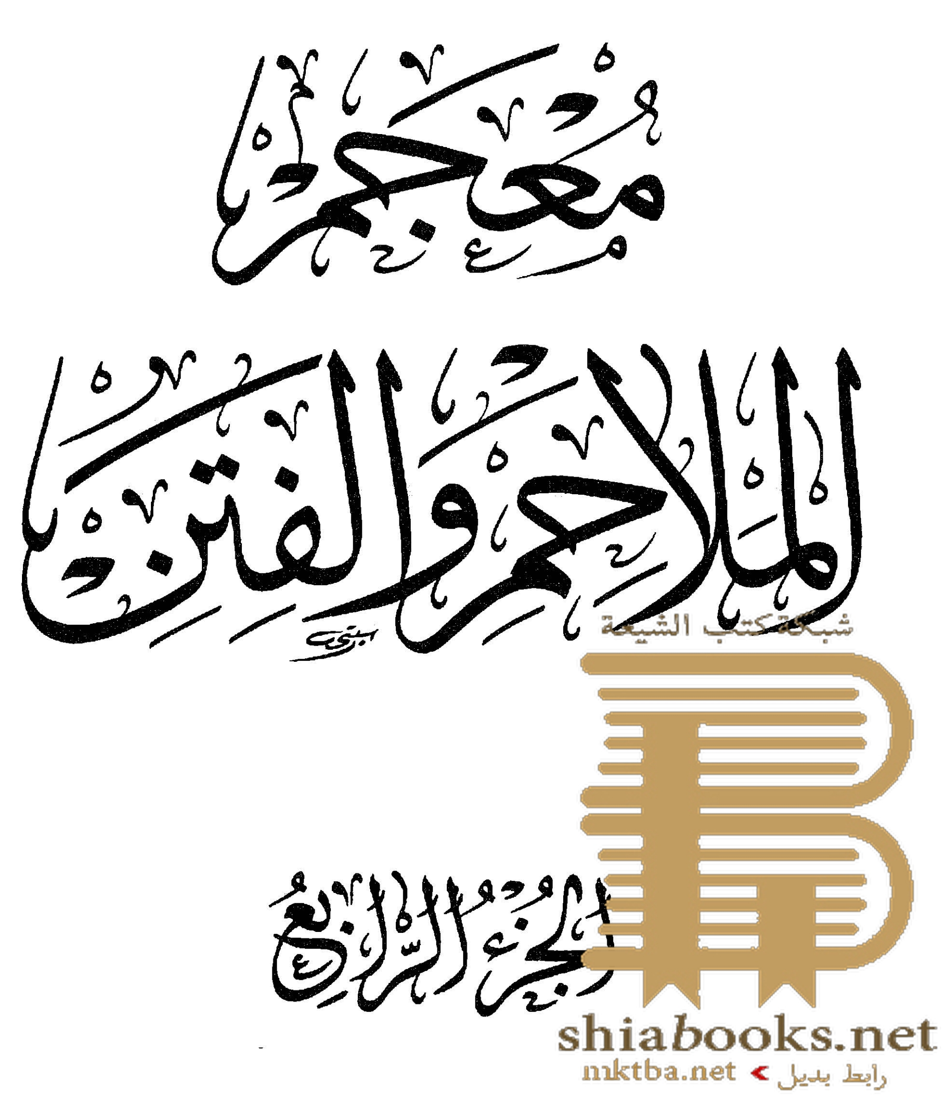


معجم الملاحم والفتن

الجزء الرابع

تأليف

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني



تأليف

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني

هوية الكتاب

☐ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج٤)

☐ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني

☐ الناشر: المؤلف

☐ المطبعة: كمال المُلك

☐ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام

☐ الطبعة: الثانية

☐ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ ق

☐ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان

☐ العدد: ١٠٠٠ نسخة

الشابك: ٩ ـ ٢٠ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ٩ ـ ٢٥ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي ـ النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ ـ ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ ـ ٢٥١ ـ ٠٠٩٨

(باب القاف)

﴿ ق ﴾

(ق) جبل محيط بـالدنيا وراء يأجـوج ومأجـوج. (كـما في البـحار ج ٦٠ ص١١٩)

﴿ القائم عليه السلام ﴾[1]

آخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحي الله به الارض بـعد موتها ويظهر به الدين ويحقّ الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذن ويقال لهم متىٰ هذا الوعد إن كنتم صادقين، امّا انّ الصابر في غيبته على الأذىٰ والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

آخرهم القائم الذي يفتح الله عزّوجلّ علىٰ يديه مشارق الارض ومغاربها. (اكمال الدين ص٢٧٦ باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام)

آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كـلّ جور وظلم. (اكمال الدين ص ٣٢٥ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لو بـقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتّىٰ يظهر فيملأ قسطا وعدلا كما ملأت

---

(١) تقدم في صاحب الامر ويأتي في المهدي ما يناسب المقام.

جوراً وظلماً. (اكمال الدين ص٣٣ في رواية الحميري عن الصادق عليه السلام وص ٣٣١ في باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد واربعة منهم علي عليهم السلام. (اكمال الدين ص٢٦٤ في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النصّ على القائم عليه السلام وص ٣٠٥ وص٣٠٦ ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في اربعة مواضع. (اكمال الدين ص ٣٠٥ في باب ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

الآيات هم الأئمّة والآية المنتظرة هو القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدم من آبائه عليهم السلام. (اكمال الدين ص١٨)

آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في آخره، فقال رجل: يابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: انّي لأعلم بما تقول ولكنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. (غيبة الطوسي ص٢٧ والنعماني ص ٢٧١ والبحار ج ٥٢ ص٢١٣)

الأئمّة بعدي اثنى عشر اولهم عليّ بن ابيطالب وآخرهم القائم، هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله علىٰ اُمّتي بعدي المقرّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر. (اكمال الدين ص٢٥٣ باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النصّ على القائم عليه السلام)

الأئمّة بعدي: الهادي علي، والمتهدى الحسن، والناصر الحسين، والمنصور عليّ بن الحسين، والشفاع محمّد بن علي، والنفاع جعفر بن محمّد، والامين موسى بن جعفر، والمؤتمن عليّ بن موسى، والامام محمّد بن علي، والفعال عليّ بن محمّد، والعلام الحسن بن علي، وَمَنْ يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام الخ. (الاكمال ص٢٧٨)

اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا، ـ الىٰ أن قال ـ فإلىٰ من صار هذا القميص؟ قال: الىٰ أهله وهو مع قائمنا اذا خرج. (اكمال الدين ص ٦٣١ باب نوادر الكتاب ويأتي في القميص)

اتق العرب فانّ لهم خبر سوء امّا انّه لا يخرج مع القائم منهم واحد. (الطوسي ص ٢٨٤ عن الصادق عليه السلام)

أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو انا ولا الذي تمدّون إليه اعناقكم، ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هدر ما قبله واستقبل. (غيبة النعماني ص ١٦٩ عن عبدالله بن عطاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام)

اذا اجمعت ثلاثة أسامي متوالية محمّد، وعلي، والحسن، فالرابع القائم. (اكمال الدين ص ٣٢٣ باب ما روي عن الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام)

اذا اذن الله جلّ وعزّ للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الىٰ نفسه وناشدهم الله ودعاهم الىٰ حقّه وأن يسير فيهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعمل فيهم بعلمه فيبعث الله تعالىٰ جبرئيل حتّىٰ يأتيه فينزل على الحطيم يقول له: ايّ شيء تدعو؟ فيخبره القائم عليه السلام فيقول جبرئيل: انا اوّل من يبايعك ابسط يدك فيمسح علىٰ يده وقد وافاه ثلثمأة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتّىٰ يتم اصحابه عشرة آلاف ثمّ يسير منها الى المدينة. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طاير ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والأُخرىٰ علىٰ بيت المقدس ثمّ ينادي باعلىٰ صوته: أتى امر الله فلا تستعجلوه، قال: فيحضر القائم فيصلّي عند مقام ابراهيم ركعتين ثمّ ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلاثة مأة وثلاثة عشر رجلا انّ فيهم لمن يسرى من فراشه ليلا فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتتشعب الارض. (دلائل الامامة ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام)

اذا بلغ السّفياني انّ القائم قد توجّه اليه الخ تقدم في السفياني وبيعته مع الحجة.

اذا تمنّىٰ أحدكم القائم فليتمنّه في عافية، فانّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم رحمة

ويبعث القائم عليه السلام نقمة. (روضة الكافي الحديث ٣٠٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا توالت اربعة اسماء من الائمة من ولدي محمّد وعلي والحسن فرابعها هو القائم المأمول المنتظر. (دلائل الامامة ص٢٣٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

اذا توالت ثلاثة اسماء محمّد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم. (اكمال الدين ص٣٢٤ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

اذا خرج القائم عليه السلام خرج من هذا الأمر من كان يرىٰ أنّه من أهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر. (غيبة النعماني ص٣١٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام الخ يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله ما تقول الخ)

اذا خرج القائم عليه السلام لم يبق بين يديه أحد إلّا عرفه صالح او طالح. (البحار ج٥٢ ص٣٨٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس إلّا السيف لا يأخذها إلّا بالسيف ولا يعطيها إلّا به. (البحار ج٥٢ ص٣٨٩ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلّا السيف، ما يأخذ منها إلّا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما لبأسه إلّا الغليظ، وما طعامه إلّا الشعير الجَشِبُ، وما هو إلّا السيف، والموت تحت ظل السيف. (غيبة النعماني ص٢٣٤ عن الصادق عليه السلام)

اذا خرج القائم عليه السلام من مكة ينادي مناديه ألا لا يحملن أحد طعاماً ولا شرابا، وحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير، ولا ينزل منزلا إلّا انفجرت[1] منه عيون، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآناً روي ورويت دوابهم حتّىٰ ينزلوا النجف من بطن[2] الكوفة. (اكمال الدين ص٦٢٨ باب نوادر الكتاب

---

(١) في النعماني (نبعت).

(٢) في النعماني (من ظهر الكوفة).

وغيبة النعماني ص٢٣٨ والكافي ج١ ص٢٣١ عن الباقر والصادق عليهما السلام)

اذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلّا وهو بها او يجيء اليها. (الطوسي ص ٢٧٥ عن الباقر عليه السلام)

اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثمّ يأمر مناديه فينادي الا لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفا، فيقول أصحابه: انّه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسيرون معه، فأوّل منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون، ودوابهم حتّىٰ ينزلوا النجف بظهر الكوفة. (غيبة النعماني ص٢٣٨ عن الباقر عليه السلام)

اذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة:

الاولىٰ: ألا يا أهل العالم انا الامام القائم.

الثاني: ألا يا اهل العالم انا الصمصام المنتقم.

الثالث: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً.

الرابع: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً.

الخامس: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً. (كما في الزام الناصب ج٢ ص٢٨٢ عن الموائد)

اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالىٰ ﴿ومن قوم موسىٰ أُمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون﴾ واصحاب الكهف ثمانية والمقداد وجابر الانصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصيّ موسى. (دلائل الامامة ص٢٤٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالىٰ من ظهر الكوفة سبعين الف صدّيق فيكونون في اصحابه وانصاره ويردّ السواد الىٰ أهله، هم أهله، ويعطي الناس عطايا مرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويسوي بين الناس حتّىٰ لا

ترىٰ محتاجاً الى الزكاة، ويجيء صاحب الزكاة بزكاتهم الى المحاويج من شيعته فلا يقبلونها فيصيّرونها ويدرون في دورهم، فيخرجون اليهم، فيقولون: لا حاجة لنا في دراهمكم.

وساق الحديث الىٰ أن قال ـ ويجتمع اليه اموال اهل الدنيا كلّها من بطن الارض وظهرها، فيقال للناس: تعالوا الىٰ ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه أحد قبله. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ عن الباقر عليه السلام)

اذاقام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بيّنة. (الكافي ج ١ ص٣٩٧ ذيل حديث ١ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام قائم آل محمّد كيف السلام عليه؟ قال: اذا ادركته ولن تدركه إلّا أن تكون مكروراً فستراني الىٰ جنبه راكبا علىٰ فرس لي ذنوب اغر محجل مطلق يده اليمنى علىٰ عمامة لي من عصب اليمن فأنا اول من يسلّم عليه. (دلائل الامامة ص ٢٥١ عن جابر)

اذا قام قائم اهل البيت قسّم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله. (النعماني ص٢٣٧ ذيل حديث ٢٦ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا بعث الله في اقاليم الارض في كلّ اقليم رجلا فيقول عهدك في كفّك واعمل بما ترىٰ. (دلائل الامامة ص ٢٤٩ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيمابين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون. (دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا علىٰ جنبي الطريق فأيّما فارس أخذ علىٰ جنبي الطريق فأصاب رجلا عيب الزمناه الدية، وايّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له. (التهذيب ج ١٠ ص ٣١٤ الحديث (١١٦٩) عن موسى بن جعفر عليه السلام)

اذا قام قائمنا كان هذا اللباس. ويأتي في اللباس تمام الحديث. (الكافي ج ٦

ص٤٥٦ ذيل ح ٢ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام قائمنا وضع الله يده علىٰ رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم. (الكافي ج ١ ص ٢٥ ح ٢١ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام القائم عليه السلام أتىٰ رحبة الكوفة فقال برجله (أي اشار) هكذا واومأ بيده الىٰ موضع ثمّ قال: احفرو هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثنى عشر ألف درع واثنى عشر ألف سيف واثنى عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهان ثمّ يدعو اثنى عشر ألف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثمّ يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم أذهب الله عن كلّ مؤمن العاهة وردّ إليه قوّته. (النعماني ص ٣١٧ ح ٢ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام)

اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء فيذبحه فيشويه ويأكل لحمله ولا يكسر عظمه ثمّ يقول له: أحي باذن الله فيحيي ويطير وكذلك الظباء من الصحاري ويكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون الى الشمس ولا قمر ولا يكون علىٰ وجه الارض موذي ولا شرّ ولا سم ولا فساد اصلا فانّ الدعوة سماوية ليست بارضية ولا يكون للشيطان فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من الفساد ولا تشوك الارض والشجر وتبقى الارض قائمة كلّما اخذ منها شيء نبت من وقته وعاد كحاله وانّ الرجل ليكسوا إبنه الثوب فيطول معه كلّما طال ويتلون عليه ايّ لون أحب وشاء ولو أنّ الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارىٰ خلف مدرة او حجر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتىٰ يقول: يا مؤمن خلفي كافر فخذه فيؤخذ ويقتل ولا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن ويصافح المؤمنون الملائكة ويوحي اليهم ويحيون ويجتمعون الموتىٰ باذن الله قالوا: يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن الّا بالكوفة او يحنّ اليها. (دلائل الامامة ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي

لأيّ معنى هذا فأقبل إليّ فقال: معنى هذا محدثة مبتدعة لم يبنها نبيّ ولا حجة. (نوائب الدهور ج٣ ص٣٣٦ عن ابي محمّد عليه السلام)

اذا قام القائم عليه السلام بأيّ سيرة يسير في الناس؟ فقال: يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ويستأنف الاسلام جديداً. (النعماني ص٢٣٢ الحديث ١٧ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام القائم بخراسان، وغلب علىٰ ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان، وقام منّا قائم بجيلان واجابته الآبر والديلم (والديلمان) وظهرت لولدي رايات الترك الخ وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (١٢) عن اميرالمؤمنين عليه السلام. (النعماني ص ٢٧٥ ذيل ح ٥٥)

اذا قام القائم بعث في أقاليم الارض في كلّ اقليم رجلا، يقول: عهدك في كفّك (كنفك) فاذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الىٰ كفّك واعمل بما فيها، قال: ويبعث جنداً الى القسطنطينية، فاذا بلغوا الخليج كتبوا علىٰ اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء اصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون. (النعماني ص٣١٩ الحديث ٨ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام القائم تلا هذه الآية ﴿ففررت منكم لمّا خفتكم﴾. (النعماني ص ١٧٤ الحديث ١١ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان. (الطوسي ص٢٨٣ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم جائت المزاملة الخ تقدم في الكيس.

اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتّىٰ يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلّها جماء لا شرف لها كما كانت علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد كوّة الى الطريق وكلّ جناح وكنيف وميزاب الى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطىء في دوره حتّىٰ يكون اليوم في ايّامه كعشرة من ايامكم والشهر كعشرة

أشهر والسنة كعشر سنين من سنيّكم، ثمّ لا يلبث إلّا قليلاً حتىٰ يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتىٰ لا يبقى منهم أحد، ثمّ يتوجه الىٰ كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثمّ يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون داره ويبهرج (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب (تمام الخبر) وفي خبر آخر يفتح قسطنطينية وارومية وبلاد الصين. (الطوسي ص٢٨٣ عن ابي بصير)

اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام جديداً وهداهم الىٰ أمْر قد دثر فضلّ عنه الجمهور وانّما سمّي القائم مهدياً لانّه يهدي الىٰ أمْر مضلول عنه وسمّي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم عرض الايمان علىٰ كلّ ناصب فان دخل فيه بحقيقة وإلّا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة ويشدّ علىٰ وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد. (روضة الكافي الحديث (٢٨٨) عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام القائم [عليه السلام] قال: ﴿ففررت منكم لمّا خفتكم فوهب لي ربّي حكما وجعلني من المرسلين﴾. (النعماني ص ١٧٥ الحديث (١٢) عن الباقر عليه السلام)

اذا قام القائم عليه السلام لم يقم بين يديه أحد من خلق الرحمن إلّا عرفه صالح او طالح ألا وفيه آية للمتوسّمين وهي السبيل المقيم. (البحار ج ٥٢ ص ٣٢٥ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم من آل محمّد أقام خمسمائة من قريش فرض اعناقهم ثمّ أقام خمسمائة فضرب اعناقهم ثمّ خمسمائة أُخرىٰ يفعل ذلك ست مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: قال: نعم منهم ومن مواليهم. (الوافي ج ٢ ص١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم نزلت سيوف القتال، علىٰ كلّ سيف اسم الرجل واسم أبيه. (النعماني ص ٢٤٤ الحديث ٤٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر، وهم خمسة آلاف ثـلث علىٰ خيول شُهْبٍ، وثلث علىٰ خيول بُلْقٍ، وثلث علىٰ خيول حُوّ، قلت: وما الحوّ؟ قال: هي الحُمْر. (النعماني ص ٢٤٤ الحديث (٤٤) عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا قام القائم وبعث الىٰ بني أُمية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنّكم حتّىٰ تتنصّروا فيعلقون في اعـناقهم الصـلبان فـيدخلونهم، فـاذا نـزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول اصحاب القائم: لا نفعل حتّىٰ تدفعوا إلينا من قبلكم منّا، قال: فـيدفعونهم اليهـم فـذلك قـوله: ﴿**لا تـركضوا وارجعوا الىٰ ما اترفتهم فيه ومساكنكم لعلّكم تسألون**﴾ قال: يسألهم الكنوز وهو اعلم بها، قال: فيقولون: ﴿**يا ويلنا انّا كنّا ظالمين * فما زالت تلك دعـويهم حـتّىٰ جعلناهم حصيداً خامدين**﴾ بالسيف. (روضة الكافي ح ١٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام القائم ودخل الكوفة لم يـبق مـؤمن الاّ وهـو بهـا. (البـحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتّىٰ يردّه الىٰ أساسه، وحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها بالكعبة وكتب عـليها سرّاق الكعبة. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المـؤمنين والجـلوس مـعهم في مجالسهم فاذا اراد واحد حاجة ارسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله فـيحمله الملك حتّى يأتي القائم فيقضي حاجته، ثمّ يردّه ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشيا ومنهم مـن يسـبق الملائكة ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف ملك من المـلائكة. (دلائـل الامامة ص ٢٤١ عن الرضا عليه السلام)

اذا قدم القائم عليه السلام وثب أن يكسر الحائط الذي على القبر فيبعث الله تـعالىٰ ريحاً شديدة وصواعق ورعوداً حتّىٰ يقول الناس: انّما ذا لذا، فيتفرق أصحابه عنه حتّىٰ لا يبقى معه احد، فيأخذ المعول بيده، فيكون اول من ضرب بالمعول ثمّ يرجع

اليه اصحابه اذا رأوه يضرب المعول، فيكون ذلك اليوم فضل بعضهم علىٰ بعض بقدر سبقهم إليه، فيهدمون الحائط ثمّ يخرجهما غضيين رطبين فيلعنهما ويتبرأ منهما ويصلبهما ثمّ ينزلهما ويحرقهما ثمّ يذريهما في الريح. (البحار ج ٥٢ ص٣٨٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء ايّها الناس قطع عنكم مدة الجبّارين وولّى الامر خير أُمة محمّد فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام،

قال عمران بن الحصين: يا رسول الله صف لنا هذا الرجل، قال: هو رجل من ولد الحسين كأنّه من رجال شنوءة[1] عليه عباءتان قطوانيتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرخ الطيور في اوكارها، والحيتان في بحارها، وتمدّ الانها، وتفيض العيون وتنبت الارض ضعف أُكلها، ثمّ يسير مقدمته جبرئيل، وساقته اسرافيل فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. (البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ ح٧٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الاختصاص ص ٢٠٤)

اذا مضى الامام القائم من أهل البيت فبأيّ شيء يعرف من يجيء بعده؟ قال: بالهدىٰ والاطراق واقرار آل محمّد له بالفضل، ولا يسأل عن شيء بين صدفيها إلّا أجاب. (النعماني ص ٢٤٢ عن ابي الجارود قال: قالت لأبي جعفر عليه السلام)

اذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء بنجفكم، فتوقعوا ظهور قائمكم. (صراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٨ عن عليّ عليه السلام)

﴿أُذن للذين يقاتلون بأنّهم ظلموا وأنّ الله علىٰ نصرهم لقدير﴾ قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه. (النعماني ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم، بعضهم يُحمل في

(١) شنوءة: مخلاف باليمن ينسب الىٰ قبائل من الازد. (المراصد)

السحاب نهاراً، يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم علىٰ فراشه فيوافيه في مكة[1] علىٰ غير ميعاد. (النعماني ص ٣١٥ عن الباقر عليه السلام)

﴿اعلموا أنّ الله يحي الارض بعد موتها﴾ قال: يحييها الله عزّوجلّ بالقائم عليه السلام بعد موتها ـ يعني بموتها كفر اهلها ـ والكافر ميت. (الاكمال ص٦٢٦ باب النوادر عن ابي جعفر عليه السلام)

ألا أُخبركم بما لا يقبل الله عزّوجلّ من العباد عملا إلّا به؟ فقلت: بلى، فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده [ورسوله] والإقرار بما أمر الله، والولاية لنا، والبراءة من اعدائنا ـ يعني الأئمة خاصة ـ والتسليم لهم، والورع والاجتهاد والطمأنينة، والانتظار للقائم عليه السلام ثمّ قال: انّ لنا دولة يجيء الله بها اذا شاء، ثمّ قال: من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر واليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق، وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل اَجْر من ادركه، فَجِدّوا وانتظروا هنيئاً لكم ايتها العصابة المرحومة. (النعماني ص ٢٠٠ ح١٦ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال ذات يوم الخ)

ألا انّ في قائمنا اهل البَيْت كفاية للمستبصرين، وعبرة للمعتبرين ومحنة للمتكبرين لقوله تعالىٰ ﴿وانذر الناى يوم يأتيهم العذاب﴾ هو ظهور قائمنا المغيب لأنّه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر اربعين عاماً فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاماً. (خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢)

ألا انّ منّا قائماً عفيفة أحسابه، سادة أصحابه، ينادي عند اصطلام اعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثا بعد هرج وقتال، وضنك وخبال، وقيام من البلاء، ألا وانّي لأعلم الىٰ من تخرج الارض ودائعها وتسلم إليه خزائنها، ولو شئتُ أن أضرب برجلي فأقول: اخرجي من هنا بيضاً ودروعاً، كيف انتم يا ابن هنات،

---

(١) في بعض النسخ «فيرىٰ في مكة» وفي بعضه «فيوافونه بمكة علىٰ غير ميعاد كما في الهامش.

اذا كانت سيوفكم بايمانكم مصلتاتٍ، ثمّ رملتم رملات ليلة البيات، ليستخلفنّ الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ علىٰ حكمه الرشى، اذا دعوات بعيدات المدى، دامغات للمنافقين، فارجات على المؤمنين، ألا! انّ ذلك كائن علىٰ رغم الراغمين والحمد لله ربّ العالمين، وصلاته علىٰ سيّدنا محمّد خاتم النبيّين، وآله واصحابه اجمعين. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩٥ عن اميرالمؤمنين)

الا اريك قميص القائم الذي يقوم عليه؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر ففتحه واخرج منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كمّه الايسر دم فقال: هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه يوم ضربت رباعيته وفيه يقوم القائم، فقبّلت الدم ووضعته علىٰ وجهي، ثمّ طواه ابو عبدالله عليه السلام ورفعه. (النعماني ص٢٤٣ ح ٤٢ عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال)

اللّهمّ انّك لا تخلو الارض من قائم بحجّة ظاهر او خاف مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته. (الاكمال ص٢٨٨ باب ما اخبر به اميرالمؤمنين عليه السلام)

اللّهمّ بلىٰ لا تخلو الارض من قائم لله بحجّة ظاهر او خاف مغمور لئلّا تبطل حجج الله وبيّناته. (الاكمال ص٢٨٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

اللّهمّ بلىٰ لا تخلو الارض من قائم لله بحجّة ظاهر او خاف مغمور لئلّا تبطل حججك وبيّناتك. (الاكمال ص٢٨٨ باب ما اخبر به اميرالمؤمنين عليه السلام)

﴿الم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾ يعني بالقائم عليه السلام وغيبته. (الاكمال ص١٧)

اما انّ النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله لبيّن، فقلت: فاين هو اصلحك الله؟ فقال: في ﴿طسم * تلك آيات الكتاب المبين﴾ قوله: ﴿إن نشأ نُنزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأنّما علىٰ رؤوسهم الطير. (النعماني ص٢٦٣ ح٢٣ عن فضيل بن محمّد عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال)

امّا انّ قائمنا اذا قام كسره (اي مسجد الكوفة) وسوّى قبلته. (النعماني

ص٣١٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

امّا انّ قائمنا لو قد قام لأخذ بني شيبة وقطع ايديهم وطاف بهم وقال: هؤلاء سراق الله. (البحار ج ٥٢ ص٣٧٣ والكافي ج ٤ ص ٢٤٢)

اما علمتم انّه ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه إلّا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فانّ الله عزّوجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين بن سيدة النساء يطيل عمره في غيبته، ثمّ يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك يعلم انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير. (الاكمال ص٣٠٨ باب ما اخبر به الحسن عليه السلام)

امّا لو قام القائم لقد ردّت إليه الحميراء حتّىٰ يجلدها الحدّ وينتقم لأُمّه.فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلدها الحد؟ قال: لفريتها علىٰ امّ ابراهيم، قلت: فكيف اخّره الله عزّوجلّ للقائم؟ فقال: لانّ الله تبارك وتعالىٰ بعث محمّداً رحمة ويبعث القائم نقمة. (دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الباقر عليه السلام)

امّا والله لو قد قام قائمنا وتكلّم متكلّمنا لأبدىٰ من امورهما ما كان يكتم ويكتم من امورهما ما كان يظهر، والله ما اسّست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت إلّا هما أسّسا اوّلها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (روضة الكافي ذيل حديث ٢٤٠ عن الباقر عليه السلام)

انّ اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلّا كالكحل في العين، او كالملح في الزاد، وأقلّ الزاد الملح. (النعماني ص٣١٦ عن عليّ عليه السلام)

انّ الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (الاكمال ص٣٦٦ باب ما اخبر به الامام الهادي عليه السلام)

انّ الامام بعدي ابني علي، امره أمري، وقوله قولي وطاعته طاعتي، والامام بعده الحسن امره امر أبيه، وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثمّ سكت فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكىٰ عليه السلام بكاءاً شديداً، ثمّ قال: انّ من بعد

الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر، فقلت له: يابن رسول الله ولم سمّي القائم؟ قال: لانّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمّي المنتظر؟ قال: لانّ له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزىء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلّمون. (الاكمال ص ٣٦١ باب ما اخبر به محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام)

انّ بين يدي القائم عليه السلام سنين خداعة، يكذّب فيها الصادق، ويصدّق فيها الكاذب، ويقرّب فيها الماحل ـ وفي حديث آخر ـ وينطق فيها الرويبضة، فقلت: وما الرويبضة وما الماحل؟ قال: اوما تقرؤون القرآن قوله ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكّار. (غيبة النعماني ص٢٧٨ ح ٦٢ عن عليّ عليه السلام)

انّ التسليم على القائم عليه السلام أن يقال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه. (الاكمال ص٦١٣ باب علامات الخروج)

انّ سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم منّا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، قال ابو بصير: فقلت: يابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت؟ فقال: يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسىٰ ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثمّ يظهره الله عزّوجلّ فيفتح الله علىٰ يده مشارق الارض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه فتشرق الارض بنور ربّها ولا تبقى في الارض قطعة عبد فيها غير الله عزّوجلّ إلّا عبد الله عزّوجلّ فيه ويكون الدين كلّه لله ولو كره المشركون. (الاكمال ص ٣٣٤ باب ما اخبر به الصادق عليه السلام)

انّ عليا عليه السلام كان عندكم فأتي بني ديوان واشترى ثلاثة اثواب بدينار القميص الىٰ فوق الكعب، والازار الىٰ نصف الساق، والرداء من بين يديه الىٰ ثدييه، ومن خلفه الىٰ إليتيه ثمّ رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله علىٰ ما كساه حتّىٰ دخل منزله، ثمّ قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال ابو

عبدالله عليه السلام: ولكن لا يقدرون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرائيٌ والله تعالىٰ يقول: ﴿وثيابك فطهّر﴾ قال: وثيابك ارفعها ولا تجرّها، واذا قام قائمنا كان هذا اللباس. (الكافي ج٦ ص ٤٥٥ ح ٢ عن معلّىٰ بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال:)

انّ علياً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي ليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثمّ قال: يا جابر انّ هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله فايّاك والشك فانّ الشك في امر الله عزّوجلّ كفر. (ينابيع المودّة ص٤٤٨ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

انّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام امام أُمّتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلما، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعزّ من الكبريت الاحمر، فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: اي وربّي ﴿وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ يا جابر انّ هذا الامر من امر الله وسرّ من سرّ الله مطويّ عن عباد الله، فاياك والشك فيه، فانّ الشك في امر الله عزّوجلّ كفر. (الاكمال ص٢٨٢ باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص علىٰ غيبة القائم عليه السلام)

انّ قائمنا اذا خرج يجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدد رجال بدر فاذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف: قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله. (كفاية الاثر ص٢٦٣ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

انّ قائمنا اذا قام اتى الناس وكلّهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به. (النعماني ص٢٩٧ ذيل ح١ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام استقبل من جهل الناس اشدّ ممّا استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهّال الجاهلية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة، وانّ قائمنا اذا قام أتى الناس وكلّهم يتأوّل عليه كتاب الله يحتج عليه به، ثمّ قال: اما والله ليدخلنّ عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحرّ والقُرّ (اي البرد). (النعماني ص٢٩٧ ح١ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس كما عن البحار) ويعمر الرجل في ملكه حتّىٰ يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثى، ويبنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالحيرة حتّىٰ يخرج الرجل يوم الجمعة علىٰ بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها. (غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتّىٰ يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثىٰ تظهر الارض كنوزها حتّىٰ يراها الناس علىٰ وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله ويأخذ منه زكاته فلا يجد أحداً يقبل منه واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله. (الوافي ج٢ ص١١٣ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام دعا الناس الىٰ امر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وانّ الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبىٰ للغرباء. (النعماني ص٣٢١ ح١ عن كامل عن ابي جعفر عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام مدّ الله عزّوجلّ لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتّىٰ [لا] يكون بينهم وبين القائم بريد يكلّهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه. (روضة الكافي ج٨ ص٢٤٠ الحديث ٣٢٩ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام. (الكافي ج١ ص٤١١ وج٦ ص٤٤٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها ولو قد قام قائمنا عليه السلام كان الاستان امثل من قطائعهم. (الكافي ج ٥ ص٢٨٣ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قميص يوسف عليه السلام ومعه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام. (الاكمال ص ١٤١ باب غيبة يوسف عليه السلام)

انّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادىٰ مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرابا، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلّا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روّى، فهو زادهم حتّىٰ ينزلوا النجف من ظهر الكوفة. (الكافي ج١ ص ٢٣١ ح٣ قال ابو جعفر عليه السلام)

انّ القائم عليه السلام اذا قام ردّ البيت الحرام الىٰ أساسه ومسجد الرسول الىٰ أساسه ومسجد الكوفة الىٰ أساسه، وقال ابو بصير: الىٰ موضع التمارين من المسجد. (الكافي ج ٤ ص٥٤٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ القائم اذا قام يقول الناس: أنّىٰ ذلك؟ وقد بليت عظامه. (النعماني ص ١٥٤ ح١٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ القائم الذي يخرج في آخر الزمان فيملأ الارض عدلا [كما ملئت ظلما وجوراً] من ذريّتك من ولد الحسين. (النعماني ص٢٤٧ ذيل ح١ عن ابي عبدالله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

انّ القائم منّا اذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه. (الاكمال ص٢٩٨ باب ما اَخْبر به اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّ القائم من ولد عليّ عليه السلام له غيبة كغيبة يوسف، ورجعة كرجعة عيسى بن مريم، ثمّ يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخراب الزوراء وهي الريّ، وخسف المزورة وهي بغداد، وخروج السفياني، وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية وآذربيجان، تلك حرب يقتل فيها ألوف وألوف كلّ يقبض علىٰ سيف محلّى، تخفق عليه رايات سود، تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر.

(النعماني ص١٤٧ ذيل ح ٤ عن كعب الاحبار)

انّ القائم المهدي من نسل عليّ اشبه الناس بعيسى بن مريم خَلْقا وخُلقا وسمتاً وهيبة، يعطيه الله جلّ وعزّ ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضّله. (النعماني ص١٤٦ ذيل ح ٤ عن كعب الاَحْبار)

انّ القائم واسع الصدر، مسترسل المنكبين، عريض ما بينهما، فقال: يا ابا محمّد انّ أبي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تسحب على الارض وانّي لبستها فكانت وكانت وانّها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشمّرة كأنّه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين. (البحار ج٥٢ ص٣١٩ ذيل ح ٢٠ عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً، ويفتح الله له شرق الارض وغربها، ويقتل الناس حتّىٰ لا يبقى الاّ دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، يسير بسيرة سليمان بن داود. (الطوسي ص٢٨٣ عن الباقر عليه السلام)

انّ القائم صلى الله عليه وآله وسلم ينادى اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام. (الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة اهل بدر ـ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ـ حتّىٰ يسند ظهره الى الحجر الاسود، ويهزّ الراية الغالبة. قال عليّ بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: ﴿كتاب منشور﴾. (النعماني ص ٣١٥ ح ٩ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام)

انّ قدام القائم علامات تكون من الله عزّوجلّ للمؤمنين، قلت: وما هي جعلني الله فداك؟ قال: ذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ولنبلونّكم﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام ﴿**بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشّر الصابرين**﴾ قال: لنبلونّكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، (والجوع) بغلاء اَسْعارهم، (ونقص من الأموال) قال: فساد التجارات

وقلة الفضل، (ونقص من الانفس) قال: موت ذريع، (ونقص من الثمرات) لقلة ريع ما يزرع، (وبشر الصابرين) عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام. ثمّ قال لي يا محمّد هذا تأويله انّ الله يقول: ﴿وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم﴾. (الاكمال ص٦٠٨ باب علامات خروج القائم)

انّ قدام القائم لسنة غيداقة يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. (غيبة الطوسي ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام)

انّ قدام القائم لسنة غيداقة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. (الارشاد للمفيد ص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام)

انّ قدام قيام القائم علامات: بلوىٰ من الله تعالىٰ لعباده المؤمنين، قلت: وما هي؟ قال: ذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشّر الصابرين﴾ قال: لنبلونّكم يعني المؤمنين «بشيء من الخوف» من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، «والجوع» بغلاء أسعارهم، و«نقص من الاموال» فساد التجارات وقلة الفضل فيها، «والانفس» قال: موت ذريع (اي سريع) «والثمرات» قلة رَيْع ما يزرع وقِلة بركة الثمار، «وبشّر الصابرين» عند ذلك بخروج القائم [عليه السلام] ثمّ قال لي: يا محمّد هذا تأويله انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم﴾. (النعماني ص ٢٥٠ ح ٥ عن محمّد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالىٰ آخىٰ بين الارواح في الاظلة قبل أن يخلق الاجساد بألفي عام، فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورّث الأخ الذي آخىٰ بينهما في الاظلّة ولم يورّث الأخ في الولادة. (الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالىٰ أدار للقائم منّا ثلاثة أدارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام، قدّر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام، وقدّر ابطاءه بتقدير ابطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح ـ اعني الخضر عليه السلام ـ دليلاً علىٰ عمره، فقلنا: اكشف لنا يابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني؟ قال عليه السلام:

امّا مولد موسى عليه السلام فانّ فرعون لما وقف علىٰ أنّ زوال ملكه علىٰ يده اَمَر بإحضار الكهنة، فدلّوه علىٰ نسبه وانّه يكون من بني اسرائيل ولم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتّىٰ قتل في طلبه نَيّفاً وعشرين ألف مولود، وتعذر عليه الوصول الىٰ قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالىٰ اياه كذلك بنو اُميّة وبنو العباس لمّا وقفوا علىٰ أنّ زوال ملك الامراء والجبابرة منهم علىٰ يد القائم منّا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الىٰ قتل القائم ويأبى الله عزّوجلّ أن يكشف اَمْره لواحد من الظلمة إلّا أن يتمّ نوره ولو كره المشركون.

واَمّا غيبة عيسى عليه السلام: فانّ اليهود والنصارىٰ اتفقت علىٰ أنّه قتل، فكذّبهم الله جلّ ذكره بقوله عزّوجلّ: ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم﴾ كذلك غيبة القائم فانّ الأُمّة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهذي بانّه لم يلد، وقائل يقول: انّه ولد ومات، وقائل يكفر بقوله: انّ حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يمرق بقوله انّه يتعدى الىٰ ثالث عشر وما عدا، وقائل يعصى الله عزّوجلّ بقوله: انّ روح القائم ينطق في هيكل غيره،

واَمّا ابطاء نوح عليه السلام: فانّه لمّا استنزلت العقوبة علىٰ قومه من السمآء بعث الله تبارك وتعالىٰ جبرئيل الروح الامين معه سبع نوايات فقال: يا نبيّ الله انّ الله تبارك وتعالىٰ يقول لك: انّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست ابيدهم بصاعقة من صواعقي إلّا بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فانّي مثيبك عليه واغرس هذا النوىٰ فانّ ذلك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا أثمرت الفرج والخلاص، فبشّر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلمّا نبتت الاشجار وتأزّرت وتشوقت واعتصبت واثمرت وزهى الثمر علىٰ ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره الله تبارك وتعالىٰ أن يغرس نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد، ويؤكد الحجة علىٰ قومه فأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتدّ منهم ثلاثمائة رجل وقالوا: لو كان ما يدّعيه نوح حقّا لما وقع في وعد ربّه خلف،

ثمّ انّ الله تبارك وتعالىٰ لم يزل يأمره عند كلّ مرة بأن يغرسها مرّة بعد أُخرىٰ الىٰ غرسها سبع مرّات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتدّ منه طائفة بعد طائفة الىٰ أن عاد الىٰ نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالىٰ عند ذلك إليه، وقال: يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل يغنيك [لعينك] حين صرح الحق محصه وصفاء الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة، فلو انّي اهلكت الكفار وأبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك فانّي استخلفهم في الارض وامكّن لهم دينهم وابدّل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم، وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الأمن منّي لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث (خبيث) طينهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق، وشيوخ الضلالة [نسوح الضلالة] فلو أنّهم تنسموا [تسنموا] من الملك [منّي الملك] الذي آوى المؤمنين [الذي اوتى المؤمنين] وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتنشقوا [لنشقوا] روائح صفاته وإلّا استحكمت من أثر نفاقهم[1] وتادت جبال ملالة قلوبهم[2] ولكاشفوا إخوانهم بالعداوة وحاربوهم علىٰ طلب الرئاسة، والتفرّد بالأمر والنهي، وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الأمر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلّا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا. وقال الصادق عليه السلام: وكذلك القائم فانّه تمتدّ ايّام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس (يخشى) عليهم النفاق، اذا احسّوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر[3] في عهد القائم عليه السلام.

---

(١) في بعض النسخ [ولاستحكمت سرائر نفاقهم].
(٢) في بعض النسخ [تأبّدت حبال ضلالة قلوبهم].
(٣) في بعض النسخ [والأمن المنتشر].

قال المفضل: فقلت: يابن رسول الله فانّ هذه النواصب تزعم انّ هذه الآية[1] نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعليّ عليه السلام فقال: لا، لا يهدى الله قلوب الناصبة متىٰ كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء، وفي عهد عليّ عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي تثور في ايامهم، والحرب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم.

وامّا العبد الصالح ـ اعني الخضر عليه السلام ـ فانّ الله تبارك وتعالىٰ ما طوّل عمره لنبوة قدّرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، ولا لطاعة يفرضها له، بلى انّ الله تبارك وتعالىٰ لمّا كان في سابق علمه أن يقدّر من عمر القائم عليه السلام ما يقدّر من عمر الخضر وما قدر في ايّام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طوّل عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك إلّا لعلة الاستدلال به علىٰ عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلّا يكون على الله حجة. (اكمال الدين ص ٣٤١ الى ص ٣٤٤)

انّ الله تبارك وتعالىٰ خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ خلق الأبدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الارض وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم ورّث الأخ في الدين ولم يورّث الاخ في الولادة، وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿**قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون**﴾. (دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن ابي الحسن موسى عليه السلام)

انّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، فقلت: ولم؟ قال: يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ ثمّ قال: يا زرارة وهو المنتظر وهوالذي يشك في ولادته فمنهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حَمْلٌ، ومنهم من يقول: غائب، ومنهم من

---

(١) اي قوله: ﴿**وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم**﴾ الخ.

يقول: ولد قبل أبيه بسنين [بسنتين] وهو المنتظر غير أنّ الله يحب أن يمتحن قلوب الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون، يا زرارة، قال زرارة: قلت: جعلت فداك إن ادركت ذلك الزمان أيّ شيء أعمل؟ قال: يا زرارة متىٰ ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء: «اللّهمّ عرّفني نفسك فانّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيّك، اللّهمّ عرّفني رسولك فانّك إن لم تعرّفني رسولك لم اعرف حجّتك، اللّهمّ عرّفني حجّتك فانّك إلم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني» ثمّ قال: يا زرارة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك اوليس الذي يقتله جيش السفياني؟ قال: لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتّىٰ يدخل المدينة، ولا يدري الناس في أيّ شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقّع الفرج. (النعماني ص١٦٦ ح٦ عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم قال: يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ يعني القتل[1]. (النعماني ص١٧٧ ح١٩ و٢١ عن عبدالملك بن اعين قال: سمعت ابا جعفر عليه‌السلام يقول واكمال الدين ص٣٣١ والكافي ج١ ص٤٤٩ والكافي ج١ ص٣٣٨ عن زرارة عن الصادق عليه‌السلام)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم ذلك جعلت فداك؟ قال: يخاف واشار بيده الىٰبطنه وعنقه. (الاكمال ص٣٣٥ عن زرارة بن اعين قال: سمعت الصادق عليه‌السلام)

انّ للقائم ـ عليه‌السلام ـ غيبة ويجحده أهله، قلت: ولم ذلك؟ قال: يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ. (النعماني ص١٧٦ ح١٨ عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه‌السلام يقول:)

«انّ للقائم غيبتين يقال له في احداهما: هلك ولا يُدْرىٰ في أيّ واد سلك».

(النعماني ص١٧٣ ح٨ عن محمّد بن مسلم عن الباقر عليه‌السلام)

انّ للقائم منّا غيبة يطول امدها، فقلت له: ولم ذلك يابن رسول الله؟ قال:

---

(١) قوله: يعني القتل ليس في الاكمال.

لانّ الله عزّوجلّ أبىٰ إلّا تجري فيه سير الانبياء عليهم السلام في غيباتهم، وانّه لا بدّ له يا سدير من انتهاء مدة غيباتهم، قال الله تعالىٰ: ﴿ **لتركبنّ طبقاً عن طبق** ﴾ اي سنن من كان قبلكم. (الاكمال ص٤٤٨ عن الصادق عليه السلام)

انّ للقائم منّا غيبتين احدهما اطول من الاُخرىٰ، امّا الاولىٰ فستة ايّام او ستة اشهر، او ستّة سنين، وامّا الاُخرىٰ فيطول امدها حتّىٰ يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلّا من قوى يقينه وصحّت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضيناه وسلّم لنا اهل البيت. (الاكمال ص ٣١٥ باب ما اخبر به زين العابدين عليه السلام)

انّ المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه الذي بالمغرب، وكذا الذي في المغرب يرىٰ أخاه الذي في المشرق. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام)

انا قائم الزمان الخ يأتي في المشاهدة ح١٨.

انا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم انا الذي اخرج في آخر الزمان بهذا السيف واشار اليه، واملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الخ. (الاكمال ص ٤٢٥) ويأتي في المشاهدة ح ٢٠.

انت القائم بالحق؟ فقال: انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهّر الارض من اعداء الله عزّوجلّ ويملأها عدلا كما ملئت جوراً وظلما هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا علىٰ نفسه يرتدّ فيها اقوام ويثبت فيها آخرون. ثمّ قال: طوبىٰ لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين علىٰ موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منّا ونحن منهم فقد رضوا بنا أئمّة ورضينا بهم شيعة فطوبىٰ لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الاكمال ص٣٤٧ عن يونس قال: دخلت علىٰ موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله انت الخ) (وكفاية الاثر ص٢٦٥)

انت القائم؟ فقال: قد ولّدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانّي المطالب بالدّم، ويفعل الله ما شاء، ثمّ اعدت عليه، فقال: قد عرفت حيث تذهب، صاحبك المبدح البطن، ثمّ الحزاز برأسه، ابن الارواع رحم الله فلاناً. (النعماني ص٢١٦ ح ٤ عن حمران بن

اعين قال: سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت له: انت الخ)

انّه ذكر القائم عليه السلام فقال: اما ليغيبنّ حتّىٰ يقول الجاهل ما لله في آل محمّد حاجة. (الاكمال ص٢٩٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

انّه سئل عن القائم فقال: كلّنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتّىٰ يجيء صاحب السيف، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان. (الكافي ج١ ص٥٣٦ عن الصادق عليه السلام)

انّه لمّا حملت جارية ابي محمّد عليه السلام قال: ستحبلين ذكراً واسمه محمّد وهو القائم من بعدي. (الاكمال ص ٣٨٥ عن علّا الرازي قال: اخبرني بعض اصحابنا انّه لمّا الخ)

انّي لارجو أن تكون القائم من اهل بيت محمّد الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما، فقال: يا ابا القاسم ما منّا إلّا وهو قائم بأمر الله عزّوجلّ، وهاد إلىٰ دين الله ولكن القائم الذي يطهّر الله عزّوجلّ به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب منهم شخصه ويحرم عليهم تسميته، وهو سميّ رسول الله وكنيته صلى الله عليه وآله، وهو الذي تطوي له الارض ويذلّ له كلّ صعب ويجتمع إليه اصحابه عدّتهم عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض، وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ايـنما تكونوا يأت بكم الله جميعاً انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير﴾ فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله أمره، فاذا كمل له العدة وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزّوجلّ فلا يزال يقتل اعداء الله حتّىٰ يرض الله تعالىٰ، قال عبدالعظيم: فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم انّ الله عزّوجلّ قد رضي؟ قال: يلق في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزّىٰ فاحرقهما. (الاكمال ص ٣٦١ عن عبدالعظيم الحسني قال: قلت لمحمّد بن علي بن موسى عليه السلام انّي الخ)

اوّل من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه، ثمّ يضع رِجْلا علىٰ بيت الله الحرام ورِجْلا علىٰ بيت المقدس ثمّ ينادي بصوت ذلق تسمعه الخلائق: اتىٰ امر الله فلا تستعجلوه. (الاكمال ص٦٢٨ عن ابان بن تغلب

قال: قال ابو عبدالله عليه السلام اول الخ)

اوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى. (الفقيه ج١ ص١٥٣ عن الباقر عليه السلام)

اوّل ما يبدء القائم عليه السلام بانطاكية فيستخرج منها التوراة من غار فيه عصىٰ موسى وخاتم سليمان، قال: واسعد الناس به اهل الكوفة الخ. (البحار ج٥٢ ص٣٩٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

اوّل ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف. (الكافي ج٤ ص٤٢٧ عن الصادق عليه السلام)

اياكم والتنويه ـ يعني بإسم القائم عليه السلام. (والتنويه: الرفع والتشهير). (النعماني ص١٥١ ح٩ وتقدم في التنويه تمام الحديث)

أيسير القائم اذا قام(١) بخلاف سيرة عليّ عليه السلام؟ فقال: نعم وذاك أنّ علياً سار بالمنّ والكف لانه علم أنّ شيعته سَيُظهَرُ عليهم من بعده، وانّ القائم اذا قام سار فيهم بالسيف والسَّبي، وذلك انّه يعلم انّ شيعته لم يُظْهَرْ عليهم من بعده أبداً. (النعماني ص٢٣٢ ح١٦ سأل معلّىٰ بن خنيس عن الصادق عليه السلام والتهذيب ج٦ ص ١٥٤)

أيسير القائم بخلاف سيرة علي الخ تقدم تحت عنوان (أيسير القائم اذا قام بخلاف الخ).

﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا، قال: وهم والله الاُمّة المعدودة، قال: يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف. (روضة الكافي ذيل ح(٤٨٧) عن الباقر عليه السلام)

بالقائم علامتان الخ يأتي تحت عنوان (يا ابا محمّد بالقائم الخ).

بأيّ شيء يبدأالقائم منكم الخ يأتي تحت عنوان (ياابن رسول‌الله ماتقول الخ).

بينا الرجل علىٰ رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال: اديروه، فيديرونه إلىٰ

---

(١) (اذا قام) ليس في يب.

قدّامه، فيأمر بضرب عنقه، فلا يبقى في الخافقين شيء إلّا خافه. (النعماني ص٢٣٩ ح٣٢ عن ابي عبدالله عليه السلام)

بينا الرجل علىٰ رأس القائم يأمر وينهى اذ اَمَر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] إلّا خافه. (النعماني ص٢٤٠ ح٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام)

بين يدي القائم موت احمر وموت أبيض، وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحْمر كالدّم، فأمّا الموت الاَحْمر فبالسيف، وامّا الموت الابيض فالطاعون. (النعماني ص٢٧٧ سطر آخر ح٦١ والطوسي ص٢٦٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل، قال الحسين عليه السلام: فقلت له: يا اميرالمؤمنين وانّ ذلك لكائن؟ فقال: اي والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة واصطفاه علىٰ جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها علىٰ دينه إلّا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله عزّوجلّ ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الايمان وايدّهم بروح منه. (الاكمال ص٢٩٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام).

(تراني ادرك القائم الخ) يأتي تحت عنوان (سأل ابو بصير الخ).

تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام. (الاكمال ص٦١٥ عن أبي عبدالله عليه السلام)

﴿حتّىٰ اذا رأوا ما يوعدون﴾ فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله علىٰ يدي قائم فذلك قوله ﴿من هو شرّ مكانا (يعني عند القائم) وَأضْعف جنداً﴾. (الكافي ج١ ص٤٣١ ذيل ح٩٠ عن الصادق عليه السلام)

حتّىٰ اعلم انّك قائم آل محمّد ام لا، فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش، فقال يا حكم كلّنا قائم بأمر الله الخ. (الكافي ج١ ص٥٣٦ عن الباقر عليه السلام)

﴿حتّىٰ يتبيّن لهم انّه الحق﴾ قال: خروج القائم هو الحق من عند الله عزّوجلّ يراه الخلق لا بدّ منه. (روضة الكافي ذيل ح٥٧٥ عن الصادق عليه السلام)

﴿حتّىٰ يتبيّن لهم﴾ قال: دع ذا، ذاك قيام القائم. (روضة الكافي ذيل ح(١٨١) عن الصادق عليه السلام)

حلفت فيما بيني وبين نفسي ألّا آكل طعاماً بنهار أبداً حتّىٰ يقوم قائم آل محمّد، فدخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: رجل من شيعتك جعل لله عليه ألّا يأكل طعاماً بنهارٍ أبداً حتّىٰ يقوم قائم آل محمّد، فقال: صم يا كرّام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة ايام التشريق، ولا اذا كنت مسافراً فانّ الحسين عليه السلام لمّا قتل عجّت السماوات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا: يا ربّنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتّىٰ تجذّهم من جديد الارض بما استحلّوا حرمتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سمائي ويا ارضي اسكنوا، ثمّ كشف حجاباً من الحُجب فاذاً خلفه محمّد صلى الله عليه وآله واثنا عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر منهم [لهذا] قالها ثلاث مرّات. (النعماني ص ٩٤ ح٢٦ عن كرّام قال)

خروج القائم من المحتوم، قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اوّل النهار. ألا انّ الحق في علي وشيعته، ثمّ ينادي ابليس ـ لعنه الله ـ في آخر النهار: ألا انّ الحقّ في عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون. (الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام)

خمس علامات قبل قيام القائم الخ تقدم في علامات الظهور الحديث (٤٩).

خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة والسفياني والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية. (غيبة الطوسي ص٢٦٧ عن الصادق عليه السلام)

خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية. (الاكمال ص٦٠٨ عن الصادق عليه السلام)

دخل رجل علىٰ ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له: عافاك الله اقبض منّي هذه الخمسمائة درهم فانّها زكاة مالي، فقال له ابو جعفر عليه السلام: خذها انت فضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من إخوانك المؤمنين، ثمّ قال: اذا قام قائم اهل

البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله. (النعماني ص٢٣٧)

دخلت علىٰ ابي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام وانا أُريد أن اسأله عن القائم من آل محمّد، فقال لي مبتدئاً: يا محمّد بن مسلم انّ في القائم من اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله سُنّة من الرسل من يونس بن متى ويوسف بن يعقوب و موسى وعيسى ومحمّد صلوات الله عليهم.

فأمّا سُنّة من يونس بن متى: فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن.

وامّا سُنّة من يوسف بن يعقوب عليه السلام: فالغيبة من خاصته وعامته، واختفاءه من إخوته واشكال امره علىٰ ابيه يعقوب النبي صلى الله عليه وآله مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وامّا سُنّة من موسى عليه السلام: فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الاذىٰ والهوان إلىٰ أن اذن الله عزّوجلّ في ظهوره ونصره وايّده علىٰ عدوّه.

وامّا سُنّة من عيسى عليه السلام: فاختلاف من اختلف فيه حتّىٰ قالت طائفة ما ولد، وطائفه منهم قالت قتل وصلب.

وامّا سُنّة من جدّه المصطفى محمّد صلى الله عليه وآله فتجريده السيف وقتله أعداء الله تعالىٰ وأعداء رسوله صلى الله عليه وآله والجبارين والطواغيت وانّه ينصر بالسيف والرعب وانّه لا يردّ له راية، وانّ من علامات خروجه عليه السلام: خروج السفياني من الشام، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه. (الاكمال ص٣١٨ عن محمّد بن مسلم الثقفي الطحان قال: دخلت الخ)

دخلت علىٰ أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام بسرّ من رأى فهنّيته بولادة ابنه القائم.(الاكمال ص ٤١٠ عن ابي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال: دخلت الخ)

دخلت علىٰ موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: الخ تقدم تحت عنوان (انت القائم بالحق الخ).

دمان في الاسلام حلال من الله عزّوجلّ لا يقضي فيها أحد بحكم الله عزّوجلّ حتّىٰ يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام، فيحكم بحكم الله عزّوجلّ فيهما لا يريد فيه بيّنة، الزاني المحصن يرجمه، ومانع الزكاة يضرب رقبته. (الاكمال ص٦٢٩ عن ابي عبدالله عليه السلام)

ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم، فقال: أنّىٰ يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتّىٰ يقال: مات او هلك، في أيّ واد سلك؟ فقلت: وما استدارة الفلك؟ فقال: اختلاف الشيعة بينهم. (النعماني ص١٥٧ ح ٢٠)

ذكر عند اميرالمؤمنين عليه السلام القائم عليه السلام قال: اما ليغيبنّ حتّىٰ يقول الجاهل ما لله في آل محمّد حاجة. (الاكمال ص٢٩٨ عن الاصبغ)

ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال: أنتم اليوم أرخىٰ بالاً منكم يومئذ، قالوا: وكيف؟ قال: لو قد خرج قائمنا [عليه السلام] لم يكن إلّا العَلَق والعرق، والنوم على السروج، وما لباس القائم عليه السلام الّا الغليظ، وما طعامه إلّا الجشب. (النعماني ص ٢٨٥ عن معمر بن خلاد)

ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السلام فقال: أما انّه لو قد قام لقال الناس: انّىٰ يكون هذا؟ وقد بليت عظامه مذ كذا وكذا. (النعماني ص ١٥٥ عن حماد بن عبدالكريم الجلّاب)

ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة، وروي انّه يكون في راية المهدي عليه السلام الرفقة لله عزّوجلّ. (الاكمال ص٦١٣ عن عبدالله بن عجلان قال)

ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أتي المؤمن من قبره فيقال له: يا هذا انّه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربّك فأقم. (الطوسي ص٢٧٦) ويأتي تحت عنوان (المؤمن يخيّر الخ)

سأل ابو بصير ابا عبدالله عليه السلام وانا اسمع فقال: تراني ادرك القائم عليه السلام؟ فقال: يا ابا بصير الست تعرف امامك؟ فقال: اي والله وانت هو ـ وتناول يده ـ فقال: والله ما تبالي يا ابا بصير إلّا تكون محتبياً بسيفك في ظلّ رواق القائم صلوات الله عليه. (الكافي ج ١ ص ٣٧١)

سأل عن القائم فقال: كلّنا قائم الخ تقدم تحت عنوان (انّه سأل الخ).

سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلم كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة. (الكافي ج ١ ص ٥٠٩ عن ابي محمّد عليه السلام)

سألته عن القائم عليه السلام فقال: كذب الوقّاتون، انّا اهل بيت لا نوقّت. (الكافي ج ١ ص ٣٦٨ عن الصادق عليه السلام)

السفياني والقائم في سنة واحدة. (النعماني ص ٢٦٧ عن الباقر عليه السلام)

سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ـ وسئل عن القائم ـ فقال: لا يرىٰ جسمه ولا يسمّىٰ اسمه. (الكافي ج ١ ص ٣٣٣)

سمعت ابا عبدالله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام، فقلت: انّي لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال: لا يكون ذلك حتّىٰ تمسحوا العلق والعرق. (النعماني ص ٢٨٤)

سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اهل الحقّ لم يزالوا منذ كانوا في شدّة، اما انّ ذاك الىٰ مدّة قريبة وعافية طويلة. (النعماني ص ٢٨٥ عن يونس بن رباط قال)

سمعت رجلا من اهل السواد ومعه مال للقائم عليه السلام فانفذه فردّه عليه وقيل له: اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اَربعمائة درهم، فبقي الرجل متحيراً باهتاً ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعضها وزوى عنهم بعضاً فاذا الذي فضل من ذلك المال اربعمائة درهم، كما قال عليه السلام فأخرجه وانفذ الباقي فقبل. (الاكمال ص ٤٥٣ عن الشيخ العمري رضي الله عنه)

سمّي القائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

سمّي القائم مهدياً لانّه يهدي الىٰ امر مضلول عنه وسمّي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

سيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ آدم وشيث فها انا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ نوح وولده سام فها انا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ ابراهيم واسماعيل فها انا ذا ابراهيم واسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ موسى ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ عيسى وشمعون فها أنا ذا عيسى وشمعون، ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم واميرالمؤمنين عليه السلام فها أنا ذا محمّد واميرالمؤمنين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر الى الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام فها أنا ذا الأئمّة، أجيبوا الىٰ مسألتي فانّي انبّئكم بما نبّئتم به وما لم تنبّأوا به، ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع منّي ثمّ يبتدىء بالصحف التي انزلها الله علىٰ آدم وشيث يقول اُمّة آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقّاً ولقد اُمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدّل وحرّف، ثمّ يقرأ صحف نوح و صحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقاً وما اسقط منها وما بدّل وحرّف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل، وانّها اضعاف ما قرأنا منها، ثمّ يتلو القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقّا الذي انزل الله علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وما اسقط منه وحرّف وبدّل. ثمّ تظهر الدابة بين الركن والمقاخم فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر، ثمّ يقبل على القائم رجل وجهه الىٰ قفاه وقفاه الىٰ صدره ويقف بين يديه فيقول: سيّدي انا بشير امرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشّرك بهلاك جيش السفياني بالبيداء، فيقول له القائم: بيّن قصّتك وقصة اخيك، فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفياني وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها جمّا وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة الف رجل نريد إخراب البيت، وقتل اهله فلمّا صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صايح: يا بيداء ابيدي القوم الظالمين، فانفجرت الارض وبلعت كلّ

الجيش فوالله ما بقي علىٰ وجه الارض عقال ناقة ممّا سواه غيري وغير أخي فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الىٰ ورائنا كما ترىٰ فقال لأخي: ويلك امض الى الملعون السفياني بدمشق فانذره بظهور المهدي من آل محمّد ﷺ وعرّفه أنّ الله قد اهلك جيشه بالبيداء، وقال لي: يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشّره بهلاك الظالمين وتب علىٰ يده فانّه يقبل توبتك، فيمرّ القائم يده علىٰ وجهه فيردّه سويّاً كما كان ويبايعه ويكون معه، الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٨)

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتّىٰ يتبيّن لهم انّه الحق﴾ فقال: يريهم في انفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق، وقوله ﴿حتّىٰ يتبيّن لهم أنّه الحق﴾ يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عزّوجلّ يراه هذا الخلق لا بدّ منه. (النعماني ص ٢٦٩ سئل ابو جعفر الباقر عليه‌السلام عن تفسير قول الله عزّوجلّ سنريهم الخ وروضة الكافي الحديث (٥٧٥))

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتّىٰ يتبيّن لهم انّه الحق﴾ قال: خسف ومسخ وقذف، قال: قلت: ﴿حتّىٰ يتبيّن لهم﴾؟ قال: دع ذا، ذاك قيام القائم. (روضة الكافي الحديث ١٨١ عن الصادق عليه‌السلام)

صالح من الصالحين سَمِّه لي اريد القائم عليه‌السلام، فقال: اسمه اسمي، قلت: أيسير بسيرة محمّد عليه‌السلام؟ قال: هيهات يا زرارة ما يسير بسيرته، قلت: جعلت فداك لِمَ؟ قال: انّ رسول الله ﷺ سار في اُمّته بالمنّ كان يتألف الناس، والقائم يسير بالقتل، بذاك اُمِرَ في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتيب أحداً، ويل لمن ناواه (يعني عاداه). (النعماني ص ٢٣١ عن زرارة عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: قلت له: صالح)

طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص ٣٤٤ باب ما روي عن الصادق عليه‌السلام)

طوبىٰ لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين علىٰ موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منّا ونحن منهم فقد رضوا بنا أئمّة ورضينا بهم شيعة فطوبىٰ لهم ثمّ

طوبىٰ لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الاكمال ص٣٤٧ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

طوبىٰ لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليّه ويتبرّأ من عدوّه، ويتولى الأئمّة الهادية من قبله، اولئك رفقائي وذوو ودّي ومودّتي واكرم أُمّتي عَلَيّ (قال رفاعة) و اكرم خلق الله عَلَيّ. (الطوسي ص٢٧٥ عن الصادق عن رسول الله صلّى الله عليهما و آلهما)

طوبىٰ لمن تمسّك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية، قيل له: جعلت فداك وما طوبىٰ؟ قال: شجرة في الجنّة اصلها في دار عليّ بن ابيطالب عليه السلام وليس مؤمن إلّا وفي داره غُصن من اغصانها، وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿**طوبىٰ لهم وحسن مآب**﴾. (الاكمال ص ٣٤٤ عن الصادق عليه السلام)

طوبىٰ لمن شهد هدمك (يعني مسجد الكوفة) مع قائم أهل بيتي، اولئك خيار الأُمّة مع ابرار العترة. (الطوسي ص٢٨٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام ذيل حديث)

عجبت اصلحك الله، واني لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش، ومن النداء الذي يكون من السمآء؟ فقال: انّ الشيطان لا يدعهم حتّىٰ ينادي كما نادىٰ برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة[1]. (النعماني ص ٢٦٥ عن زرارة بن اعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام عجبت الخ)

﴿**عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة**﴾ ما هو عذاب الخزي في الدنيا؟ فقال: وأيّ خزي أخزىٰ يا ابا بصير من أن يكون الرجل في بيته وحجاله وعلىٰ إخوانه وسط عياله إذ شقّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مُسِخَ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام او بعده؟ قال: لا بل قبله.

---

(١) قيل المراد العقبة الثانية حيث انّ الشيطان بعد بيعة النقباء له صلى الله عليه وآله وسلم صرخ من رأس العقبة بانفذ صوت: يا اهل الجباجب (اي المنازل) هل لكم في مذمّم والصباة معه، قد اجمعوا علىٰ حربكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا ازبّ العقبة: هذا ابن ازيب أتسمع اي عدوّ الله اما والله لافرغنّ لك» راجع سيرة ابن هشام العقبة الثانية. (كما في حاشية النعماني ص٢٦٥)

(النعماني ص ٢٦٩ عن ابي بصير قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله عزّوجلّ عذاب الخزي الخ)

عصا موسى قضيب آس من غرس الجنّة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لمّا توجّه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية، ولن يبليا ولن يتغيرا حتّىٰ يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام. (النعماني ص ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام اذا قام بأيّ سيرة يسير في الناس الخ تقدم في سيرة الحجة عليه السلام ح ١.

عن القائم اذا قام بم يقضي بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحمّى الربع فأغفلت ذكر الحمّى فجاء الجواب: سألت عن الامام فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيّنة الخبر. (البحار ج ٥٢ ص ٣٢٠ عن الحسن بن ظريف قال: كتبت الىٰ ابي محمّد العسكري عليه السلام أسأله الخ)

عن القائم عليه السلام اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟ فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة الخ. (الكافي ج ١ ص ٥٠٩ عن الحسن بن ظريف عن الحسن العسكري عليه السلام)

عن القائم فضرب بيده علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقال: هذا والله قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قال عنبسة: فلمّا قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر ثمّ قال: لعلّكم ترون أنّ ليس كلّ امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله؟ (الكافي ج ١ ص ٣٠٧ عن الباقر عليه السلام)

عن القائم عليه السلام فقال: انّه لا يكون حتّىٰ ينادى مناد من السمآء يسمع اهل المشرق والمغرب حتّىٰ تسمعه الفتاة في خدرها. (النعماني ص ٢٥٧ عن شرحبيل قال: قال ابو جعفر عليه السلام وقد سألته عن القائم الخ)

عن القائم فقال: كذب الوقّاتون انّا اهل بيت لا نوقّت. (الكافي ج ١ ص ٣٦٨ عن الصادق عليه السلام)

عن القائم فقال: كلّنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتىٰ يجيء صاحب السيف، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان. (الكافي ج ١ ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام فقال: لا يرىٰ جسمه ولا يسمّىٰ باسمه. (الاكمال ص ٣٥٤ وص ٦٠٧ عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل ابوالحسن الرضا عليه السلام عن القائم الخ والكافي ج ١ ص ٣٣٣)

عن القائم ما هو المهدي او غيره؟ فابتدأني فقال لي: يا ابا القاسم انّ القائم منّا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصّنا بالإمامة انّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتىٰ يخرج فيه فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، وانّ الله تبارك وتعالىٰ ليصلح له امره في ليلة، كما يصلح امر كليمه موسى اذ ذهب يقتبس ناراً فرجع وهو رسولٌ نبيٌ، ثمّ قال عليه السلام: افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج. (الاكمال ص ٣٦٠ عن الجواد عليه السلام)

عن القائم يسلّم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمّى الله به اميرالمؤمنين عليه السلام لم يسمّ به احد قبله ولا يتسمّى به بعده إلّا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلّم عليه؟ قال: يقولون: السّلام عليك يا بقية الله، ثمّ قرأ ﴿**بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين**﴾. (الكافي ج ١ ص ٤١١ عن الصادق عليه السلام)

﴿**فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً**﴾ قال: نزلت في القائم واصحابه، يجتمعون علىٰ غير ميعاد. (النعماني ص ٢٤١ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله الخ)

فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورّث الأخ الذي آخى بينهما في الاظلّة ولم يورّث الأخ في الولادة. (الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

في القائم سُنّة من سبعة انبياء: سُنّة من آدم عليه السلام وسُنّة من نوح، وسُنّة من ابراهيم، وسُنّة من موسى، وسُنّة من عيسى، وسُنّة من أيوب، وسُنّة من محمّد

صلوات الله عليهم، فأمّا من آدم ونوح فطول العمر واما من ابراهيم فخفاء الولادة، واعتزال الناس، وامّا من موسى فالخوف والغيبة، وامّا من عيسى فاختلاف الناس فيه، وامّا من ايوب فالفرج بعد البلوىٰ، وامّا من محمّد ﷺ فالخروج بالسيف. (الاكمال ص ٣١٤ باب ما اخبر به زين العابدين عليه السلام)

في القائم سُنّة من نوح وهو طول العمر. (الاكمال ص ٣١٤ باب ما اخبر بن زين العابدين عليه السلام)

في القائم منّا سُنن من الانبياء سُنّة من نوح وسُنّة من ابراهيم وسُنّة من موسى وسُنّة من عيسى وسُنّة من أيّوب وسُنّة من محمّد صلوات الله عليهم، فأمّا من نوح فطول العمر وامّا من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس وامّا من موسى فالخوف والغيبة وامّا من عيسى فاختلاف الناس فيه وامّا من ايّوب فالفرج بعد البلوىٰ وامّا من محمّد ﷺ فالخروج بالسيف. (الوافي ج ٢ ص ١٠٢ سطر ١ عن الحسين بن عليّ عليهما السلام)

قائم هذه الأُمّة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة هو الذي يقسم ميراثه وهو حيّ. (الاكمال ص ٣٠٩ عن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليه السلام)

القائم امام؟ قال: نعم امام بن امام قد اوتم به قبل ذلك. (الاكمال ص٢١٨ عن الحسين بن ابي العلا عن الصادق عليه السلام)

القائم في وسطهم كأنّه كوكب درّي. (الاكمال ص٢٤٦ باب نصّ الله على القائم عليه السلام)

القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، وشمائله شمائلي، وسُنّته سنّتي، يقيم الناس علىٰ ملّتي وشريعتي، ويدعوهم الىٰ كتاب ربّي عزّوجلّ، من أطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين بقولي في شأنه والمضلين لأُمّتي عن طريقته ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾. (الاكمال ص٣٨٩ عن رسول الله ﷺ)

القائم من ولدي يعمّر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدرىٰ به، ثمّ يغيب غيبة في الدهر، ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة، حتّىٰ ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الارض قِسْطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجوراً. (النعماني ص ١٨٩ عن الباقر عليه السلام)

القائم منّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تَطْوي له الارض وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عزّوجلّ به دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون، فلا يبقى في الارض خراب إلّا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه، قال: قلت: يا ابن رسول الله متىٰ يخرج قائمكم؟ قال: اذا شبّه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدول، واستخف الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، واكل الربا، واتـقى الاشرار مخـافة السـنتهم، وخـروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام اسمه محمّد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة مـن السماء بأنّ الحقّ فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا، فاذا خرج اسـند ظـهره الى الكـعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فاوّل ما ينطق به هذه الآية ﴿**بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين**﴾ ثمّ يقول: انا بقيّة الله وحجّته وخليفته عليكم، فلا يسلّم عليه مسلّم إلّا قال: السّلام عليكم يا بقيّة الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عزّوجلّ من صـنم ووثـن وغيره الّا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليـعلم الله مـن يـطيعه بالغيب يؤمن به. (الاكمال ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام)

القائم منّا يخفى على الناس ولادته حتّىٰ يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج، وليس لأحد في عنقه بيعة. (الاكمال ص ٣١٥ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام)

القائم هو الذي اذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبّان، قويّ في بدنه حتّىٰ لو مدّ يده الىٰ اعظم شجرة علىٰ وجه الارض لقعلها ولو صاح بـين الجـبال

ستدكدكت صُخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله، ثمّ يظهره فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما. (الاكمال ص ٣٥٩ عن الرضا عليه السلام)

القائم يا جابر من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله، ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كلّه عليهم، فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأُمّه. (النعماني ص ٢٨٢ عن الباقر عليه السلام)

القائم عليه السلام يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله، انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم وهم يعبدون حجارة منقورة (اي منقوشة) وخشباً منحوتة، وانّ القائم يخرجون عليه فيتأوّلون عليه كتاب الله، ويقاتلونه عليه. (النعماني ص ٢٩٧ عن الصادق عليه السلام)

القائم عليه السلام يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: ايّها الناس انّا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس؟ فانّا اهل بيت نبيّكم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن اولى الناس بالله وبمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم فمن حاجّني في آدم فأنا اولى الناس بآدم، الخ وتقدم تمام الحديث في (الاحلاس) الحديث ١٣ فراجع. (النعماني ص ٢٨١ عن الباقر عليه السلام)

القائم يهدم المسجد الحرام حتىٰ يردّه الىٰ أساسه، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله الىٰ موضعه واقامه علىٰ اساسه، وقطع ايدي بني شيبة السرّاق وعلّقها على الكعبة. (الطوسي ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام)

قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء. (دلائل الامامة ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

قال النبي صلى الله عليه وآله لأُبيّ بن كعب في وصف القائم عليه السلام: انّ الله ركّب في صلب الحسن (اي العسكري) نطفة مباركة زكية طيّبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كلّ مؤمن

ممّن أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كلّ جاحد، فهو امام تقيّ نقيّ سارّ مرضيّ هاد مهديّ يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدّة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدّادون مجدون في طاعته، فقال له أُبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال له عَلَمٌ اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وانطقه الله عزّوجلّ فناداه العلم: أُخْرُج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله، وهما آيتان، وعلامتان، وله سيف مغمد، فاذا حان وقت خروجه أقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله يخرج وجبرئيل عن يمنته وميكائيل عن يسرته، وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوّض امري إلى الله عزّوجلّ يا أُبي طوبىٰ لمن لقيه وطوبىٰ لمن أحبّه وطوبىٰ لمن قال به، ينجّيهم من الهلكة وبالاقرار بالله ورسوله وبجميع الأئمّة، يفتح الله لهم الجنّة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً، قال أُبيّ: يا رسول الله كيف حال هؤلاء الأئمّة عن الله عزّوجلّ؟ قال: انّ الله تعالىٰ أنزل عَلَيّ اثنى عشر صحيفة اسم كلّ امام علىٰ خاتمه وصفته في صحيفته. (البحار ج ٥٢ ص ٣١٠)

قبل قيام القائم (عليه السلام) تحرّك (يحرّك) حرب قيس. (النعماني ص ٢٧٧ عن الصادق عليه السلام)

قبل قيام القائم (عليه السلام) خمس علامات محتومات: اليماني، والسفياني، والصيحة، وقتل نفس الزكية، والخسف بالبيداء. (الاكمال ص ٦١٠ عن الصادق عليه السلام)

قدام القائم (عليه السلام) موتتان موت احمر وموت ابيض حتّىٰ يذهب من كلّ سبعة

خمسة، فالموت الأحمر السيف، والموت الابيض الطاعون. (الاكمال ص ٦١٤ عن الصادق عليه السلام)

﴿**قل أرأيتم إن اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء مَعين**﴾ فقال: هذه الآية نزلت في الامام القائم (عليه السلام) يقول: إن اصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون اين هو فمن يأتيكم بامام ظاهر، يأتيكم بأخبار السماوات والارض وحلال الله وحرامه، ثمّ قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بدّ أن يجيء تأويلها. (الاكمال ص ٣١٧ عن الباقر عليه السلام)

﴿**قل جاء الحق وزهق الباطل**﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل. (روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢ عن الباقر عليه السلام)

قيام القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة. (الفقيه ج ١ ص ٢٧٢)

كانت عصى موسى لآدم فصارت الىٰ شعيب، ثمّ صارت الىٰ موسى بن عمران وانّها لعندنا، وانّ عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها، وانّها لتنطق اذا استنطقت، اعدّت لقائمنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى بن عمران عليه السلام، وانّها تصنع ما تؤمر، وانّها حيث القيت تلقف ما يأفكون باسنانها. (الاكمال ص ٦٣١ عن الباقر عليه السلام) وتقدم في (عصا) عن الكافي مفصلاً فراجع.

كانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام يأتي في المشاهدة ح ٢٤.

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام علىٰ ظهر النجف فاذا استوىٰ علىٰ ظهر النجف ركب فرساً اَدْهم ابلق مابين عينيه شمراخ ثمّ ينفض به فرسه فلا يبق أهل بلدة إلّا وهم يظنّون انّه معهم في بلادهم، فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحطّ اليه ثلاثة عشر الف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلّهم ينظرون الى القائم[1] وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع، واربعة آلاف مسوّمين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر،

---

(١) في بعض النسخ: (كلّهم ينتظرون القائم الخ).

واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلام الىٰ يوم القيامة ومابين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة. (الاكمال ص ٦٢٩ عن الصادق عليه السلام)

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدّة اهل بدر وهم اصحاب الالوية، وهم حكّام الله في ارضه علىٰ خلقه حتّىٰ يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون (اي ينفرون) عنه إجفال الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلّا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيجولون في الارض ولا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله انّي لاعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به. (الاكمال ص ٦٣٠ عن الصادق عليه السلام)

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام علىٰ نجف الكوفة، عليه خوخة (ضرب من الثياب) من استبرق ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لبسها انتفضت به حتّىٰ تستدير عليه، ثمّ يركب فرساً له ادهم ابلق، بين عينيه شمراخ بيّن معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: مخبوّة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الىٰ شيء إلّا اهلكه الله، يهبط بها تسعة آلاف ملك، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، فقلت له: جعلت فداك كلّ هؤلاء معه؟ قال: نعم هم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم حيث القي في النار، وهم الذين كانوا مع موسى لمّا فلق له البحر، والذين كانوا مع عيسى لمّا رفعه الله إليه، واربعة آلاف مسوّمين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر، ومعهم اربعة آلاف صعدوا الى السماء يستأذن في القتال مع الحسين عليه السلام فهبطوا الى الارض وقد قتل، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الىٰ يوم القيامة، وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلام. (النعماني ص ٣٠٩ عن الصادق عليه السلام)

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام قد ظهر علىٰ ظهر النجف بالكوفة فاذا ظهر على

النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمودها من عمود عرش الله تعالىٰ وسائرها من نصر الله جلّ جلاله ولا يهوى بها الىٰ أحد إلّا اهلكه الله تعالىٰ قال: تكون معه او يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى بها، يأتي بها جبرئيل عليه السلام. (الاكمال ص ٦٣٠ عن الباقر عليه السلام)

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام واصحابه في نجف الكوفة، كأنّ علىٰ رؤوسهم الطير قد فنيت ازوادهم وخلقت ثيابهم، قد أثّر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يعطي الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احداً منهم إلّا كافر او منافق، وقد وصفهم الله تعالىٰ بالتوسّم في كتابه العزيز بقوله: ﴿**انّ في ذلك لآيات للمتوسّمين**﴾. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

كأنّي باصحاب القائم عليه السلام قد احاطوا مابين الخافقين ليس من شيء إلّا وهو مطيع لهم حتّىٰ سباع الارض وسباع الطير تطلب رضاهم في كلّ شيء حتّىٰ تفخر الارض على الارض وتقول: مرّ بي اليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام. (الاكمال ص ٦٣١ عن الباقر عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ ذي طوىٰ قائماً علىٰ رجليه حافياً، يرتقب بسنّة موسى عليه السلام حتّىٰ يأتي المقام فيدعو فيه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان (اي الجيب) قبائه كتاباً مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجلفون عنه إجفال الغنم فلم يبق إلّا النقباء فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّىٰ يرجعون إليه وانّي لأعرف الكلام الذي يتكلّم به. (روضة الكافي الحديث (١٨٥) عن الصادق عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. (الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الباقر عليه السلام)

كأنّي بالقائم (عليه السلام)، فاذا استوى علىٰ ظهر نجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الابيض فينتفض هو بها فيستدريها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرسا له أدْهم أبْلق، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلد إلّا وهم

يرون أنّه معهم في بلدهم، وينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمودها من عمد عرش الله وسايرها من نصر الله، ما يهوى بها الىٰ شيء إلّا اهلكه الله، قلت: أمخبوّ هي ام يؤتىٰ بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فاذا هزّها لم يبق مؤمن إلّا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد، واعطي قوّة اربعين رجلا، ولا يبق مؤمن ميّت إلّا دخلت في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام، وينحط عليه ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، قال: فقلت: كلّ هؤلاء كانوا مع احد قبله من الانبياء؟ قال: نعم، وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم حيث أُلقي في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه، واربعة آلاف كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر، واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام، فلم يؤذن لهم فرجعوا في الاستيمار فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الىٰ يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر الّا استقبلوه، ولا يودّعه مودّع الّا شيّعوه، ولا مريض إلّا عادوه، ولا يموت [ميّت] إلّا صلّوا عليه واستغفروا له بعد موته، فكلّ هؤلاء ينتظرون قيام القائم عليه السلام. (النعماني ص ٣١٠ عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام كأنّي الخ)

كأنّي به قد عبر من وادي السلام الىٰ مسجد السهلة علىٰ فرس محجّل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه: لا إله إلّا الله حقّا حقّا لا إله إلّا الله ايمانا وصدقا لا إله إلّا الله تعبّداً ورقّا اللّهمّ معين كلّ مؤمن وحيد ومذلّ كلّ جبّار عنيد، انت كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق عَلَيّ الارض بما رحبت، اللّهمّ خلقتني وكنت عن خلقي غنيّاً ولولا نصرك ايّاي لكنت من المغلوبين يا مبعثر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها، ويا من خصّ نفسه بشموخ الرفعة، فاولياءه بعزّه يتعزّزون يا من وضعت له الملوك نير المذلّة علىٰ اعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكلّ لك مذعنون اسألك أن تصلّي علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد وأن تنجز لي امري وتعجّل لي الفرج وتكفيني وتعافيني

وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة، انت علىٰ كلّ شيء قدير. (دلائل الامامة ص ٢٤٤ باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام، علىٰ ظهر النجف لابس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فيتقلّص عليه، ثمّ ينتفض بها فيستدير عليه، ثمّ يغشي الدرع بثوب استبرق ثمّ يركب فرساً له ابلق بين عينيه شمراخ ينتفض به لا يبقى اهل بلد إلّا أتاهم نور ذلك الشمراخ حتّىٰ يكون آية له، ثمّ ينشر راية رسول الله اذا نشرها أضاء لها مابين المشرق والمغرب. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام)

كذلك القائم فانّه تمتدّ ايّام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر، بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحسّ (يخشى) عليهم النفاق اذا احسّوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم عليه السلام. (الاكمال ص٣٤٣ ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

كلّ راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. (النعماني ص ١١٤ عن الباقر عليه السلام)

كلّ راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. (النعماني ص ١١٥ ح ١١ و ١٢ عن الباقر عليه السلام)

كلّ راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزّوجلّ. (روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن الصادق عليه السلام)

كم مع القائم من العرب؟ قال: شيء يسير [نفر يسير]، فقلت: والله انّ من يصف هذا الامر منهم لكثير، فقال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير. (النعماني ص ٢٠٤ ذيل الحديث ٧ عن الصادق عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٧٠)

كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فانّهم يقولون انّه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، قال: وما يخرج إلّا في اولي قوّة، وما يكون اولوا قوّة إلّا عشرة آلاف. (الاكمال ص٦١٣ عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين تطول له الايام والليالي حتّىٰ تكون السنة من سنينه مقدار عشر سنين من سنينكم هذه واذا آن قيامه مطر [السماء] الناس جمادي الآخرة وعشرة ايام من رجب مطراً لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكأنّي انظر اليهم مقبلين من جهة ينفضون شعورهم من التراب. (الوافي ج ٢ ص١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيّكم هذه. (الطوسي ص٢٨٣ عن الصادق عليه السلام)

كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ اهبط الله آدم صلوات الله عليه أبداً، وذلك أنّ الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال له ابو جعفر عليه السلام: انّي لأعلم بالذي اقول: انّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم. (النعماني ص ٢٧١ عن بدر بن الخليل الاسدي قال: كنت الخ)

كنت مع ابي عبدالله عليه السلام ونحن نريد زيارة اميرالمؤمنين (عليه السلام) فلمّا صرنا الى الثوية نزل فصلّىٰ ركعتين فقلت: يا سيّدي ما هذه الصلاة؟ قال: هذا موضع منبر القائم أحببت أن اشكر الله في هذا الموضع ثمّ مضىٰ الخ. (دلائل الامامة ص ٢٤٤ عن فرات بن الاحنف قال الخ)

كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثمّ يخرج اليهم المثال المستأنف امر جديد، على العرب شديد. (النعماني ص٣١٩ عن الصادق عليه السلام)

لا بدّ أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات فانّ ذلك في كتاب الله لبيّن ثمّ تلا هذه الآية ﴿**ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشّر الصابرين**﴾. (النعماني ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام)

لا بدّ للقائم (عليه السلام) من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف علىٰ نفسه واومىٰ بيده

علىٰ بطنه. (الاكمال ص ٤٤٩ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقوم قائم الحق وذلك حتّىٰ يأذن الله عزّوجلّ له، من تبعه نجا ومن تخلّف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو حبواً على الثلج فانّه خليفة الله وخليفتي. (دلائل الامامة ص ٢٤٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يخرج القائم عليه السلام إلّا في وتر من السنين سنة احدىٰ او ثلاث او خمس او سبع او تسع. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم حتّىٰ يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلّهم يدعو الىٰ نفسه. (غيبة الطوسي ص ٢٦٧ عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يقرأ كتابان، كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ عليه السلام. (غيبة النعماني ص ٣٠٧ ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشر آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها، فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثمّ قال: يا ابا محمّد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير، قلت: فمن أيّ شيء هي؟ قال: من ورق الجنّة، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، ثمّ لفّها ودفعها الىٰ عليّ عليه السلام الخ. (النعماني ص ٣٠٧ عن الصادق عليه السلام) وتقدم تمام الحديث في الراية الحديث (٢٤) فراجع.

لا يخرج القائم حتّىٰ ينادي باسمه الخ يأتي تحت عنوان (متىٰ خروج القائم).

لا يقوم القائم عليه السلام إلّا علىٰ خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس، وتشتّت في دينهم وتغيّر من حالهم حتّىٰ يتمنّى المتمنّي الموت صباحا ومساءاً من عظم ما يرىٰ من كَلَب الناس، واكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الإياس والقنوط، فيا طوبىٰ لمن ادركه وكان من انصاره، والويل كلّ الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من أعدائه، ثمّ قال: يقوم بامر جديد وسُنّة جديدة وقضاء

جديد على العرب شديد، ليس شأنه إلّا القتل ولا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم. (النعماني ص ٢٣٥ وص ٢٥٤ عن الباقر عليه السلام)

لا يقوم القائم حتّىٰ يقوم اثنا عشر رجلا كلّهم يجمع علىٰ قول انّهم قد رأوه، فيكذبهم. (النعماني ص٢٧٧ عن الصادق عليه السلام)

لأيّ شيء سمّي القائم؟ قال: لانّه يقوم بعد ما يموت إنّه يقوم بأمر عظيم يقوم بامر الله سبحانه. (غيبة الطوسي ص ٢٦٠ عن ابي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام)

لقائم آل محمّد غيبتان احداهما اطول من الاُخرىٰ؟ فقال: نعم ولا يكون ذلك حتّىٰ يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة، وتظهر السفياني ويشدّ البلاء، ويشمل الناس موت وقتل يلجأون فيه الىٰ حرم الله، وحرم رسوله صلى الله عليه وآله. (النعماني ص١٧٣ عن الصادق عليه السلام)

لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام قوله عزّوجلّ: ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ انّهم لمفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه، قال: قلت: جعلت فداك ايّهم أعظم ايماناً، قال: الذي يسير في السحاب نهاراً. (الاكمال ص ٦٣٠ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

للقائم خمس علامات [ظهور] السفياني، واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء. (النعماني ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف علىٰ نفسه الذبح. (الاكمال ص ٤٤٩ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان احداهما طويلة والاُخرىٰ قصيرة فالاولىٰ يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته والاُخرىٰ لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصة مواليه في دينه. (النعماني ص ١٧٠ عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان احداهما قصيرة والاُخرىٰ طويلة [الغيبة] الاولىٰ لا يعلم

بمكانه [فيها] إلاّ خاصة شيعته، والأُخرىٰ لا يعلم بمكانه [فيها] الاّ خاصة مواليه في دينه. (النعماني ص ١٧٠ عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان، يشهد في احداهما الموسم يرى الناس ولا يرونه فيه. (النعماني ص ١٧٦ عن الصادق عليه السلام)

للقائم منّا غيبة أمدها طويل كأنّي بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فمن ثبت منهم علىٰ دينه، ولم يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة. ثمّ قال عليه السلام: انّ القائم منّا اذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه. (الاكمال ص ٢٩٨ باب ما اخبر به اميرالمؤمنين عليه السلام)

للقائم منّا غيبتين أحدها اطول الخ تقدم تحت عنوان (انّ للقائم منّا الخ).

لم سمّي القائم؟ قال: لانّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمّي المنتظر؟ قال: لانّ له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزيء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقّاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلّمون. (الاكمال ص ٣٦٢ باب ما روي عن ابي جعفر الثاني محمّد بن علي عليه السلام)

لمّا اسري بي اوحىٰ اليّ ربّي جلّ جلاله وساق الحديث الىٰ أن قال ـ فرفعت رأسي فاذا أنا بانوار عليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن علي، وعليّ بن محمّد، والحسن بن علي، والحجّة بن الحسن القائم في وسطهم كأنّه كوكب درّي، قلت: يا ربّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي وحرّم حرامي، وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لأوليائي وهو الذين يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزّىٰ طريّين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنة العجل والسامري. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٩ عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

لمّا كان من امر الحسين عليه السلام ما كان ضجّت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيّك وابن نبيّك؟ قال: فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام وقال: بهذا انتقم لهذا. (الكافي ج ١ ص ٤٦٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

لنسلّم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمّاه الله اميرالمؤمنين لا يسمّىٰ به أحد قبله ولا بعده الّا كافر، قال: فكيف نسلّم عليه؟ قال: تقول: السّلام عليك يا بقيّة الله، ثمّ قرأ جعفر عليه السلام ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾.

لو قام قائمنا اعطاه الله السماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بِنواصيهم وأقدامهم ثمّ يخبط بالسيف خبطاً (الخبط الضرب الشديد). (البحار ج ٥٢ ص ٣٢١ عن الصادق عليه السلام)

لو خرج القائم عليه السلام بعد أن انكره كثير من الناس يرجع إليهم شابّاً فلا يثبت عليه إلّا كلّ مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذرّ الاوّل. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

لو قد خرج قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم لنصره الله بالملائكة المسوّمين والمردفين والمنزلين والكروّبيين، يكون جبريل أمامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، والملائكة المقرّبون حذاه، اوّل من يتبعه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام، الثاني، ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر، يا ابا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلّا علىٰ خوف الخ وتقدم هذا الذيل تحت عنوان لا يقوم القائم الخ. (النعماني ص ٢٣٤ عن الباقر عليه السلام)

لو قد قام القائم لانكره الناس لانّه يرجع اليهم شاباً موفقا لا يثبت عليه إلّا من قد اخذ الله ميثاقه في الذرّ الاوّل. (النعماني ص١٨٨ وص ٢١١ عن الصادق عليه السلام)

لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألّا يروه ممّا يقتل من الناس، امّا انّه لا يبدأ إلّا بقريش فلا يأخذ منها إلّا السيف، ولا يعطيها الّا السيف حتّىٰ يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد، ولو كان من آل محمّد لرحم.

(النعماني ص٢٣٣ عن الباقر عليه السلام في ما روي في صفة الامام)

ليس بين قائم آل محمّد وبين قتل النفس الزكية إلّا خمسة عشر ليلة. (الاكمال ص٦٠٨ باب علامات الخروج والطوسي ص٢٧١ عن الصادق عليه السلام)

لِيُعِدَّنَّ احدكم لخروج القائم ولو سهماً فانّ الله تعالىٰ اذا علم ذلك من نـيّته رجوت لِأن ينسيء في عمره حتّىٰ يدركه [فيكون من أعوانه وانصاره]. (النعماني ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام)

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمّد ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واميرالمؤمنين عليه السلام وجبرئيل عليه السلام علىٰ حِراء، فيقول له جبرئيل عليه السلام: أجب فيخرج رسول الله رقاً من حجزة ازاره[1] فيدفعه الىٰ علي فيقول له: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن عليّ بن ابي طالب لفلان بن فلان باسمه واسم أبيه وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿والطّور * وكتاب مسطور * في رقّ منشور﴾ وهو الكتاب الذي كتبه عليّ بن ابيطالب والرق المنشور الذي أخرجه رسول الله مـن حـجزة ازاره، قلت: والبيت المعمور أهو رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قـال: نـعم، المـملي رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم والكاتب عليّ عليه السلام. (دلائل الامامة ص٢٥٦ عن محمّد بن عليّ الهـمداني عن ابي عبدالله عليه السلام)

ما تستعجلون بخروج القائم، فوالله مـا لبـاسه إلّا الغـليظ، ولا طـعامه إلّا الجشب، (اي الخشن) وما هو إلّا السيف، والموت تحت ظـلّ السـيف. (النـعماني ص٢٣٣ في ما روي في صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام والطوسي ص٢٧٧)

ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج؟ قال: علامته أن يكون شيخ السـن شابّ المنظر حتّىٰ أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها، وانّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الايّام والليالي حتّىٰ يأتيه أجله. (الاكمال ص٦١١ باب علامات خروج القائم عليه السلام)

---

(١) اي معقد الازار.

ما علامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك، فقيل: مات او هلك، في أيّ واد سلك، قلت: جعلت فداك ثمّ يكون ماذا؟ قال: لا يظهر إلّا بالسيف. (النعماني ص١٥٦ باب ما روي في غيبة الامام عن الصادق عليه السلام)

ما كان قول لوط لقومه لو أنّ لي بكم قوّة او آوي الىٰ ركن شديد إلّا تمنّياً لقوّة القائم عليه السلام ولا ذكر ركن إلّا شدّة اصحابه، وانّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلا، وانّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفون سيوفهم حتّىٰ يرضى الله عزّوجلّ. (الاكمال ص٦٣١ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يخيّر في قبره فاذا قام القائم فيقال له قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم. (دلائل الامامة ص٢٥٧ عن الباقر عليه السلام) وتقدم بمضمونه تحت عنوان (ذكرنا القائم الخ)

متىٰ خروج القائم عليه السلام؟ فقال: يا ابا محمّد انّا اهل بيت لا نوقّت، وقد قال محمّد صلى الله عليه وآله: «كذب الوقّاتون» يا ابا محمّد انّ قدام هذا الأمر خمس علامات: اولهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفياني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء، ثمّ قال: يا ابا محمّد انّه لا بدّ أن يكون قدام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الاحمر، قلت: جعلت فداك وأيّ شيء هما؟ فقال: [أمّا] الطاعون الابيض فالموت الجارف (اي العام)، وامّا الطاعون الاحمر فالسيف،

ولا يخرج القائم حتّىٰ ينادى باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة، قلت: بم ينادى؟ قال: باسمه واسم أبيه، «ألا انّ فلان ابن فلان قائم آل محمّد فاسمعوا له واطيعوه» فلا يبقى شيء خلق الله فيه الروح إلّا يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج الىٰ صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم ممّا يسمع، وهي صيحة جبرئيل عليه السلام. (النعماني ص٢٨٩ في ما روي في المنع عن التوقيت عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام)

متىٰ يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يجلّيها

لوقتها الّا هو عزّوجلّ لا يأتيكم الّا بغتة. (الاكمال ص٣٥٧ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

متىٰ يخرج قائمكم؟ قال: اذا شبه الرجال بالنسآء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدول واستخفّ الناس بالدعاء، وارتكاب الزنا، واحلّ الربا، واتق الاشرار مخافة السنتهم، وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام، اسمه محمّد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا، فاذا خرج اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأوّل ما نطق به هذه الآية ﴿**بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين**﴾ ثمّ يقول: انا بقيّة الله وحجّته وخليفته عليكم، فلا يسلّم عليه مسلّم إلّا قال: السّلام عليك يا بقيّة الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عزّوجلّ، من صنم ووثن وغيره إلّا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به. (الاكمال ص٣٢٢ باب ما روي عن الباقر عليه السلام)

متىٰ يخرج قائمنا اهل البيت؟ قال: يا حسن انّما مثله كمثل الساعة ثقلت في السّماوات والارض لا يأتيكم إلّا بغتة. (منتخب الاثر ص ٣٠ عن الحسن بن علي عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله وسلم)

متىٰ يقوم قائمكم؟ قال: عند هدم مدينة الاشعري. (صراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٨ عن عمار قال: قلت للصادق عليه السلام متىٰ الخ)

متىٰ يقوم قائمكم؟ قال: يا اباالجارود لا تدركون، فقلت: اهل زمانه؟ فقال: ولن تدرك اهل زمان، يقوم قائمنا بالحقّ بعد اياس من الشيعة يدعو الناس ثلاثا فلا يجيبه أحد فاذا كان يوم الرابع تعلّق باستار الكعبة فقال: يا ربّ انصرني ودعوته لا تسقط فيقول تبارك وتعالىٰ للملائكة الذين نصروا رسول الله يوم بدر ولم يحطوا

سروجهم ولم يضعوا اسلحتهم فيبايعونه ثمّ يبايعه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يسير الى المدينة فيسير الناس حتّى يرض الله عزّوجلّ فيقتل الف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم إلّا فرخ زنية ثمّ يدخل المسجد فينقض الحائط حتّىٰ يضعه الى الارض ثمّ يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضّين طريّين يكلّمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلّم الموتىٰ، فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثمّ يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به عليّا وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه، ويهدم قصر المدينة ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألف من البُتِرية[1] شاكين في السلاح قرّاء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمّهم النفاق وكلّهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم علىٰ ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اَسْرع من جزر جزور، فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد، دمائهم قربان الى الله، ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتيلها حتّىٰ يرضى الله، قال: فلم اعقل المعنى فمكثت قليلا ثمّ قلت: جعلت فداك وما يدريه متىٰ يرضى الله عزّوجلّ؟ قال: يا اباالجارود انّ الله اوحىٰ الىٰ اُمّ موسى وهو خير من امّ موسى واوحى الله الى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب، فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم، فقال: انّ القائم ليملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اصحاب الكهف في كهفهم يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً ويفتح الله عليه شرق الارض وغربها يقتل الناس حتّىٰ لا يرىٰ إلّا دين محمّد يسير بسيرة سليمان بن داود يدعو الشمس والقمر فيجيبانه ويطوي له الارض فيوحي الله إليه فيعمل بأمر الله. (دلائل الامامة ص ٢٤١ باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام)

مثل خروج القائم منّا أهل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومثل من خرج منّا أهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوقع من وكره فتلاعبت به الصبيان.

---

(١) في مقباس الهداية ص ٨٥ البترية فرقة من الزيدية.

(النعماني ص ١٩٩ عن الباقر عليه السلام)

مثل من آمن بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين أطاعوا الله عزّوجلّ في السجود لآدم. ومثل من انكر القائم عليه السلام في غيبته مثل ابليس في إمتناعه من السجود لآدم كذلك. (الاكمال ص ١٣)

مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير، فقيل له: انّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربال خلق كثير. (النعماني ص ٢٠٤ عن الصادق عليه السلام)

من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.

من ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، ومن قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً. (الكافي ج ٢ ص ٢٢٢ عن الباقر عليه السلام)

من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه: السّلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة. (الطوسي ص ٢٨٢ عن الباقر عليه السلام)

من انكر القائم من ولدي فقد انكرني. (الاكمال ص ٣٩٠ باب من انكر القائم عن الصادق عن النبي صلّى الله عليهما وآلهما)

من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا. (الاكمال ص ٣٥٥ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من ثبت علىٰ موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عزّوجلّ أجر الف شهيد من شهداء بدر وأُحد. (الاكمال ص ٣١٥ باب ما روي عن زين العابدين عليه السلام)

من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.

من عرف امامه ثمّ مات قبل أن يرى هذا الأمر ثمّ خرج القائم كان له من الأجر كمن كان مع القائم في فسطاطه. (الطوسي ص ٢٧٧)

من عرف بهذا الأمر ثمّ مات قبل أن يقوم القائم كان له أجر مثل من قتل معه. (الطوسي ص ٢٧٧ عن الصادق عليه السلام)

من القائم منكم اهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهّر الله به الارض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج اشرقت الارض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدٌ أحداً، وهو الذي تطوي له الارض ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء إليه إلّا أن يقول حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه، فانّ الحق معه وفيه وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاشعين﴾. (الاكمال ص ٣٥٥ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من المحتوم الذي لا بدّ أن يكون من قبل قيام القائم عليه السلام خروج السفياني، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية، والمنادي من السماء. (النعماني ص ٢٦٤ باب ما روي في العلامات عن الصادق عليه السلام)

من يصلّي عَلَيّ فهو القائم بعدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.

من يضمن لي موت عبدالله اضمن له القائم؟ ثمّ قال: اذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده علىٰ أحد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك سنين ويصير ملك الشهور والايّام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلّا. (الطوسي ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام)

منّا اثنا عشر محدثا السابع من [بعدي] ولدي القائم (عليه السلام) فقام اليه ابو بصير فقال: اشهد انّي سمعت ابا جعفر عليه السلام يقوله منذ اربعين سنة. (النعماني ص٩٦ باب ما روي في أنّ الائمّة اثنا عشر اماماً عن الباقر عليه السلام)

منكم القائم يصلّي عيسى ابن مريم خلفه. (روضة الكافي ذيل حديث (١٠) عن الصادق عليه السلام)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: لانّه يهدي الىٰ كلّ أمر خفيّ، وسمّي القائم لانّه يقوم بعد ما يموت (اي يموت ذكره) انّه يقوم بامر عظيم. (الطوسي ص٢٨٢ عن الصادق عليه السلام)

نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: ﴿ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون﴾ (الاكمال ص٦٢٦ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

نظر موسى بن عمران في السفر الاوّل الىٰ ما يعطى قائم آل محمّد من التمكين والفضل، فقال موسى: ربّ اجعلني قائم آل محمّد، فقيل له: انّ ذاك من ذرّية احمد، ثمّ نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، فقيل له مثل ذلك، ثمّ نظر في السفر الثالث فرأىٰ مثله، فقال مثله، فقيل له مثله [فأُجيب بمثله]. (النعماني ص٢٤٠ باب ما روي في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

وسئل عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمّىٰ اسمه. (الكافي ج ١ ص٣٣٣ عن الرضا عليه السلام)

﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضىٰ لهم وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾. قال: نزلت في القائم (عليه السلام) وأصحابه. (النعماني ص٢٤٠ باب ما روي في صفة الامام عن الصادق عليه السلام)

﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل. (روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

والله لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلّا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به. (روضة الكافي ح٣٨٢ عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

﴿ولئن أخّرنا عنهم العذاب الىٰ أُمّة معدودة﴾ قال: العذاب خروج القائم عليه السلام، والأُمّة المعدودة عدّة اهل بدر وأصحابه. (النعماني ص٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

﴿ولتعلمنّ نبأه بعد حين﴾ قال: عند خروج القائم عليه السلام. (روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

والذي بعثني بالحقّ بشيراً ليغيبنّ القائم من ولدي بعهد معهود اليه منّي حتّىٰ يقول اكثر الناس ما لله في آل محمّد حاجة! ويشكّ آخرون في ولادته، فمن ادرك زمانه فليتمسّك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني، فقد أخرج ابويكم من الجنّة من قبل، وانّ الله عزّوجلّ جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. (الاكمال ص ٤٩ عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله)

﴿ والذين يصدّقون بيوم الدين ﴾ قال: بخروج القائم عليه السلام. (روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ قال: اختلفوا كما اختلف هذه الأُمّة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّىٰ ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم. (روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

﴿ ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وانّ الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ قال: لولا ما تقدم فيهم من الله عزّوجلّ ما ابقى القائم عليه السلام واحداً. (روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّىٰ تملك الكفّار الانهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية الىٰ يوم القيامة. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن حذيفة وجابر)

﴿ هدىً للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ﴾ قال: من أقرّ بقيام القائم عليه السلام انّه حق. (الاكمال ص ١٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿ هدىً للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ﴾ يعني بالقائم عليه السلام وغيبته. (الاكمال ص ١٧)

هذا القائم الذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من أعدائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزّىٰ طريّين فيحرقهما فَلَفِتْنة الناس يومئذ بهما أشدّ من فتنة العجل والسامري. (الاكمال

ص٢٤٦ باب نصّ الله على القائم عليه السلام)

هل تدري اوّل ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطبين غضّين فيحرقهما ويذريهما في الريح. (البحار ج ٥٢ ص٣٨٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا، ولو ادركته لخدمته ايّام حياتي. (النعماني ص٢٤٥ باب ما روي في صفة القائم عليه السلام)

﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون﴾ فقال: والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتّىٰ يخرج القائم عليه السلام، فاذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام إلّا كره خروجه حتّىٰ أنّ لو كان كافراً او مشركا في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله. (الاكمال ص٦٢٨ عن الصادق عليه السلام في باب النوادر)

هو القائم الذي تمتدّ اليه الاعناق بالانتظار، فاذا امتلأت الارض جوراً وظلما خرج فملأها قسطا وعدلا. (الاكمال ص٤٠٨ باب ذكر مولد القائم عليه السلام)

يا ابا بصير طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته المطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص ٣٤٤ عن الصادق عليه السلام)

يا ابا محمّد بالقائم علامتان: شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه، من جانبه الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الآس. (النعماني ص٢١٦ عن الباقر او الصادق عليهما السلام باب ما روي في صفة القائم عليه السلام)

يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام انّه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم؟ فقال عليه السلام: هو كذلك، فقلت: وقول الله عزّوجلّ: ﴿ولا تزر وازرة وزر أُخرىٰ﴾ ما معناه؟ قال: صدق الله في جميع اقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه، ولو أنّ رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب، لكان الراضي عند الله عزّوجلّ شريك القاتل، وانّما يقتلهم القائم عليه السلام اذا

خرج لرضاهم بفعل آبائهم، قال: قلت له: بأيّ شيء يبدأ القائم منكم اذا قام؟ قال: يبدء ببني شيبة فيقطع ايديهم لانّهم سرّاق بيت الله عزّوجلّ. (البحار ج ٥٢ ص٣١٣ عن الهروي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله الخ)

يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابيطالب في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد انّ عليّ بن ابيطالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض، وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر، قال: قلت: جعلت فداك وما الجفر الاحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه علىٰ حلقه فقال: هكذا يعني الذبح، ثمّ قال: يا رفيد انّ لكلّ اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعا لامثالهم. (البحار ج ٥٢ ص٣١٣ عن رفيد مولى ابن هبيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله الخ)

يا بشر ما بقاء قريش اذا قدّم القائم المهدي (عليه السلام) منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صَبْراً[(١)] قال: فقلت له: اَصْلحك الله أيبلغون ذلك؟ فقال الحسين بن علي عليهما السلام: انّ مولى القوم منهم، قال: فقال لي بشير بن غالب اخو بشر بن غالب: اشهد انّ الحسين بن علي [عليهما السلام] عدّ علىٰ أخي سِتّ عدّات ـ او قال ستّ عَدَدات ـ[(٢)] علىٰ اختلاف الرواية. (النعماني ص ٢٣٥ باب ما روي في صفة الامام عن الحسين بن علي عليهما السلام)

يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد اَشْرف علىٰ نجفكم هذا ـ واومأ بيده الىٰ ناحية الكوفة ـ فاذا هو اَشْرق علىٰ نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو انحطّت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله، لا يَهْوى بها إلى أحد إلّا اهلكه الله، قلت: فَمَخْبُوّةٌ عندكم حتّىٰ يقوم القائم عليه السلام اَمْ يؤتىٰ بها؟ قال: لا بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟

---

(١) قتل الصبر: هو أن يمسك شيء من ذوات الأرواح حياً ثمّ يرمي بشيء حتّىٰ يموت كما في المجمع.

(٢) في بعض النسخ «ست عودات».

قال: جبرئيل عليه السلام (النعماني ص٣٠٨ باب ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن الباقر عليه السلام)

يا جابر لا يظهر القائم حتىٰ يشمل [الناس بـ] الشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة، قتلاهم علىٰ سواء، وينادي مناد من السماء. (النعماني ص٢٧٩ عن الباقر عليه السلام)

يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: اي وربّي ﴿ وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾ يا جابر انّ هذا الأمر من امر الله، وسرّ من سرّ الله، مطويّ عن عباد الله، فايّاك والشكّ فيه، فانّ الشكّ في امر الله عزّوجلّ كفر. (الاكمال ص٢٨٢ باب ما خبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام)

يا رسول الله ومن الأئمّة من ولد عليّ بن ابيطاب؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه منّي السلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرضا عليّ بن موسى، ثمّ التقي محمّد بن علي، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثمّ الزكي الحسن بن علي، ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهديّ اُمّتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي، من اطاعهم فقد اطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن انكرهم او انكر واحداً منهم فقد انكرني، بهم يمسك الله عزّوجلّ السماء أن تقع على الارض إلّا بإذنه وبهم يحفظ الارض أن تميد بأهلها. (الاكمال ص٢٥٢ باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام)

يا مفضل كيف يقرأ أهل العراق هذه الآية ﴿ ويستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنّها الحق ﴾ فقلت: يقرأون (يستعجل بها الذين لا يؤمنون والذين آمنون مشفقون منها ويعلمون انّها الحق) فقال: ويحك أتدري ما هي؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله اعلم، فقال: ما هي والله إلّا قيام القائم وكيف يستعجل به من لا يؤمن به والله ما يستعجل به إلّا المؤمنون ولكنّهم حرّفوها حسداً لكم. (دلائل الامامة ص٢٣٩ عن الصادق عليه السلام)

يبايع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيّف عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر، والابدال من اهل الشام، والاخيار من اهل العراق فيقيم ما شاء الله أن يقيم. (الطوسي ص ٢٨٤ عن الباقر عليه السلام)

يبعث القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاكمال ص٤٤٧ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحقّ وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابا دجانة الانصاري والمقداد ومالكا الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً. (الوافي ج ٢ ص١١٣ عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام. (الاكمال ص٦١٣ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع ايدي بني شيبة ويعلقها في الكعبة. (التهذيب ج ٤ ص٣٣٣ عن الصادق عن الباقر عليهما السلام)

﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾ قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خَبْطاً (اي ضربه ضرباً شديداً). (النعماني ص٢٤٢ باب ما روي في صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه. (الاكمال ص ٤١٥ باب ذكر ولد القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام حتّىٰ يبلغ السوق قال: فيقول له رجل من ولد أبيه: انّك لتجفل الناس اجفال النعم، فبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله او بما ذا؟ قال: وليس في الناس رجل اشدّ منه بأساً فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول له: لتسكتنّ او لاضربنّ عنقك، فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله. (البحار ج ٥٢ ص٣٨٧ عن ابي عبدالله عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام من اهل المدينة حتىٰ ينتهي الى الاجفر[1] ويصيبهم مجاعة شديدة، قال: فيضجّون وقد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها ويتزوّدون منها، وهو قوله تعالىٰ شأنه: ﴿وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبّاً فمنه يأكلون﴾ ثمّ يسير حتىٰ ينتهي الى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفياني. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام)

يقدم القائم عليه السلام حتىٰ يأتي النجف فيخرج إليه من الكوفة جيش السفياني وأصحابه، والناس معه، وذلك يوم الاربعاء فيدعوهم ويناشدهم حقّه ويخبرهم انّه مظلوم مقهور، ويقول: من حاجّني في الله فأنا اولى الناس بالله ـ الىٰ آخر ما تقدم من هذه ـ فيقولون: ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك، قد خبّرناكم واختبرناكم فيتفرقون من غير قتال.

فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجيء سهم فيصيب رجلا من المسلمين فيقتله فيقال: انّ فلاناً قد قتل، فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا نشرها انحطّت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبّت الريح له فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحهم الله أكتافهم ويولّون، فيقتلهم حتىٰ يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه: ألا لا تتّبعوا مولياً، ولا تجهزوا علىٰ جريح، ويسير بهم كما سار عليّ عليه السلام يوم البصرة. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ عن ابي عبدالله عليه السلام)

يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب اعناقهم. ثمّ يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم، ثمّ يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم، ثمّ يقضي الرابعة وهو قضاء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فلا ينكرها احد عليه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

---

(١) الاجفر: موضع بين الخزيمية وفيد.

يقوم القائم (عليه السلام) بأمر جديد، وكتاب جديد، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلّا السيف، لا يستتيب احداً، ولا يأخذه في الله لومة لائم. (النعماني ص٢٣٣ باب ما روي في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف، ومعه وزيره، تقدم في الأحلاس ذيل حديث (١٤).

يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين: تسع، واحدة، ثلاث، خمس، وقال: اذا اختلف بنو اُميّة وذهب ملكهم، ثمّ يملك بنو العباس، فلا يزالون في عُنفوانٍ من الملك وغضارة من العيش حتّىٰ يختلفوا فيما بينهم، فاذا اختلفوا ذهب ملكهم، واختلف اهل المشرق واهل المغرب، نعم واهل القبلة، ويلقى الناس جهد شديد ممّا يمرّ بهم من الخوف، فلا يزالون بتلك الحال حتّىٰ ينادي منادٍ من السماء، فاذا نادىٰ فا النفير النفير [فالنفر النفر] فوالله لكأنّي انظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمْر جديد، وكتاب جديد، وسلطان جديد من السماء، اما انّه لا يردّ له راية أبداً حتّىٰ يموت. (النعماني ص٢٦٢ باب ما روي من العلامات عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاكمال ص٤٤٨ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس لأحدٍ في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة. (النعماني ص١٧١ وص١٩١ باب ما روي في غيبته عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام يوم عاشوراء. (النعماني ص٢٨٢ باب ما روي من العلامات عن الصادق عليه السلام)

يكن مع القائم ثلاثة عشر امرأة، قلت: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحىٰ ويقمن على المرضىٰ كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله. قلت: فسمهنّ لي، قال: القنوا بنت الرشيد، واُم ايمن، وحبابة الوالبية، وسمية ام عمار بن ياسر، وزبيدة، واُم خالد الاحمسية، وام سعيد الحنفية، وصبانة الماشطة، وام خالد الجهنية. (دلائل الامامة ص٢٦٠ عن الصادق عليه السلام)

يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم. (الاكمال ص٣٣٨ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

يكون بعد القائم اثنى عشر مهدياً، فقال: انّما قال: اثنى عشر مهدياً ولم يقل اثنى عشر إماماً ولكنّهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الىٰ موالاتنا ومعرفة حقنا. (الاكمال ص ٣٤٥)

يكون شيعتنا في دولة القائم عليه السلام سنام الارض وحكّامها، يعطى كلّ رجل منهم قوّة اربعين رجلا وقال ابو جعفر عليه السلام: الق الرعب في قلوب شيعتنا من عدوّنا فاذا وقع أمرنا وخرج مهديّنا كان أحدهم اجرى من الليث وامضىٰ من السنان يطأ عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٢)

يكون منّا تسعة بعد الحسين بن علي عليهما السلام تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم. (دلائل الامامة ص ٢٤٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

يملك القائم ثلاثمائة سَنة ويزداد تسعاً كما لبث أهل الكهف في كهفهم يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً فيفتح الله له شرق الارض وغربها، ويقتل الناس حتّىٰ لا يبقىٰ إلّا دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم [ويسير] بسيرة سليمان بن داود، ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه وتطوي له الارض ويوحي اليه فيعمل بالوحي بامر الله. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

يملك القائم سبع سنين تكون سبعين سنة من سنينكم هذه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء وهو الذي قتل فيه الحسين عليه السلام لكأنّي به في يوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام، جبرئيل عليه السلام علىٰ يمينه ينادي البيعة لله فيصير إليه شيعته من أطراف الارض تطوي لهم طيّاً حتّىٰ يبايعوه فيملأ الله به الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما

تنتظر؟ ثمّ يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنّا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه. (النعماني ص٢٦٣ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم. (النعماني ص ٢٧٩ عن الصادق عليه السلام)

ينادي مناد باسم القائم عليه السلام قلت: خاص ام عام؟ قال: عام يسمع كلّ قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعهم ابليس حتّىٰ ينادي في آخر الليل يشكّك الناس. (الاكمال ص ٦١٠ عن الصادق عليه السلام)

ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع مابين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الّا قام ولا قائم الّا قعد، ولا قاعد الّا قام علىٰ رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الامين. (الطوسي ص ٢٧٤)

﴿**يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً**﴾ يعني خروج القائم المنتظر منّا. ثمّ قال: يا ابا بصير طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص٣٤٤ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

﴿**يوم يأتي بعض آيات ربّك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل**﴾ قال عليه السلام: الآيات الأئمّة، والآيات المنتظرة القائم عليه السلام، فيومئذٍ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. (الاكمال ص٣٢٦ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

﴿**يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله**﴾ قال: في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام). (دلائل الامامة ص٢٤٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿ القائمين قبل الحجة ﴾

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام.

﴿ القابض ﴾

او كالقابض علىٰ جمر الغضا اولئك مصابيح الدجىٰ الخ تـقدم في الإخـوان الحديث (٦).

﴿ القاتل والمقتول ﴾

في التهذيب ج٦ ص ١٧٤ عن رسول الله ﷺ: اذا التقى المسلمان بسيفهما علىٰ غير سنة، القاتل والمقتول في النار، فقيل: يا رسول الله القاتل فما بال المقتول؟ قال: لانّه أراد قتلا.

في الفتح الباري ج١٣ ص٣١ كتاب الفتن وسنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٠ اذا تواجه المسلمان بسيفهما فكلاهما من اهل النار. قيل: فهذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: انّه اراد قتل صاحبه.

في منتخب الأثر ص ٣٠ ذيل الحديث (٤٠) ما منّا إلّا مقتول او مسموم.

في المستدرك ج ٤ ص٥١٧ عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: يا خالد انّه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فـان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

في الكافي ج٧ ص ٢٧٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة انّ اَعْتى الناس على الله عزّوجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

وفي حديث آخر في نفس المصدر قال رسول الله ﷺ: انّ اعتا الناس على الله عزّوجلّ من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٠ يا علي: انّ اعتى الناس على الله عزّوجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

﴿ قاسم ﴾

فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ تقدم في التوقيعات ح٧.

﴿ قاسم بن العلاء ﴾

تقدم في التوقيعات ح٧.

﴿ القاضي ﴾

اذا قام القائم عليه السلام يأمر الله ـ الىٰ أن قال ـ ومنهم يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف ملك من الملائكة. (دلائل الامامة ص ٢٤١ عن الرضا عليه السلام)

﴿ القاطع ﴾

في البرهان المتقي ص ١٥٤ باب ٨ في فتح البلدان عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يسيرون حتّىٰ يأتوا مدينة يقال لها القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية ـ يعني السفن ـ فيه، قيل: يا رسولَ الله ولم لا يحمل جارية؟ قال: لأنّه ليس له قعر (اي عمق) وانّما يرّون علىٰ خلجان من ذلك البحر، جعل الله عزّوجلّ منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب الف مقاتل، فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ثمّ يقيمون فيها سبع سنين الخ.

في البرهان المتقي ص ١٥٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في قصة المهدي قال: ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذوالقرنين الاّ دخلها واصلحها، ولا يبقى جبّار إلاّ هلك علىٰ يديه، ويشفي الله تعالىٰ قلوب اهل الاسلام، ويحمل حلي بيت المقدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كلّ سوق مائة ألف دكان فيفتحها. ثمّ يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا، ليس خلفه إلاّ امر الله

تعالىٰ، وطول المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل، فيكبرون الله تعالىٰ ثلاث تكبيرات، فتسقط حيطانها فيقتلون بها ألف ألف مقاتل، ثمّ يتوجه المهدي من مدينة القاطع الىٰ بيت المقدس بألف مركب الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٨ في خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يأتي (اي المهدي) الىٰ مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الأخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة ألف ميل وعرضها ألف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع جدرانها فيقتلون فيها مأة ألف مقاتل ويقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما اخذوه من الروم عشر مرات ثمّ يخرج منها ومعه مأة ألف موكب وكلّ موكب يزيد علىٰ خمسين مقاتل الخ.

﴿ القاعد ﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٤٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انّ بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: كونوا احلاس بيوتكم.

وتقدم في الاحلاس والفتن ما يناسب المقام فراجع.

﴿ قباء ﴾

في الاكمال ص ٦٣٠ في باب النوادر عن الصادق عليه السلام قال: كأنّي انظر الى القائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهم أصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه علىٰ خلقه حتّىٰ يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون (اي ينفرون) عنه اَجْفال الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلّا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيرجعون اليه والله انّي لاعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به.

وفي روضة الكافي الحديث (١٨٥) عن الصادق عليه السلام انّه قال: كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه (اي من جيبه) كتابا مختوماً بخاتم من ذهب فيفكّه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق إلّا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّىٰ يرجعوا إليه وانّي لاعرف الكلام الذي يتكلم به.

﴿ القبائل ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي عبدالله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتّىٰ تندرس اسماء القبائل ويُنسب القبلية الىٰ رجل منكم فيقال لها: آل فلان وحتّىٰ يقوم الرجل منكم الىٰ حسبه ونسبه وقبيلته فيدعوهم فان أجابوه وإلّا ضرب اعناقهم.

﴿ القبر ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٤ عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله الّا لما يرى من شدّة البلاء.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٨ عن ابي هريرة قال: ليأتينّ على العلماء زمان الموت احب الىٰ أحدهم من الذهب الأحمر ليأتينّ احدكم قبر أخيه فيقول ليتني مكانه.

في الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٤ في كتاب الفتن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ عن ابي هريرة قال: والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتّىٰ يمرّ الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الّا البلاء.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٦ عن المفضل بن عمر قال: ذكر القائم عليه السلام ومن مات

من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام اتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا انّه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربّك فأقم.

في دلائل الامامة ص٢٥٧ عن سيف بن عميرة قال: قال لي ابو جعفر: المؤمن ليخيّر في قبره فاذا قام القائم فيقال له: قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وإن احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في غيبة النعماني ص ٣١٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: كأنّي بالقائم فاذا استوى علىٰ ظهر النجف ـ الىٰ أن قال ـ ولا يبق مؤمن ميت الّا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ.

﴿ القبلة ﴾

في جامع الاخبار ص١٥١ فصل ٨٨ في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلتهم ونساؤهم قبلتهم الخ وتقدم في الزمان فراجع.

﴿ القبيلة ﴾

وتقدم في القبائل ما يناسب المقام.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٩ لن تقوم الساعة حتّىٰ يسود كلّ قبيلة منافقوها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود انّ من اعلام الساعة واشراطه أن يسود كلّ قبيلة منافقوها وكلّ سوق فجارها.

وفيه ايضاً يا ابن مسعود انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذلّ من النَقَد، وهو صغار الغنم كما في النهاية.

وفي ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً ـ الىٰ أن قال ـ ويسود كلّ قبيلة منافقوها وكلّ سوق فجارها.

في صحيح الترمذي كتاب الفتن ص ٤٩٥ قال رسول الله صلّى الله عليه

(وآله) وسلّم: اذا اتخذ الفيء دولا ـ الىٰ أن قال ـ وساد القبيلَةَ فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم ـ فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخاً وقذفا الخ.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن ابي بصير قال: اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد ـ الىٰ أن قال ـ ويبهرج (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

﴿ القتال ﴾

تقدم في الجهاد.

﴿ القتل ﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٣ عن عليّ عليه السلام قال: يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وأبي عليٍّ وكلّ حسن وأبي حسن، وذلك اذا افرطوا فيّ كما افرطت النصارىٰ في عيسى بن مريم فانثالوا علىٰ ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا.

في الملاحم ص٥٨ الباب (١١٠) عن عليّ عليه السلام يقول: لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل ثلاثا ويموت ثلاثا ويبقى ثلاثاً.

في الملاحم ص٧٨ الباب (١٠٩) عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل من كلّ تسعة سبعة.

في الملاحم ص٦٦ الباب (١٣٢) عن عليّ عليه السلام يقول: اذا بعث السفياني الى المهدي جيشاً يخسف به البيداء وبلغ اهل الشام، قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلّا قتلناك الخ وتقدم في الخسف ح٣ تمام الحديث.

﴿ القتلا ﴾

في الملاحم ص ١٧٠ الباب (٣٢) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارضا يقال لها البصرة ـ الىٰ أن قال ـ قتلاهم شهداء الخ وتقدم في البصرة.

في النعماني ص٢٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كأنّي بقوم قد خرجوا ـ الىٰ أن قال ـ قتلاهم شهداء الخ وتقدم في الشهداء.

﴿ القحط ﴾

في البحار ج ٥٢ ص١٩٣ وكنز العمال ج ١٤ ص٦١٣ عن اصبغ بن نباته فقال: يا اميرالمؤمنين من الدجال ـ الىٰ أن قال ـ يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر الخ وتقدم في الدجال واوصافه ح ٣٤.

﴿ القحطاني ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٥ سيكون بعدي خلفاء ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يؤمر بعده القحطاني فوالذي بعثني بالحقّ ما هو دونه. وتقدم تمام الحديث في الخلفاء ح٣ و ٤.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص١٦ عن لوائح الانوار الإلهية عن كعب الاحبار: اوّل من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثمّ يخرج من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني من بلاد اليمن الخ.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٤ عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: خروج القحطاني[1] في رواية عبدالرزاق عن معمر عن ابي قريب عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يقفل القافل من رومية ولا تقوم الساعة حتّىٰ يسوق الناس رجل من قحطان، واختلفوا فيه مَنْ هو؟

فروي عن ابن سيرين انّه قال: القحطاني رجل صالح وهو الذي يصلّي خلفه عيسى وهو المهدي.

وروي عن عبدالله بن عمر انّه قال: رجل يخرج من ولد العباس، ولمّا خرج عبدالرحمن بن الاشعث على الحجاج يسمّى بالقحطاني. وكتب الى العمال من

---

(١) وذكر في خريدة العجائب ذكر خروج القحطاني بنحو ما تقدم.

عبدالرحمن ناصر اميرالمؤمنين فقيل له: انّ اسم القحطاني علىٰ ثلاثة أحرف، فقال: اسمي عبد، وليس الرحمن من إسمي فدلّ انّ هذا القحطاني كان مشهوراً عندهم وقد قال كعب: ما هو بدون المهدي في العدل.

وفيه ايضاً ص٣٨٧ عن الحاوي للسيوطي: ثمّ يلي من بعد المضري العماني القحطاني يسير بسيرة اخيه المهدي، وعلىٰ يديه تفتح مدينة الروم.

وأخرج (ك) ايضاً عن الوليد عن معمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: «ما القحطاني بدون المهدي».

واخرج ايضاً عن قيس بن جابر الصدفي انّ رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم قال: سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً، ثمّ من بعده القحطاني، والذي نفسي بيده ما هو دونه.

واخرج (ك) ايضاً عن كعب قال: يكون بعد المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان، اخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها.

وعن ارطاة قال: بلغني انّ المهدي يعيش اربعين عاما ثمّ يموت علىٰ فراشه، ثمّ يخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنين علىٰ سيرة المهدي، بقاؤه عشرون سنة ثمّ يموت قتيلا بالسلاح الخ.

﴿ القد ﴾

في الملاحم ص١٤٨ ذيل حديث اميرالمؤمنين عليه السلام في اوصاف اصحاب المهدي: وكأنّي انظر اليهم والزيّ واحد والقد واحد والجمال واحد واللباس واحد الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل حديث الرابع فراجع.

﴿ القدّام ﴾

في الاكمال ص٦٠٨ انّ قدام القائم علامات الخ وتقدم في القائم عليه السلام.



في النعماني ص٢٥١ قال الصادق عليه السلام: لا بدّ أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في النعماني ص٢٦٧ ذيل ح(٣٧) عن الصادق عليه السلام قال: اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدّام القائم عليه السلام بقليل.

﴿ القدح ﴾

واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٤ و ٣٢.

﴿ القَدَر والقدرية ﴾

في كنز العمال ج١ ص٣٦٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي أُمامة الباهلي: لا تجالس قَدْرياً ولا مُرْجِئاً ولا خارجياً، انّهم يكفئون الدين كما يكفأ الإناء، ويغلون كما غلت اليهود والنصارىٰ ولكلّ أُمّة مجوس ومجوس هذه الأُمّة القدرية، فلا تشيّعوهم، ألا إنّهم يمسخون قردة وخنازير، ولولا ما وعدني ربّي أن لا يكون في أُمّتي خسف لخُسِفَ بهم في الحياة الدنيا.

وفي ص٣٦٣ صنفان من أُمّتي لا تنالهم شفاعتي، المرجئة والقَدَرية، القدرية يقولون لا قدر، وهم مجوس هذه الأُمّة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأُمّة.

وعن عليّ عليه السلام قال: ليأتينّ على الناس زمان يكذبون على القَدَر، تجيء المرأة سوقاً الىٰ حاجتها فترجع الىٰ منزلها وقد مُسخ بعلُها بتكذيبه القدر.

وفي الكافي ج٢ ص٤٠٩ عن الصادق عليه السلام قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئة، لعن الله المرجئة، الخبر.

﴿ القذف ﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب الخمسون ثمّ يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد الخ.

في الملاحم ص ١٢٥ ذيل باب التاسع والثلاثون عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال لابن عباس: يا ابن عباس ـ الىٰ أن قال ـ وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء ثمّ الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٣ ذيل ح ١٤٨ عن النبي صلى الله عليه وآله: فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخاً او قذفا بالحجارة الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخ)

في سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٩٥ كتاب الفتن قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا اُتخذ الفيء دولا ـ الىٰ أن قال ـ فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام بآلٍ قطع سلكه فتتابع. وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور ح ٢٨.

وفي نفس المصدر انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

في هذه الاُمّة خسف ومسخ وقذف. فقال رجل من المسلمين:

يا رسول الله ومتىٰ ذاك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ في اُمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سعيد بن ابي راشد: انّ في اُمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

وفي ص ٢٧٧ عن ابن عمر: يكون في اُمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سهل بن سعد: يكون في آخر اُمّتي الخسف والقذف والمسخ.

وعن عايشة: يكون في آخر هذه الاُمّة خسف ومسخ وقذف. قيل: يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثر الخبث.

وعن ابن عمر: في هذه الاُمّة خسف ومسخ وقذف في اهل القدر.

وعن سهل بن سعد: سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

وتقدم في سجستان انّ فيها اقواماً يقرؤون القرآن ولكن لا يعملون به ويخرجون عن الاسلام كالسهم من الرمية ويقطر عليهم الحصباء ويهلكهم.

وتقدم في البصرة ذيل ح٦: ثمّ رجف ثمّ قذف ثمّ خسف.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يبيت قوم من هذه الاُمّة علىٰ طعام وشراب ـ الىٰ أن قال ـ وارسلت عليهم حصباء حجارة كما ارسلت علىٰ قوم لوط الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٠ والمستدرك ج ٤ ص٤٣٧ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: والذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدنيا حتّىٰ يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتىٰ ذلك يا نبيّ الله؟ قال: اذا رأيتم النّساء قد ركبن السروج، وكثرت القينات، وشُهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفى بها، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضّة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

﴿ القرآن والقرّاء ﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧١ عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعوّذوا بالله من فخر القرّاء فانّهم اشدّ فخراً من الجبابرة ولا أحد ابغض الى الله تعالىٰ من قارىء متكبر.

٢ ـ وعن ابان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يؤتى بعصابة من اُمّتي يوم القيامة وهم القراء،

فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ قالوا: اياك ربّنا.

فقال: فمن كنتم تسئلون؟ قالوا: اياك ربّنا،

قال: فمن كنتم تستغفرون؟ قالوا: اياك ربّنا،

فيقول: كذبتم عبدتموني بالكلام واستغفرتموني بالالسن وفررتم منّي بالقلوب، فينظمون في سلسلة ثمّ يطاف بهم على رؤوس الخلائق، فيقال: هؤلاء كذّابوا أُمّة محمّد.

٣ ـ في الكنز ج ١٠ ص ٢٧٢ عن عليّ (عليه السلام) انّه قال: يا حملة القرآنِ اعملوا به فانّ العالم من عمل بما علم، ووافق عمله علمه، وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف سريرتهم علانيّتهم، ويخالف عملهم علمهم، يجلسون حِلقا فيباهي بعضهم بعضاً حتّىٰ إنّ أحدهم ليغضب علىٰ جليسه حين يجلس الىٰ غيره ويدعه، اولئك لا تصعد أعمالهم في مجالستهم تلك الى الله.

٤ ـ وعن حذيفة قال: اتّقوا الله يا معشر القرّاء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتهم لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالاً بعيداً.

٥ ـ في الكنز ج ١٠ ص٢٧٣ عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي على الناس زمان يخلُق القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا، قيل: يا رسول الله! وما تهافتهم؟ قال: يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وانّما نهمته آخرها، فان عملوا ما نهوا عنه، قالوا: ربّنا اغفر لنا، وإن تركوا الفرائض قالوا: لا يعذّبنا الله ونحن لا نشرك به شيئاً، امرهم رجاء ولا خوف فيهم اولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم واعمىٰ ابصارهم أفلا يتدبّرون القرآن ام علىٰ قلوب اقفالها.

٦ ـ في الكنز ج ١٠ ص ٢٧٤ عن ابي العالية قال: سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم ولا يجدون له حلاوة ولا لذاذةً، إن قصروا عمّا أمروا به قالوا: انّ الله غفور رحيم، وإن عملوا ما نهو عنه، قالوا: انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، امرهم كلّه طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب، أفضلهم في انفسهم المداهن.

٧ ـ وعن عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: تعوّذوا

بالله من جُبّ الحزن او وادي الحزن، قيل: يا رسول الله وما جبّ الحزن او وادي الحزن؟ قال: وادٍ في جهنّم تستعيذُ منه جهنّم كلّ يوم سبعين مرّة اعدّ الله تعالىٰ للقرّاء المرائين، وانّ من شرّ القرّاء من يزوز الامراء.

٨ ـ في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٥٧ عن رسول الله ﷺ قال: سيأتي علىٰ اُمّتي زمان تكثر فيه القرّاء وتقلّ الفقهاء وتقبض العلم ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم،

ثمّ يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم،

ثمّ يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

٩ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٠ عن يزيد بن عميرة انّه كان يقول: في مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون، انّ من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتّىٰ يأخذه الرجل والمرأة والحرّ والعبيد والصغير والكبير،

فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن، فيقول: قرأت القرآن فما للناس لا يتّبعوني وقد قرأت القرآن،

ثمّ يقول ما هم متّبعي حتّىٰ ابتدع لهم غيره، فايّاكم زلة الحكيم فانّ الشيطان يلقي علىٰ فيّ الحكيم الضلالة، ويلقي للمنافق كلمة الحق، قلنا: وما يدريك يرحمك الله انّ المنافق يلقي كلمة الحق وانّ الشيطان يلقي علىٰ فيّ الحكيم كلمة الضلالة؟

قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الذّي اذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا ينبّك ذلك عنه فانّه لعلّه ان يراجع ويلقى الحقّ فاسمعه فانّ على الحقّ نوراً.

١٠ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: تكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتّىٰ يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرّاً فلا يتبع عليها، فيقول: والله لأقرأنّه علانية ثمّ يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجداً ويبتدع كلاماً ليس في كتاب الله ولا من سنّة رسول الله ﷺ، فاياكم وايّاه فانّ كلّ ما إبْتدع ضلالة، قال: ولمّا مرض معاذ ابن جبل

مرضه الذّي قبض فيه كان يغشى عليه احياناً ويفيق احياناً حتّىٰ غشي عليه غشية ظننا انّه قد قبض ثمّ افاق وانا مقابله ابكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: والله لا ابكي علىٰ دنيا كنت أنالها منك ولا علىٰ نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي اسمع منك يذهب، قال: فلا تبك فانّ العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فابتغه حيث ابتغاه ابراهيم عليه الصلاة والسّلام فانّه سأل الله تعالىٰ وهو لا يعلم وتلا: ﴿انّي ذاهب الىٰ ربّي سيهدين﴾ وابتغه بعدي عند اربعة نفر، وإن لم تجده عند واحد منهم فسل الناس اعيانه عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان وعويمر ابو الدرداء، واياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق.

قال: قلت: وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم؟ قال: كلمة ضلالة يلقها الشيطان علىٰ لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمّل منه فانّ المنافق قد يقول الحق، فخذ العلم أنّىٰ جاءك فانّ على الحقّ نوراً، واياك ومعضلات الامور.

١١ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٨٧ عن رسول الله ﷺ يقول: سيخرج أُناس من أُمّتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتّىٰ يخرج الدجال في بقيّتهم.

١٢ ـ في المستدرك ج ٤ ص٥٠٦ عن ابي هريرة قال: يسري علىٰ كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يصبح في الارض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور، وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

١٣ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢٣٣ عن حذيفة وابي هريرة معاً: يسري علىٰ كتاب الله تعالىٰ ليلا فيصبح الناس ليس منه آية ولا حرف في جوف مسلم إلّا نسخت.

١٤ ـ وعن ابن عمرو: لا تقوم الساعة حتّىٰ يرجع القرآن من حيث جاء، فيكون له دويّ حول العرش كدويّ النّحل، فيقول الرّب عزّوجلّ: مالك؟ فيقول: منك خرجتُ واليك اعود، أُتلي فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن.

١٥ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢٤١ عن عليّ(عليه السلام) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم ـ الىٰ أن قال ـ واتخذتم القرآن تجارة.



١٦ ـ في الكنز ج ١ ص ٣٧٤ عن عمر انّه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

١٧ ـ في الكنز ج ١ ص٣٧٨ عن عليّ(عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

١٨ ـ في الكنز ج ١٤ ص٢١٧ عن ابي هريرة: سيأتي علىٰ اُمّتي زمان يكثر فيه القرّاء ويقلّ فيه الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج، ثمّ يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من اُمّتي لا يجاوز تراقيهم، ثمّ يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول.

١٩ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن عبدالرحمن بن عمرو الانصاري: من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القرّاء وقلة الفقهاء، وكثرة الامراء وقلة الامناء.

٢٠ ـ في الكافي ج ٢ ص٦٢٧ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قرّاء القرآن ثلاثة،

رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك[1] واستطال به على الناس،

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه اقامة القدح، فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن،

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علىٰ داء قلبه فأسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبّار البلاء، وبأولئك يديل الله عزّوجلّ من الأعداء، وبأولئك ينزّل الله عزّوجلّ الغيث من السمآء، فوالله لهؤلاء في قرّاء القرآن اعزّ من الكبريت الأحمر.

٢١ ـ في صحيح الترمذي ج ٤ ص ٤٨١ كتاب الفتن باب في صفة المارقة قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم:

---

(١) اي استجلب به الملوك.

يخرج في آخرالزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

٢٢ ـ في روضة الكافي ذيل ح(٧) عن الصادق عليه السلام قال في علامات الفرج: ورأيت القرآن قد خلق وأُحدث فيه ما ليس فيه ووجّه على الأهواء.

٢٣ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ عن معقل بن يسار: لا تذهب الايام والليالي حتّىٰ يخلق القرآنُ في صدور اقوام من هذه الأُمّة كما تخلق الثياب، ويكون ما سواه اعجب لهم، ويكون اَمْرهم طمعاً كلّه لا يخالطه خوف، ان قصر عن حقّ الله منّته نفسه الأماني، وإن تجاوز الىٰ ما نهى الله عنه قال: ارجو أن يتجاوزَ الله عنّي، يلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب، أفضلهم في انفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهى.

٢٤ ـ في الكنز ج ١ ص ٣٨٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تفسّروا القرآن برأيكم الخ.

٢٥ ـ في الترمذي ج ٥ ص ١٩٩ كتاب تفسير القرآن عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار.

٢٦ ـ وعنه ايضاً: من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده من النار.

٢٧ ـ وفي ص ٢٠٠ من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ.

٢٨ ـ في غيبة النعماني ص٣١٨ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كأنّي انظر الىٰ شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفسطاط يعلّمون الناس القرآن كما انزل الخ.

٢٩ ـ وفي حديث آخر عن الاصبغ بن نباتة، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما انزل، قلت: يا اميرالمؤمنين اوليس هو كما انزل؟ فقال: لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم، وما ترك ابولهب إلّا إزراءً علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله لانّه عمّه.

اقول: ظاهره تحريف الكتاب ولكنّه خلاف ما عليه اعلام الاماميّة.

٣٠ ـ في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ في ذيل حديث عن رسول الله ﷺ قال: انّه سيكون اناس من اُمّتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليُطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سبيلا ولكلّ دين مجوس وهم مجوس اُمّتي وكلاب النار فكان يقول: هم القدرية.

٣١ ـ في البحار ج ١٨ ص ١٤٦ عن رسول الله ﷺ: سيأتي علىٰ اُمّتي زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه ولا من الاسلام إلّا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

٣٢ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥ عن انس: يكون في آخر الزمان ديوان القرّاء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، الخ.

٣٣ ـ في الملاحم الطاواي ص ٧٢ عن ابن عربي: سيأتي علىٰ اُمّتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الاهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع علىٰ ألحان الأغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم علىٰ قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تهش النفوس الىٰ طلب الألحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان فراجع.

﴿ القرّاء ﴾

تقدم في القرآن.

﴿ القرابة ﴾

فاعلم انّه ليس بين الله وبين احد قرابة الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

﴿ القرامطة ﴾

قال في السفينة: القرامطة وهم المباركية والاسماعيلية ايضاً وهم فرقتان، فرقة قالت بامامة اسماعيل بن جعفر وانّه القائم عليه السلام، وقالت فرقة أخرىٰ: انّ اسماعيل توفي في حياة أبيه غير انّه قبل وفاته نصّ علىٰ ابنه محمّد وهو الامام بعده.

وقال في مجمع البحرين: القرمطة، دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو، والقرمطي واحد القرامطة، وهم فرقة من الخوارج،

وعن الشيخ البهائي انّه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة الىٰ مكة في ايام الموسم، وأخذوا الحجر الاسود، وبقي عندهم عشرين سنة، وقتلوا خلقا كثيراً، وممّن قتلوا علي بن بابويه، وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض. وانشد:

(ترى المحبّين صرعىٰ في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا)

في البحار ج ٤٠ ص ١٩١ عن ابن ابي الحديد في ضمن كلامه، وقد ذكرنا فيما تقدّم من اَخْباره عليه السلام (اي اميرالمؤمنين) عن الغيوب طرفاً صالحاً، ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم وهو يشير الى القرامطة «ينتحلون لنا الحبّ والهوىٰ، ويضمرون لنا البغض والقلى[1] وآية ذلك قتلهم ورّاثنا وهجرهم أحداثنا» وصحّ ما اخبره عليه السلام، لانّ القرامطة قتلت من آل ابيطالب عليه السلام خلقا كثيرة، واسمائهم مذكورة في كتاب مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الاصفهاني، ومرّ ابو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي في جيشه بالغري وبالحائر فلم يعرج علىٰ واحد منهما ولا دخل ولاوقف، وفي هذه الخطبة قال وهو يشير الى السارية التي كان يسند اليها في مسجد الكوفة، «كأنّي بالحجر الأسود منصوباً هاهنا، ويحهم انّ فضيلته ليست في نفسه بل في موضعه واُسّه، يمكث هاهنا برهة ثمّ هاهنا برمة ـ

(١) القلي: اي البغض كما في النهاية وغيرها.

واشار الى البحرين ـ ثمّ يعود الىٰ مأواه وأُمّ مثواه» ووقع الأمر في الحجر الاسود بموجب ما اخبر به عليه‌السلام الخ.

في البحار ج٣٧ ص١٠ باب ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة ـ الىٰ أن قال ـ وقال فريق منهم انّ اسماعيل قد كان توفي على الحقيقة في زمن أبيه، غير انّه قبل وفاته نصّ علىٰ ابنه محمّد، وكان (فكان) الامام بعده، وهؤلاء هم القرامطة وهم المباركية، فنسبهم الى القرامطة برجل من أهل السواد يقال له: (قرمطوية) ونسبهم الى المباركية برجل يمسّى المبارك مولى اسماعيل بن جعفر، والقرامطة اخلاف المباركية والمباركية سلفهم الخ.

في السنة التي خرجت القرامطة الخ تقدم في التوقيعات ح٨.

﴿ قَرْقِيسياء ﴾

في المراصد قَرْقِيسِياء بلد على الخابور عند مصبه، وهي على الفرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طَوْق.

في غيبة النعماني ص٢٧٨ عن حذيفة بن المنصور، عن ابي عبدالله عليه‌السلام انّه قال: انّ لله مائدة [مأدبة] بقرقيسياء يطلع مطلع من السماء فينادي: يا طير السماء ويا سِباع الارض هلمّوا الى الشِبَع من لحوم الجبارين.

في غيبة النعماني ص٣٠٣ عن عبدالله بن ابي يعفور قال: قال لي ابو جعفر عليه‌السلام: انّ لولد العباس والمراواني لوقعةً بقَرْقِيسِياء يشيب فيها الغلامُ الحَزَوَّر(١)، ويرفع الله عنهم النصر، ويوحى الى طير السماء وسِباع الارض: اشبعي من لحوم الجبارين، ثمّ يخرج السفياني.

في روضة الكافي الحديث (٤٥١) عن ميسّر، عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: يا ميسّر كم بينكم وبين قرقيسياء؟ قلت: هي قريب علىٰ شاطىء الفرات، فقال: امّا انّه

---

(١) الحزوّر: بمعنى الغلام القوي والذي كاد أن يدرك.

سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالىٰ السّماوات والارض، ولا يكون مثلها ما دامت السّماوات والارض مأدبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء، ويهلك فيها قيس (اي قبيلة بني قيس) ولا يرعى لها داعية، قال: وروى غير واحد وزاد فيه: وينادي مناد: هلمّوا الىٰ لحوم الجبارين.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ويمرّ جيشه (اي السفياني) بقرقيسياء، فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة ألف، الخ.

﴿ قريش ﴾

١ ـ في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٧) عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: يكتب السفياني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الانصار اربعمائة رجل، ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا واُخته يقال لهما محمّد وفاطمة ويصلبهما علىٰ باب مسجد بالمدينة.

بينا نحن جلوس عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه الخ تقدم في الحق.

٢ ـ في الامام المهدي ج١ ص٤٢ عن سنن ابي داود كتاب المهدي عن النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حرّاث علىٰ مقدّمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجب علىٰ كلّ مؤمن نصره او قال: اجابته.

٣ ـ في غيبة النعماني ص٣١٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: محي منه (اي من القرآن) سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم الخ.

٤ ـ في الوافي ج٢ ص١١٣ ذيل ح١١ عن الصادق عليه السلام: اذا قام القائم من آل محمّد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم، ثمّ أقام خمسمائة فضرب اعناقهم ـ حتّىٰ يفعل ذلك ست مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليهم.

٥ ـ في غيبة النعماني ص ٢٣٥ عن بشر بن غالب الاسدي قال: قال لي الحسين بن عليّ عليهما السلام: يا بشر ما بقاء قريش اذا قدّم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبراً، ثمّ قدّم خمسمائة فضرب اعناقهم صبراً، قال: قلت له: اصلحك الله ايبلغون ذلك؟ فقال الحسين بن عليّ عليهما السلام: انّ مولى القوم منهم.

٦ ـ في غيبة النعماني ص ٢٣٣ عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألّا يَرَوْه ممّا يقتل من الناس، امّا انّه لا يبدأ إلّا بقريش فلا يأخذ منها إلّا السيف، ولا يعطيها إلّا السيف حتّىٰ يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد ولو كان من آل محمّد لرحم.

٧ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ اول الناس هلاكاً قريش، واول قريش هلاكاً أهل بيتي.

٨ ـ وعن ابن عمرو: اول الناس فناءً قريش، واول قريش فناءً بنو هاشم.

٩ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٧٦ عن عليّ (عليه السلام) قال: الأئمّة من قريش، خيارهم علىٰ خيارهم، وشرارهم علىٰ شرارهم، وليس بعد قريش إلّا الجاهلية.

١٠ ـ وعن عليّ (عليه السلام) انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس ذات يوم: ألا انّ الامراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفَوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

١١ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٧٥ عن النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ قريشاً اهل امانة، من بغى عليهم العواثر كبَّه الله علىٰ وجهه في النار ـ يقول ذلك ثلاث مرّات.

١٢ ـ وعن عمر قال: قريش أحقّ الناس بهذا المال، لانّهم اذا اعطوا فاض المال، واذا اعطي غيرهم لم يفض.

١٣ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٧٧ خطب رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: ـ الىٰ أن قال ـ لا تقدّموا قريشاً فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلّوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين، لا تفاقهوا قريشاً فهي أفقه منكم، لولا أن تبطر قريش

لأخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش خير من الناس.

١٤ ـ وعن عليّ (عليه السلام) قال: قريش أئمّة العرب، ابرارها أئمّة ابرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا الىٰ كلّ ذي حقٍّ حقّه.

١٥ ـ وعن عليّ (عليه السلام) قال: قريش أئمّة العرب، ابرارها أئمّة ابرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها، ولكلٍّ حقٌّ، فأدّوا الىٰ كلّ ذي حقّ حقّه.

١٦ ـ وفي حديث آخر: انّ رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم نادىٰ في قريش فجمعهم، ثمّ قام فيهم فقال: ألا: انّ كلّ نبيّ بعث الىٰ قومه واني بعثتُ اليكم، ثمّ جعل يستقربهم رجلاً رجلاً ينسبه الىٰ آبائه ثمّ يقول:

يا فلان: عليك بنفسك، فانّي لن اغني عنك من الله شيئاً ـ حتّىٰ خلص الىٰ فاطمة ثمّ قال لها مثل ما قال لهم،

ثمّ قال: يا معشر قريش: لا الفينّ اناساً يأتون يجرّون الجنّة وتأتوني تجرون الدنيا: اللّهمّ لا اجعل لقريش أن يفسدوا ما اصلحت اُمّتي، ثمّ قال: ألا: انّ خيار ائمّتكم خيار الناس، اشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبعٌ لخيارهم وشرار الناس تبعٌ لشرارهم.

١٧ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٨٠ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم لقريش: انّ هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تُحدِثوا اموراً تذهب به منكم ـ وفي لفظ ينتزعه الله عنكم ـ فاذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يُلْتَحى القضيب.

١٨ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٢ عن عليّ (عليه السلام): قدّموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطَرَ قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

١٩ ـ وفي حديث آخر: قدّموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلّموا من قريش ولا تعلّموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله.

٢٠ ـ وفي حديث آخر: قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلّا بهم ولا يُعْطى إلّا عليهم كما أنّ الطعام لا يصلح إلّا بالملح.

٢١ ـ وفي حديث آخر: من يُرد هوانَ قريش اهانه الله.

٢٢ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٣ عن ابي هريرة: اسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمرّ المرأة بالنعل فتقول: هذه نعل قرشي.

٢٣ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٤ عن جابر بن سمرة: يكون من بعدي اثنا عشر اميراً كلّهم من قريش.

٢٤ ـ وفي ص ٢٥ عن ابن عباس: أمان لأهل الارض من الغرق القريش، وأمان لاهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش اهل الله، فاذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حِزْب ابليس.

٢٥ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٧ عن امّ هاني: فضّل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم، ولا يعطاها احدٌ بعدهم، فضل الله قريشاً انّي منهم، وانّ النبوّة فيهم، وانّ الحجابة فيهم، وانّ السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وانزل الله فيهم سورة من القرآن، لم يذكر فيها أحدٌ غيرهم (لايلاف قريش).

٢٦ ـ وعن الزبير بن العوام: فضل الله قريشاً بسبع خصال: فضّلهم بأنّهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله إلّا قرشي، وفضّلهم بانّه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضّلهم بانّه نزّل فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحدٌ من العالمين وهي (لايلاف قريش) وفضّلهم بأنّ فيهم النبوّة والخلافة والحجابة والسقاية.

﴿ القرية ﴾

وهي القرية الظالمة اهلها الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

﴿ القزع ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٣ عن سعد بن حذيفة قال: رفع الى حذيفة عيوب سعيد بن العاص، فقال: ما اَدْري أيّ الامْرين اَردْتم؟ تناول سلطان قوم ليس لكم،

او أردتم ردّ هذه الفتنة، فانّها مرسلة من الله ترتعى في الارض حتّىٰ تطأ خطامها، ليس أحدٌ رادها ولا أحد مانعها، وليس أحدٌ متروك يقول: الله، الله، إلّا قتل ثم يبعث الله قوماً قزعاً كقزع الخريف. قال: القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنّها ظلّ اذا مرّت تحت السحاب الكبير.

﴿ القزوين ﴾

١ ـ في الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ عن محمّد بن عبدالله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك انّ ابي حدّثني عن آبائك عليهم السلام انّه قيل لبعضهم: انّ في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ وتقدم تمام الحديث في الحج، فراجع.

٢ ـ في غيبة الطوسي ص ٢٦٩ عن محمّد بن بشر، عن محمّد بن الحنفية (قال) قلت له: قد طال هذا الأمر حتّىٰ متىٰ؟ (قال): فحرّك رأسه ثمّ قال: أنّىٰ يكون ذلك ولم يعض الزمان، أنّىٰ يكون ذلك ولم يجفوا الإخوان، أنّىٰ يكون ذلك ولم يظلم السلطان، أنّىٰ يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين، فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغيّر سورها ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه، ومن حاربه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّىٰ يقوم باكيان، باكٍ يبكي علىٰ دينه، وباكٍ يبكي علىٰ دنياه.

٣ ـ في غيبة الطوسي ص ٢٧٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يخرج بقزوين رجل اسمه اسم نبيٍّ، يسرع الناس الىٰ طاعته، المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفاً.

٤ ـ في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٩ عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قزوين باب من ابواب الجنّة.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٢ عن عليّ (عليه السلام): رحم الله إخواني بقزوين.

٦ ـ وفي حديث آخر: اغزوا قزوين فإنّه من أعلى ابواب الجنّة.

٧ ـ وفي حديث آخر: افضل الثغور ارض ستفتح يقال لها: قزوين، من بات فيها

ليلة إحتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمْرة النبيين حتّىٰ يدخل الجنّة.

٨ ـ في الكنز ج١٢ ص٢٩٣ عن انس، انّ جبلا من جبال فارس بارض الديلم يقال لها قزوين، نبّأني خليلي جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون علىٰ ابواب الجنّة، صفوفا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنّة.

٩ ـ في الكنز ج١٢ ص٢٩٣ عن ابي ذر: انّه سيكون في آخر الزمان قومٌ ينزلون مكاناً يقال له قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله.

١٠ ـ وعن جابر: انّي لاعرف أقواماً يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنّة وتحنّ كما تحنّ الناقةُ إلى ولدِها.

١١ ـ وعن كعب بن عجرة: تجيء قزوين يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما بين السمآء والارض من درة بيضاءَ مجوفةٍ تنادي: أنا قطعةٌ من الفردوس من دخلني حتّىٰ اشفع له إلىٰ ربّي.

١٢ ـ في الكنز ج١٢ ص٢٩٤ عن ابي هريرة وابن عباس معاً: رحم الله إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله: وما قزوين؟ قال: قزوين ارضٌ من ارض الدَيلم، هي اليوم في يد الديلم، وستُفتحُ علىٰ اُمّتي وتكون رباطاً لطوائفَ من اُمّتي، فمن ادرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين، فانّه يستشهد بها قومٌ يعدلون شهداء بدر.

١٣ ـ وفي حديث آخر: رحم اللهُ إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله: وما قزوين؟ قال: قزوين باب من ابواب الجنّة، وهي اليوم في يد المشركين، ستُفتح في آخر الزمان علىٰ اُمّتي، فمن ادرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين.

١٤ ـ وعن عليّ(عليه السلام): رحم الله إخواني بقزوين: قيل: يا رسول الله: وما قزوين؟ قال: بلدة يقال لها قزوين، الشهداء فيها يعدلون عند الله شهداءَ بدرٍ.

١٥ ـ في الكنز ج١٢ ص٢٩٥ عن انس، ستفتح عليكم الآفاق وستفتح

عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها اربعين يوماً ـ او اربعين ليلة ـ كان له في الجنّة عمودٌ من ذهب، عليه زبرجدةٌ خضراء، عليها قبة من ياقوتةٍ حمراء، لها سبعون الف مصراع من ذهب، علىٰ كلّ مصراع زوجة من الحور العين.

١٦ ـ وعن الاعمش: ستفتح الاسكندرية وقزوين علىٰ أُمّتي، وانّهما بابان من ابواب الجنّة، من رابط فيهما او في احدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

١٧ ـ وفي حديث آخر: ستفتح علىٰ أُمّتي مدينتان: احدهما من ارض الديلم، يقال لها قزوين، والأُخرىٰ من ارض الروم يقال لها الاسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

١٨ ـ في الكنز ج ١٢ ص٢٩٦ عن ابن عباس: سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع احدهم في مثل ربيعة ومضر.

١٩ ـ وعن ابن مسعود: صلاةُ الله علىٰ اهل قزوين، فانّ الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحمُ بهم أهل الارض.

٢٠ ـ وعن عليّ (عليه السلام) صلّى الله علىٰ اخي يحيى بن زكريا: قال: يكون في آخر الزمان تُرعة من ترع الجنّةِ يقال لها قزوين، فمن ادركها فليرابطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوّتي.

٢١ ـ وعن عليّ عليه السلام ايضاً: قزوين باب من ابواب الجنّة، هي اليوم في أيدي المشركين، وستُفتح علىٰ يدي أُمّتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعدُ فيها كالمصلّي في غيرها، وانّ الشهيدَ فيها يركب يومَ القيامة علىٰ براذينَ من نورٍ فيساق الى الجنّةِ، ثمّ لا يحاسب علىٰ ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنّة خالداً ويزوّج من الحور العين ويُسقى من الالبان والعسل والسلسبيل مع ماله عند الله من المزيد.

٢٢ ـ في الكنز ج ١٢ ص٢٩٧ عن ابي هريرة: قزوين باب من أبواب الجنّة، يحشرُ من مقبرتها كذا وكذا الف شهيد.

٢٣ ـ وعن جابر: ما من قوم احبّ الى الله تعالىٰ من قوم حملوا القرآن وركبوا الى التجارة التي ذكرها الله تنجيكم من عذاب اليم، قرؤا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة واوداجهم تقطر دماً، يحبّهم الله ويحبّونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنّة، فيقال لهم: ادخلوا من ايّها شئتم.

٢٤ ـ في الكنز ج ١٢ ص٢٩٨ عن ابن عباس: من سرّه أن يُحرمَ الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين.

٢٥ ـ وعن ابن مسعود: من سرّه أن يُختَم له بالسعادة والشهادة فليشهد باب قزوين.

٢٦ ـ وعن ابن عباس: ينظر الله الىٰ أهل قزوين في كلّ يوم مرّتين، فيتجاوز عن مسيئهم ويتقبّل من محسنهم.

٢٧ ـ وعن ابي هريرة: يكون لأُمّتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها افضل من ساكن الحرمين.

٢٨ ـ في الكنز ج ١٢ ص٢٩٩ عن عليّ (عليه السلام): اربعة ابواب من ابواب الجنّة مفتحة في الدنيا: الاسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، وفضل جدة علىٰ هؤلاء كفضل بيت الله الحرام علىٰ سائر البيوت.

٢٩ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٣٠٠ عن انس: بابان مفتوحان في الجنّة للدنيا: عبادان وقزوين.

٣٠ ـ في الكنز ج ١٤ ص ١٧١ عن ابن مسعود: انّ الله وملائكته يصلّون في كلّ يوم علىٰ موتىٰ قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة.

الىٰ غير ذلك من الاخبار الدالة علىٰ فضيلة قزوين.

﴿ القسط ﴾

تقدم في العدل فراجع.

﴿ قُسْطَنطينية ﴾

اسمها اصطنبول.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٢ وص٥٠٨ عن ابي قبيل انّه حدّثه انّه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية، فدعا عبدالله بن عمرو صندوق ففتحه فقال: كنّا عند رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم نكتب فقال رجل: أيّ المدينتين تفتح قبل يا رسول الله؟ قال: مدينة هرقل يريد مدينة قسطنطينية.

وفي حديث آخر: عن رسول الله ﷺ يقول: لتفتحنّ القسطنطينية ولنعم الأمير اميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش.

في المستدرك ج ٤ ص٤٧٦ عن ابي هريرة انّ رسول الله ﷺ قال: هل سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ وجانب منها في البحر؟ فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق، حتّىٰ اذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قال: فيقولون: لا إله إلّا الله والله اكبر، فيسقط احد جانبيها. قال ثور: ولا اعلمه إلّا قال: جانبها الّذي يلي البر، ثمّ يقولون الثانية: لا إله إلّا الله والله اكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثمّ يقولون الثالثة: لا إله إلّا الله والله اكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون، فبينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ انّ الدجال قد خرج فيتركون كلّ شيء ويرجعون، يقال: انّ هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحّت الرواية انّ فتحها مع قيام الساعة.

في الملاحم ص ٨٢ ذيل الباب (١٨٥) ويفتح الله القسطنطينية علىٰ يدي اقوام هم اولياء الله، يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتّىٰ ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٧ ذيل خطبة البيان: ثمّ انّ المهدي عليه السلام يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محلّ ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز، كنز من الجواهر، وكنز من الذهب، وكنز من الفضة، ثمّ يقسّم المال علىٰ عساكره بالقفافيز[1].

---

(١) القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه. (النهاية)

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٦ عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ: الملحمة العظمىٰ وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠ عن عمرو بن عوف: لا تقوم الساعة حتّىٰ يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسبيح والتكبير.

في غيبة النعماني ص ٣١٩ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض، ـ الىٰ أن قال ـ ويبعث جنداً إلى القسطنطينية فاذا بلغوا الخليج كتبوا علىٰ أقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٥ عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: فتح قسطنطينية. روينا عن اسباط عن السري في قوله عزّوجلّ: ﴿لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ قال: فتح قسطنطينية، وبعض المفسرين يفسّرون ﴿الم ۞ غلبت الروم﴾ علىٰ هذا انّه كائنٌ ـ قالوا: وبين فتح قسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي: عن رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّله الله عزّوجلّ حتّىٰ يملك رجل من اهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية. اسناده صحيح.

وروى من حديث حذيفة عن النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: وفيه بعد قوله ذلك: ﴿لهم في الدّنيا خزيٌ ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ ثمّ انّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الىٰ مدينة انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر فيكبّرون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سورها من البحر بقدرة الله عزّوجلّ، فيقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأخذون الاموال، ثمّ يملك المهدي انطاكية ويبنى فيها المساجد ويعمر عمارة اهل الاسلام، ثمّ يسيرون الى الرومية والقسطنطينية وكنيسة الذهب فيقتحمون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة الف مقاتل،

ويفتضون[1] بها سبعين الف بكر، ويستفتحون المداين والحصون ويأخذون الأموال ويقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأتون كنيسة الذهب الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا بلغ السفياني انّ القائم عليه السلام توجّه اليه ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يعقد بها القائم عليه السلام ثلاث رايات: لواء الى القسطنطينية يفتح الله له الخ.

﴿ القشمير ﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢٥. ويأتي في المشاهدة ح٦.

﴿ القصر ﴾

ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهده الخ، يأتي في المشاهدة ح ٢٠.

﴿ القضاء والقضاوة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٩ عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: كأنّني بدينكم هذا لا يزال متخضخضاً (اي متحركاً) يفحص بدمه[2] ثمّ لا يردّه عليكم إلّا رجل منّا اهل البيت، فيعطيكم في السنة عطاءين، ويرزقكم في الشهر رزقين، وتؤتون الحكمة في زمانه حتّىٰ أنّ المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالىٰ وسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي جعفر عليه السلام قال: يقضي القائم (عليه السلام) بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب اعناقهم.

---

(١) في النهاية في حديث ذي الكفل: لا يحلّ لك أن تفضّ الخاتم: هو كناية عن الوطء، وفضّ الخاتم والختم اذا كسره وفتحه.

(٢) يفحص: اي يسرع بدمه متلطخاً به من كثرة ما اوذي بين الناس كما عن المجلسي رحمه الله.

ثمّ يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم،

ثمّ يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم.

ثمّ يقضي الرابعة وهو قضاء محمّد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها أحد عليه.

﴿ قطع الرحم ﴾

في غيبة النعماني ص٢٣٧ عن الباقر عليه السلام: ويجتمع اليه أموال الدنيا من بطن الارض وظهرها، فيقول للناس: تعالوا الىٰ ما قطعتم فيه الارحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام، وركبتم فيه ما حرّم الله عزّوجلّ فيعطي شيئاً لم يعطه أحد قبله.

وفي البحار ج٥٢ ص٣٩٠ ويجتمع اليه اموال الدنيا كلّها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس: تعالوا الىٰ ما قطعتم فيه الأرحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه احد قبله.

في الكنز ج١٤ ص٢٤٠ من اشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الارحام.

﴿ القلانس ﴾

في الكافي ج٦ ص٤٧٨ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا.

في كنز العمال ج١٤ ص٢٥٥ عن انس: يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، ثمّ يظهر قلانس البرود، فلا يستحيي يومئذ من الربا، والمستمسك يومئذٍ بدينه كالقابض على الجمرة، والمستمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منّا او منهم؟ قال: بل منكم.

﴿ القلب والقلوب ﴾

﴿ ليطمئنّ قلبي الخ ﴾ يأتي في المشاهدة ح ١٤ و ٣٥.

في المستدرك للحاكم ص ٥١٠ عن رسول الله ﷺ قال: اللّهمّ لا يدركني زمان او لا ادرك زمان قوم لا يتبعون العلم ولا يستحيون من الحليم قلوبهم قلوب الأعاجم والسنتهم السنة العرب.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً الخ.

في الكنز ج ١٤ ص٦١٣ وكانت قلوبهم اَمَرّ من الصبر، والسنتهم أحلىٰ من العسل.

قلوبهم قلوب الشياطين. (كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن خطبة البيان).

قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحقّ وليسوا من أهله الخ تقدم في الاحلاس ح ١٠.

اعمى العمى عمى القلب. (روضة الكافي ذيل ح ٣٩ عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتّىٰ يسمو. (الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا أصابه اطمأنّ وقرّ. (الكافي ج ٢ ص ٤٢١ عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق الخ. (الكافي ج ٢ ص ٤٢٠ عن الصادق عليه السلام)

انّما الاعمى اعمى القلب فانّها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب الّتي في الصدور. (الفقيه ج ١ ص٢٤٨ عن الباقر عليه السلام)

شرّ العمى عمى القلب. (الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام)

ما من قلب إلّا وله أُذنان، علىٰ احدهما ملك مرشد وعلى الأُخرىٰ شيطان مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره، الخ. (الكافي ج ٢ ص٢٦٦ عن الصادق عليه السلام)

ما من مؤمن إلّا ولقلبه أُذنان في جوفه، أُذن ينفث فيها الوسواس الخناس، وأُذن ينفث فيها الملك، فيؤيد الله المؤمن، بالملك، فذلك قوله: ﴿وأيّدهم بروح منه﴾. (الكافي ج ٢ ص٢٦٧ عن الصادق عليه السلام)

من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عمّا سواه. (الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن الباقر عليه السلام)

﴿ القلم ﴾

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته. (البحار ج٦٨ ص١٤٣ عن الصادق عليه السلام)

رفع القلم عن شيعتنا، فقلت: يا سيّدي كيف ذاك؟ الخ تقدم في الشيعة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة ـ وظهور القلم.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣١ انّ من اشراط الساعة أن يفشو المال، ويكثر القلم الخ.

في الكافي ج ٥ ص١٠٦ عن ابي بصير قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن اعمالهم فقال لي: يا ابا محمّد لا، ولا مدة قلم، انّ احدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً إلّا أصابوا من دينه مثله.

وفيه ايضاً عن ابن ابي يعفور قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اصحابنا فقال له: اصلحك الله انّه ربّما أصاب الرجل منّا الضيق او الشدّة فيدعا الى البناء يبنيه او النهر يكريه، او المسناة يصلحها فما تقول في ذلك؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: ما أحبّ انّي عقدت لهم عقدة، او وكيت لهم وكاء، وانّ لي ما بين لابتيها لا، ولا مدة بقلم، انّ أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتّىٰ يحكم الله بين العباد.

﴿ قم ﴾

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

يا سيّدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعة من الشيعة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

وفد من قم والجبال الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

بقم رجل بزاز الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٥.

١ ـ في البحار ج ٦٠ ص ٢١٤ عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فانّ البلاء مدفوع عنها.

٢ ـ وعنه عليه‌السلام قال: اذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السواد وقم من الجبل، ونعم الموضع قم للخائف الطائف.

٣ ـ وعنه عليه‌السلام قال: اذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النسآء والطيب فالهرب الهرب، عن جوارهم، فقلت: جعلت فداك، إلىٰ اين؟ قال: الى الكوفة ونواحيها، اَوْ إلىٰ قم وحواليها، فانّ البلاء مدفوع عنها.

٤ ـ وعنه عليه‌السلام قال: أهل خراسان اعلامنا، وأهل قم انصارنا، وأهل كوفة اوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

٥ ـ وعن ابي الحسن الاوّل عليه‌السلام قال: قم عشّ آل محمّد، ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الأعادي وكلّ سوء.

٦ ـ وعن الصادق عليه‌السلام قال: اذا اصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم، فانّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنّا ويبعدون منّا[1]، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا.

---

(١) قال المؤلف: كما سفّرونا عن جوار مولانا اميرالمؤمنين عليه‌السلام من النجف الاشرف في زمن (حسن بكر وصدّام) في شهر ذيقعدة الحرام ١٣٩١ هجرية.

٧ ـ في البحار ج ٦٠ ص ٢١٥ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: انّ للجنّة ثمانية أبواب، ولأهل قم واحد منها، فطوبىٰ لهم، ثمّ طوبىٰ لهم، ثمّ طوبىٰ لهم.

٨ ـ وعن سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند ابي عبدالله عليه السلام فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم، فقلنا: جعلنا فداك، فأين المَفْزَع والمفرّ في ذلك الزمان؟ فقال: الى الكوفة وحواليها والىٰ قم ونواحيها، ثمّ قال: في قم شيعتنا وموالينا، وتكثر فيها العمارة، ويقصده الناس ويجتمعون فيه حتّىٰ يكون الجمر بين بلدتهم[1].

٩ ـ وفي بعض روايات الشيعة انّ قم يبلغ من العمارة إلىٰ أن يشتري موضع فرس بألف درهم.

ونقل عن كتاب مونس الحزين للصدوق انّ بلدة قم تبلغ عمارتها سبعة فراسخ الىٰ ثمانية فراسخ.

١٠ ـ وفي خطبة الملاحم لاميرالمؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتّىٰ يأتي بنيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها، ثمّ يأتي اصبهان، ثمّ إلىٰ قم، فيقع بينه وبين اهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم، فينهب الحسني اموالهم ويُسْبىٰ ذراريهم ونسائهم ويخرب دورهم، فيفزع أهل قم إلىٰ جبل يقال لها (واردهار) فيقيم الحسني ببلدتهم اربعين يوماً، ويقتل منهم عشرين رجلا، ويصلب منهم رجلين، ثمّ يرحل عنهم.

١١ ـ في البحار ج ٦٠ ص٢١٦ عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال: رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لا تزلّهم الرياح العواصف، ولا يملّون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين.

---

(١) قيل: في آخر شارع باجك ارض يقال لها (گمر) وهو بالعربي صار (جمر). فصار الجمر بين بلدتهم في زماننا هذا.

١٢ ـ وعن عفان البصري عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: أتدري لِمَ سمّي قم؟ قلت: الله ورسوله وأنت أعلم، قال: انّما سمّي قم لانّ أهله يجتمعون مع قائم آل محمّد ـ صلوات الله عليه ـ ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه.

١٣ ـ وعن صفوان بن يحيى بيّاع السابري قال: كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم الى المهدي عليه السلام فترحّم عليهم وقال: رضي الله عنهم. ثمّ قال: انّ للجنّة ثمانية أبواب، وواحد منها لاهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمّر الله تعالىٰ ولايتنا في طينتهم.

١٤ ـ وروى بعض اصحابنا قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالساً إذ قرأ هذه الآية ﴿حتّىٰ اذا جاء وعد اولاهما بعثنا عباداً لنا أُوْلي بأس شديدٍ فجاسوا خلال الدّيار وكان وعداً مفعولا﴾ فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرّات: هم والله أهل قم.

١٥ ـ وروي عن عدة من أهل الرّي انّهم دخلوا علىٰ ابي عبدالله عليه السلام وقالوا: نحن اهل الرّي. فقال: مرحباً بإخواننا من اهل قم، فقالوا: نحن من اهل الرّي، فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به اولاً، فقال: انّ لله حرماً وهو مكة، وانّ للرسول [لرسوله] حرماً وهو المدينة، وانّ لاميرالمؤمنين حرماً وهو الكوفة، وانّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من اولادي تسمّىٰ فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنّة، قال الراوي: وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الكاظم عليه السلام.

١٦ ـ في البحار ج ٦٠ ص٢١٧ وفي روايات الشيعة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به رأى ابليس باركاً بهذه البقعة فقال له: قم يا ملعون، فسمّيت بذلك.

١٧ ـ وروي عن الأئمّة عليهم السلام: لولا القميون لضاع الدين.

١٨ ـ وعن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فانّ البلاء مرفوع عنها.

١٩ ـ وقال عليه السلام لزكريّا ابن آدم القمّي حين قال الشيخ عنده: يا سيّدي انّي

اريد الخروج عن أهل بيتي، فقد كثرت السفهاء، فقال: لا تفعل، فانّ البلاء يدفع بك عن اهل قم، كما يدفع البلاء عن اهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام.

٢٠ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: إنّ لعلىٰ قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريدها جبّار بسوء إلّا اذابه الله كذوب الملح في الماء، ثمّ اشار الىٰ عيسى بن عبدالله فقال: سلام الله علىٰ أهل قم، يسقي [سق] الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدّل الله سيّئاتهم حسنات، هم اهل ركوع وسجود، وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم اهل الدراية والرواية وحسن العبادة.

٢١ ـ وقال ابو عبدالله الفقيه الهمداني في كتاب البلدان: انّ ابا موسى الأشعري روى انّه سأل اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن أسلم المدن وخير المواضع، عند نزول الفتن وظهور السيف، فقال: اسلم المواضع يومئذٍ ارض الجبل، فاذا اضطربت خراسان ووقعت الحرب بين أهل جرجان وطبرستان، وخربت سجستان فأسلم المواضع يومئذ قصبة قم تلك البلدة التي يخرج منها انصار خير الناس ابا وأُمّاً وجدّاً وجدّة وعمّاً وعمّة تلك التي تسمّى الزهراء، بها موضع قدم جبرئيل، وهو الموضع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه أمن من الداء، ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهيئة الطير، ومنه يغتسل الرضا عليه السلام، ومن ذلك الموضع يخرج كبش ابراهيم وعصا موسى وخاتم سليمان.

٢٢ ـ في البحار ج ٦٠ ص٢١٨ عن ابي عبدالله عليه السلام: أنّ رجلا دخل عليه فقال: يا ابن رسول الله انّي أُريد أن أسألك عن مسألة لم يسألك أحد قبلي ولا يسألك احد بعدي، فقال: عساك تسألني عن الحشر والنشر؟ فقال الرجل: اي والذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً ونذيراً ما أسألك إلّا عنه، فقال: محشر الناس كلّهم الىٰ بيت المقدس إلّا بقعة بارض الجبل يقال لها قم، فانّهم يحاسبون في حُفرهم ويحشرون في حفرهم الى الجنّة. ثمّ قال: اهل قم مغفور لهم. قال: فوثب الرجل علىٰ رجليه وقال: يا ابن رسول الله هذا خاصة لأهل قم؟ قال: نعم، ومن يقول بمقالتهم. ثمّ قال: ازيدك؟ قال: نعم، [قال] حدّثني ابي عن ابيه عن جدّه قال: قال رسول

الله ﷺ: نظرت الىٰ بقعة بارض الجبل خضراء احسن لوناً من الزعفران وأطيب رائحة من المسك، واذا فيها شيخ بارك علىٰ رأسه برنس، فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه البقعة؟ قال: فيها شيعة وصيّك عليّ بن ابيطالب. قلت: فمن الشيخ البارك فيها؟ قال: ذلك ابليس اللعين ـ عليه اللعنة ـ قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية وصيّك علي ويدعوهم إلى الفسق والفجور. فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليه، فأهوىٰ بنا إليه في أسرع من برق خاطفٍ، فقلت له: قم يا ملعون فشارك المرجئة في نسائهم واموالهم، لانّ اهل قم شيعتي وشيعة وصيّي عليّ بن ابيطالب.

٢٣ ـ وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: تربة قم مقدسة وأهلها منّا ونحن منهم لا يريدهم جبّار بسوء إلّا عجّلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فاذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم جبابرة سوء، اما انّهم انصار قائمنا ودعاة حقّنا. ثمّ رفع رأسه الى السماء وقال: اللّهمّ اعصمهم من كلّ فتنة ونجّهم من كلّ هلكة.

٢٤ ـ في البحار ج ٦٠ ص ٢١٢ سئل ابو عبدالله عليه السلام: اين بلاد الجبل؟ فانّا روينا انّه اذا ردّ إليكم الأمر يخسف ببعضها، فقال: انّ فيها موضعاً يقال له «بحر» ويسمّىٰ بقم وهو معدن شيعتنا، فأمّا الرّي فويل له من جناحيه، وانّ الأمن فيه من جهة قم وأهله. قيل: وما جناحاه؟ قال عليه السلام: احدهما بغداد، والآخر خراسان، فانّه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديّين، فيعجّل الله عقوبتهم ويهلكهم فيأوي أهل الريّ إلىٰ قم فيؤويهم ثمّ ينتقلون منه الىٰ موضع يقال له: اردستان.

٢٥ ـ عن انس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالساً عند النبي ﷺ اذ دخل عليه عليّ بن ابي طالب عليه السلام فقال ﷺ: إليّ يا اباالحسن، ثمّ اعتنقه وقبّل [ما] بين عينيه وقال: يا عليّ انّ الله عزّ اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت اليها السماء السابعة فزيّنها بالعرش، ثمّ سبقت إليها السماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور، ثمّ سبقت إليها السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب، ثمّ عرضها على الارضين فسبقت إليها مكة فزيّنها بالكعبة، ثمّ سبقت إليها المدينة فزيّنها بي، ثمّ سبقت إليها الكوفة فزيّنها بك، ثمّ سبق إليها قم فزيّنها بالعرب وفتح إليه باباً من ابواب الجنّة.

٢٦ ـ وعن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: انّ الله احتجّ بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من اهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجّ ببلدة قم على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفّقهم وأيّدهم، ثمّ قال: انّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد، واذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والارض ولم ينظروا طرفة عين وانّ البلايا مدفوعة عن قم وأهله، وسيأتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا عليه‌السلام الى ظهوره ولولا ذلك لساخت الارض بأهلها، وانّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله، وما قصده جبّار بسوء إلّا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية او مصيبة او عدوّ، وينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله.

٢٧ ـ في البحار ج ٦٠ ص٢١٣ عن الصادق عليه‌السلام انّه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في جحرها، ثمّ يظهر العلم ببلدة يقال لها قم، وتصير معدناً للعلم والفضل حتّى لا يبقى في الارض مستضعف في الدين حتّى المخدّرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجة، ولولا ذلك لساخت الارض بأهلها ولم يبق في الارض حجة، فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتم حجة الله على الخلق حتّى لا يبق أحد على الارض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثمّ يظهر القائم عليه‌السلام ويسير سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لانّ الله لا ينتقم من العباد إلّا بعد انكارهم حجّته.

٢٨ ـ وعن ابي مقاتل الديلمي نقيب الرّي، قال: سمعت ابا الحسن عليّ بن محمّد عليه‌السلام يقول: انّما سمّي قم به لانّه لمّا وصلت السفينة إليه في طوفان نوح عليه‌السلام قامت، وهو قطعة من بيت المقدس.

٢٩ ـ وعن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: انّ الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس.

الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلّموا عليه فردّ عليهم وقرّبهم ثمّ قال لهم: مرحباً بكم وأهلا، فأنتم شيعتنا حقا، فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو علىٰ غسل خرج من ذُنوبه كيوم ولدته أُمّه.

٣١ ـ في البحار ج١٨ ص ٣١١ روى عن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام عن ابيه عن جدّه عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي الى السماء الرابعة نظرت إلىٰ قبّة من لؤلؤ لها اربعة أبواب، كلّها من استبرق أخضر، قلت: يا جبرئيل ما هذه القبّة التي لم ار في السماء الرابعة أحسن منها؟ فقال: حبيبي محمّد هذه صورة مدينة يقال لها قم، تجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامة والحساب، يجري عليهم الغمّ والهمّ والأحزان والمكاره، قال: فسألت عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام متىٰ ينتظرون الفرج؟ قال: اذا ظهر الماء علىٰ وجه الارض.

﴿ القمر ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٥٩ عن امّ سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم، قالت: قال لي: يا امّ سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم.

في روضة الكافي الحديث (٢٥٨) عن بدر بن الخليل الازدي قال: كنت جالساً عند ابي جعفر عليه السلام فقال: آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم الى الارض، تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال رجل: يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟! فقال ابو جعفر عليه السلام: انّي أعلم ما تقول ولكنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٧١ عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: انّ بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لِخَمْسٍ تبقي والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

في البرهان للمتقي ص١٠٧ ح١٤ واخرج الدارقطني في سننه عن محمّد بن علي قال: لمهديّنا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض: ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس من النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

في الارشاد للشيخ المفيد ص٣٥٩ عن ثعلبة الازدي قال ابو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل قيام القائم (عليه السلام) كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره، قال: قلت: يابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: أنا اعلم بما قلت: انّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

ووجهه يضيء كأنّه القمر ليلة البدر الخ يأتي في المشاهدة ح١.

وجهه كالقمر الدّري تقدم في اوصاف الحجة.

وجهه كدائرة القمر تقدم في اوصاف الحجة.

كانّه فلقة قمر عليه ثياب خضر الخ يأتي في المشاهدة ح٢٦.

علىٰ عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر الخ يأتي في المشاهدة ح٣٣.

كأنّه فلقة قمر من ابناء اربع سنين الخ يأتي في المشاهدة ح٣٦.

﴿ القميص ﴾

في الاكمال ص٦٣١ عن مفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا، قال: انّ ابراهيم عليه السلام لمّا اوقدت له النار نزل إليه جبرئيل عليه السلام بالقميص وألبسه ايّاه فلم يضرّه معها حرّ ولا برد، فلمّا حضرته الوفاة جعله في تميمة وعلّقه علىٰ اسحاق وعلّقه اسحاق علىٰ يعقوب عليه السلام، فلمّا ولد يوسف عليه السلام علّقه عليه وكان في عضده حتّىٰ كان من امره ما كان فلمّا أخرجه يوسف عليه السلام بمصر من التميمة وجد يعقوب عليه السلام ريحه وهو قوله تعالىٰ حكاية عنه: ﴿انّي لاجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون﴾ وذلك القميص الّذي انزل من الجنّة،

قلت: جعلت فداك، فإلىٰ من صار هذا القميص؟ قال: الىٰ أهله وهو مع قائمنا اذا خرج. ثمّ قال: كلّ نبيّ ورث علماً او غيره فقد انتهى الىٰ محمّد ﷺ.

﴿ قنبر ﴾

خرجت انا وأبي ـ الىٰ أن قال ـ يا قنبر! ابشر وبشّر الخ تقدم في الشيعة.

﴿ القوّام ﴾

قوّامنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٥.

﴿ القوت ﴾

في الكافي ج ٢ ص ٢٦١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ليس لمصاص (اي الخالص) شيعتنا في دولة الباطل إلّا القوت، شرّقوا إن شئتم او غرّبوا، لن ترزقوا إلّا القوت.

انّ النفس اذا احرزت قوتها استقرّت. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٩ والفقيه ج ٣ ص ١٠٢ عن الكاظم عليه السلام)

انّ النفس اذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم. (كما في الكافي ج ٤ ص ١٢ عن الصادق عليه السلام)

الحلال قوت المصطفين. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٩ عن الرضا عليه السلام)

الحلال هو قوت المصطفين. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ عن الرضا عليه السلام)

لا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لكلّ ذي رمق قوت. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ والفقيه ج ٤ ص ٢٩١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

نظر ابو جعفر عليه السلام الىٰ رجل وهو يقول: «اللّهمّ انّي اسألك من رزقك الحلال» فقال ابو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيّين؟ قل: اللّهمّ انّي اسألك رزقا واسعاً طيّباً من

رزقك. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ والكافي ج ٥ ص ٨٩ عن الرضا عليه السلام)

نعم القوت السويق إن كنت جائعاً أمسك وإن كنت شبعاناً هضم طعامك.

(كما في الكافي ج ٦ ص ٣٠٥ عن الرضا عليه السلام)

﴿ القونية ﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ امّا المتخلي بقلبه فانّه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها قونية ويسلم الىٰ مقالته حتّىٰ اذا منّ الله عليه بمعرفة الامر الذي اسلم له واتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتّىٰ يسمع الصوت فيجيب.

﴿ القوّة ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة ـ الىٰ أن قال ـ فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد واعطاه الله قوّة اربعين رجلا الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي انظر الى القائم عليه السلام واصحابه ـ الىٰ أن قال ـ كأنّ قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوّة اربعين رجلا الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٣١٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: كأنّي بالقائم (عليه السلام) فاذا استوى علىٰ ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الىٰ أن قال ـ واعطي قوّة اربعين رجلا الخ.

لم يخرج مع القائم ـ الىٰ أن قال ـ وما يخرج إلّا اولوا قوّة إلّا عشرة آلاف.

(كما في الاكمال ص ٦١٣ عن الصادق عليه السلام وتقدم في القائم عليه السلام)

ما كان قوم لوط عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ وانّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلا.

(كما في الاكمال ص ٦٣١) وتقدم في القائم عليه السلام.

في الكنز ج ١٤ ص ٧٧ قوّة الرجل من قريش قوّة رجلين.

﴿ القياس ﴾

في الكافي ج١ ص٥٦ عن ابي شنيبة الخراساني قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلّا بعداً، وانّ دين الله لا يصاب بالمقائيس.

في الكافي ج١ ص٥٨ انّ عليا صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في إلتباس الخ وتقدم في الرأي ما يناسب المقام، فراجع.

في الكافي ج١ ص٥٧ ذيل ح١٣ عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: مالكم وللقياس؟ انّما هلك من هلك من قبلكم بالقياس.

وفيه ذيل ح ١٤ عن الصادق عليه السلام: انّ اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحقّ إلّا بعداً، انّ دين الله لا يصاب بالقياس.

وفيه ح ١٥ عن الصادق عليه السلام قال: انّ السُنّة لا تقاس ـ الىٰ أن قال ـ يا أبان انّ السنة اذا قيست محق الدين.

وفيه ح١٦ عن عثمان بن عيسى قال: سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس، فقال: ما لكم والقياس انّ الله لا يسأل كيف احلّ وكيف حرّم.

في الكافي ج١ ص٥٨ ح١٨ انّ ابليس قاس نفسه بآدم فقال: خلقتني من نار وخلقته من طين، ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك اكثر نوراً وضياء من النار.

وفيه ذيل ح ٢٠ عن الصادق عليه السلام قال: اوّل من قاس ابليس.

في الكافي ج ٤ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: السنة لا تقاس.

في الكافي ج ٤ ص ٣٥٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: يا ابا يوسف انّ الدين ليس بقياس كقياسكم انتم تلعبون بالدين الخ.

في الكافي ج٧ ص ٣٠٠ عن الصادق عليه السلام قال: يا ابان انّك اخذتني بالقياس، والسنة اذا قيست محق الدين.

عن امالي الشيخ المفيد ص٥١ عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: يا زرارة ايّاك والقياس في الدين فانّهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلّفوا ما قد كفّوه، يتأوّلون الاخبار ويكذبون على الله عزّوجلّ الخ.

﴿ القيامة ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٨ عن اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: اختلاف وقتل اهل الحرمين، والرايات السود، وخروج السفياني، وافتتاح الكوفة، وخسف بالبيداء، ورجل منّا أهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام، يركب إليه عصائب من أهل العراق وابدال الشام، ونجباء أهل مصر، وتصير اهل اليمن عدتهم عدة أهل بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب؟ قال: هم انصار السفياني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام، ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم علىٰ باب مسجد دمشق، والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

﴿ قيس ﴾

في اثبات الهداة ج٣ ص٧٢٨ سأل رجل اباالحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي، فقال: اذا تحرّكت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان ـ او ذكر غير كندة ـ.

في روضة الكافي ح(٤٥١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا ـ الىٰ أن قال ـ يهلك فيها قيس ولا يُدعى لها داعية الخ وتقدم في قرقيسا.

﴿ قيس عيلان ﴾

تقدم في الترك الحديث (١٣) عن الملاحم ص٩١ يخرجون فلا ينهنهم دون

الفرات شيء اصحاب ملاحمهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فستأصلهم لا ترك بعدها.

﴿ القيصوم ﴾

تقدم في بني قنطوراء الحديث ٥.

﴿ قيل وابن قيل ﴾

في الملاحم ص٥٩ الباب (١١٣) لا يخرج المهدي حتىّٰ لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلّا هلك، والقيل الرأس.

﴿ القيلولة ﴾

تقدم في الدجال تحت عنوان (الدجال والتميم الداري).

﴿ القيّم ﴾

انّه القيّم بعد أخيه الخ تقدم في التوقيعات ح ٢.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتىّٰ لا يقال في الارض الله الله ـ وحتىّٰ يكون الرجل قيّم خمسين امرأة الخ.

وفي حديث آخر: لا تقوم الساعة ـ الىٰ أن قال ـ وحتىّٰ يكون في خمسين امرأة القيّم الواحد الخ.

في الكنز ج ١٤ ص٢٤٨ لا تقوم الساعة حتىّٰ يدبر الرجل خمسين امرأة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٠ انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم ـ الىٰ أن قال ـ ويذهب الرجال ويبقى النساء حتىّٰ يكون لخمسين امرأة قيّم واحد.

﴿ القينات ﴾[1]

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن النبي ﷺ قال: يبيت من هذه الأُمّة علىٰ طعام وشراب ولهو فيصبحون مسخوا خنازير ـ الىٰ أن قال ـ بِشُربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٧ في هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٨ سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف، اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٨٠ في هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا رسول الله ومتىٰ ذلك؟ قال: ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور.

وفي حديث آخر: والذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدنيا حتّىٰ يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتىٰ ذلك يا نبيّ الله؟ قال: اذا رأيتم النساء قد ركبن السروج، وكثرت القينات الخ.

وفي حديث آخر: لا بدّ من خسف ومسخ ورجف. قالوا: يا رسول الله في هذه الأُمّة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيّان واستحلّوا الزنا واكلوا الربا الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٨١ تكون في أُمّتي قذف ومسخ وخسف اذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمور.

---

(١) القينات: فى النهاية «نهى عن بيع القينات» اى الاماء المُغَنّيات.

(باب الكاف)

﴿ كابل شاه ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨٣ اذا دخل القائم عليه السلام الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يتوجه الىٰ كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثمّ يتوجه الى الكوفة الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله لنصره الله بالملائكة المسومين ـ الىٰ أن قال ـ ومعه سيف مخترط[1]، يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر، وتقدم في القائم عليه السلام.

﴿ الكاتب ﴾

كان بمرو كاتب للخوزستاني ـ تقدم في التوقيعات ح ٢٨.

﴿ الكاذب ﴾

فهو كاذب مفترٍ الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٧.

اقلّ الناس مروّة من كان كاذباً. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام)

الا انّ الكاذب علىٰ شفا مخزاة وهلكة. (كما في الفقيه ح ١ ص ١٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

---

(١) اخترط السيف: اخرجه من غمده.

المصلح ليس بكاذب. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٠٩ عن الصادق عليه السلام)
من حلف بالله كاذباً كَفَر. (كما في الكافي ج ٧ ص ٤٣٤ عن الصادق عليه السلام)

﴿كاره﴾

فيبايع وهو كاره الخ تقدم في البيعة ذيل ح ٥.

﴿كاسيات﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٦ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتىٰ يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأُمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأُمم قبلكم، فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجا عظاماً.

﴿كاف ها يا ع صاد﴾

فالكاف اسم كربلا الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿الكافر﴾

يا كافر اقض حقّي الخ تقدم في دابة الارض ح ٢.

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لو أنّ الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارى خلف مدرة او حجر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتىٰ يقول: يا مؤمن خَلْفي كافر فخذه، فيؤخذ ويقتل، ولا يكون لابليس هيكل يسكن فيه، والهيكل البدن الخ.

في الكافي ج ١ ص ٤١١ عن الصادق عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم عليه السلام يسلّم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسمٌ سمّى الله به اميرالمؤمنين عليه السلام، لم يسمّ به أحد

قبله ولا يتسمّى به بعده الّا كافر الخ.

في الكافي ج٢ ص٢٥١ الكافر مشكور.

في الكافي ج١ ص٣٧٢ عن الصادق عليه السلام قال: من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر.

﴿كافور الخادم﴾

يأتي في المشاهدة ذيل ح٢١.

﴿كامل بن ابراهيم المديني﴾

يأتي في المشاهدة ح٣٦.

﴿الكبد﴾

امّا المهدي الذي يملأ الارض ـ الىٰ أن قال ـ وما افلاذ كبدها الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿الكبريت الأحمر﴾

في ينابيع المودّة ص٤٤٨ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ عليّاً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلما والذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر الخ.

في الكافي ج٢ ص٢٤٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: يا اميرالمؤمنين أخبرنا عن الإخوان، فقال: الإخوان صنفان، إخوان الثقة وإخوان المكاشرة، فأمّا إخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال، فاذا كنت من أخيك علىٰ حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف

من صافاه وعاد من عاداه واكتم سرّه وعيبه وأظهر من الحسن: واعلم ايّها السائل انّهم اقلّ من الكبريت الأحمر، وامّا اخوان المكاشرة فانّك تصيب لذّتك منهم، فلا تقطعنّ ذلك منهم ولا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم. وابذل ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان.

في الكافي ج ٢ ص ٦٢٧ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قرّاء القرآن ثلاثة:

رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس،

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه اقامة القدح[1] فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن،

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن علىٰ داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبّار البلاء وباولئك يديل الله عزّوجلّ من الأعداء وباولئك ينزّل الله عزّوجلّ الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قرّاء القرآن اعزّ من الكبريت الأحمر.

﴿ الكبش ﴾

وقتل الكبش الخروف الخ تقدم في علامات الظهور ح ١٢.

في عقد الدرر ص ٧٥ في قصة السفياني ـ ويقتلون بها (اي ببابل) ثلاثمائة كبش من بني العباس.

﴿ الكبير ﴾

ويهرم منها الكبير الخ تقدم في الشروسى ويأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٢.

---

(١) اي ينزل القرآن منزلة القدح فانّ المكاري اذا فرغ من استعمال قدحه علّقه في آخر رحله.

﴿ الكتاب ﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٨ ذيل ح٣ عن الصادق عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ عليه السلام.

فانّه ثقتي وكتابه كتابي الخ تقدم في التوقيعات ح٣.

فأخرج كتابا فقرأه الخ تقدم في التوقيعات ح٣٨.

في غيبة النعماني ص ١٩٤ ذيل ح١ وص٢٦٣ ذيل ح ٢٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: والله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد الخ.

في روضة الكافي ص٢٨٧ ذيل ح ٤٣٢ عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عزّوجلّ: ﴿ **ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه** ﴾ قال: اختلفوا كما اختلف هذه الأُمّة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّىٰ ينكره نـاس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم.

في كنز العمال ج١ ص٣٧٣ عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تنقصوها، الخ.

وفي حديث آخر عن ميمون بن مهران قال: اتي عمر بـن الخـطاب رجـل فقال: يا اميرالمؤمنين انّا فتحنا المدائن اصبت كتاباً فيه كلام معجب، قـال: اَمِـنْ كتاب الله؟ قلت (قال): لا، فدعا بالدرة فجعل يضربه بها، وقرأ: ﴿ **الٓـر * تـلك آيات الكتاب المبين * انّا انزلناه قرآناً عربيّاً** ـ الىٰ قوله ـ **وإن كنت من قبله لمـن الغافلين** ﴾ ثمّ قال: انّما هلك من كان قبلكم بأنّهم أقبلوا علىٰ كتب علمائهم واساقفتهم وتركوا التوراة والانجيل حتّىٰ دُرِسا وذهب ما فيها من العلم.

في الكنز ج١ ص ٣٧٥ عن الحارث قال: مررت في المسـجد فـاذا النـاس يخوضون في الاحاديث، فدخلت علىٰ عليّ (عليه السلام) فقلت: يا اميرالمؤمنين ألا تـرىٰ الناس قد خاضوا، قال: اوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: امّا انّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول: انّها ستكون فتنة؟ قلت: ما المخرج منها يا رسول

الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخبر مابعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبّار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنسه الجنّ إذ سمِعتْه حتّىٰ قالوا: ﴿انّا سمعنا قرآناً عجباً يهدي الى الرشد فآمنّا به﴾ من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عَدَل، ومن دعا إليه هدي الىٰ صراط المستقيم، خذها إليك يا اعور.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٢ يوشك العلم أن يُرفَع ـ قالها ثلاثا ـ قال زيد بن لبيد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين اظهرنا قد قرأناه ويُقْرِئه أبناؤنا أبنائهم،؟ فقال: ثكلتك اُمّك يا زيد بن لبيد: إن كنت لاعدُّك من فقهاء اهل المدينة: اوليس هؤلاء اليهود والنصارىٰ عندهم التوراة والإنجيل فما أغنىٰ عنهم: انّ الله ليس يذهب بالعلم برفع، ولكن يذهب بحملته، لاقل ما قبض الله عالماً من هذه الاُمّة إلّا كان ثغرةً في الاًسلام لا تسدُّ بمثله الىٰ يوم القيامة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤ عن ابي موسى قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يُجعل كتاب الله عاراً الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٦ عن ابي هريرة قال: يسرى علىٰ كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يصبح في الارض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

في الكنز ج ١ ص٣٧٧ عن عليّ(عليه السلام) قال: ثلاثة لا يُقبلُ معهنّ عمل، الشرك، والكفر، والرأي، قالوا: يا اميرالمؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنّة رسوله، وتعمل بالرأي.

في الكنز ج ١ ص٣٧٩ عن عليّ(عليه السلام) قال: قيل لرسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ امّتك ستفتن من بعدك، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسُئل ما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيلٌ من حكيم حميد.

وفي حديث آخر عن عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) انّ النّبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم قال: انّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم وأهل بيتي.

في الكنز ج ١ ص ٣٨٠ عن عليّ (عليه السلام) قال: يا ايّها النّاس ما لكم ترغبون عمّا عليه اولكم وسنّة نبيّكم؟ انّما هلك من كان قبلكم أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض.

وفي حديث آخر عن عليّ (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد انّ اُمّتك مختلفة بعدك، قلت: فأين المخرج يا جبرئيل؟ فقال: كتاب الله به يقصم كلّ جبّار، ومن اعتصم به نجا ومن تركه هلك، قول فصل ليس بالهزل.

في الكنز ج ١ ص ٣٨١ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ايّها الناس انّي تارك فيكم امرين، إن اخذتم بهما لن تضلّوا بعدي ابداً، واحدهما افضل من الآخر، كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض، واهل بيتي عترتي، ألا وانّهما لن يتفرقا حتّىٰ يردا على الحوض.

في الكنز ج ١ ص ٣٨٤ عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم انّه قال: قد تركت فيكم خليفتين، كتاب الله واهل بيتي يردان عَلَيّ الحوض جميعاً.

في الكافي ج ٢ ص ٤١٥ ذيل ح ١ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: انّي قد تركت فيكم امرين لن تضلّوا بعدي ما إن تمسّكتم بهما، كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فانّ اللطيف الخبير قد عهد إليّ انّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض كهاتين ـ وجمع بين مسبّحتيه ـ ولا اقول كهاتين ـ وجمع بين المسبحة والوسطىٰ ـ فتسبق احداهما الأُخرىٰ، فتمسكوا بهما لا تزلّوا ولا تضلّوا ولا تقدّموهم فتضلّوا.

في الكافي ج ١ ص ٢٩٤ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: انّي تارك فيكم امرين إن اخذتم بهما لن تضلّوا: كتاب الله عزّوجلّ واهل بيتي عترتي، الخ.

في الفقيه ج ١ ص ٢٧٧ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: انّ احسن الحديث وابلغ

الموعظة كتاب الله عزّوجلّ الخ.

في الفقيه ج ١ ص ٣٢٧ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: انّ احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم الخ.

في روضة الكافي ذيل ح (١٩٤) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ثمّ انّ احسن القصص وابلغ وانفع التذكّر كتاب الله جلّ وعزّ قال الله عزّوجلّ: ﴿**واذا قرء القرآن فاستعموا له وانصتوا لعلّكم ترحمون**﴾ الخ.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٧ ذيل ح ٤٤ قال الصادق عليه السلام: واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله، الخ.

اذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر قبل ختمه فانّما تختم علىٰ عقلك. (الهداية ص ٥٢٣ عن عليّ عليه السلام)

الكتاب أحد المحدّثين. (الهداية ص ٥٢٣)

الكتاب ترجمان النيّة. (الهداية ص ٥٢٣)

كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان فضله. (الهداية ص ٥٢٣)

كتاب المرء معيار فضله ومسبار نُبْله. (الهداية ص ٥٢٣)

نعم المحدِّث الكتاب. (الهداية ص ٥٢٣)

﴿ الكتب ﴾

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب المشتملة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الكحل ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٠٦ عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: لتمحصنّ شيعة آل محمّد تمحيص الكحل في العين، وانّ صاحب العين يدري متىٰ يقع الكحل في عينيه ولا يعلم متىٰ يخرج منها الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ عن سفيان بن ابراهيم الحريري انّه سمع اباه يقول:

النفس الزكية غلام ـ الىٰ أن قال ـ فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمّد في عصبة لهم ادقّ في اعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكى لهم الناس لا يرون إلّا أنّهم يختطفون الخ ويأتي في النفس الزكية تمام الحديث.

﴿كدوس﴾

(يكون في امّتي المهدي ـ يكون المال كدوساً ـ) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

(يكون المهدي عمره ـ والمال كدوس ـ) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿الكذّاب﴾

خرج صاحب الزمان علىٰ جعفر الكذّاب الخ يأتي في المشاهدة ح ١٥.

وتقدم في التوقيعات ح ٢ و١٨.

في الاكمال ص٤٤١ طبع النجف وص٤٧٣ طبع الغفاري عن حسن بن وجناء يقول: حدّثنا ابي عن جدّه انّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال: فاذا أنا به عليه السلام قد اقبل وخرج عليهم من الباب وانا انظر إليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين فلم يره أحد حتّىٰ غاب.

﴿الكذب والكذّابون﴾

كذب ليس هو كما قال: تقدم في الخوارج ح ٢١.

في غيبة الطوسي ص٢٦٦ والبحار ج ٥٢ ص٢٠٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج نحو من ستّين كذّابا كلّهم يقول انا نبيّ.

في كنز العمال ج ١٤ ص١٩٦ عن حذيفة: في أُمّتي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم اربعة نسوة، وانّي خاتم النبيّين لا نبيّ بعدي.

وفي ص١٩٧ عن ابن عمر: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج سبعون كذاباً.

وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: انّ بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم.

في الكنز ج ١٤ ص١٩٨ عن جابر: بين يدي الساعة كذّابون، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنبسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو اغلظهم فتنة.

وفي حديث آخر عن نعيم بن مسعود: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج ثلاثون كذّاباً، كلّهم يزعم انّه نبيّ.

وفي ص١٩٩ عن الزهري: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج ثلاثون كذّاباً، فهم مسيلمة والعنبسي والمختار، وشرّ قبائل العرب بنو أُميّة وبنو حنيفة والثقيف.

وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج ثلاثون كذّابا، آخرهم الأعور الكذاب ممسوح العين اليسرى كأنّها عين أبي يحيى.

وفي حديث آخر عن العلاء بن زياد العدوي: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج ثلاثون دجالون كذّابون كلّهم يزعم انّه نبيّ، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل منهم أحداً فله الجنّة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٠٠ عن ابن عمر: انّ بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذّابون ثلاثون او اكثر، قال: ما آتيتُهم؟ قال: إن يأتوك بسُنّة لم تكونوا عليها، يغيّرون بها سُنّتكم ودينكم، فاذا رأيتموهم فاجتنبوهم وعادوهم.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٣ قال عبدالله: اذا بخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الزنا كثر القتل، ووقع الطاعون، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

في الفقيه ج٣ ص ٣٧٢ عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: الكذب على الله وعلىٰ رسوله وعلى الاوصياء عليهم‌السلام من الكبائر.

في الفقيه ج ٤ ص٢٥٦ في وصية النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لاميرالمؤمنين عليه‌السلام: ولا تكذب فيذهب نورك.

وفي ص٢٧٢ من الفاظ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: اَرْبى الربا الكذب.

وفي الكافي ج ٢ ص٣٣٨ عن ابي النعمان قال: قال ابو جعفر عليه السلام: يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية، الخ.

وعن ابي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتّقوا الكذب، الصغير منه والكبير في كلّ جدّ وهزل الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ جعل للشرّ أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب، والكذب شرّ من الشراب.

وعن ابي جعفر عليه السلام قال: الكذب هو خراب الايمان.

في الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ عن ابي عبدالله عليه السلام: انّ آية الكذّاب بأن يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء.

وعن اميرالمؤمنين عليه السلام: لا يجد عبد طعم الايمان حتّىٰ يترك الكذب هزله وجدّه.

في ص ٣٤١ عن عيسى بن مريم عليه السلام: من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

في السفينة عن الخصال: قال الصادق عليه السلام: ليس لكذّاب مروة.

وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: اعتياد الكذب يورث الفقر.

وقال: الصدق امانة والكذب خيانة.

في السفينة عن جامع الاخبار: عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنين اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك، وخرج من قلبه نتن حتّىٰ يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش، وكتب الله عليه لتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع أُمّه.

في البحار ج ٢ ص ١٥٩ ذيل ح ٥ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كفىٰ بالمرء كذبا أن يحدّث بكلّ ما سمع.

في البحار ج ٧٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عليه السلام قال: اقلّ الناس مروّة من كان كاذباً.

وفيه عن رسول الله ﷺ: كثرة الكذب تذهب بالبهاء.

وفيه قال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا سوء أسوء من الكذب.

وفيه قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: شرّ الرواية الكذب.

في البحار ج ٧٢ ص ٢٦٣ عن ابي محمّد العسكريّ عليه السلام قال: جعلت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب.

وفيه اياكم والكذب، فانّ الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار.

﴿ كرامات الحجّة ومعجزاته ﴾

نقل الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله في اثباة الهداة ج ٣ ص ٦٥٧ الى ص ٧١٣ (١٧٠) حديثا،

ونقل المجلسي رحمه الله في البحار ج ٥١ ص ٢٩٣ الى ص ٣٤٣ (٧٠) حديثا فمن اراد التفصيل فاليراجع الى الكتابين ونحن نذكر بعضها.

١ ـ في اثباة الهداة ج ٣ ص ٦٥٧ والكافي ج ١ ص ٣٣٢ عن رجل من اهل المدائن قال: كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا الى الموقف، فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء ـ الىٰ أن قال ـ فدنا منّا سائل فرددناه، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل، فقلنا له: ما اعطاك؟ فارانا حصاة من ذهب مضرسة قدّرناها عشرين مثقالا، فقلت لصاحبي: مولانا عندنا ونحن لا ندري؟ ثمّ ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف فلم نقدر عليه.

٢ ـ وفيه ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٨ عن ابي عبدالله النسائي قال: اوصلت أشياءاً للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت، وردّ عَلَيّ السوار، فأمرت بكسره فكسرته فاذا وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر، فاخرجته وانفذت الذهب فقبل.

٣ ـ وفيه ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٨ عن الفضل الخزاز قال: انّ قوما من أهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون بالحقّ وكانت الوظايف ترد عليهم في وقت

معلوم، فلمّا مضىٰ ابو محمّد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد، فوردت الوظايف علىٰ من ثبت منهم على القول بالولد، وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله ربّ العالمين.

٤ ـ وفيه ايضاً ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن عليّ بن محمّد قال: اوصل رجل من أهل السواد مالاً فردّه عليه، وقيل له: اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اربعمائة درهم، فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمّه من ذلك اربعمائة درهم، فاخرجها وانفذ الباقي فقبل.

٥ ـ وفيه ايضاً والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن القاسم بن العلا قال: ولد لي عدّة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء فماتوا كلّهم، فلمّا ولد الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله.

٦ ـ في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٠ والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن محمّد بن يوسف الشاشي (الشامي ـ الساشي) قال: خرج بي ناصور علىٰ مقعدني فأريته الاطباء وانفقت عليه مالاً فقالوا: لا نعرف له دواء، فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام إليّ: البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة، قال: ما أتت عَلَيّ جمعة حتّىٰ عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من اصحابنا وأريته ايّاه، فقال: ما عرفنا لهذا دواء.

٧ ـ في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٢ والكافي ج ١ ص ٥٢١ عن الحسن بن عبدالحميد قال: شككت في امر حاجز فجمعت شيئاً ثمّ صرت الى العسكر، فخرج إليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، ردّ ما معك إلىٰ حاجز بن يزيد.

٨ ـ في اثباة الهداة ج ٣ ص ٦٦٢ والكافي ج ١ ص ٥٢٢ عن بدر غلام احمد بن الحسن قال: وردت الجبل وانا لا اقول بالإمامة، أُحبّهم جملة، الىٰ أن مات يزيد بن عبدالله فاوصى في علّته أن يدفع الشهري (البرذون) والسمند (اي الفرس) وسيفه ومنطقته الىٰ مولاه. فخفت إن أنا لم ادفع الشهري الىٰ (اذكوتين) (وهو من امراء الترك) نالني منه استخفاف، فقوّمت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي

ولم اطلع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد عَلَيّ من العراق: وجّه السبع مائة دينار إليّ التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.

٩ ـ في اثباة الهداة ج٣ ص٦٦٣ والكافي ج١ ص٥٢٣ عن الحسن بن عليّ العلوي قال: اودع المجروح[1] مرداس ابن عليّ مالاً للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة، فورد علىٰ مرداس: انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي.

١٠ ـ في اثبات الهداة ج٣ ص ٦٦٤ والكافي ج١ ص ٥٢٤ عن عليّ بن محمّد قال: كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع مالا لإبنه أبي المقدام، لم يطلع عليه أحدٌ فكتب إليه: فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام؟ (يعني اين ثلث ذلك المال الذي جعلته للناحية)

قال المؤلف: تلك عشرة كاملة من الكرامات ومن اراد التفصيل والزيادة فليراجع اثبات الهداة للشيخ الحرّ ج٣ ص٦٥٧ الى ص٧١٢.

﴿الكرامة﴾

يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله الخ يأتي في المشاهدة ح٣٣.

﴿كربلاء﴾

فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة الخ يأتي في المشاهدة ح٢١.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

وفي ص ٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه برّ حتّىٰ تطحنه بكربلاء.

في البحار ج٥٣ ص١٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: وليصيرنّ الله كربلا معقلا

---

(١) في الهامش المجروح هو الشيرازي.

ومقاماً تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكوننّ لها شأنا من الشأن، وليكوننّ فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرّة، ثمّ تنفّس ابو عبدالله عليه السلام وقال: يا مفضّل انّ بقاع الارض تفاخرت، ففخرت كعبة البيت الحرام، علىٰ بقعة كربلا، فاوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام، ولا تفتخري علىٰ كربلا، فانّها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة، وانّها الربوة التي آويت إليها مريم والمسيح وانّها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلام واغتسلت من ولادتها وانّها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته، وليكوننّ لشيعتنا فيها خيرة الىٰ ظهور قائمنا عليه السلام.

في السفينة عن كامل الزيارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ ارض الكعبة قالت: مَنْ مثلي وقد بُني بيت الله علىٰ ظهري يأتيني الناس من كلّ فجّ عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فاوحى الله تعالىٰ اليها أن كفّي وقرّي ما فضلُ ما فضّلتِ له فيما أعطيت ارض كربلاء إلّا بمنزلة الابرة غُرست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلا ما فضّلتك ولولا من تضمّنه ارض كربلا ما خلقتكِ ولا خلقت البيت الذي به افتخرتِ، فقرّي واستقرّي وكوني ذَنَباً متواضعاً ذليلا الخ.

في السفينة عن كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالىٰ فضّل الارضين والمياه بعضها علىٰ بعض فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض إلّا عوقبت لتركها التواضع لله حتّىٰ سلّط الله على الكعبة المشركين وارسل الىٰ زمزم ماءً مالحاً حتّىٰ افسد طعمه وانّ كربلا وماء الفرات اوّل ارض واوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالىٰ وبارك عليه فقال لها: تكلّمي بما فضّلك الله، فقالت: لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها علىٰ بعض قالت: انّا ارض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر علىٰ من دوني بل شكراً لله، فأكرمها وزادها بتواضعها وشكر الله بالحسين عليه السلام وأصحابه، ثمّ قال ابو عبدالله عليه السلام: **من تواضع لله رفعه الله ومن تكبّر وضعه الله.**

في السفينة عن صحيفة الرضا عليه السلام عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: كأنّي بالقصور قد شيّدت حول قبر الحسين عليه السلام وكأنّي بالاسواق قد حفّت حول قبره فلا تذهب الايّام واللّيالي حتّىٰ يُسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان [عباس].

في التهذيب ج٦ ص ٧٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة باربعة وعشرين ألف عام وقدّسها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك، وجعلها الله أفضل الارض في الجنّة.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خرج اميرالمؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتّىٰ اذا كان من كربلا علىٰ مسيرة ميل او ميلين فتقدّم بين أيديهم حتّىٰ اذا صار بمصارع الشّهداء قال: قبض فيها مائتا نبيّ ومائتا وصيّ ومائتا سبط شهداء باتباعهم، فطاف بها علىٰ بغلة خارجاً رجليه من الركاب وانشأ يقول:

مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم.

في التهذيب ج٦ ص٧٣ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام في قوله: ﴿ **فحملته فانتبذت به مكاناً قصيّاً** ﴾ قال: خرجت من دمشق حتّىٰ اتت كربلا فوضعته في موضع قبر الحسين عليه السلام ثمّ رجعت من ليلتها.

في التهذيب ج٦ ص٣٨ قال ابو عبدالله عليه السلام: شاطىء الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالىٰ في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء.

قال المؤلف: مرور الانبياء بكربلا من آدم ونوح وابراهيم واسماعيل وموسى وسليمان وعيسى ونبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم ومرور رأس الجالوت واميرالمؤمنين عليهما السلام مذكور في رمز المصيبة ج١ ص٥٣ الى ص٦٦ فراجع.

﴿ الكرخ ﴾

في كشف الغمة ج٢ ص٤٥٧ قال: قد جائت الآثار بذكر علامات لزمان قيام

القائم المهدي عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد.

في الملاحم ص١٩٨ عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب في علامات الظهور ذكر فيها خسفا ـ الىٰ أن قال ـ وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ ببغداد الخ.

﴿الكردي﴾

وهو شيخ كرديّ الخ تقدم في رأس العين.

﴿كرعة﴾[1]

في الملاحم ص١٤٠ الباب السابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة.

في ينابيع المودّة ص٤٤٩ قال النبي صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة وعلىٰ رأس المهدي ملك ينادي: ألا انّ هذا المهدي فاتّبعوه.

﴿كرمان﴾

في الملاحم ص٨٧ ذيل الباب (١٩٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليهبطنّ الدجال حول كرمان في ثمانين ألفاً كأنّ وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة ويتنعّلون الشعر.

في المستدرك ج ٤ ص٤٧٦ قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار العين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

---

(١) في المراصد: كرعة: قرية باليمن.

﴿ الكسوف ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧١ والبحار ج ٥٢ ص٢١٣ والطوسي ص ٢٧٠ عن بدر بن الخليل الاسدي قال: كنت عند ابي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه‌السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه‌السلام لم تكونا منذ اهبط آدم عليه‌السلام أبداً، وذلك أنّ الشّمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا، بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال له ابو جعفر عليه‌السلام: انّي لأعلم بالذي اقول انّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم.

في غيبة النعماني ص ٢٧٢ عن ابي عبدالله عليه‌السلام انّه قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه.

في برهان المتقي ص١٠٧ عن محمّد بن عليّ قال: لمهديّنا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض: ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

في الاكمال ص ٦١٤ عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: اشارتين [اثنان] بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه‌السلام الى الارض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

وفي ص ٦١٥ عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه‌السلام.

﴿ الكشف ﴾

فكشف عن غلام ابيض حسن الوجه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٤.

وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٤.

﴿ الكعبة ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤١ متىٰ يقوم قائمكم؟ ـ الىٰ أن قال ـ فاذا كان يوم الرابع تعلّق باستار الكعبة فقال: يا ربّ انصرني ودعوته لا تسقط الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (متىٰ يقوم الخ).

في الملاحم ص٩٧ الباب (٢٠٥) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يخرج الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

وفي ص٩٨ عن النبيّ صلى الله عليه وآله كأنّي انظر الىٰ أصلع أقرع أفلج علىٰ ظهر الكعبة يضربها بالكردية.

وفيه عن عبدالله بن عمر قال: يهدم الكعبة مرّتين ويرفع الحجر في المرّة الثالثة.

وفيه عنه قال: كأنّي انظر الىٰ حبشي أقرع أحمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاة وهو يهدم.

وفيه عنه: لكأنّي انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة أصلع أقرع.

متعلقا باستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.

اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٢.

﴿ الكفّ ﴾

في نوائب الدهور ج ٢ ص ١٥٠ ثمّ يظهر كف بلا زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: واقترب الوعد الحق فاذا هو شاخصة ابصار الذين كفروا الخ.

في غيبة النعماني ص٣١٩ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث أقاليم الأرض، في كلّ اقليم رجلا يقول: عهدك في كفّك فاذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه، فانظر الىٰ كفّك واعمل بما فيها.

في الملاحم ص ٦٠ الباب (١١٨) ينادي مناد من السماء: عليكم بفلان وتطلع كفّ تشير.

وفي ص ٦١ تكون فرقة واختلاف حتّىٰ تطلع كفّ من السماء وينادي منادٍ من السماء انّ اميركم فلان.

وفي ص ٦٢ عن الزهري قال: اذا التقى السفياني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا انّ اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس: انّ امارة ذلك كفّ من السماء ومدلاة ينظر الى الناس.

في دلائل الامامة ص ٢٦١ عن ابي عبدالله قال: قبل القائم خمس علامات: السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكفّ تقول: هذا هذا.

في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٣٥ الحديث (٩٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: النداء من المحتوم ـ الىٰ أن قال ـ وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي ص ٧٣٦ الحديث (١٠٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السفياني من المحتوم ـ الىٰ أن قال ـ وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي البرهان للمتقي ص ٧٦ اذا كان الناس بمنى وعرفات نادىٰ مناد ـ الىٰ أن قال ـ وعند ذلك يرون كفّا معلمة في السماء الخ ويأتي في منىٰ.

﴿الكفّار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّىٰ يملك الكفّار الانهر الخمسة، سيحون، وجيحون، والفراتين، والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا يرفع لهم راية الىٰ يوم القيامة.

في فتح الباري ج ١٣ ص ٢٦ كتاب الفتن عن ابن عمر انّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: لا ترجعون بعديّ كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

وعن ابن عباس قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله لا ترتدّوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

وعن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ في حجّة الوداع: استنصت الناس، ثمّ قال: لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

﴿ الكفن ﴾

يسئل كفنا فورد الخ تقدم في التوقيعات ح٤٣.

﴿ الكلاب ﴾

يأتي في الكلب.

﴿ الكلام ﴾

في البحار ج٥٢ ص٢٦٤ ذيل ح(١٤٨) عن رسول الله ﷺ كلامهم أحلىٰ من العسل وقلوبهم امرّ من الحنظل فهم ذئاب وعليهم ثياب الخ.

مجتمعين علىٰ كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح٤٠.

هذا آخر كلام سمع منه الخ تقدم في التوقيعات ح٤٧.

فانشد الله من سمع كلامي اليوم لمّا ابلغ الشاهد منكم الغائب الخ تقدم في الاحلاس ح١٣.

يا عجبا ذئب يكلّمني بكلام الانسان الخ تقدم في الذئب ح٣.

المؤمن من طاب ـ الىٰ أن قال ـ وامسك الفضل من كلامه الخ يأتي في المؤمن.

﴿ الكلب والكلبة والكلاب ﴾

١ ـ في المستدرك ج٤ ص٤٣١ قال رسول الله ﷺ: يبايع الرجل من اُمّتي بين الركن والمقام ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله قال: وكان يقال انّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. وتقدم في البيعة تمام الحديث ح٤.

٢ ـ في دلائل الامامة ص ٢٤٩ والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال.

٣ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالاً.

٤ ـ في كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يُقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلّفوا الحماقة.

٥ ـ في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ انّه سيكون اناس من أُمّتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتّبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سبيلاً ولكلّ دين مجوس وهم مجوس أُمّتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية.

٦ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٤ عن ابن عمرو قال: ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبة مجح[1] فقالت الكلبة: والله لا انبح ضيف أهلي فعوى جراؤها في بطنها، قيل: ما هذا؟ فاوحى الله عزّوجلّ الىٰ رجل منهم: هذا مثل أُمّةٍ تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلمائها.

٧ ـ وفي ص ٢٥٦ انّ رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه ولهم كلبةٌ تنبح فقالت الكلبة: والله لا أنبح ضيف أهلي الليلة، فعوىٰ جراؤها في بطنها، فبلغ ذلك نبيّاً لهم او فقيهاً لهم فقال: مثل هذه مثل أُمّةٍ تكون بعدكمّ يقهر سفهاؤها حلماؤها ـ او يغلب سفهاؤها علماؤها.

٨ ـ وفي ص ٢٥٧ عن ابن عمرو: انّ كلبة كانت في بني اسرائيل مجح (اي حامل) فضاف أهلها ضيف، فقالت: لا أنبح ضيفاً الليلة، فعوىٰ جراؤها في بطنها، فاوحى الله الىٰ رجل منهم انّ مثل الكلبة مثل أُمّةٍ يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها علىٰ علمائها.

٩ ـ وفيه عن ابن عمر: نزل ضيف في بني اسرائيل علىٰ قوم وكانت لهم كلبة مجح ـ يعني حامل ـ فقالت: لا أنبح ضيف اهلي، فعوىٰ جراؤها في بطنها، فغدوا

---

(١) مجح: اي حامل قرب الولادة.

علىٰ نبيّ لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، فقال: مثل أُمّةٍ تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماؤها.

﴿ الكلمة ﴾

مكتوب عليها ألف كلمة كلّ كلمة مفتاح الخ تقدم في ثلاثمائة وثلاثة عشر ح٦.

﴿ الكمّ ﴾

واضعاً كمّه علىٰ فيه الخ يأتي في المشاهدة ح١٣.

﴿ كندة ﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن عليّ بن اسباط عن ابي الحسن بن الجهم قال: سأل رجل اباالحسن عليه السلام عن الفرج، فقال: تريد الاكثار ام اجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

﴿ الكنوز ﴾

فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأيّ كنوز الخ تقدم في الحسني ح ٢.

في دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن الصادق عليه السلام **﴿فلمّا رأوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الىٰ ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلّكم تسئلون﴾** يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني امية.

في الملاحم ص٦٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّه سيخرج الكنوز ويقسم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص ٨١ عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشا الى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس الخ.

وفي حديث آخر عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشا الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس الخ.

وفي ص٩٧ عن النبي ﷺ قال: تأتي الحبشة فيخربون البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً، وهم الذين يستخرجون كنزه.

وفي ص٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: هم الذين يستخرجون كنوز فرعون بمدينة يقال لها: «منف» ويخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم ويغنمون تلك الكنوز حتىٰ يباع الحبشي بعباه.

في الفتح الباري ج١٣ ص٧٨ باب خروج النار. قال رسول الله ﷺ: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٤ من لوائح الانوار في ذكر علامات ظهور المهدي ويخرج كنز الكعبة المدفون فيها فيقسمه في سبيل الله.

﴿كنيسة الذهب﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي في حديث حذيفة عن النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم وفيه بعد قوله: ﴿**ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم**﴾ ثمّ انّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الىٰ مدينة انطاكية ـ الىٰ أن قال ـ ويأتون كنيسة الذهب فيجدون فيها الأموال التي كان المهدي أخذها اوّل مرّة، وهذه الأموال هي التي اودع فيها ملك الروم قيصر، حين غزا بيت المقدس فوجد في بيت المقدس هذه الاموال فأخذها واحتملها علىٰ سبعين ألف عجلة الىٰ كنيسة الذهب بأسرها كاملة كما أخذها ما نقص منها شيئا فيأخذ المهدي تلك الأموال فيردها الىٰ بيت المقدس.

قال حذيفة: قلت: يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عند الله عظيماً جسيم الخطر عظيم القدر، فقال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: هو من أجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليه السلام من ذهب، وفضة، ودرّ، وياقوت، وزمرّد،

وذلك أنّ سليمان بن داود سخّر الله له الجنّ فأتوه بالذهب والفضة من المعادن، وأتوه بالجوهر والياقوت والزمرد، من البحار يغوصون كما قال الله تعالىٰ: ﴿**كلّ بنّاء وغواص**﴾ فلمّا أتوه بهذه الاصناف بناه منها فجعل فيه بلاطاً من ذهب وبلاطاً من فضة، واعمدة من ذهب واعمدة من فضة وزيّنه بالدرّ والياقوت والزمرد، وسخّر الله تعالىٰ له الجنّ حتّىٰ بنوه من هذه الاصناف.

قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله وكيف أُخذت هذه الاشياء من بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ بني اسرائيل لمّا عصوا وقتلوا الانبياء سلّط الله عليهم بخت النصر، وهو من المجوس فكان ملكه سبع مائة سنة وهو قوله تعالى: ﴿**فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا**﴾ فدخلوا بيت المقدس وقتلوا الرجال وسبوا النسآء والاطفال وأخذوا الأموال وجميع ما كان في بيت المقدس من هذه الاصناف واحتملوها علىٰ سبعين ألف عجلة حتّىٰ اودعوها ارض بابل وأقاموا يستخدمون بني اسرائيل ويستملكونهم بالخزي والعقاب والنكال مائة عام ثمّ انّ الله عزّوجلّ رحمهم فاوحى الله الى ملك من ملوك فارس أن يسير الى المجوس فى ارض بابل وأن يستنقذ ما فى أيديهم من بني اسرائيل فسار اليهم ذلك الملك حتّىٰ دخل ارض بابل فاستنقذ من بقي من بني اسرائيل من أيدي المجوس، واستنقذ ذلك الحلّي الّذي كان فى بيت المقدّس وردّه إليه كما كان اوّل مرّة وقال لهم: يا بني اسرائيل ان عدتم الى المعاصي عدنا عليكم بالسبي والقتل، وهو قوله تعالى: ﴿**عسىٰ ربّكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا**﴾ يعني إن عدتم الى المعاصي عدنا عليكم بالعقوبة، فلمّا رجعت بنو اسرائيل الىٰ بيت المقدس عادوا الى المعاصي، فسلّط الله عليهم ملك الروم قيصر وهو قوله تعالىٰ: ﴿**فاذا جاء وعد الآخرة ليسؤا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اوّل مرّة وليتبّروا ما عَلَوا تتبيراً**﴾ فغزاهم في البرّ والبحر فسبقهم وقتلهم وأخذ أموالهم ونساءهم وأخذ حلي جميع بيت المقدس واحتمله علىٰ سبعين ألف عجلة حتّىٰ اودعه كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتّىٰ

يأخذه المهدي ويردّه الىٰ بيت المقدس ويكون المسلمون ظاهرين علىٰ اهل الشرك فعند ذلك يرسل الله عليهم ملك الروم وهو الخامس من آل هرقل الخ.

وفي ص٢٠٨ ثمّ انّ المهدي ومن معه يصلون الىٰ كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالاً فيأخذها المهدي فيقسّمها بين الناس بالسوية ثمّ يجد فيها تابوت السكينة وفيها غفارة عيسى وعصى موسى عليهما السلام وهي العصا الّتي هبط بها آدم من الجنّة حين اخرج منها، وكان قيصر ملك الروم قد أخذها من بيت المقدس في جملة السبي حين سبي بيت المقدس واحتمل جميع ذلك الىٰ كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتّىٰ يأخذها المهدي فاذا أخذ المسلمون العصا تنازعوا عليها فكلّ منهم يريد أخذ العصا.

فاذا اراد الله تمام اهل الاسلام من الاندلس خذل الله رأيهم وسلب ذوي الألباب عقولهم فيقسمون العصا علىٰ اربعة اجزاء فيأخذ كلّ عسكر منهم جزءاً وهم يومئذ اربع عساكر واذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم الظفر والنصر ووقع الخلاف في ذلك بينهم، قال كعب الأحبار: ويظهر عليهم اهل الشرك حتّىٰ يأتون البحر فيبعث الله اليهم ملكاً في صورة ايل فيجوز بهم القنطرة التي بناها ذوالقرنين لهذا المعنى خاصة فيأخذ الناس وراءه حتّىٰ يأتوا الىٰ مدينة فارس والروم وراءهم فلا يزالون كذلك كلّما ارتحل المسلمون مرحلة ارتحل المشركون كذلك حتّىٰ يأتوا الىٰ ارض مصر والروم وراءهم. وفي حديث حذيفة: ويتملكون مصر الى الفيوم ثمّ يرجعون.

﴿كنية الحجّة﴾

تقدم في (اسم الحجة والقابه وكناه).

﴿كوثى﴾

تقدم في الدجال ومكان خروجه الحديث ١٢.

﴿ الكوثر ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٤٠ عن امّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول على هذا المنبر: انّي سلف لكم على الكوثر، بينا عليه إذ مرّ بكم ارسالاً فيتحالف بهم فأنادي: هلمّ: فينادي مناد: ألا: إنّهم قد بدّلوا بعدك، فأقول: ألا سحقاً.

وفي ص ٦٤١ عن مسند أسامة اتى رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم حمزة بن عبدالمطلب يوماً فلم يجده فسأل امرأته عنه وكانت من بني النجار ـ الىٰ أن قال ـ وأخبرني ابو عمارة انّك اعطيت نهراً في الجنّة يدعى الكوثر: قال: أجل، وعرصته ياقوت، ومرجان، وزبرجد، ولؤلؤ، قالت: احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك، فقال: هو مابين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها علىٰ قومك يا بنت فهد يعني الانصار.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٤١ عن ابن شهاب انّه سمع انس بن مالك يقول: في الكوثر قال رسول الله ﷺ: هو نهر اعطانيه ربّي، اشدّ بياضاً من اللبن، واحلىٰ من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر.

وفي ص ٦٤٢ عن انس قال: دخلت علىٰ رسول الله ﷺ فقال: قد اعطيت الكوثر، فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنّة عرضه وطوله مابين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد فيظمأ ولا يتوضأ منه أحدٌ فيشعث ابداً، لا يشربه انسان أخفر ذمّتي ولا قتل أهل بيتي.

﴿ الكوسج ﴾

في مسند الرضا ص ٦٠ المطبوع شعبان ١٣٥٤ الباب العاشر وفي البحار ج ٥ ص ٢٨٠ كتاب العدل والمعاد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: لا تجد في اربعين أصلع رجل سوء، ولا تجد في اربعين كوسجاً رجلا صالحاً، وأصلع

سوء أحبّ إليّ من كوسج صالح.

في الملاحم ص٥٣ الباب (٩٥) يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون مقدمة للمهدي (عليه السلام) لا يلقاه أحد إلّا قتله.

﴿ الكوفة ﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس الكوفة فسطاط الاسلام.

٢ ـ في الزام الناصب ج ٢٠ ص١٨٨ في ذيل خطبة البيان لاميرالمؤمنين عليه السلام: هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحلّ فيها من السفياني في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية هجر بخيل سباق تقودها أسود ضراغمة وليوث قشاعمة اول اسمه ش (اذا جرح الغلام الاشتر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها ويسبي حريمها فإنّي لأعْرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكام فيقتل بها اسم ويستعبد بها صنم، ثمّ يسير فلا يرجع إلّا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضاً فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساؤكم، عمره طويل وشرّة غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة ألا وانّها فتن يهلك فيها المنافقون، والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى، وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عباده، فكأنّي بهم قد قتلوا اقواماً تخاف الناس اصواتهم وتخاف شرّهم، فكم من رجل مقتول وبطل مجدول بها الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرىٰ، فيلحقوا اولها آخرها، الا وانّ لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.

٣ ـ في غيبة النعماني ص ٢٥٩ عن الباقر عليه السلام: لا بدّ أن يملك بنو العباس، فاذا ملكوا واختلفوا وتشتّت امرهم، خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان، هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتىٰ يكون هلاكهم علىٰ أيديهما، اما انّهما لا يبقون منهم أحدا أبداً.

٤ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتىٰ ـ الىٰ أن قال ـ والكوفة آمنة من الخراب حتىٰ تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتىٰ تخرب الكوفة الخ.

٥ ـ في الملاحم ص ١٨٠ الباب (٤٩) عن سالم بن ابي الجعد قال: جلست الىٰ عبدالله بن صفوان وهما جالسان في الحجر فقال عبدالله بن عمر: ممّن الرجل؟ قال: قلت: من اهل العراق، قال: فكن من اهل الكوفة، قال: قلت: فانّي منهم، قال: هم اسعد الناس بالمهدي، فقال عبدالله بن صفوان: والله ما جهلهم.

٦ ـ في غيبة النعماني ص٣١٨ عن الاصبغ بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما انزل، الخ وتقدم في القرآن تمام الحديث.

٧ ـ في التهذيب ج٦ ص ٤٤ عن اسحاق بن داود قال: أتى رجل ابا عبدالله عليه السلام فقال له: انّي قد ضربت علىٰ كلّ شيء لي من ذهب وفضة وبعت ضياعي فقلت: انزل مكة؟ فقال: لا تفعل انّ أهل مكة يكفرون بالله جهرة، فقلت: ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: هم شرّ منهم، قلت: فأين انزل؟ قال: عليك بالعراق الكوفة، فانّ البركة منها علىٰ اثنى عشر ميلاً هكذا وهكذا، والىٰ جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلّا فرّج الله عنه.

٨ ـ في التهذيب ج٦ ص ٣١ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له: أيّ البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: الكوفة يا ابابكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيّين المرسلين وغير المرسلين، والاوصياء الصادقين، وفيها مسجد السهلة الذي لم يبعث الله نبياً إلّا وقد صلّىٰ فيه، وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده، وهي منزل النبيّين والاوصياء والصالحين.

٩ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: مكة حرم الله ـ الىٰ أن قال ـ والكوفة حرم الله تعالىٰ وحرم رسوله وحرم عليّ بن ابيطالب عليهما السلام، الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم فيها بألف درهم.

١٠ ـ في الفقيه ج١ ص ١٥٠ وروي عن الاصبغ بن نباتة انّه قال: بينا نحن ذات يوم حول اميرالمؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال: يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عزّوجلّ بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاكم بيت آدم، وبيت نوح، وبيت ادريس، ومصلّى ابراهيم الخليل، ومصلّى أخي الخضر عليه السلام، ومصلّاي، وانّ مسجدكم هذا لأحد المساجد الاربعة الّتي اختارها الله عزّوجلّ لأهلها، وكأنّي به قد أُتي به يوم القيامة في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لأهله ولمن يصلّي فيه، فلا ترد شفاعته، ولا تذهب الايام واللّيالي حتّىٰ ينصب الحجر الأسود فيه[1] وليأتينّ عليه زمان يكون مصلّى المهدي عليه السلام، من ولدي ومصلّىٰ كلّ مؤمن، ولا يبقى على الارض مؤمن إلّا كان به او حنّ قلبه اليه، فلا تهجروه، وتقرّبوا الى الله عزّوجلّ بالصلاة فيه وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم، فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج.

١١ ـ في الكافي ج٣ ص ٤٩١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل الىٰ اميرالمؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد الكوفة فقال: السلام عليك يا اميرالمؤمنين ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه، فقال: جعلت فداك انّي اردت المسجد الاقصى فأردت أن اسلّم عليك واودّعك، فقال له: وأيّ شيء اردت بذلك؟ فقال: الفضل جعلت فداك، قال: فبع راحلتك وكل زادك وصلّ في هذا المسجد فانّ الصلاة المكتوبة فيه حجّة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة فيه علىٰ اثنى عشر ميلاً، يمينه يمن ويساره مكر، وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق، وصلّىٰ فيه سبعون نبيّاً وسبعون وصيّاً أنا أحدهم، وقال بيده في صدره: ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلّا أجابه الله وفرّج عنه كربته.

---

(١) كما اتفق في زمن القرامطة وهو خبر عن غيب.

١٢ ـ وفي ص ٤٩٢ عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم المسجد مسجد الكوفة، صلّىٰ فيه ألف نبيّ وألف وصيّ ومنه فار التّنور، وفيه نجرت السفينة، ميمنته رضوان الله وميسرته مكر، فقلت لأبي بصير: ما يعني بقوله مكر؟ قال: يعني منازل السلطان، وكان اميرالمؤمنين عليه السلام يقوم علىٰ باب المسجد ثمّ يرمي بسهم فيقع في موضع التمارين فيقول: ذاك من المسجد، وكان يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تربيعه.

١٣ ـ في الكافي ج٣ ص٤٩٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: مسجد كوفان روضة من رياض الجنّة، صلّىٰ فيه الف نبيّ وسبعون نبيّاً وميمنته رحمة وميسرته مكر، فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان، ومنه فار التنّور، ونجرت السفينة وهي صرة بابل ومجمع الانبياء.

١٤ ـ في الكافي ج٣ ص٤٨٩ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة، فأمّا المباركة فمسجد غنى (حي من غطفان) والله انّ قبلته لقاسطة وانّ طينته لطيّبة ولقد وضعه رجل مؤمن، ولا تذهب الدنيا حتّىٰ تفجر منه عينان وتكون عنده جنّتان، وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة، ومسجد بالحمراء، (قرية بقرب الكوفة) ومسجد جعفيّ وليس هو اليوم مسجدهم ـ فأمّا المساجد الملعونة فمسجد ثقيف، ومسجد الاشعث، ومسجد جرير، ومسجد سماك، ومسجد بالحمراء بني علىٰ قبر فرعون من الفراعنة.

١٥ ـ وفي ص ٤٩٠ عن ابي جعفر عليه السلام قال: جدّدت اربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام، مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شبث بن ربعي.

١٦ ـ وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اميرالمؤمنين صلوات الله عليه نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، ومسجد سماك بن مخرمة، ومسجد شبث بن ربعي ومسجد التيم.

١٧ ـ في التهذيب ج٣ ص٢٥٣ عن حبة العُرني قال: خرج اميرالمؤمنين عليه السلام

الى الحيرة فقال: لتصلنّ هذه بهذه واومیٰ بيده الى الكوفة والحيرة حتّیٰ يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّى فيه خليفة القائم عجّل الله تعالیٰ فرجه، لانّ مسجد الكوفة ليضيقنّ عنهم، وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلا، قلت: يا اميرالمؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟! قال: تبنى له اربع مساجد مسجد الكوفة أصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وأُومى بيده نحو البصريين والغريين.

١٨ ـ في روضة الكافي الحديث (٣٨) عن عبدالله بن الوليد الكنديّ قال: دخلنا علیٰ ابي عبدالله عليه السلام في زمن مروان، فقال: من أنتم؟ فقلنا: من اهل الكوفة، فقال: ما من بلدة من البلدان اكثر محبّا لنا من أهل الكوفة ولا سيّما هذه العصابة، انّ الله جلّ ذكره هداكم لأمر جهله الناس، وأحْبَبْتموناَ وابغضنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس، فاحياكم الله محيانا وأماتكم [الله] مماتنا، فأشهد علیٰ أبي انّه كان يقول: مابين أحدكم وبين أن يریٰ ما يقرّ الله به عينه وأن يغتبط إلّا أن تبلغ نفسه هذه ـ وأهویٰ بيده الیٰ حلقه ـ وقد قال الله عزّوجلّ في كتاب: ﴿ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذرّية﴾ فنحن ذرّية رسول الله صلى الله عليه وآله.

١٩ ـ في التهذيب ج٦ ص٣٢ انّ عليّ بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّیٰ فيه ركعتين ثمّ جاء حتّیٰ ركب راحلته واخذ الطريق.

٢٠ ـ وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد، انّ صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة.

٢١ ـ في التهذيب ج٦ ص٣٣ عن خالد القلانسي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٢٢ ـ في برهان المتقي ص١٤٩ عن ابن عمر انّه قال: يا اهل الكوفة أنتم اسعد الناس بالمهدي.

٢٣ ـ في البحار ج٥٣ ص ١١ قال المفضل: قلت: يا سيّدي فأين تكون دار المهدي ومجتمع المؤمنين؟ قال: دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها، وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة، وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين، قال المفضل: يا مولاي كلّ المؤمنين يكونون بالكوفة؟ قال: اي والله لا يبقى مؤمن إلّا كان بها او حواليها، وليبلغنّ مجالة فرس منها ألْفَي درهم، وليودّن اكثر الناس انّه اشترى شبراً من ارض السبع بشبر من ذهب، والسبع خطة من خطط همدان، وليصيرنّ الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورنّ قصورها كربلا، وليصيرنّ الله كربلا معقلاً ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكوننّ لها شأنا من الشأن، وليكوننّ فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل الدنيا ألف مرّة.

٢٤ ـ في البحار ج٥٣ ص ١٤ في ذيل حديث المفضل، ثمّ يسير المهدي عليه السلام الى الكوفة وينزل مابين الكوفة والنجف، وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفا من الملائكة وستة آلاف من الجنّ، والنقباء وثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

٢٥ ـ في دلائل الامامة ص٢٤٧ يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلّا بالكوفة او يحنّ اليها.

٢٦ ـ في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتّىٰ يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الىٰ رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

٢٧ ـ في عقد الدرر في قصة السفياني، ثمّ ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها ثمّ يخرجون متوجّهين الى الشام، فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها علىٰ مسيرة ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم.

٢٨ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ بعد ذكر المهدي عليه السلام قال: يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفوا له ويدخل حتّىٰ يأتي المنبر فيخطب الناس

فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سأله الناس أن يصلّي بهم الجمعة فيأمر أن يخط له مسجد على الغري ويصلّي لهم هناك ثمّ يأمر من نجف من ظهر مشجد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغريين حتّىٰ ينزل الماء في النجف ويعمل علىٰ فوهته القناطير والأرحاء فكأنّي بالعجوز علىٰ رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كرى.

٢٩ ـ وفي غيبة الطوسي ص ٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام: يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات الخ ويأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿ الكهف ﴾

فليقرأ عليه بفاتحة الكهف الخ تقدم في الدجال واوصافه ح ٢٣.

فليقرأ بفواتح سورة الكهف الخ تقدم في الدجال وتكليف من سمع به ح ٦.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١١ عن ابي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف كما انزلت ثمّ خرج الى الدجال لم يسلّط عليه او لم يكن له عليه سبيل.

في الكافي ج ٢ ص ٥٤٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلّا تيقظ في السّاعة الّتي يريد[1].

في الكافي ج ٣ ص ٤٢٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: من قرأ الكهف في كلّ ليلة جمعة كانت كفارة مابين الجمعة الى الجمعة.

في البرهان للمتقي ص ١٥٠ اصحاب الكهف أعوان المهدي (عليه السلام).

في دلائل الامامة ص ٣١٩ عد من اصحاب المهدي عليه السلام اصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٣ قال ابو جعفر عليه السلام: انّ القائم (عليه السلام) يملك ثلاثمائة

---

(١) آخر الكهف هو هذا: ﴿قل انّما انا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً﴾.

وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم الخ.

في دلائل الامامة ص٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم ـ الىٰ أن قال ـ واصحاب الكهف ثمانية والمقداد الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (اذا ظهر الخ)

﴿ الكهل ﴾

وهو رجل كهل الخ تقدم في الدجال واوصافه ح(٣٨).

اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم تقدم في اصحاب المهدي ح ١.

﴿ الكيس ﴾

اخرج اليك كيسا كبيراً الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٠.

اخرج الكيس الذي عندك الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٠.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٢ عن بريد العجلي قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام: انّ اصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو امرتم لأطاعوك واتبعوك، فقال: يجيء أحدكم الىٰ كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا، قال: فهم بدمائهم أبخل، ثمّ قال: انّ الناس في هدنة نناكحهم ونوارثهم ونقيم عليهم الحدود ونؤدّي أماناتهم حتّىٰ اذا قام القائم جائت المزاملة (اي الرفاقة والصداقة الخالصة) ويأتي الرجل الىٰ كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه.

﴿ كيف ﴾

١ ـ في الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشرّ من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشرّ من ذلك،

كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

٢ ـ في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام قال: قيل للحسين بن عليّ عليهما السلام: كيف اصبحت يابن رسول الله؟ قال: اصبحت ولي ربّ فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي، وانا مرتهن بعملي، لا أجد ما أُحبّ ولا ادفع ما اكره، والامور بيد غيري فإن شاء عذّبني وإن شاء عفا عنّي فأيّ فقير افقر منّي؟!

٣ ـ في الكافي ج ٢ ص ١١٥ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: انّ لسان ابن آدم يشرف علىٰ جميع جوارحه كلّ صباح فيقول: كيف اصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: انّما نثاب ونعاقب بك.

٤ ـ في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لقي المنهال بن عمرو، عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له: كيف اصبحت يابن رسول الله؟ قال: ويحك أما أن لك أن تعلم كيف اصبحت، اصبحنا في قومنا مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبّحون ابنائنا ويستحيون نسائنا، واصبح خير البرية بعد محمّد صلى الله عليه وآله يلعن على المنابر واصبح عدوّنا يعطي المال والشرف واصبح من يحبّنا محقوراً منقوضا حقّه وكذلك لم يزل المؤمنون، وأصبحت العجم تعرف للعرب حقّها بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان منها (واصبحت قريش تفتخر على العرب بأنّ محمّداً كان منها، واصبحت العرب تعرف لقريش حقّها بأنّ محمّداً كان منها) واصبحت العرب يفتخرون (تفتخر) على العجم بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان منها، واصبحنا اهل البيت لا يعرف لنا حق، فهكذا اصبحنا يا منهال.

٥ ـ في الناسخ ج ٣ ص ١٦٠ وانوار النعمانية ج ٣ ص ٢٥٢ ونفس المهموم ص ٤٥٩ قال: وخرج زين العابدين عليه السلام يوماً يمشي في اسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال: كيف امسيت يابن رسول الله؟ قال: امسينا كمثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبّحون ابناءهم ويستحيون نساءهم، يا منهال امست العرب تفتخر على العجم بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عربي، وامست قريش تفتخر علىٰ سائر العرب بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله منها، وامسينا معشر اهل بيته ونحن مغصوبون، مقتولون مشردون، فانّا لله وانّا اليه راجعون ممّا أمسينا فيه يا منهال.

﴿كيفية الظهور﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٥٦ قال المفضل للصادق عليه السلام: يا سيّدي فمن اين يظهر وكيف يظهر؟ قال عليه السلام: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجنّ عليه اللّيل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل: يا سيّدي قولك مقبول وامرك جايز فمسح يده علىٰ وجهه ويقول: الحمد لله الّذي صدقنا وعده واورثنا الارض نبتوّأ من الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقبائي وأهل خاصّتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري علىٰ وجه الارض إيتوني طائعين، فيرد صيحة عليهم وهم في محاريبهم وعلىٰ فرشهم في شرق الارض وغربها، فيسمعونه في صيحة واحدة، في أُذن كلّ رجل فيجيبون نحوها ولا يمضي لهم إلّا كلمحة بصر، حتّىٰ يكون كلّهم بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله عزّوجلّ النور فيصير عموداً من السماء الى الارض فيستضيء به كلّ مؤمن علىٰ وجه الارض، ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السّلام، ثّم يصبحون وقوفا بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدّة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر.

قال المفضل: يا مولاي وسيّدي فاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام يظهرون في اثنى عشر ألفاً مؤمنين من شيعة عليّ وعليه عمامة سوداء.

قال المفضل: يا سيّدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟

فقال: يا مفضل كلّ بيعة قبل ظهور القائم فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمدّ يده فترىٰ بيضاء من غير سوء ويقول: هذه يد الله وعن الله وبأمر الله ثمّ يتلو هذه الآية: ﴿**انّ الّذين**

يبايعونك انّما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فإنّما ينكث علىٰ نـفسه ﴾ الآية، فيكون اوّل من يقبل يده جبرئيل ثمّ يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجنّ، ثمّ النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون: من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هـذا الخلق الذي معه، وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلها؟ فـيقول بـعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات، فقال بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممّن معه، فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلّا أربعة من اهل مكة وأربعة مـن أهـل المدينة وهم فلان وفلان ويعدّونهم بأسمائهم، ويكون هذا اوّل طلوع الشـمس في ذلك اليوم، فاذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربيّ مبين يسمع من في السماوات والارضين: يا معشر الخلائق هذا مهديّ آل محمّد ﷺ ويسمّيه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه وينسبه الىٰ ابـيه الحسـن الحادي عشر الى الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم اجمـعين بـايعوه تهـتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلّوا.

فأوّل من يقبل يده الملائكة ثمّ الجنّ ثمّ النقباء ويقولون: سمعنا واطـعنا ولا يبقى ذو أُذن من الخلائق إلّا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبحر والبرّ، يحدث بعضهم بعضاً ويستفهم بعضهم بعضاً ما سمـعوا بآذانهـم، فـاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها: يا معشر الخلائق قد ظهر ربّكم بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان ابن عنبسة الأُموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فيرد عليهم الملائكة والجنّ والنقباء قوله ويكذبونه، ويقولون له: سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شكّ ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر إلّا دخل بالنداء الأخير، وسيّدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويـقول: يـا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ آدم وشيث فها أنا ذا آدم وشيث، ألا ومن اراد أن ينظر الىٰ نوح وولده سام فها انا نوح وسام، ألا ومـن اراد أن يـنظر الىٰ ابراهيم واسماعيل فها انا ذا ابراهيم واسماعيل، ألا ومن اراد أن يـنظر الىٰ مـوسى ويوشع فها انا ذا موسى ويوشع، ألا ومن اراد أن ينظر الىٰ عيسى وشمعون فها انا ذا

عيسى وشمعون، ألا ومن اراد أن ينظر الىٰ محمّد ﷺ واميرالمؤمنين عليه السلام فـها انـا ذا محمّد واميرالمؤمنين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا الحسن والحسين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام فها انا ذا الأئمّة اجيبوا الىٰ مسألتي فانّي انبّئكم بما نبّئتم به وما لم تنبّأوا به، وكان يقرأ الكـتب والصـحف فليسمع منّي، ثمّ يبتدء بالصحف التي انزلها الله علىٰ آدم وشيث يقول اُمّة آدم وشيث هبة الله: هذه والله هي الصحف حقّا، ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدّل وحرّف، ثمّ يقرأ صحف نـوح وصـحف ابـراهـيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول أهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقّا، وما اسقط منها وما بدّل وحرّف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التامّ والانجيل الكامل وانّها اضعاف ما قرأنا منها، ثمّ يتلو القرآن فيقول المسلمون: هذا والله القرآن حقّا الّذي انزل الله علىٰ محمّد ﷺ ومـا اسـقط مـنه وحرّف وبدّل.

ثمّ تظهر الدابّة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مـؤمن وفي وجـه الكافر كافر.

(باب اللام)

﴿ اللّات والعزّىٰ ﴾

في الاكمال ص٢٤٦ في حديث المعراج وهذا القائم الذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللّات والعزّىٰ طريّين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشدّ من فتنة العجل والسامري.

في الاكمال ص٣٦١ في باب ما روي عن ابي جعفر الثاني الجواد عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فاذا دخل المدينة أخرج اللّات والعزّىٰ فأحرقهما. وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان (انّي لأرجو أن تكون القائم الخ)

﴿ اللباس ﴾

في الكافي ج٦ ص ٤٥٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ علياً عليه السلام كان عندكم فأتى بني ديوان [فأتى ببرد نوار] واشترىٰ ثلاثة اثواب بدينار، القميص الىٰ فوق الكعب، والازار إلىٰ نصف الساق، والرداء من بين يديه إلىٰ ثدييه ومن خلفه إلىٰ إليتيه، ثمّ رفع يده الى السّماء فلم يزل يحمد الله علىٰ ما كساه حتّىٰ دخل منزله، ثمّ قال: هذا اللباس الّذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال ابو عبدالله عليه السلام: ولكن لا يقدرون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرائي والله تعالىٰ يقول: ﴿ وثيابك فطهّر ﴾ قال: وثيابك ارفعها ولا تجرّها، واذا قام قائمنا كان هذا اللباس.

في الكافي ج١ ص٤١١ عن حمّاد بن عثمان قال: حضرت ابا عبدالله عليه السلام وقال له رجل: أصْلحك الله ذكرت انّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرىٰ عليك اللباس الجديد، فقال له: انّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر [عليه] ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كلّ زمان لباس أهله، غير أنّ قائمنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص٢٧٧ عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ما تستعجلون بخروج القائم؟ فوالله ما لباسه إلّا الغليظ، وما طعامه إلّا الشّعير الجشب (اي بلا ادام) وما هو إلّا السّيف، والموت تحت ظلّ السيف.

في البرهان للمتقي ص٩٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المهدي من ولدي ـ الىٰ أن قال ـ عليه عباءتان قطوانيتان. (والقطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل)

في الزام الناصب ج٢ ص٢٥٦ والبحار ج٥٣ ص٦ في ذيل حديث المفضل قال الصادق عليه السلام: والله يا مفضل كأنّي انظر إليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىٰ رأسه عمامة صفراء وفي رجليه نعل رسول الله المخصوفة، وفي يده هراوته يسوق بين يديه عنازاً عجافاً حتّىٰ يصل بها نحو البيت ليس ثَمّ احد يعرفه يظهر وهو شاب.

في غيبة النعماني ص٢٤٣ عن يعقوب بن شعيب، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: ألا أُريك قميص القائم الذي يقوم به؟ فقلت: بلىٰ، قال: فدعا بِقِمطَرْ (اي ما يصان فيه الكتب) ففتحه، واخرج منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كُمّه الأيسر دم، فقال: هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي عله يوم ضربت رباعيّته، وفيه يقوم القائم (عليه السلام)، فقبّلت الدمَ ووضعته علىٰ وجهي، ثمّ طواه ابو عبدالله عليه السلام ورفعه.

وفيه ايضاً ص٢٨٥ ذيل ح(٥) عن الرضا عليه السلام، قال: وما لباس القائم عليه السلام إلّا الغليظ، وما طعامه إلّا الجشب.

﴿ لباس السود ﴾

في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: مالي ولبني العباس شيّعوا أُمّتي والبسوهم ثياب السود؟ البسهم الله ثياب النار.

وفيه ايضاً الباب (٣٢) عن النبيّ ﷺ قال: مالي ولبني العباس شيّعوا أُمّتي وسفكوا دمائهم، وألبسوهم ثياب السواد، البسهم الله ثياب النار.

﴿ لبنان ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٠ ذيل خطبة البيان قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وتحلّ البدايات بنواحي لبنان فكم من قتيل بالقفر، وأسير بجانب النهر، فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم المدّة حتّىٰ يخلق من امرهم الجدة، الخ.

﴿ اللحىٰ واللحية ﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٤٦ في ذيل ح ٣ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا بيّاعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا اميرالمؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له: أقوام حلقوا اللحىٰ وفتلوا الشوارب فمسخوا.

انّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم، وانّا نجز الشوارب ونعفي اللحىٰ وهي الفطرة. (كما في الفقيه ج ١ ص ٧٦ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

تقبض بيدك علىٰ لحيتك وتجز ما فضل.

في قدر اللحية قال: تقبض بيدك على اللحية وتجزّ ما فضل. (كما في الكافي ج ٦ ص ٤٨٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿ اللُدّ ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ وتقدم في الدجال ومقتله انّ عيسى عليه السلام يقول:

انّ لي فيك ضربة لن يسبقني بها، فيدركه عند باب اللّد الشرقي فيقتله الخ.

وفي المراصد: لُدّ بالضم والتشديد، جمع الد: قرية قرب بيت المقدس، من نواحي فلسطين، يقتل عيسى بن مريم الدجال ببابها.

﴿ اللسان ﴾

ملعون علىٰ لساني ولسان كلّ نبيّ الخ تقدم في التوقيعات ح(٢١).

﴿ لعب الصبيان ﴾

في البرهان للمتقي ص٧٣ والملاحم ص٦٠ الباب (١١٥) عن سعيد المسيب قال: تكون فتنة كأنّ اولها لعب الصبيان كلّما سكنت من جانب طمث[١] من جانب آخر، فلا تتناهى حتّىٰ ينادى مناد من السماء: ألا انّ الأمير فلان، ذلكم الأمير حقّا ـ ثلاث مرّات[٢].

في الملاحم ص٦٠ باب (١١٨) عن ابن المسيب قال: تكون فتنة بالشام كأن اولها لعب الصبيان ثمّ لا يستقيم امر الناس علىٰ شيء ولا يكون لهم جماعة حتّىٰ ينادي مناد من السماء عليكم بفلان وتطلع كفّ تشير.

﴿ اللعن ﴾

في غيبة النعماني ص٢٩٨ عن ابان بن تغلب قال: سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: اذا ظهرت راية الحق لعنها أهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لِمَ ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

---

(١) في الملاحم: طمست من جانب.

(٢) في الملاحم: انّ الامير فلان قال ابن المسيب بيديه فقال: ذلكم الامير حقّا قالها ثلاث مرّات.

وفي ص ٢٩٩ عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه‌السلام انّه قال: اذا رفعت راية الحق لعنها أهل المشرق والمغرب، قلت له: ممّ ذاك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

وفي ص ٣٠٧ عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه‌السلام: لا يخرج القائم عليه‌السلام حتّىٰ يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نزل بها جبرئيل يوم بدر الخ.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣٦ قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتّىٰ يأتوا ابواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف العنوهنّ فانّهنّ ملعونات الخ.

في كنز العمال ج ١٦ ص ٣٨٤ عن عايشة لعنه الله الرجلة من النساء. (امرأة رِجلة: اذا تشبهت بالرجال في الرأي)

وفي ص ٣٨٥ عن عائشة: لعن الله القاشرة والمقشورة. (القاشرة والمقشورة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها)

وفيه عن ابن عباس: لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال، والمتشبهين من الرجال بالنساء.

وعن ابن عمر: لعن الله المسوّفات التي يدعوها زوجها إلىٰ فراشه فتقول: سوف، حتّىٰ تغلبه عيناه.

وعن ابي هريرة: لعن الله المفسلة التي اذا اراد زوجها قالت: انا حائض.

وعن ابن مسعود: لعن الله الواشمات والمستوشمات والمنتمصات والمتفلجات للحسن، المغيّرات خلق الله.

في البحار ج ٦ ص ٣٠٧ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ عن ابي هريرة: اذا اتخذ الفيء دولا ـ الىٰ أن

قال ـ ولعن آخر هذه الأُمّة اوّلها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخاً وقذفا الخ.

في روضة الكافي ذيل ح(٤١٧) عن الباقر عليه السلام قال: اللّهمّ العن المرجئة فانّهم اعدائنا في الدنيا والآخرة.

في الكافي ج٢ ص٤١٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا تجالسوهم ـ يعني المرجئة ـ لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله علىٰ شيء من الأشياء.

﴿ اللقب ﴾

تقدم تحت عنوان (اسم الحجة وألقابه الخ).

لقبه المهدي الخ يأتي في المشاهدة ح٣٢.

﴿ لُكَع بن لُكَع ﴾(١)

في الكنز ج١٤ ص٢٢٠ عن ابي هريرة: لا تذهب الدنيا حتّىٰ تصير لِلُكعِ ابن لكع.

وفي ص٢٢١ عن امّ سلمة: ليأتينّ على الناس زمان يكذّب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخوّن الأمين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله.

وعن حذيفة: لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع.

---

(١) لكع، بوزن عمر، اي لئيم، وقيل: هو العبد الذليل النفس.
وفي المجمع: اللكع عند العرب العبد ثمّ استعمل في الحمق والذم.

﴿ اللواء ﴾

في الملاحم ص٥٣ الباب (٩٦) عن عمّار بن ياسر قال: المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح.

في الملاحم ص٥٤ الباب (٩٨) عن سفيان الكلبي قال: يخرج علىٰ لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللمة اصفر، الخ.

في الملاحم ص٥٥ الباب (١٠٣) عن أبي رزين والبرهان ص١٥٢ عن عمار بن ياسر قال: اذا بلغ السفياني الكوفة وقتل أعوان آل محمّد عليهم السلام خرج المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح.

﴿ اللواط ﴾

في الكافي ج ٥ ص٤٣ عن الصادق عليه السلام قال: حرمة الدبر اعظم من حرمة الفرج، انّ الله اهلك أُمّة بحرمة الدبر ولم يهلك احداً بحرمة الفرج.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٤٩ عن ابن عباس: لا تقوم الساعة حتّىٰ ترضخ رؤوس اَقْوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط.

في الكافي ج ٥ ص ٤٤ عن الصادق عليه السلام: اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اَلَحّ في وطي الرجال لم يمت حتّىٰ يدعو الرجال الىٰ نفسه.

﴿ اللوح ﴾

في الكافي ج١ ص٥٢٧ الحديث (٣) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال أبي لجابر بن عبدالله الانصاري: انّ لي اليك حاجة، فمتىٰ يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أيّ وقت أحببته، فخلا به في بعض الأيّام،

فقال له: يا جابر أخبرني عن اللّوح الذي رأيته في يد أُمّي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أُمّي انّه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله انّي دخلت علىٰ أُمّك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنّيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت انّه من زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي انت وأُمّي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله الىٰ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابنيّ واسم الاوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك، قال جابر: فأعطتنيه أُمّك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته، فقال له ابي: فهل لك يا جابر أن تعرضه عَلَيّ؟ قال: نعم، فمشىٰ معه ابي الىٰ منزل جابر فأخرج صحيفة من رقّ، فقال: يا جابر انظر في كتابك لأقرأ [أنا] عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنّي هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمّد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظّم يا محمّد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي انّي أنا الله لا إله إلّا أنا قاصم الجبّارين ومديل المظلومين وديّان الدين، انّي أنا الله لا إله إلّا أنا، فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي، عذّبته عذاباً لا أُعذّبه أحداً من العالمين فإيّاي فاعبد وعَلَيّ فتوكّل، انّي لم أبعث نبيّاً فأكملت ايّامه وانقضت مدّته إلّا جعلت له وصيّاً وانّي فضّلتك على الانبياء وفضّلت وصيّك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وارفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجّتي البالغة عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب، اوّلهم عليّ سيّد العابدين وزَيْن اوليائي الماضين وابنه شبه جدّه المحمود محمّد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر، الرّادّ عليه كالرّادّ عَلَيّ، حقّ القول منّي لاكرمنّ مثوي جعفر ولأُسرّنّه في

اشياعه وانصاره واوليائه، أُتيحت [انتجبت] بعده موسى فتنة عمياء حندس، لان خيط فرضي لا ينقطع وحجّتي لا تخفى وانّ اوليائي يسقون بالكأس الأوفىٰ، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غيّر آية من كتابي فقد افترىٰ عَلَيّ، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة موسىٰ عبدي وحبيبي وخيرتي في عليّ وليّ وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة الّتي بناها العبد الصالح (ذو القرنين) الىٰ جنب شرّ خلقي، حقّ القول منّي لأُسرّنّه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سرّي وحجّتي علىٰ خلقي لا يؤمن عبد به إلّا جعلت الجنّة مثواه وشفّعه في سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار، واختم بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري والشاهد في خلقي وأميني علىٰ وحيي، اخرج منه الداعي إلىٰ سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمّل ذلك بابنه (م ح م د) رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيّوب فيذلّ اوليائي في زمانه وتتهادىٰ رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيُقتلون ويُحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين، وجلين، تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنّة في نسائهم اولئك اوليائي حقّاً، بهم ادفع كلّ فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والأغلال اولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة واولئك هم المهتدون، قال عبدالرحمن بن سالم: قال ابو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلّا عن اهله.

﴿ لوط عليه السلام ﴾

في الاكمال ص٦٣١ في النوادر والبحار ج ٥٢ ص٣٢٧ عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ماكان قول [يقول] لوط لقومه ﴿لو أنّ لي بكم قوّة او آوي الىٰ ركن شديد﴾ إلّا تمنّياً لقوّة القائم عليه السلام ولا ذكر ركن إلّا شدّة أصحابه، وانّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلا، وانّ قلبه لاشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفّون سيوفهم حتّىٰ يرضى الله عزّوجلّ.

﴿ اللون ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤١ عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها ـ الىٰ أن قال ـ وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية، يكسوه الثوب فيطول فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء.

وفي ص٢٤٦ في سطر الآخر عن الصادق عليه السلام: وانّ الرجل ليكسو ابنه الثوب فيطول معه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون أحب وشاء الخ.

وفي ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس ـ الىٰ أن قال ـ ويكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء.

﴿ اللهج ﴾

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الليل والنهار ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة الخ.

﴿ الليلة ﴾

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

﴿ ليلة العقبة ﴾

في الاكمال ص٦٠٩ باب علامات خروج القائم عليه السلام عن ميمون البار [ن] قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه ـ الىٰ أن قال ـ ينادي مناد من السماء انّ فلان ابن فلان هو الامام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادىٰ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة.

(باب الميم)

﴿ الماء ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٦ باب معرفة وجوب اصحاب القائم عن داود الرقي قال: جاء رجل الىٰ ابي عبدالله فقال له: ما بلغ سؤالكم؟ فقال الرجل: بحر ماء هذا هل تحته شيء؟ قال: ابو عبدالله: نعم، رأي العين احبّ اليك او سمع الأُذن؟ قال الرجل: بل رأي العين، لانّ الأُذن قد تسمع ما لا تدري ولا تعرف، وما يرى بالعين يشهد بالقلب، فأخذ بيد الرجل فانطلق حتّىٰ أتىٰ شاطىء البحر، فقال: ايها العبد المطيع لربّه أظهر ما فيك، فانفلق البحر عن آخر ماء فيه وظهر ماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلىٰ من العسل واطيب رائحته من المسك والذّمن الزنجبيل، فقال له: يا ابا عبدالله جعلت فداك لمن هذا؟ قال: للقائم واصحابه، قال: متىٰ؟ قال: اذا قام القائم واصحابه فقد الماء الذي علىٰ وجه الارض حتّىٰ لا يوجد ماء فيضجّ المؤمنون الى الله بالدعاء فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه وهو محرّم علىٰ من خالفهم، قال: ثمّ رفع رأسه فرأىٰ في الهواء خيلاً مسرجة ملجمة ولها اجنحة، فقلت: يا ابا عبدالله ما هذه الخيل؟ فقال: هذه خيل القائم وأصحابه، قال الرجل: انا اركب شيئاً منها؟ قال: إن كنت من انصاره، قال: فأشرب من هذا الماء؟ قال: إن كنت من شيعته.

في غيبة النعماني ص٣١٩ باب ما روي في احوال الشيعة عند خروج القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض ـ الىٰ أن قال ـ فاذا بلغوا الخليج كتبوا علىٰ اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ الخ.

﴿ ماءة الف ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين ـ الىٰ أن قال ـ ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف من الملائكة.

في الكافي ج ٥ ص٥٦ ذيل ح ١ اوحى الله عزّوجلّ الىٰ شيعب النبي عليه السلام: انّي معذّب من قومك مائة الف، اربعين الفاً من شرارهم وستّين الفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا ربّ هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عزّوجلّ إليه: داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي.

في الملاحم ص ١٥٠ ويخرج ملك الروم في ماءة الف صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ فيمرّ جيشه (اي السفياني) بقرقيساء فيقتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف الخ.

﴿ مائة خصلة ﴾

تجتمع في أُمّتي ماءة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأُمّة تحت رقم (١٧).

﴿ ماءة سنة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: انّ الله يبعث الىٰ هذه الأُمّة علىٰ رأس كلّ مائة سنة من يجدّد لها دينها.

﴿ المارّ ﴾

حتّىٰ ليمرّ عليها المارّ فيقول: هاهنا كانت الزوراء. وتقدم في بغداد تحت رقم حديث (٧).

﴿ المارقة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ عن الباقر عليه السلام: ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويَعْقُبُها هرج الروم، وسيقبل إخوان الترك حتّىٰ ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتّىٰ ينزل الرملة الخ، وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٣).

﴿ مازندران ﴾

ويولّي الامجد بن عبدالله وأُسامة بن ابي تراب ومحمّد بن حامد وسفيان بن عمران والضحاك بن عبدالجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين وهم من مازندران. (كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢٨)

﴿ المال ﴾

جملة المال كذا وكذا ديناراً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

حتّىٰ ذهب لي فيه مالا صالحاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٣١.

في الملاحم ص ٦٩ الباب (١٤٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٦) عن طاووس قال: روع عمر بن الخطاب البيت ثمّ قال: والله ما ادري ادرع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أمْ اقسمه في سبيل الله؟ فقال له عليّ بن ابيطالب عليه السلام: امض فلست بصاحبه انّما صاحبه منّا شابٌ من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان.

وفي الباب (١٤٧) قال: يحثى المال حثيا لا يعدّ عدّاً، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً.

في الملاحم ص ١٦٥ الباب (٢٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشّركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أُمّتي علىٰ اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلاً كما

ملئت ظلما وجوراً يرضى به ساكن السماء، يقسم المال صحاحاً، قلنا: وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس الخ، يأتي في المهدي.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٣ عن جابر: يكون في آخر أُمّتي خليفة يحثى المال حثياً ولا يعدّه عدّاً.

في الكنز ج ١٤ ص٢٢٦ اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال، وعظّم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة الخ تقدم في الزمان.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٠ انّ من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتّىٰ يأخذه الرجل والمرأة والحرّ والعبد والصغير والكبير الخ وتقدم في القرآن ح(١٠).

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٦ تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتّىٰ يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة الخ وتقدم في القرآن ح ١١.

خير المال يومئذ اجمال يحمل عليهنّ الرجل أهله ويميرهم عليهنّ وفرس وقاح شديد الخ تقدم في بني قنطوراء تحت رقم حديث (٩) فراجع.

اذا رأيت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عزّوجلّ فاعلم أنّه أصابه من حلال، واذا اخرجه في معصية الله عزّوجلّ فاعلم أنّه أصابه من حرام. (كما في الكافي ج ٥ ص ٣١١ عن الصادق عليه السلام)

استثمار المال تمام المروة. (كما في الكافي ج ١ ص ٢٥ عن الكاظم عليه السلام)

اصلاح المال من الايمان. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٧ والفقيه ج ٣ ص ١٠٢ عن الصادق عليه السلام)

خير المال الثقة بالله واليأس عمّا في ايدي الناس. (كما في التهذيب ج٦ ص٣٨٧ عن الباقر عليه السلام)

طوبىٰ لمن اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به علىٰ أهل المسكنة. (كما في روضة الكافي ص١٦٩ ذيل ح(١٩٠) عن الباقر عليه السلام)

عليك باصلاح المال فانّ فيه منبهة (اي شرف) للكريم واستغناء عن اللئيم. (كما في الكافي ج ٥ ص٨٨ عن الصادق عليه السلام)

لا خير في من لا يحب جمع المال من حلال، يكفّ به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام)

لا مال لمن لا تقدير له. (كما في الكافي ج ٥ ص٣١٧ وج٦ ص ٤٦٠ عن الصادق عليه السلام)

ما يخلف الرجل بعده شيئاً أشد عليه من المال الصامت، قال: قلت له: كيف يصنع؟ قال: يضعه في الحائط والبستان والدار. (كما في الفقيه ج٣ ص ١٠٤ عن الصادق عليه السلام)

المال زينة من زينة الدنيا حسنة. (كما في الكافي ج ٢ ص٢١٦ عن الباقر عليه السلام)

من كثر ماله رأس. (روضة الكافي ص ٢١ عن الباقر عليه السلام)

من كسب مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه البناء والماء والطين. (الكافي ج٦ ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام)

من المروة استصلاح المال. (الفقيه ج٣ ص ١٠٢ عن النبي صلى الله عليه وآله)

من يكتسب مالا من غير حقّه يصرفه في غير أجره. (روضة الكافي ص ٢٠ عن الباقر عليه السلام)

في أُمّتي المهدي ـ الىٰ أن قال ـ ويكون المال كدوساً الخ، يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

يكون المهدي عمره ـ والمال كدوس ـ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. (سنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

﴿ ماوراء النهر ﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود، قال

النبيّ ﷺ: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ابن حرّاث علىٰ مقدّمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول الله ﷺ وجب علىٰ كلّ مؤمن نصره، او قال: إجابته.

﴿ الموذي ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون.

وفيه ص٢٤٦ عن الصادق عليه السلام: «إذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء ـ الىٰ أن قال ـ ولا يكون علىٰ وجه الارض موذي ولا شرّ ولا سم ولا فساد اصلا» الخ وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

﴿ المؤمن ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام قال: انّ المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرىٰ أخاه الذي في المغرب، وكذا الذي في المغرب يرىٰ أخاه الذي في المشرق.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥ عن النبيّ ﷺ قال: ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشدّ منه ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء اليه من الظلم الخ وتقدم في الزمان تمام الحديث تحت عنوان (ينزل بأُمّتي الخ).

في المستدرك ج ٤ ص٤٣٨ قال رسول الله ﷺ: ليفشينّ أُمّتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

في المستدرك ج ٤ ص٥١٣ انّما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيباً ثمّ

سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر، ادخلت النار فنفخ عليها فلم تتغيّر ووزنت فلم تنقص.

في غيبة الطوسي ص٢٧٦ عن المفضل بن عمر، (قال) ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنّه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربّك فأقم.

في دلائل الامامة ص٢٥٧ عن سيف بن عميرة، قال لي ابو جعفر عليه السلام: المؤمن ليخبر في قبره فاذا قام القائم فيقال له: قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود إنّ من أعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذلّ من النَقْد[1].

المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يعدّه عدّة فيخلفه. (الكافي ج ٢ ص١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكىٰ شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وانّ روح المؤمن لأشدّ اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها. (الكافي ج ٢ ص١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأُمّه، فاذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلد من البلدان حُزْن حزنت هذه لانّها منها. (الكافي ج ٢ ص١٦٦ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأُمّه لانّ الله عزّوجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرىٰ في صورهم من ريح الجنّة، فلذلك هم إخوة لأب وأُمّ. (الكافي ج ٢ ص١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أصلب من الجبل، الجبل يستقلّ منه والمؤمن لا يستقلّ من دينه شيء.

---

(١) النَقْد: جنس من الغنم صغير الارجل. (المنجد)

(الكافي ج ٢ ص ٢٤١ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضىٰ لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه، من المهالك فهو لا يصبح إلّا خائفاً ولا يصلحه إلّا الخوف. (الكافي ج ١ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن حسن المعونة (كلّ ما انتفعت به) خفيف المؤنة (ما يدّخر من القوت) جيد الدبير لمعيشة لا يلسع من جحر مرّتين. (الكافي ج ٢ ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يبخل وإن بخل عليه صبر. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن من خلط عمله بالحلم، يجلس ليعلم، وينطق ليفهم، لا يحدّث امانته الاصدقاء، ولا يكتم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئاً من الحقّ رياءً، ولا يتركه حياءً، إن زكي خاف ممّا يقولون، واستغفر الله ممّا لا يعلمون، لا يغرّه قول من جهله، ويخشى إحصاء ما قد عمله. (الكافي ج ٢ ص ١١١)

المؤمن علىٰ أيّ حال مات وفي أيّ يوم وساعة قبض فهو صدّيق شهيد. (الفقيه ج ٤ ص ٢٩٥ عن زين العابدين عليه السلام)

المؤمن غريب فطوبىٰ للغرباء. (الكافي ج ١ ص ٣٩١ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطر. (الكافي ج ٥ ص ١٢٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن كفو المؤمنة والمسلم كفو المسلمة. (الكافي ج ٥ ص ٣٣٩ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن كمثل شجرة لا يتحاتّ ورقها في شتاء ولا صيف، قالوا: يا رسول الله وما هي؟ قال: النخلة. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الّا عرض له أمر يحزنه يذكر به. (الكافي ج ٢ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن معان ويقال والمحسن معان. (الكافي ج٦ ص١٨٧)

المؤمن مكفر (وفي رواية أُخرىٰ) وذلك أنّ معروفه يصعد الى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور. (الكافي ج ٢ ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن من ائتمنه المسلمون علىٰ اموالهم وانفسهم. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٤ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته، وصحّت سريرته، وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من كلامه، وكفى الناس شرّه وانصف الناس من نفسه. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يعمل بين مخافتين، بين أجل قد مضىٰ لا يدرى ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، وفي الشيبة (شبيبه) قبل الكبر، وفي الحياة قبل الممات الخ. (الكافي ج ٢ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

﴿ مؤمن آل فرعون ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه ـ الىٰ أن قال ـ ومؤمن آل فرعون ويوشع الخ وتقدم في القائم تحت عنوان (اذا ظهر الخ).

﴿ المؤمنون ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٨ عن ابي عبدالله الصادق (عليه السلام) في قول الله عزّوجلّ: ﴿ يومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله ﴾ قال: في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام).

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: انّ الله تبارك وتعالىٰ خلق الارواح قبل الابدان ـ الىٰ أن قال ـ فاذا قام القائم ورّث الأخ في الدين ولم يورث الأخ في الولادة وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه: ﴿ قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون ﴾.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٠ سئل عن رسول الله ﷺ: أيّ المؤمنين أفضل؟ قال: احسنهم خُلقا، قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: اكثرهم للموت ذكراً، واحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل بهم اولئك من الاكياس الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة اليمان: لتقصدنّكم نار هي اليوم خامدة ـ الىٰ أن قال ـ قيل يا رسول الله: أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال: واين المؤمنون والمؤمنات يومئذٍ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. يأتي تمام الحديث في النار.

في غيبة النعماني ص ٢١١ عن جعفر بن محمّد عن ابيه عليهما السلام انّه قال: المؤمنون يُبْتَلون، ثمّ يميّزهم الله عنده، انّ الله لم يؤمّنِ المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن أمّنهم فيها من العمى والشقاء في الآخرة، الخ.

في تفسير البرهان ج٣ ص ٢١١ الحديث (١٥) عن الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ويوم نحشر من كلّ أُمّة فوجاً﴾ فقال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلّا سيرجع حتّىٰ يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلّا سيرجع حتّىٰ يقتل.

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسّلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم الخ وتقدم في القائم تحت عنوان (اذا قام القائم يأمر الله الخ).

﴿ مبدح البطن ﴾[1]

تقدم في اوصاف الحجة فراجع.

﴿ المتبسم ﴾

فقال متبسماً ـ فنظر الي ابو محمّد عليه السلام متبسماً الخ يأتي في المشاهدة ح٣٦.

---

(١) (مبدح البطن) اي واسعه وعريضه.

﴿ المتخلى بقلبه ﴾

في الملاحم ص٢٠٦ امّا المتخلى بقلبه فانّه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها: قونية ويسلم الىٰ مقالته حتّىٰ اذا منّ الله عليه بمعرفة الأمر الّذي أسلم له واتقنه دخل سقيلة فاقام بها يعبد الله حتّىٰ يسمع الصوت فيجيب.

﴿ المتعة ﴾

في البحار ج٥٣ ص٢٦ ذيل حديث المفضل، قال المفضل: يا مولاي فالمتعة؟ قال: المتعة حلال طِلْق والشاهد بها قول الله عزّوجلّ: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرّضتم به من خِطبة النّساء او اكننتم في انفسكم علم الله انّكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهنّ سرّاً إلّا أن تقولوا قولاً معروفا﴾ اي مشهوداً والقول المعروف هو المشتهر بالوليّ والشهود، وانّما احتيج الى الوليّ والشهود في النكاح، ليثبت النسل ويصحّ النسب ويستحقّ الميراث، وقوله: ﴿وآتوا النّساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ ـ الىٰ أن قال ـ والمتعة الّتي احلّها الله في كتابه واطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين فهي قوله عزّوجلّ: ﴿والمحصنات من النساء إلّا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم واحلّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهنّ فآتوهنّ اجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة انّ الله كان علياً حكيما﴾.

والفرق بين المزوجة والمتعة أنّ للزوجة صداقا وللمتعة اجرة، فتمتّع سائر المسلمين علىٰ عهد رسول الله ﷺ في الحجّ وغيره، وايّام ابي بكر، واربع سنين في ايّام عمر، حتّىٰ دخل علىٰ أُخته عفرا فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها فنظر درّة اللبن في فم الطفل فاغضب وارعد واربد واخذ الطفل علىٰ يده، وخرج حتّىٰ اتى المسجد، ورقا المنبر وقال: نادوا في الناس أنّ الصلاة جامعة، وكان غير وقت صلاة يعلم الناس انّه لأمر يريده عمر، فحضروا، فقال: معاشر الناس من

المهاجرين والانصار واولاد قحطان من منكم يحب أن يرىٰ المحرّمات عـليه مـن النساء، ولها مثل هذا الطفل؟ قد خرج من احشائها وهو يرضع علىٰ ثديها وهي غير متبعّلة؟ فقال بعض القوم: ما نحبّ هذا، فقال: الستم تعلمون أنّ اختي عفرا بنت خيثمة أُمّي وأبي الخطاب غير متبعّلة؟ قالوا: بلى، قال: فانّي دخلت عليها في هذه الساعة، فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها أنّىٰ لك هذا؟ فقالت: تمتّعت،

فاعلموا سائر الناس انّ هذه المتعة التي كانت حلالاً للمسلمين في عهد رسول الله ﷺ قد رأيت تحريمها، فمن أبىٰ ضربت جنبيه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله، ولا رادّ عليه، ولا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله ﷺ او كتاب بعد كتاب الله، لا نقبل خلافك على الله وعلىٰ رسوله وكتابه، بل سلّموا ورضوا.

قال المفضل: يا مولاي فما شرائط المتعة؟ قال: يا مفضل لها سبعون شرطاً من خالف فيها شرطا واحداً ظلم نفسه، قال: قلت: يا سيّدي قد امرتمونا أن لا نتمتّع ببغيّة ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وأن ندعوا المتعة الى الفاحشة، فان اجابت فقد حرم الاستمتاع بها، وان نسأل أفارغة ام مشغولة ببعل او حمل او بعدّة؟ فإن شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحلّ، وان خلت فيقول لها، متّعيني نفسك علىٰ كـتاب الله عزّوجلّ وسنّة نبيّه ﷺ نكاحاً غير سفاح أجلا معلوماً باجرة معلومة وهي ساعة او يوم او يومان او شهر او شهران، او سنة او ما دون ذلك او اكثر، والأجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم او شسع نعل او شقّ تمرة الىٰ فوق ذلك من الدراهـم والدنانير او عرض ترضى به، فان وهبت له حلّ له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالىٰ فيهنّ: ﴿**فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً**﴾ ثمّ يقول لها: على ألّا ترثني ولا ارثك، وعلىٰ أنّ الماء لي اضعه منك حيث اشاء، وعلك الاستبراء خمسة واربعين يوماً او محيضاً واحداً، فاذا قالت: نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح، فإن اجبت واحبت هي الاستزادة في الاجل زدتما، وفيه ما رويناه فإن كانت تفعل فعليها ما تولّت من الإخبار عن نفسها ولا جناح عليك.

وقول اميرالمؤمنين عليه السلام: لعن الله ابن الخطاب فلولاه ما زنىٰ إلّا شقي او شقية لانّه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا ثمّ تلا ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله علىٰ ما في قلبه وهو اَلَدُّ الخصام واذا تولّىٰ سعىٰ في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحبّ الفساد﴾ ثمّ قال: انّ من عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة، وانّ من شرط المتعة ان ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها، فاذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد كان لاحقا بأبيه.

﴿ المتعلق ﴾

متعلقا باستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.

﴿ المتقون ﴾

في تفسير نور الثقلين ج١ ص٣١ عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال: من اقرّ بقيام القائم عليه السلام، انّه حقّ.

وفي حديث آخر: المتقون شيعة عليّ عليه السلام.

﴿ المثبور ﴾(١)

احذركم الدجالين الثلاثة ـ اوّلهم مثبور وآخرهم مثبور الخ تقدم في الدجال وانذار الانبياء عنه ح(٩) و(١٨).

﴿ المِثْل ﴾

وله عنق مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح ١٤.

وله رقبة مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٥.

---

(١) مثبور: اي مهلك او ملعون.



﴿ المَثَل ﴾

مثله في هذه الأُمّة مثل الخضر عليه السلام الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٢ اعلموا رحمكم الله انّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الىٰ اربعين ومائة سنة، ثمّ يأتي الخ تقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع الخ).

مثل اُمّة يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها علىٰ علمائها تقدم في الكلب ح ٦ و٧ و٨ و٩.

﴿ مثل أهل بيتي ﴾

في الاكمال ص ٢٧٥ عن الباقر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّما مثل اهل بيتي في الأُمّة مثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم.

في غيبة النعماني ص ١٥٥ ح ١٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل اهل بيتي مثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم حتّىٰ اذا نجم منها طلع فرمقتموه بالاعين واشرتم اليه بالاصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثمّ لبثتم في ذلك سَبْتاً من دهركم واستوت بنو عبدالمطلب ولم يُدْرَ أيٌّ من أيٍّ فعند ذلك يبدو نجمكم فحمد الله واقبلوه.

في غيبة النعماني ص ١٥٥ ح ١٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّما مثل اهل بيتي في هذه الأُمّة كمثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم حتّىٰ اذا مددتم إليه حواجبكم واشرتم اليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثمّ بقيتم سبتاً[1] من دهركم لا تدرون أيّاً من أيٍّ، فاستوىٰ ذلك بنو عبدالمطلب فبينما انتم كذلك اذ طلع الله [عليكم] فاحمدوه واقبلوه.

---

(١) سَبَتَ ـ سَبْتاً: الشيء قطعه. (م)

﴿ المثناة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار، وتوضع الأخيار، ويفتح القول، ويُخْبس العمل، ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كُتب سوىٰ كتاب الله.

﴿ المجادلة ﴾

في المستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٥٧ عن رسول الله ﷺ: سيأتي زمان علىٰ أُمّتي تكثر فيه القرّاء ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

في الكنز ج١ ص ٣٧٤ عن عمر انّه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن، فانّ اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الكنز ج ١ ص٣٧٨ عن عليّ(عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الاكمال ص ٢٥٠ باب ما روي عن النبيّ ﷺ في النص. قال رسول الله ﷺ: لعن المجادلون في دين الله علىٰ لسان سبعين نبيّاً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عزّوجلّ: ﴿ **وما يجادل في آيات الله إلّا الذين كفروا فلا يَغْررك تقلّبهم في البلاد** ﴾ ومن فسّر القرآن برأيه فقد افترىٰ على الله الكذب، ومن افتى الناس بغير علم فلعنته ملائكة السماء والارض، وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها الى النار.

﴿ المجالس ﴾

في روضة الكافي ص٣٨ ذيل ح(٧) ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتّخذها الرجال.

﴿ المجرمون ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٢ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ يعرف المجرمون بسياهم ﴾ قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو وأصحابه خبطاً (اي ضربه ضرباً شديداً).

في الكنز ج ١ ص ٣٦٤ عن محمّد بن كعب قال: والذي نفسي بيده ما انزلت هذه الآيات إلّا في اهل القَدَر ﴿ انّ المجرمين في ضلال وسعر ﴾ الخ.

﴿ المجلس ﴾

مجتمعين علىٰ كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح ٤٠.

﴿ المجوس ﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: صنفان من أُمّتي لا تناهم شفاعتي، المرجئة والقدرية، يقولون: لا قَدَر، وهم مجوس هذه الأُمّة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأُمّة.

ايضاً في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّه سيكون اناس من أُمّتي يضربون القرآن بعضه ببعض لِيُبْطِلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سبيلاً ولكلّ دين مجوس وهم مجوس أُمّتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية.

في الفقيه ج ١ ص ٧٦ عن النبيّ صلى الله عليه وآله: انّ المجوس جزّوا لحاهم ووفّروا شواربهم وانّا نجز الشوارب ونعفي اللحىٰ وهي الفطرة.

امّا انّ للمجوس كتابا يقال له جاماسف. (الفقيه ج ٤ ص ٩١ عن الصادق عليه السلام)

انّ للمجوس كتاباً يقال له جاماس. (التهذيب ج ١٠ ص ١٨٧ عن الصادق عليه السلام)

عن المجوس فقال: كان لهم نبيّ قتلوه وكتاباً اَحْرقوه، أتاهم نبيّهم بكتابهم في اثنىٰ عشر الف جلد ثور وكان يقال له جاماسب. (التهذيب ج ٦ ص ١٧٥ عن الصادق عليه السلام)

﴿ المحاجة ﴾

في غيبة النعماني ص٢٨١ ذيل ح(٦٧) عن الباقر عليه السلام قال: والقائم يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا ايها الناس انّا نستنصر الله، فمن أجابنا من الناس؟ فانّا أهل بيت نبيّكم محمّد، ونحن اولى الناس بالله، وبمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فمن حاجّني في آدم فأنا اولى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح فأنا اولى الناس بنوح، ومن حاجّني في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجّني في محمّد صلى الله عليه وآله فأنا اولى النّاس بمحمّد صلى الله عليه وآله، ومن حاجّني في النّبيّين فأنا اولى الناس بالنبيّين، اليس الله يقول في محكم كتابه ﴿انّ الله اصطفىٰ آدمَ ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ فأنا بقيّة الله من آدم وذخيرة من نوح، ومصطفىٰ من ابراهيم، وصفوة من محمّد صلّى الله عليهم اجمعين، ألا من حاجّني في كتاب الله فأنا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجّني في سنّة رسول الله فأنا اولى الناس بسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لمّا [اَ] بلغ الشاهد [مِنكم] الغائب، واسألكم بحقّ الله وحقّ رسوله صلى الله عليه وآله وبحقّي، فانّ لي عليكم حقّ القربىٰ من رسول الله إلّا أعنتمونا ومنعتمونا ممّن يظلمنا، فقد أُخِفْنا وظُلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا، ودفعنا عن حقّنا، وافترى اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالىٰ الخ وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٣).

في غيبة النعماني ص١٨٢ ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأنّي انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقّه ثمّ يقول: يا ايّها الناس من يحاجّني في الله فأنا اولى الناس بالله، ايّها الناس من يحاجّني في آدم فأنا اولى الناس بآدم، ايّها الناس من يحاجّني في نوح فأنا اولى الناس بنوح، ايّها الناس من يحاجّني في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ايّها الناس من يحاجّني في موسى فأنا اولى الناس بموسى، ايّها الناس من يحاجّني في عيسى فأنا اولى الناس بعيسى، ايّها الناس من يحاجّني في

محمّد فأنا اولى الناس بمحمّد ﷺ، ايّها الناس من يحاجّني في كتاب الله فأنا اولى الناس بكتاب الله، ثمّ ينتهي الى المقام فيصلّي عنده ركعتين وينشد الله حقّه، ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: وهو والله المضطرّ الّذي يقول الله فيه ﴿**أمَّنْ يجيب المضطرّ اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض**﴾ فيه نزلت وله.

ايّها الناس انّا نستنصر الله علىٰ من ظلمنا وسلب حقّنا من يحاجّنا في الله فأنا اولى بالله ومن يحاجّنا في آدم الخ تقدم في الأحلاس ذيل ح(١٤).

﴿المحاربة مع القائم عليه السلام﴾

في غيبة النعماني ص٢٩٩ عن يعقوب السراج، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم (عليه السلام) أهلها ويحاربونه، أهل مكة، واهل المدينة، واهل الشام، وبنو اُمية، وأهل البصرة، وأهل دَشْتَ ميسان[1] [دمسان] والاكراد، والأعراب، وضبة، وغنيّ، وباهلة، وأَزْد، واهل الرّي.

﴿المحاريب﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود إنّ من اعلام الساعة واشراطها أن تزخرف المحاريب وأن تخرب القلوب.

﴿المحاضير﴾

في غيبة النعماني ص١٩٦ عن ابي المرهف قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: هلكت المحاضير ـ قال ـ قلت: وما المحاضير؟ قال: المستعجلون الخ.

---

(١) في المراصد: دسمسان كورة جليلة بين واسط البصرة والاهواز والى الاهواز أقرب.

﴿ المحبة ﴾

ويقذف الله تعالىٰ محبته في قلوب الناس الخ تقدم في البيعة الحديث (١٣).

فيلق الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم اسد بالنهار ورهبان بالليل.

يأتي في المهدي تحت عنوان (اذا انقطعت التجارات الخ).

﴿ المحتوم ﴾

تقدم في العلائم الحتمية.

﴿ المحجوج ﴾

في الاكمال ص٦٢٣ باب النوادر عن ابي منصور الواسطي انّه سأل اباالحسن الاوّل يعني موسى بن جعفر عليه‌السلام: أكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله محجوجا بآبي؟[1] قال: لا ولكنّه كان مستودعاً لوصاياه ودفعها اليه عليه‌السلام. قال: قلت: فدفعها اليه علىٰ أنّه كان محجوجاً به؟ فقال: لو كان محجوجاً به لما دفع اليه الوصايا. قلت: فما كان حال آبي؟ قال: اقرّ بالنّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات آبي من يومه.

﴿ المحرّم ﴾

في الملاحم ص٤٢ الباب (٥٩) عن ابن مسعود عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: اذا كانت صيحة في رمضان فانّها تكون معمعة في شوال، وتمير (اي تفسد) القبائل في ذي القَعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثا، هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجاً هرجاً، قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ الخ وتقدم في الصيحة فراجع.

---

(١) تقدم في (آبي عليه‌السلام) ما يناسبه فراجع.

وفي الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٤) قال رسول الله ﷺ: يظهر في السماء آية لليلتين يخلوان من شهر رمضان، وفي شوال المهمهة: وفي ذي القعدة المعمعة، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم وما المحرم.

وفي الباب (٦٥) قال عبدالوهاب بن بحث: وبلغني أنّ رسول الله ﷺ قال: في رمضان آية في السماء كعمود ساطع في شوال البلاء، وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم.

في الملاحم ص٤٧ الباب (٧٤) عن ابي هريرة قال: في رمضان هدة توقظ النائم وتخرج العواتك من خدورها، وفي شوال مهمهة، وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها الىٰ بعض، وفي ذي الحجة تهرق الدماء، وفي المحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، وهو انقطاع ملك هؤلاء.

في الملاحم ص ٦١ الباب (١١٩) قال رسول الله ﷺ: في محرم ينادي مناد من السماء ألا انّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا في سنة الصوت والمعمعة.

وفي ص٦٣ الباب (١٢٥) قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء.

في الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) قال: يظهر في رمضان صوت، وفي شوال همهمة، او مهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو اخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء: الا انّ فلان خيرة الله من خلقه ألا فاسمعوا له واطيعوا.

في الملاحم ص١٤٣ الباب (٧٤) عن النبيّ ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان ـ والمحرم وما المحرم هيهات هيهات يقتل فيه الناس قتلا، قيل: يا رسول الله وما الصيحة الخ.

وفي ص ١٤٤ الباب (٧٥) تكون هدة في شهر رمضان ـ وتهتك المحارم في المحرم ثمّ يكون صوت في صفر الخ.

وفي ص١٥٩ الباب (٧) عن ابي الحكم قال: تكون هدة في رمضان ـ وفي

المحرم وما المحرم حتّىٰ قالها ثلاث مرّات، يقتل كلّ جبّار عند مجتمع الانهار.

﴿ المحفل ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (١٠).

﴿ المحلة ﴾

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.
فوصف لنا محلة وداراً الخ يأتي في المشاهدة ح٣٧.

﴿ محمّد صلى الله عليه وآله ﴾

في غيبة النعماني ص٨٦ عن زيد الشحّام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ايّهما أفضل ـ الىٰ أن قال ـ اوّلنا محمّد، واوسطنا محمّد، وآخرنا محمّد.

وفي ص ٢٣٤ ذيل حديث (٢٢) عن الباقر عليه السلام قال: اوّل من يتبعه [تبعه] [نعته] [سبقه] محمّد صلى الله عليه وآله وعليّ الثاني.

﴿ محمّد بن ابراهيم ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٠).

﴿ محمّد بن احمد الصفواني ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٧).

﴿ محمّد بن اسماعيل بن موسى ﴾

رأيته بين المسجدين وهو غلام. كما في الكافي ج ١ ص٣٣ ح ٢.

﴿ محمّد بن ايوب بن نوح ﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٤.

﴿ محمّد بن الحسن بن عليّ عليهما السلام ﴾

من هذا؟ قالوا: محمّد بن الحسن بن عليّ عليهما السلام. يأتي في المشاهدة ح١٣.

﴿ محمّد بن الحسن الصيرفي الدورقي ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٤٨).

﴿ محمّد بن الحسن الكرخي ﴾

يأتي في المشاهدة ح١.

﴿ محمّد بن سعيد ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمّد بن شاذان ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣) و(١٢) و(٢٧).

﴿ محمّد بن الشجري ﴾

تقدم في الاحلاس الحديث (١٤).

﴿ محمّد بن صالح الهمداني ﴾

﴿ محمّد بن عبدالله بن حسن ﴾

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (١٦).

﴿ محمّد بن عثمان العمري ﴾

عن محمّد بن عثمان العمري يأتي في المشاهدة ح٨.

سألت محمّد بن عثمان العمري الخ يأتي في المشاهدة ح ٩.

سمعت محمّد بن عثمان العمري الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.

عرض علينا ابو محمّد عليه السلام ابنه الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٤.

قلت لمحمّد بن عثمان العمري: هل رأيته الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٥.

امّا محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فانّه ثقتي الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٣).

عن محمّد بن عثمان العمري يقول الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١١).

خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان العمري في التعزية الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٤٦).

﴿ محمّد بن علي بن مهزيار ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣) ويأتي في المشاهدة ح١٩.

﴿ محمّد بن القاسم العلوي ﴾

لم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوي الخ يأتي في المشاهدة ح٢٣.

﴿ محمّد بن كشمرد ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمّد بن محمّد الاشعري ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٥).

﴿ محمّد بن محمّد البصري ـ القصري ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمّد بن نصير النميري ﴾

في البحار ج٥٣ ص٦ قال الصادق عليه السلام: ويقعد ببابه محمّد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثمّ يظهر بمكة.

﴿ محمّد بن هارون ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٥).

﴿ محمّد بن يَزدان ـ يزداذ ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمّد وفاطمة ﴾

في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٧) عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: يكتب السفياني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الانصار اربعمائة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا واُخته يقال لهما محمّد وفاطمة ويصلبهما علىٰ باب المسجد بالمدينة.

في عقد الدرر ص٧٨ ويقتل رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وامرأة واسم

الرجل محمّد ويقال اسمه علي، والمرأة فاطمة، فيصلبونهما عراة، فعند ذلك غضب الله تعالىٰ عليهم الخ ويأتي في السفياني وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿ المحمودي ﴾

كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٣.

﴿ المخاطبة ﴾

لكنّا عن مخاطبتكم في شغل الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١).

﴿ المختار ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٩ عن الزهري لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج ثلاثون كذابا، منهم مسيلمة والعنبسي والمختار، وشرّ قبائل العرب بنو أُمية وبنو حنيفة والثقيف.

انّ الميثمي اخبر كما عن المختار الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١٨).

﴿ المخمسة ﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين وانّهم من الغلاة يقولون أنّ الخمسة سلمان واباذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أُمية الضمري هم الموكلون بصالح العالم من قبل الرب.

﴿ المُدّ ﴾

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح او الشعير فيبذره علىٰ وجه الارض بلا حرات ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٣ عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ.

في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ عن النبي ﷺ قال: انّي حرّمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدّها وصاعها الخ.

﴿ المداد ﴾

في الكنز ج ١٠ ص ١٤١ عن النعمان بن بشير: يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح عليهم مداد العلماء علىٰ دم الشهداء.

وفي خبر آخر عن ابن عمر: وُزِنَ حبْرُ العلماء بدم الشهداء فرجح عليه.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٨٤ عن الصادق عليه‌السلام: اذا كان يوم القيامة جمع الله عزّوجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجّح مداد العلماء علىٰ دماء الشهداء.

﴿ المداهن ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ عن معقل بن يسار: لا تذهب الايّام والليالي حتّىٰ يخلق القرآن في صدور اقوام من هذه الاُمّة ـ الىٰ أن قال ـ افضلهم في انفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهى.

﴿ مدفن المهدي عليه‌السلام ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة قرب قبر جدّه رسول الله ﷺ. وتقدم في (سبب موته) ما يناسب المقام فراجع.

﴿ المدّة ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا كان عند خروج القائم (عليه السلام) ينادي منادٍ من السماء: ايّها الناس قطع عنكم مدة الجبارين، وولي الامر خير أُمّة محمّد فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر، والأبدال من الشام، وعصائب العراق، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأنّ قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (اذا كان الخ).

﴿ مدة حكومته ﴾

تقدم في الحاء بعنوان (حكومته بعد ظهوره).

﴿ المدينة ﴾

قدمت مدينة الرسول ﷺ فبحثت الخ يأتي في المشاهدة ح ١٩.

١ ـ في البرهان للمتقي ص ١٥٤ وعن اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب ـ كرّم الله وجهه ـ في قصة المهدي قال: ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذوالقرنين إلّا دخلها وأصلحها، ولا يبقى جبّار إلّا هلك على يديه الخ.

٢ ـ في الملاحم ص ١٧٦ الباب (٣٨) قال رسول الله ﷺ: ليأتينّ على المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الآفاق يلتمسون الرخاء، فيجدون الرخاء، ثمّ يأتون فيحملون أهاليهم الى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وانّ المدينة كالكير[1] لا يقربها إن شاء الله الطاعون والدجال، والملائكة يحرسونها على شعابها وأبوابها.

---

(١) زِقٌ ينفخ فيه الحدّاد. (م)

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ عن عوف بن مالك: تخرب المدينة قبل يوم القيامة باربعين سنة.

٤ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٥ عن انس: ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كلّ منافق وكافر.

٥ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة.

٦ ـ وفي ص ٢٥٠ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ تنفي المدينة شرارها.

٧ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٣٦ عن ثابت بن قيس: غبار المدينة شفاء من الجذام.

٨ ـ وفي حديث آخر: غبار المدينة يبرىء الجذام.

٩ ـ وفي حديث آخر: غبار المدينة يطفيء الجذام.

١٠ ـ وفي ص ٢٣٧ عن ابن عباس: لكلّ نبيّ حرم وحرمي المدينة.

١١ ـ وفي حديث آخر: ما بين لابتي المدينة حرام.

١٢ ـ وعن ابن عمر: من آذى اهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

١٣ ـ وعن جابر: من أخاف اهل المدينة اخافه الله.

١٤ ـ وعنه: من اخاف اهل المدينة فقد اخاف مابين جنبيّ.

١٥ ـ وفي ص ٢٣٨ عن سعد: من اراد أهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

١٦ ـ عن ابن عمر: من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فإنّي اشفع لمن يموت بها.

١٧ ـ وعن البراء: من سمّى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة هي طابة.

١٨ ـ وعن ابي سعيد: الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم.

١٩ ـ وعن انس: اللهمّ اجعل بالمدينة ضِعْفي ما جعلت بمكة.

٢٠ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٣٩ عن ابي بكرة: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، علىٰ كلّ باب ملكان.

٢١ ـ وعن ابي سعيد، لا يصبر على لآواء المدينة وشدّتها احدٌ من أُمّتي إلّا كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة.

٢٢ ـ وعن سعد: لا يكيد اهل المدينة أحدٌ إلّا انماع[١] كما ينماع الملح في الماء.

٢٣ ـ وعن ابي هريرة: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمّه وقريبه هلمّ الى الرخاء، هلمّ الى الرخاء، والمدينة خيراً لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده، لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلّا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا انّ المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتّىٰ تنفى المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.

٢٤ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ عن انس: يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.

٢٥ ـ وعن انس ايضاً: ليس من بلد إلّا سيطؤه الدجال الّا مكة والمدينة، وليس نقب من انقابها إلّا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كلّ كافر ومنافق.

٢٦ ـ وعن عبدالله بن زيد المازني: انّ ابراهيم حرّم مكة ودعا لها، وانّي حرمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة، ودعوت لها في مدّها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة.

٢٧ ـ وفي ص ٢٤٢ عن ابن عباس: انّ لكلّ نبيّ حرماً وحرمي المدينة، اللّهمّ انّي احرّمها بحرمتك، لا يوافيها محدِث ولا يختلى خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلّا لمنشدٍ.

٢٨ ـ وفي ص ٢٤٣ عن جابر: المدينة حرام كحرمة مكة، والذي انزل القرآن علىٰ قلب محمّد، انّ علىٰ انقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان.

---

(١) انماع: من (ميع) السمن ذاب. (المنجد الابجدي)

٢٩ ـ وفي ص ٢٤٤ عن ابي قتادة: اللّهمّ انّ ابراهيم خليلك وعبدك ونبيّك دعاك لأهل مكة، وانا عبدك ورسولك ادعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به ابراهيم لاهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدّهم وثمارهم، اللّهمّ حبّب الينا المدينة كما حبّبت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخمٍّ اللّهمّ انّي قد حرّمت مابين لابتيها كما حرّمت علىٰ لسان ابراهيم الحرم.

٣٠ ـ وعن انس: اللّهمّ بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدّهم ـ يعني المدينة ـ.

٣١ ـ وفي ص ٢٤٥ عن ابي سعيد: اللّهمّ بارك لنا في مدّنا وصاعنا، واجعل مع البركة بركتين.

٣٢ ـ وعن عايشة: اللّهمّ حبّب الينا المدينة كحبّنا مكة او اشدّ، اللّهمّ بارك لنا في صاعنا وفي مدّنا وصحّحها لنا وانقل حُمّاها الى الجحفة.

٣٣ ـ وعن ابي هريرة: اللّهمّ بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا، الخ.

٣٤ ـ وفي ص٢٤٦ عن عبادة بن الصامت: اللّهمّ من ظلم أهل المدينة واخافهم فأخِفْه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منهم صرف (اي توبة) ولا عدل (اي ندمة).

٣٥ ـ وعن معقل بن يسار: المدينة مهاجري او مضجعي من الارض وحقّ علىٰ أُمّتي أن يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكبائر، فمن لم يفعل ذلك سقاه الله عزّوجلّ من طينةالخبال عصارة اهل النار.

٣٦ ـ في الكنز ج ١٢ ص٢٤٨ عن جابر: نعمت الارض المدينة، اذا خرج الدجال! علىٰ كلّ نقب من انقابها ملك لا يدخلها، فاذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلّا خرجوا إليه، واكثر من يخرج اليه النساء، وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود، علىٰ كلّ رجل منهم ساج (وهو الطيلسان

الاخضر) وسيف محلّى، فيضرب قبة بهذا الظَرِبْ (اي الجبل الصغير) الذي عند مجتمع السيول، ما كانت فتنة ولا تكون حتّىٰ تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال، ولا من نبيّ إلّا وقد حذّره أُمّته، ولأخبرنّكم بشيء ما أخبره نبيّ أُمّته قبلي، أشهد بأنّ الله ليس بأعور.

٣٧ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٥٠ عن ابي مجبر[1]: انّ الله اطلع الى المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا اهل يثرب إنّي مشترط عليكم ثلاثاً وسائق إليكم من كلّ الثمرات لا تعصى ولا تغلي ولا تكري، فان فعلت شيئاً من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله.

٣٨ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٢٥١ عن ابي اسيد الساعدي: انّه يأتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف[2] فيصيبون منها مطعماً ومَلْبساً ومركباً فيكتبون الىٰ أهليهم: هلمّ إلينا فانّكم بأرض مجازٍ جدبة، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر علىٰ لَأوائها وشدّتها أحد إلّا كنتُ له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة.

٣٩ ـ في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ المدينة معدن الدين.

٤٠ ـ في دلائل الامامة ص ٢٥٧ عن ابي الطفيل عامر بن وائلة قال: رأيت اميرالمؤمنين (عليه السلام) وهو في بعض ازقة المدينة يمشي وحده فسلّمت عليه واتبعته حتّىٰ انتهى الىٰ دار الثاني فاستأذن فأذن له فدخل ودخلت معه فسلّم على الثاني وهو يومئذ خليفة وجلس فحين استقرّت به الارض قال له: من عملك الجهالة يا مغرور؟ اما والله لو ركبت القفر ولبست الشعر لكان خيراً لك من المجلس الذي قد جلسته ومن علوك المنابر، اما والله لو قبلت قول رسول الله وأطعت ما أمرك به لمّا سمّيتَ اميرالمؤمنين، ولكأنّي بك قد طلبت الاقالة كما طلبها صاحبك ولا إقالة، قال: صاحبي طلب منك الإقالة؟ قال: والله انّك لتعلم انّ صاحبك قد طلب منّي الاقالة

---

(١) عن مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٩ عن ذي مخبر.
(٢) الارياف من (ريف) ارض فيها زرع وخصب. (المنجد)

ولم أقله، وكذلك تطلبها انت، ووالله لكأنّي بك وبصاحبك قد أُخرجتما طريّين حتّىٰ تُصْلبا بالبيداء، فقال له الثاني: ما هذا التكهّن فانّكم يا معشر بني عبدالمطلب لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما والله لا ذقت حلاوتها وأنا أطاع، قال له: انّك لتعلم انّي لست بكاهن، قال له: من يعمل بنا ما قلت؟ قال: فتى من ولدي من عصابة قد أخذ الله ميثاقها، فقال له: يا اباالحسن انّي لأعلم انّك ما تقول إلّا حقّاً فأسألك بالله انّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبي؟ فقال له: والله انّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبك، قال: والله لو علمت انّك تريد هذا ما أذنت لك في الدخول، ثمّ قام فخرج، فقال لي: يا اباالطفيل اسكت فوالله ما علم أحد ما دار بينهما حتّىٰ قتل الثاني وقتل اميرالمؤمنين عليه السلام.

٤١ ـ في البحار ج٥٣ ص١٢ قال المفضل: يا سيّدي ثمّ يسير المهدي إلىٰ اين؟ قال عليه السلام: إلىٰ مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين، قال المفضل: يا سيّدي ما هو ذاك؟ قال: يرد إلىٰ قبر جدّه صلى الله عليه وآله فيقول: يا معاشر الخلائق، هذا قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقولون: نعم يا مهديَّ آل محمّد.

فيقول: ومن معه في القبر؟ فيقولون: صاحباه وضجيعاه ابوبكر وعمر، فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلّهم اجمعون يسمعون: من ابوبكر وعمر؟ وكيف دفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وعسى المدفون غيرهما؟

فيقول الناس: يا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله ما هاهنا غيرهما انّهما دفنا معه لانّهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوا زوجتيه، فيقول للخلق بعد ثلاث: اخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غضّين طريّين لم يتغيّر خلقهما، ولم يشحب لونهما، فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدّك غيرهما، فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا او يشك فيهما؟ فيقولون: لا، فيؤخّر إخراجهما ثلاثة ايام، ثمّ ينشر الخبر في الناس ويحضر المهديّ ويكشف الجدران عن القبرين، ويقول للنقباء: ابحثوا عنهما وانبشوهما، فيبحثون بأيديهم حتّىٰ يصلون إليهما،

فيخرجان غضّين طريّين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانهما ويأمر برفعهما علىٰ دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها، فتحيي الشجرة وتورّق ويطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتهما: هذا والله الشرف حقّاً، ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما، ويخبر من أخفى نفسه ممّن في نفسه مقياس حبّة من محبّتهما وولايتهما، فيحضرونهما ويرونهما ويفتتنون بهما وينادي منادي المهديّ عليه‌السلام: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وضجيعيه، فلينفرد جانباً فتجزّأ الخلق جزئين أحدهما موال والآخر متبرّىء منهما. فيعرض المهديّ عليه‌السلام علىٰ اوليائهما البراءة منهما فيقولون: يا مهدي آل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نحن لم نتبرء منهما، ولسنا نعلم انّ لهما عند الله وعندك هذه المنزلة، وهذا الذي بدا لنا من فضلهما، أنتبرّأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت؟ من نضارتهما وغضارتهما، وحياة الشجرة بهما؟ بل والله نتبرّأ منك وممّن آمن بك ومن لا يؤمن بهما، ومن صلبهما وأخرجهما، وفعل بهما ما فعل. فيأمر المهديّ عليه‌السلام ريحاً سوداءً فتهبّ عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية،

ثمّ يأمر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالىٰ ويأمر الخلائق بالاجتماع، ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور حتّىٰ يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم عليه‌السلام، وجمع النار لابراهيم عليه‌السلام، وطرح يوسف عليه‌السلام في الجب، وحبس يونس عليه‌السلام في الحوت، وقتل يحيى عليه‌السلام، وصلب عيسى عليه‌السلام، وعذاب جرجيس ودانيال عليهما‌السلام وضرب سلمان الفارسي واشعال النار علىٰ باب اميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم‌السلام لاحراقهم بها، وضرب يد الصديقة الكبرىٰ فاطمة بالسوط، ورفس بطنها واسقاطها محسناً، وسمّ الحسن عليه‌السلام وقتل الحسين عليه‌السلام، وذبح اطفاله وبني عمّه وانصاره، وسبي ذراري رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله واراقة دماء آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله، وكلّ دم سفك وكلّ فرج نكح حراماً، وكلّ رين وخبث وفاحشة وإثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم عليه‌السلام الىٰ وقت قيام قائمنا عليه‌السلام كلّ ذلك يعدّده عليه‌السلام عليهما، ويلزمهما إيّاه فيعترفان به ثمّ يأمر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر، ثمّ

يصلبها على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الارض فتحرقها والشجرة ثمّ يأمر ريحاً فتنسفها في اليمّ نسفاً.

قال المفضل: يا سيّدي ذلك آخر عذابها؟ قال: هيهات يا مفضل والله ليردنّ وليحضرنّ السيد الاكبر محمّد رسول الله ﷺ والصديق الاكبر اميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام وكلّ من محّض الايمان مَحْضاً او محض الكفر محضاً، وليقتصنّ منهما لجميعهم حتّىٰ انّهما ليقتلان في كلّ يوم وليلة ألف قتلة، ويردّان الىٰ ما شاء الىٰ ما شاء ربّهما.

٤٢ ـ في اكمال الدين ص ٣٦١ في الباب الذي روى عن ابي جعفر الثاني في النص على القائم عليه السلام عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال: قلت لمحمّد بن علي بن موسى عليه السلام: انّي لأرجو أن تكون القائم من اهل بيت محمّد الذي يملأ الارض قسطا وعدلاً ـ الىٰ أن قال ـ فاذا دخل المدينة أخرج اللّات والعزّىٰ فأحرقهما.

سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ ـ تقدم في (بنو اسحاق).

٤٣ ـ في عقد الدرر ص ٢٥٥ انّ النبيّ ﷺ قال: لتتركنّ المدينة علىٰ خير ما كانت للعوافي تأكلها الطير والسباع.

٤٤ ـ في عقد الدرر ص٢٦٣ عن النبيّ ﷺ قال: يأتي المسيح من قبل المشرق وهمّته المدينة حتّىٰ ينزل دُبُرَ أُحد، ثمّ تَصْرِفُ الملائكة وجهه قبل الشام، وهنالك يهلك.

٤٥ ـ في عقد الدرر ص ٧٥ في قصة السفياني ـ ويحلّ جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايام ولياليها.

٤٦ ـ في الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ قال رسول الله ﷺ: انا المدينة وعليّ الباب وكذب من زعم انّه يدخل المدينة لا من قبل الباب الخ.

﴿ مدينة السلام ﴾

كنت بمدينة السلام في السنة التي الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٧.

﴿ المذاهب ﴾

في الكافي ج١ ص٢٦١ عن الباقر عليه السلام قال: لا تذهبنّ بك المذاهب فيهم. (اي في الأئمّة عليهم السلام)

وفي الكافي ج٢ ص٧٤ عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر لا تذهبنّ بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول: احبّ عليّاً واتولّاه، ثمّ لا يكون مع ذلك فعالاً؟ فلو قال: انّي احبّ رسول الله صلى الله عليه وآله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من عليّ عليه السلام، ثمّ لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنّته ما نفعه حبّه ايّاه شيئاً الخ.

في الكافي ج٢ ص٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلّا من اطاع الله عزّوجلّ.

﴿ المذلّ ﴾

يا مذلّ المؤمنين الخ يأتي في معاوية ح١ و٢.

﴿ المذهب ﴾

وخالفت مذهبك الخ يأتي في المشاهدة ح٢٧.

﴿ المرابط والسياح ﴾

في الملاحم ص٢٠٦ سأل ابو بصير عن الصادق عليه السلام ما قصة المرابط والسياح؟ قال: هو رجل من أهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف إلّا اراح منه، ثمّ ينتهي الىٰ طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارىٰ كان يتناول اميرالمؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسري به.

﴿ المراودة ﴾

في غيبة النعماني ص٢٤٨ ح(٣) عن عليّ عليه السلام انّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفرة واُمناء خونة ـ الىٰ أن قال ـ تغمر السفاح، (وتغمر اي تكثر والسفاح مراودة الرجل المرأة بدون نكاح).

﴿ المرأة ﴾

في الملاحم ص ١٤٤ الباب (٧٦) ـ الىٰ أن قال ـ اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعلها.

﴿ المرجئة ﴾

قال في المجمع في مادة (ر ج أ) وقد اختلف في المرجئة فقيل: هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انّه لا يضرّ مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، سمّو: (مرجئة) لاعتقادهم انّ الله تعالىٰ اَرْجىٰ تعذيبهم عن المعاصي أي أخّره عنهم.

وعن ابن قتيبة انّه قال: هم الذين يقولون: الإيمان قول بلا عمل، لأنّهم يقدمون القول ويؤخّرون العمل.

وفي الاحاديث المرجي يقول: من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح اُمّه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل.

وفي الحديث (١) خطابا للشيعة: انتم اشدّ تقليداً ام المرجئة؟ قيل: اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى انّهم اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واَوْجبوا طاعته في كلّ ما يقول: ومع ذلك قلّدوه في كلّ ما قال: وانتم نصبتم رجلا يعني علياً عليه السلام واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه في كثير من الامور، وسمّاهم مرجئة لأنّهم زعموا انّ الله تعالىٰ أخّر نصب الامام ليكون

نصبه باختيار الأُمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخ انتهى[1].

وفي الكافي ج ٢ ص ٤١٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشركة الذين لا يعبدون علىٰ شيء من الاشياء.

وفي روضة الكافي ذيل ح(٤١٧) قال الباقر عليه السلام: اللّهمّ العن المرجئة فانّهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة.

وفي غيبة النعماني ص٢٨٣ عن بشير بن أبي اراكة النبّال، قال: لما قدمت المدينة انتهيت الىٰ منزل ابي جعفر الباقر عليه السلام فاذا انا ببغلة مسرّجة بالباب، فجلست حيال الدار، فخرج فسلّمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي، فقال: ممّن الرجل؟ فقلت: من اهل العراق، قال: من ايّها؟ قلت: من اهل الكوفة، فقال: منْ صَحِبَك في هذا الطريق؟ قلت: قوم من المحدثة، فقال: وما المحدثة؟ قلت: المرجئة، فقال: وَيْحَ هذه المرجئة الىٰ من يلجئون غداً اذا قام قائمنا؟ قلت: انّهم يقولون: لو قد كان ذلك كنّا وانتم في العدل سواء، فقال: من تاب تاب الله عليه، ومن أسرّ نفاقاً فلا يُبْعد الله غيره، ومن أظهر شيئاً اهرق الله دمه، ثمّ قال: يذبحهم - والذي نفسي بيده - كما يذبح القصاب شاته - واومأ بيده الىٰ حلقه - قلت: [انّهم] يقولون: انّه اذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم، فقال: كلّا والذي نفسي بيده حتّىٰ نمسح وأنتم العرق والعلق - واومأ بيده الىٰ جبهته.

في الكنز ج ١ ص٣٦٣ عن عليّ(عليه السلام) انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صنفان من أُمّتي لا تناهم شفاعتي المرجئة والقدرية، القدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأُمّة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأُمّة.

﴿ المرجئي ﴾

وله شريك مرجئي، تقدم في التوقيعات ح(٤٥).

---

(١) كما في الكافي ج ١ ص٥٣ ح ٢.

﴿ المرحومة ﴾

أُمّتي هذه أُمّة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل. (كما في سنن ابي داود ج ٤ ص١٠٣) وتقدم في العذاب مثل هذا فراجع.

﴿ المرض ﴾

في الملاحم ص٩٧ اذا نزل عيسى ـ حتّىٰ تمتعوا بعد خروج الدجال اربعين سنة، لا يموت احد ولا يمرض الخ تقدم في عيسى تمام الحديث.

﴿ المرقد ﴾

كنت نائما في مرقدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٢.

﴿ المرو ﴾

يخرج الدجال من مرو الخ تقدم في الدجال ومكان خروجه ح٨.

﴿ مروان ﴾

في الملاحم ص٩٦ ويقتل حمار الجزيرة الاصهب مع الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون علىٰ يديه هدم المدن وتكون علىٰ يديه الرجفة.

﴿ المروزي ﴾

في الاكمال ص٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار، ويخرج الشروسي (السروسي) من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الأحمر

لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية[1] يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات (في البحار ماهان) ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثمّ يخرج الىٰ كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري الخ.

﴿ المزامير ﴾

في نوائب الدهور ج ١ ص٢٤٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: بعثت بابطال المزامير وانّ الله عزّوجلّ لا ينظر في ليلة القدر الىٰ أصحاب المزامير.

وفي مجمع البحرين في مادة (زمر) ومنه الحديث انّ الله بعثني لأمحق المعازف والمزامير، وفي الآخر: امرت بمحق المزامير.

﴿ المساجد ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٤ ذيل حديث حجة الوداع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مساجدهم معمورة بالأذان، وقلوبهم خالية من الايمان.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن.

في البحار ج ١ ص ١٧٩ ذيل ح(٦١) قوام الدين باربعة ـ الىٰ أن قال ـ ولا تغرّنكم كثرة المساجد، واجساد قوم مختلفة.

في الكنز ج ١٤ ص٢٤٦ عن ابن مسعود: لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون السلام على المعرفة، وحتّىٰ تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٥١ عن انس: يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثمّ لا يعمرونها إلّا قليلاً.

---

(١) الصيلم: الامر الشديد.

في الفقيه ج ١ ص١٥٣ قال ابو جعفر عليه‌السلام: اوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها، ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى.

وفيه ايضاً: وكان عليّ عليه‌السلام اذا رأى المحاريب في المساجد كسّرها ويقول: كأنّها مذابح اليهود.

وفيه ايضاً: وكان اميرالمؤمنين عليه‌السلام يقول: من اختلف الى المساجد أصاب احدى الثمان، أخاً مستفاداً في الله عزّوجلّ، او علماً مستطرفا، او آية محكمة، او رحمة منتظرة، او كلمة تردّه عن رَدىً، او يسمع كلمة تدلّه على هدىً، او يترك ذنباً خشية او حياءً.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٤ الحديث ٤٣ وروي أنّ في التوراة مكتوباً انّ بيوتي في الارض المساجد فطوبىٰ لعبد تطهر في بيته، ثمّ زارني في بيتي، ألا انّ على المزور كرامة الزائر، ألا بشّر المشّائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة.

في الفقيه ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: لا تجعلوا المساجد طرقاً حتّىٰ تصلّوا فيها ركعتين.

في روضة الكافي ذيل ح٧ ص ٤٠ عن الصادق عليه‌السلام قال: ورأيت المساجد قد زخرفت، ـ الىٰ أن قال ـ ورأيت المساجد محتشية ممّن لا يخاف الله، مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر.

في روضةالكافي ص٣٠٨ ذيل ح ٤٧٩ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، ففقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

في روضة الكافي ص٣٨٨ ذيل ح(٥٨٦) قال اميرالمؤمنين عليه‌السلام: مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدىٰ فقرّاؤها وعمّارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود، فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم إلّا من مشىٰ إليها وهو عارف بضلالتهم فصارت مساجدهم من فعالهم علىٰ ذلك النحو خربة من الهدىٰ عامرة من الضلالة قد بدّلت سنّة الله

وتعدّيت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمّة، يدعون القتيل منهم علىٰ ذلك شهيداً قد أتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم الخ.

وفي نهج البلاغة كلمة (٣٦٩) يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من القرآن إلّا رسمه ومن الاسلام إلّا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامرة من البناء خراب من الهدىٰ، سكّانها وعمّارها شرّ اهل الارض، منهم تخرج الفتنة، واليها تأوى الخطيئة، يردون من شذّ عنها فيها ويسوقون من تأخّر عنها إليها، يقول الله سبحانه: فبي حلفتُ لأبعثنّ علىٰ اولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل، ونحن نستقيل الله عثرة الغفلة.

﴿المسألة﴾

انّي أسألك عن مسألة كما الخ يأتي في المشاهدة ح٣ و١٤.

﴿المستأكل بعلمه﴾

في البحار ج٢ ص١١٧ عن حمزة بن حمران قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك انّ في شيعتك ومواليك قوماً يتحمّلون علومكم، ويبثّونها في شيعتكم فلا يعدمون علىٰ ذلك منهم البرّ والصلة والإكرام، فقال عليه السلام: ليس اولئك بمستأكلين، انّما المستأكل بعلمه الّذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عزّوجلّ ليبطل به الحقوق طمعاً في حطام الدنيا.

﴿المستأمنة﴾

في الملاحم ص٢٠٧ في ذيل حديث ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال: وامّا المستأمنة من المسلمين الى الروم فهم قوم يناهم أذى من جيرانهم وأهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتّىٰ يأتوا ملك الروم فيقصّون عليه قصّتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذىٰ قومهم واهل ملّتهم، فيؤمنهم ويقطع لهم من ارض قسطنطينية

فلا يزالون بها فاذا كانت الليل التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الارض التي كانوا بها قد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً، فيخبرون ملك الروم على الدروب، فلا يأتي أحدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتّىٰ جيرانهم ويقول: انتم قوم اعطيتموهم الأمان وانتم تعدّيتهم عليهم، لأقتلنّ من كان بقربهم او يأتوا بهم او بخبرهم وأين صاروا بالامر الواضح لا شكّ فيه، فلا يزال اهل مملكته معذّبين مابين محبوس وخائف ومضروب او قتيل، حتّىٰ يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب، فقال لبعض جلسائه: انّه ما بقي في الارض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير رجل من اليهود بارض بابل، فيأمر به الملك فيحمل من صومعته فاذا دخل على الملك قال له الملك: ايّها الرجل قد بلغني ما تقول وترىٰ ما أنا فيه فاصدقني فانّهم إن كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقا وغرباً ولو كان فيهم وُزرائي وبطانتي، فيقول الراهب: لا تعجل ايّها الملك ولا تجر على القوم فانّهم لم يقتلوا ولم يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهونه، هؤلاء اختطفوا من ارض الملك الىٰ مكة لموافاة ملك الامم الأعظم الذي لم تزل الانبياء تبشّر به وتخبر عنه، فيقول الملك: ويحك ومن اين لك هذا العلم وكيف اعلم بانّك صادق؟ فقال: ايّها الملك انّي لم اقل إلّا حقّاً، وانّ عندي ما يتوارثه عالم عن عالم آخر من خمسمائة عام، فيقول له الملك: إن كان ما تقول حقّاً فاحضر الكتاب، فيوجّه الملك ثقة من ثقاته فيأتيه بالكتاب فيقرؤنه فاذا فيه صفات القائم عليه السلام وأصحابه واسمه واسم صاحبه ومخرجهم، ثمّ يقول له: انّهم يظهرون علىٰ بلادك فيقول: ويحك لم يخبرني أحد بهذا الخبر الى اليوم، فيقول الراهب: لولا ما تخوفت بكتمان ذلك من الإثم في قتل قوم براء ما اخبرته هذا الخبر حتّىٰ يراه بعينه، فيقول له الملك، وترىٰ انّي اراه؟ فيقول: نعم، لا يحول الحول حتّىٰ تطأ خيله وسط بلادك ويكون القوم ادلائه الىٰ بلادك، فيقول الملك: أفلا اوجّه بمن يأتيني بخبره؟ وأكتب اليه كتاباً؟ فيقول الراهب: انت صاحبه الذي يسلم إليه طلبه ولا بدّ أن تتبعه وتموت ويصلّي عليك رجل من أصحابه.

﴿ المستجار ﴾

كنت بمكة عند المستجار وجماعة الخ يأتي في المشاهدة ح٢٣.

﴿ المستعجلون ﴾

في غيبة الطوسي ص٢٧٧ عن ابي بصير (قال) سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ما تستعجلون بخروج القائم؟ فوالله ما لباسه إلّا الغليظ، وما طعامه إلّا الشعير الجشب (اي بلا إدام او الغليظ) وما هو إلّا السيف والموت تحت ظلّ السيف.

في غيبة النعماني ص١٩٦ قال ابو عبدالله عليه السلام: هلكت المحاضير ـ قال: قلت: وما المحاضير؟ قال: المستعجلون ـ ونجا المقرّبون، وثبت الحصن علىٰ اوتادها، كونوا احلاس بيوتكم، فانّ الغبرة علىٰ من أثارها، وانّهم لا يريدونكم بجائحة (أي نازلة) إلّا أتاهم الله بشاغل إلّا من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص١٩٨ عن عبدالرحمن بن كثير قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام يوماً وعنده مهزم الأسدي فقال: جعلني الله فداك متىٰ هذا الأمر [الذي تنتظرونه] فقد طال [علينا] فقال: [يا مهزم] كذب المتمنّون وهلك المستعجلون، ونجا المسلّمون والينا يصيرون.

وفيه ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: **﴿أتىٰ امر الله فلا تستعجلوه﴾** قال: هو أمرنا، اَمَر الله عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتّىٰ يؤيّده [الله] بثلاثة [أجناد] الملائكة، والمؤمنين، والرعب، وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى: **﴿كما أخرجك ربّك من بيتك بالحقّ﴾**.

وعن الباقر عليه السلام انّه قال: هلك اصحاب المحاضير ونجا المقرّبون، وثبت الحِصن علىٰ اوتادها، انّ بعد الغمّ فتحا عجيباً.

في غيبة النعماني ص٢٠٨ عن ابراهيم بن هلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي علىٰ هذا الأمر، وقد بلغتُ من السنين ما قد ترىٰ أموت ولا تخبرني بشيء، فقال: يا ابا اسحاق أنت تَعْجَلُ؟ فقلت: إي والله اعجل ومالي لا

اعجل وقد [كبر سنّي و] بلغت انا من السنّ ما قد ترىٰ، فقال: اما والله يا اباالسحاق ما يكون ذلك حتىّٰ تميّزوا وتمحّصوا وحتّىٰ لا يبقى منكم إلّا الاقلّ، ثمّ صَعَّر كفّه.

وفي روضة الكافي ص ٢٧٤ الحديث (٤١٢) عن الفضل الكاتب قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب ابي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب أُخرج عنّا فجعلنا يسارّ بعضنا بعضاً، فقال: أيّ شيء تسارّون يا فضل انّ الله عزّ ذكره لا يعجل لعجلة العباد، ولإزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثمّ قال: انّ فلان بن فلان حتّىٰ بلغ السابع من ولد فلان، قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتّىٰ يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا ـ يقولها ثلاثا ـ وهو من المحتوم.

في الاكمال ص ٣٦٢ عن الجواد عليه السلام: ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلّمون.

﴿المسجد﴾ (١)

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها ـ الىٰ أن قال ـ ويبنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

في التهذيب ج٣ ص٢٥٣ عن حبة العرني قال: خرج اميرالمؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال: لتصلنّ هذه بهذه واومى بيده الى الكوفة والحيرة، حتّىٰ يباع الذراع فيما بينهما بدنانير، وليبننّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجّل الله تعالىٰ فرجه، لانّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم، وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: يا اميرالمؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟ قال: تبنى له اربع مساجد، مسجد الكوفة اصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب واومى بيده نحو البصريين والغريين.

---

(١) تقدم في المساجد ما يناسب المقام.

﴿ مسجد الحرام ﴾

في الوافي ج٢ ص١١٣ عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتىٰ يردّه الىٰ أساسه وحوّل المقام الىٰ موضع الذي كان فيه الخ.

في الكافي ج٤ ص٥٤٣ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ القائم عليه السلام اذا قام ردّ البيت الحرام الىٰ أساسه ومسجد الرسول الىٰ أساسه ومسجد الكوفة الىٰ أساسه، وقال ابو بصير: الىٰ موضع التمارين من المسجد.

في غيبة الطوسي ص٢٨٢ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتىٰ يردّه الىٰ أساسه، ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله الىٰ أساسه، ويردّ البيت الىٰ موضعه وأقامه علىٰ أساسه، وقطع ايدي بني شيبة السرّاق وعلّقها على الكعبة.

﴿ مسجد السهلة ﴾

تقدم في السهلة.

﴿ مسجد الكوفة ﴾

تقدم في الكوفة.

﴿ المسخ ﴾

في الملاحم ص١٤٣ الباب (٧٣) عن ابن عباس قال: تهيّج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون الىٰ علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسوّد وجوههم وتزرق أعينهم.

في غيبة النعماني ص٢٦٩ ح(٤٠) عن ابي بصير قال: سُئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عزّوجلّ: **﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم**

حتّىٰ يتبيّن لهم انّه الحق ﴾ فقال: يريهم في انفسهم المسخ الخ.

وفيه ايضاً عن ابي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله عزّوجلّ: ﴿عذاب الخزي في الحياة الدّنيا وفي الآخرة ﴾ ما هو عذاب الخزي الدنيا؟ فقال: وأيّ خزي أخزىٰ يا ابا بصير من أن تكون الرجل في بيته وحجاله (اي سروره) وعلىٰ إخوانه وسط عياله إذ شقّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مسخ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام او بعده؟ قال: بل قبله.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن ابي اُمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يبيت قوم من هذه الاُمّة علىٰ طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٧٦ عن ابن عمرو، في اُمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سعيد بن ابي راشد: انّ في اُمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

وعن ابي اُمامة: ليبيتنّ اقوام من اُمّتي علىٰ اكل ولهو ولعب ثمّ ليصبحنّ قردة وخنازير.

وفي ص٢٧٧ عن سهل بن سعد: يكون في آخر اُمّتي الخسف والقذف والمسخ.

وعن عائشة: يكون في آخر هذه الاُمّة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثر الخبث.

وعن عمران بن حصين: في هذه الاُمّة خسف ومسخ وقذف، اذا ظهرت القينات والمعازف وشُربت الخمور.

وفي ص٢٧٨ عن سهل بن سعد: سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

وفي ص ٢٨٠ عن ابن عمر: لابدّ من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الاُمّة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلّوا الزنا وأكلوا الربا، واستحلّوا الصّيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنسآء.

وفي ص٢٨١ عن ربيعة: يكون في أُمّتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنّيات) وشربهم الخمور.

وعن ابي هريرة: يمسخ قوم من أُمّتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل: يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلّا الله وأنّك رسول الله ويصومون؟ قال: نعم، قيل: فما لهم يا رسول الله؟ قال: يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الاشربة، فباتوا علىٰ شربهم ولهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير.

وفي ص٢٨٢ عن مالك الكندي: ليكوننّ من هذه الأُمّة قوم قردة وخنازير، ليصبحنّ فيقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف باحدهما بشرب الخمور ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمارة.

وفي ارشاد المفيد ص٣٥٩ عن ابن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام في قوله عزّوجلّ: ﴿**سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتّىٰ يتبيّن لهم أنّه الحقّ**﴾ قال: الفتن في الآفاق، والمسخ في أعداء الحق.

﴿ مسكن الحجة ﴾

تقدم في السهلة.

﴿ المسلمون ﴾

في سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٥ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يوشك المسلمون أن يحاصروا الى المدينة حتّىٰ يكون أبعد مسالحهم سَلاحَ. وهو قريب من الخيبر.

المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد علىٰ من سواهم. (كما في الكافي ج ١ ص٤٠٣ وص ٥٤٢ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

من اصبح لا يهتمّ بامور المسلمين فليس بمسلم. (كما في الكافي ج ٢ ص١٦٣ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار (اي شرّهما) وجبت له الجنّة. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٢ عن زين العابدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

من سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. (كما في التهذيب ج ٦ ص ١٧٥ والكافي ج ٢ ص ١٦٤ عن الصادق عليه السلام)

واعلموا انّ من حقّرا احداً من المسلمين الق الله عليه المقت منه والمحقرة حتىٰ يمقته الناس والله له اشدّ مقتا. (كما في روضة الكافي ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام)

﴿المسودة﴾

في الملاحم ص ١٥٦ الباب (١٠٦) عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال: هم اسعد الناس بالمسودة الاولىٰ واشقى الناس بالمسودة الثانية، قال: قلت: وما المسودة الثانية يا ابا سعيد؟ قال: اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التثاما حشو الرمانة من الحب وبوار المسودة الاولىٰ علىٰ أيديهم.

﴿المسيح الدجال﴾

تقدم في الدجال واوصافه ح ٢.

﴿مشاش﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ في ح (٤) قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين الخ.

﴿المشاورة﴾

تقدم في الشوراء.

﴿المشاهدة﴾

اعلم انّ الذين تشرّفوا بلقاء الامام الحجة عليه السلام في زمن أبيه وبعد شهادته وفي زمان الغيبة الصغرىٰ والكبرىٰ كثيرون ولا نقدر علىٰ احصائهم، ومن اراد الوقوف علىٰ ذلك فليراجع كتب المؤلفة في ذلك مثل بحار الانوار ج ٥٢ ص ١ الى ص ٧٧ والنجم الثاقب، وتبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي للسيد هاشم البحراني، ودار السلام للميثمي العراقي، والعبقري الحسان للنهاوندي وغير ذلك، وانا نختصر اوّلا بما ذكره الصدوق رحمه الله في اكمال الدين ص ٤١٠ من طبع النجف مطبعة الحيدرية وص ٤٣٤ من طبع الغفاري،، ثمّ نذكر بعض ما في البحار للمجلسي رحمه الله.

قال الصدوق رحمه الله: باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلّمه.

(١) حدّثنا عليّ بن الحسن بن الفرج[1] المؤذّن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخيّ قال: سمعت ابا هارون رجلاً من اصحابنا يقول: رأيت صاحب الزّمان عليه السلام ووجهه يضيء كانّه القمر ليلة البدر، ورأيت علىٰ سرّته شَعراً يجري كالخطّ، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً، فسألت ابا محمّد عليه السلام عن ذلك فقال: هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكنّا سنمرّ الموسى عليه لإصابة السنّة.

(٢) حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ قال: حدّثني معاوية بن حكيم؛ ومحمّد ابن ايّوب بن نوح، ومحمّد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه قالوا: عرض علينا ابو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ونحن في منزله وكنّا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أمّا إنّكم لا ترونه بعد يومكم هذا، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلّا ايّام قلائل حتّىٰ مضىٰ ابو محمّد عليه السلام.

---

(١) في بعض النسخ «الحسين بن الفرج».

(٣) حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال: قلت لمحمّد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه: إنّي أسألك سؤال ابراهيم ربّه جلّ جلاله حين قال له: ﴿ربّ ارني كيف تحي الموتىٰ قال أولم تؤمن قال بلىٰ ولكن ليطمئنّ قلبي﴾ فأخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي ـ وأشار بيده الىٰ عنقه ـ.

(٤) حدّثنا عليّ بن احمد الدّقّاق؛ ومحمّد بن محمّد بن عصام الكلينيّ؛ وعليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينيّ قال: حدّثني عليّ بن محمّد قال: حدّثني محمّد والحسن إبنا عليّ بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبدالرّحمن العبديّ ـ من عبد قيس ـ عن ضوء ابن عليّ العجليّ، عن رجل من أهل فارس سمّاه قال: أتيت سرّ من رأىٰ فلزمت باب ابي محمّد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن، فلمّا دخلت وسلّمت قال لي: يا ابا فلان كيف حالك؟ ثمّ قال لي: اقعد يا فلان، ثمّ سألني عن رجال ونساء من أهلي، ثمّ قال لي: ما الّذي أقدمك عَلَيّ؟ قلت: رغبة في خدمتك، قال لي: فقال: ألزم الدّار، قال: فكنت في الدّار مع الخدم، ثمّ صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن اذا كان في دار الرّجال، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرّجال فسمعت حركة في البيت فناداني: مكانك لا تبرح، فلم أجسر أخرج ولا أدخل، فخرجت عَلَيّ جارية ومعها شيء مغطّىٰ، ثمّ ناداني أُدخل، فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها: اكشفي عمّا معك، فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه، فإذا شعر نابتٌ من لبّته إلىٰ سرّته، أخضر ليس بأسود، فقال: هذا صاحبكم، ثمّ امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتّىٰ مضىٰ ابو محمّد عليه السلام، قال ضوء بن عليّ: فقلت للفارسيّ: كم كنت تقدّر له من السنين؟ فقال: سنتين، قال العبديّ: فقلت لضوء: كم تقدّر له الآن في وقتنا؟ قال: أربعة عشر سنة، قال ابو عليّ وأبو عبدالله: ونحن نقدّر له الآن إحدىٰ وعشرين سنة.

(٥) حدّثنا ابو طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ السمرقنديّ رضي الله عنه قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن ابيه محمّد بن مسعود العيّاشيّ قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخيّ قال: حدّثني عليّ بن الحسن بن هارون[١] الدّقّاق قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبدالله بن القاسم بن ابراهيم بن الأشتر قال: حدّثنا يعقوب بن منقوش[٢] قال: دخلت علىٰ ابي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام وهو جالس علىٰ دكّان في الدّار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيّدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلامٌ خماسيّ له عشر أو ثمان او نحو ذلك، واضح الجبين، ابيض الوجه، درّيُّ المقلتين، شثن الكفّين، معطوف الرُّكبتين، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس علىٰ فخذ ابي محمّد عليه السلام ثمّ قال لي: هذا هو صاحبكم، ثمّ وثب فقال له: يا بنيّ ادخل الى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا انظر اليه، ثمّ قال لي: يا يعقوب انظر الىٰ من في البيت؟ فدخلت فما رأيت احداً.

(٦) حدّثنا ابوبكر محمّد بن عليّ بن محمّد بن خاتم النوفليّ رضي الله عنه قال: حدّثنا ابو الحسين عبدالله بن محمّد بن جعفر القصبانيّ البغداديّ قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الفارسيّ الملقّب بابن جرموز قال: حدّثنا محمّد بن اسماعيل بن بلال بن ميمون قال: حدّثنا الأزهريّ مسرور بن العاص[٣] قال: حدّثني مسلم بن الفضل قال: أتيت ابا سعيد غانم بن سعيد الهنديّ بالكوفة فجلست، فلمّا طالت مجالستي إيّاه سألته عن حاله، وقد كان وقع إليّ شيء من خبره، فقال: كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها: قشمير الدّاخلة ونحن أربعون رجلاً.

ح[٤] وحدّثنا ابي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن علّان الكلينيّ قال: حدّثني عليّ بن قيس، عن غانم ابي سعيد الهنديّ. ح قال علّان الكلينيّ: وحدّثني

---

(١) في بعض النسخ «عليّ بن الحسين بن هارون».

(٢) في البحار «يعقوب بن منفوس».

(٣) في بعض النسخ «الازهر [ي] بن مسرور بن العباس».

(٤) علامة تحويل السند.

جماعة، عن محمّد بن محمّد الأشعريّ، عن غانم، ثمّ قال: كنت عند ملك الهند[١] في قشمير الدّاخلة ونحن أربعون رجلاً نقعد حول كرسيّ الملك وقد قرأنا التوراة والانجيل والزّبور يفزع إلينا في العلم فتذاكرنا يوماً محمّداً ﷺ وقلنا: نجده في كتبنا فاتّفقنا علىٰ أن أخرج في طلبه وأبحث عنه، فخرجت ومعي مال فقطع عَلَيّ التّرك وشلّحوني[٢] فوقعت إلىٰ كابل وخرجت من كابل إلىٰ بلخ والأمير بها ابن ابي شور[٣] فأتيته وعرّفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي، فسألتهم عن محمّد ﷺ فقال: هو نبيّنا محمّد ابن عبدالله ﷺ وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته؟ فقالوا: ابوبكر فقلت: أنسبوه لي، فنسبوه إلىٰ قريش، فقلت: ليس هذا بنبيٍّ إنّ النّبيّ الّذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمّه وزوج ابنته وأبو ولده، فقالوا: للأمير: انّ هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر فمر بضرب عنقه، فقلت لهم: أنا متمسّك بدين ولا أدعه إلّا ببيان.

فدعا الامير الحسينَ بن إسكيب وقال له: يا حسين ناظر الرّجل، فقال: العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته، فقال له: ناظره كما أقول لك واخل به وألطف له، فقال: فخلا بي الحسين وسألته عن محمّد ﷺ فقال: هو كما قالوه لك غير أنّ خليفته ابن عمّه عليّ بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: اشهد أن لا إله الّا الله وأنّه رسول الله، وصرت الى الأمير فأسلمت فمضىٰ بي إلى الحسين ففقّهني فقلت له: إنّا نجد في كتبنا أنّه لا يمضي خليفة إلّا عن خليفة، فمن كان خليفة عليّ عليه السلام؟ قال: الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ سمّى الأئمّة واحداً واحداً حتّىٰ بلغ الحسن بن عليّ ثمّ قال لي: تحتاج أن تطلب خليفة الحسن وتسأل عنه، فخرجت في الطلب.

---

(١) في بعض النسخه المصححة «كنت أكون مع ملك الهند».

(٢) التشليح: التعرية.

(٣) في بعض النسخ «ابي سور»، وفي الكافي «داود بن العباس بن ابي [أ] سود».

قال محمّد بن محمّد: ووافیٰ معنا بغداد فذكر لنا أنّه كان معه رفيق قد صحبه علیٰ هذا الأمر فكره بعض أخلاقه ففارقه.

قال: فبينما أنا يوماً وقد تمسّحت[1] في الصراة وأنا مفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آت وقال لي: أجب مولاك، فلم يزل يخترق بي المحالّ حتّیٰ أدخلني داراً وبستاناً، واذا بمولاي عليه‌السلام قاعد، فلمّا نظر إليّ كلّمني بالهنديّة وسلّم عَلَيّ، وأخبرني عن اسمي وسألني عن الأربعين رجلاً بأسمائهم عن اسم رجل رجل، ثمّ قال لي: تريد الحجّ مع أهل قم في هذه السّنة؟ فلا تحجّ في هذه السنة وانصرف الیٰ خراسان وحجّ من قابل. قال: ورمیٰ إليّ بصرّة وقال: اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد إلیٰ دار أحد ولا تخبر بشيء ممّا رأيت.

قال محمّد: فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحجّ، وخرج غانم الیٰ خراسان وانصرف من قابل حاجّاً، فبعث إلينا[2] بألطاف ولم يدخل قمّ وحجّ وانصرف الیٰ خراسان فمات ـ رحمه‌الله ـ بها.

قال محمّد بن شاذان عن الكابليّ: وقد كنت رأيته عند ابي سعيد ـ فذكر أنّه خرج من كابل مرتاداً او طالباً وأنّه وجد صحّة هذا الدّين في الإنجيل وبه اهتدی.

فحدّثني محمّد بن شاذان بنيسابور قال: بلغني أنّه لم يزل في الطّلب وأنّه أقام بالمدينة فكان لا يذكره لأحد إلّا زجره، فلقي شيخاً من بني هاشم وهو يحيی بن محمّد العريضي فقال له: انّ الّذي تطلبه بصريا. قال: فقصدت صرياء فجئت الیٰ دهليز مرشوش، وطرحت نفسي على الدّكّان فخرج إليّ غلام أسود فزجرني وانتهرني وقال لي: قم من هذا المكان وانصرف فقلت: لا أفعل، فدخل الدّار ثمّ خرج إليّ وقال: ادخل فدخلت فاذا مولاي عليه‌السلام قاعد بوسط الدّار، فلمّا نظر إليّ

---

(١) اي توضّأت. وفي بعض النسخ «تمشيت» وفي بعضها «تمسّيت» اي وصلت اليها في المساء. والصراة: نهران ببغداد كبریٰ وصغریٰ. وفي بعض النسخ «الفرات» مكان «الصراة».

(٢) في بعض النسخ «اليه».



سمّاني باسم لي لم يعرفه أحدٌ إلّا اهلي بكابل، وأخبرني بأشياء، فقلت له: انّ نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة، فقال لي: أمّا إنّها ستذهب منك بكذبك، وأعطاني نفقة فضاع منّي ما كانت معي وسلم ما أعطاني، ثمّ انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدّار احداً.

(٧) حدّثنا ابي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن اسحاق بن محمّد الصيرفي، عن يحيى بن المثنّى العطّار، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد النّاس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

(٨) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن عثمان العمريّ رحمه الله قال: سمعته يقول: والله انّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

(٩) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال: سألت محمّد بن عثمان العمريّ رحمه الله فقلت له: أرأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: «اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني».

(١٠) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال: سمعت محمّد بن عثمان العمريّ رحمه الله يقول: رأيته صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اللّهمّ انتقم لي من أعدائي».

(١١) حدّثنا ابوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود قال: حدّثنا ابوالنضر محمّد بن مسعود قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن الدقّاق[1] قال: حدّثني ابراهيم بن محمّد العلوي قال: حدّثتني نسيم

---

(١) في بعض النسخ «علي بن الحسين الدقاق كما مرّ».

خادمة ابي محمّد عليه السلام قالت: دخلت علىٰ صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده قال لي: يرحمك الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لي عليه السلام: ألا أُبشّرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيّام.

(١٢) وبهذا الاسناد، عن ابراهيم بن محمّد العلويّ قال: حدّثني طريف ابو نصر[1] قال: دخلت علىٰ صاحب الزّمان عليه السلام فقال: عَلَيّ بالصّندل الأحمر فأتيته به، ثمّ قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: انت سيّدي وابن سيّدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبيّن لي[2] قال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يدفع الله عزّوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

(١٣) حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ السمرقنديّ رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن ابيه قال: حدّثنا جعفر بن معروف قال: كتب إليّ ابو عبدالله البلخيّ، حدّثني عبدالله السوريّ، قال: صرت الىٰ بستان بني عامر، فرأيت غلماناً يلعبون في غدير ماء وفتى جالساً علىٰ مصلّى واضعاً كمّه علىٰ فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام وكان في صورة ابيه عليه السلام.

(١٤) حدّثنا ابي؛ ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال: كنت مع احمد بن اسحاق عند العمريّ رضي الله عنه فقلت للعمري: انّي اسألك عن مسألة كما قال الله عزّوجلّ في قصّة ابراهيم: ﴿**أولم تؤمن قال بلىٰ ولكن ليطمئنّ قلبي**﴾ هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي ـ وأومأ بيديه جميعاً الىٰ عنقه، قال: قلت: فالاسم؟ قال: إيّاك أن تبحث عن هذا فانّ عند القوم أنّ هذا النسل قد انقطع.

(١٥) حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ العمريّ رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن ابيه قال: حدّثنا جعفر بن معروف، عن ابي عبدالله

---

(١) في بعض النسخ «ابو نصير».

(٢) في بعض النسخ «فسّر لي».

البلخيّ، عن محمّد بن صالح بن عليّ بن محمّد بن قنبر الكبير مولى الرّضا عليه السلام قال: خرج صاحب الزّمان علىٰ جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضيّ ابي محمّد عليه السلام فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحيّر جعفر وبهت، ثمّ غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في النّاس فلم يره، فلمّا ماتت الجدّة أمّ الحسن أمرت أن تدفن في الدّار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثمّ غاب عنه فلم يره بعد ذلك.

(١٦) حدّثنا محمّد بن محمّد الخزاعيّ رضي الله عنه قال: حدّثنا ابو عليّ الاسديّ، عن ابيه، عن محمّد بن ابي عبدالله الكوفيّ أنّه ذكر عدد من انتهىٰ اليه ممّن وقف علىٰ معجزات صاحب الزّمان عليه السلام ورآه من الوكلاء ببغداد: العمريّ وابنه، وحاجز، والبلالي، والعطّار. ومن الكوفة: العاصميّ. ومن أهل الأهواز: محمّد بن ابراهيم بن مهزيار. ومن أهل قمّ: احمد بن اسحاق. ومن اهل همدان: محمّد بن صالح. ومن اهل الرّي: البسّامي، والاسديّ ـ يعني نفسه ـ. ومن اهل آذربيجان: القاسم بن العلاء. ومن اهل نيسابور: محمّد بن شاذان.

ومن غير الوكلاء من اهل بغداد: ابوالقاسم بن ابي حليس[١]، وابو عبدالله الكنديّ، وابو عبدالله الجنيديّ، وهارون القزّاز، والنيليّ، وابوالقاسم بن دبيس[٢]، وابو عبدالله بن فروّخ، ومسرور الطبّاخ مولى ابي الحسن عليه السلام، واحمد ومحمّد ابنا الحسن، واسحاق الكاتب من بني نيبخت[٣]، وصاحب النواء، وصاحب الصرّة المختومة. ومن همدان: محمّد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمّد بن هارون بن عمران. ومن الدّينور: حسن بن هارون، واحمد بن أُخيّة[٤] وابوالحسن. ومن

---

(١) في بعض النسخ «ابي حابس» وفي بعضها «ابي عابس».
(٢) في بعض النسخ «بن دميس» وفي بعضها «رميس» وفي بعضها «دبيش».
(٣) كذا في النسخ المصححة. وفي نسخة «بني نوبخت». وفي بعضها «صاحب الفراء» مكان «صاحب النواء».
(٤) في بعض النسخ «أحمد أخوه».

اصفهان ابن باذشالة[١]. ومن الصيمرة: زيدان. ومن قمّ: الحسن بن النضر، ومحمّد بن محمّد، وعليّ بن محمّد بن اسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب. ومن اهل الرّيّ: القاسم بن موسى وابنه، وابو محمّد بن هارون. وصاحب الحصاة، وعليّ بن محمّد، ومحمّد بن محمّد الكلينيّ، وابو جعفر الرّفاء. ومن قزوين: مرداس، وعليّ بن احمد. ومن فاقتر[٢]: رجلان. ومن شهرزور: ابن الخال. ومن فارس: المحروج[٣]. ومن مرو: صاحب الألف دينار، وصاحب المال والرّقعة البيضاء، وابو ثابت. ومن نيسابور: محمّد بن شعيب ابن صالح. ومن اليمن الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفريّ، وابن الأعجميّ والشمشاطيّ. ومن مصر: صاحب المولودين[٤]، وصاحب المال بمكّة وابو رجاء. ومن نصيبين: ابو محمّد بن الوجناء. ومن الأهواز الحصيني[٥].

(١٧) حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق الطّالقاني رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن احمد الكوفيّ المعروف بأبي القاسم الخديجيّ قال: حدّثنا سليمان بن ابراهيم الرّقّي قال: حدّثنا ابو محمّد بن وجناء النصيبيّ، قال: كنت ساجداً تحت ميزاب في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة، وأنا اتضرّع في الدّعاء اذ حرّكني محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنّها من أبناء اربعين فما فوقها، فمشت بين يديّ وأنا لا أسألها عن شيء حتّىٰ أتت بي الىٰ دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزّمان عليه السلام: يا حسن أتراك خفيت عَلَيّ والله ما من وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه، ثمّ جعل يعدّ

---

(١) في بعض النسخ «ابن پادشاكة».
(٢) في بعض النسخ «قابس». وفي بعض النسخ «قائن».
(٣) في بعض النسخ «المحووج».
(٤) في بعض النسخ المصححة «صاحبا المولودين».
(٥) في بعض النسخ المصححة «الخصيبي» وفي بعضها «الحضيني».

عَلَيّ أوقاتي، فوقعت [مغشيّاً] علىٰ وجهي، فحسست بيدٍ قد وقعت عَلَيّ فـقمت، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمّد عليهما السلام، ولا يهمنّك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك، ثمّ دفع اليّ دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صلّ عَلَيّ، ولا تعطه إلّا محقّي اوليائي فانّ الله جلّ جلاله موفّقك فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن اذا شاء الله، قال: فانصرفت من حـجّتي ولزمت دار جعفر بن محمّد عليهما السلام فأنا أخرج منها فلا اعود اليها الّا لثلاث خصال: لتجديد وضوء او لنوم او لوقت الإفطار، وأدخل بيتي وقت الإفطار فأصيب رباعيّاً مملوءاً ماءً ورغيفاً علىٰ رأسه وعليه ما تشتهي نفسي بالنّهار، فآكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وانّي لأدخل الماء بالنهار فأرشّ البيت وأدع الكوز فارغاً فأُوتي بالطعام(١) ولا حاجة لي إليـه فأُصّدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي.

(١٨) حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق الطّالقانيّ رضي الله عنه قال: حدّثنا ابوالقاسم عليّ بن احمد الخديجيّ الكوفيّ قال: حدّثنا الأزديّ قال: بينما أنا في الطواف قد طفت ستّاً وأنا أُريد أن اطوف السابع فاذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشابّ حسن الوجه طيّب الرّائحة هيوب مع هيبته متقرّب الى النّاس يتكلّم فلم أر أحسن من هـذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصّه يحدّثهم، فقلت: يا سيّدي مسترشداً اتيتك فأرشدني هداك الله، فناولني عليه السلام حصاة فحوّلت وجهي فـقال لي بعض جلسائه: ما الّذي دفع اليك؟ فقلت: حصاة وكشفت عنها فاذا أنا بسـبيكة ذهب، فذهبت فاذا انا به عليه السلام قد لحقني فقال لي: ثبتت عليك الحجّة، وظهر لك الحقّ وذهب عنك العمىٰ، أتعرفني؟ فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهديّ [و] أنا قائم الزّمان، أنا الّذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً، انّ الأرض لا تخلو من حجّة ولا يبقى النّاس في فترة وهذه أمانة لا تحدّث بها إلّا اخوانك من أهل الحقّ.

(١) في بعض النسخ «وأواني الطعام».

(١٩) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن ابراهيم بن مهزيار[١] قال: قدمت مدينة الرّسول صلى الله عليه وآله فجئت عن اخبار آل ابي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليهما السلام فلم أقع علىٰ شيء منها فرحلت منها الىٰ مكّة مستبحثاً عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ تراءىٰ لي فتى أسمر اللّون، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسّم فيّ، فعدت إليه مؤمّلاً منه عرفان ما قصدت له، فلمّا قربت منه سلّمت، فأحسن الإجابة، ثمّ قال: من أيّ البلاد أنت؟ قلت: رجل من أهل العراق قال: من أيّ العراق؟ قلت: من الأهواز، فقال: مرحباً بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصينيّ[٢]؟ قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف ابراهيم بن مهزيار؟ قلت: أنا ابراهيم بن مهزيار فعانقني مليّاً ثمّ قال: مرحباً بك يا ابا اسحاق ما فعلت بالعلامة الّتي وشّجت[٣] بينك وبين ابي محمّد عليه السلام؟ فقلت: لعلّك تريد الخاتم الّذي آثرني الله به من الطيّب ابي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلمّا نظر اليه استعبر وقبّله، ثمّ قرأ كتابته فكانت «يا الله يا محمّد يا علي» ثمّ قال: بأبي يداً طالما جلت فيها[٤].

وتراخىٰ بنا فنون الأحاديث ـ الىٰ أن قال لي ـ: يا ابا اسحاق أخبرني عن عظيم ما توخّيت بعد الحجّ؟ قلت: وأبيك ما توخّيت إلّا ما سأستعلمك مكنونه، قال: سل عمّا شئت فإنّي شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل ابي

---

(١) سيجيء نحو هذه الحكاية عن محمّد بن عليّ بن مهزيار عن ابيه واستشكل فيها لتقدم زمانها عن عصر الغيبة.

(٢) ففي بعض النسخ المصححة «الخصيبي».

(٣) في النهاية في حديث عليّ عليه السلام «ووشج بينها وبين أزواجها» أي خلط وألف يقال: وشج الله بينهما توشيجاً.

(٤) يعني بأبي فديت يد ابي محمّد العسكري عليه السلام التي طالما جلت ايها الخاتم فيها. وفي بعض النسخ «بأبي بنان طالما جلت فيها».

محمّد الحسن عليه السلام شيئاً؟ قال لي: وأيم الله اني لأعرف الضوء بجبين محمّد وموسى ابني الحسن ابن عليّ عليهما السلام ثمّ انّي لرسولهما إليك قاصداً لانبائك امرهما فإن احببت لقاءهما والاكتحال بالتبرّك بهما فارتحل معي الى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال ابراهيم: فشخصت معه الى الطائف أتخلّل رملة فرملة حتّىٰ أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد اشرفت علىٰ أكمة رمل تتلألؤ تلك البقاع منها تلألؤاً، فبدرني الى الإذن، ودخل مسلّماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عَلَيّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام وهو غلام أمرد ناصع اللّون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدّين، أقنى الأنف، أشمّ أروع كأنّه غصن بان، وكأنّ صفحة غرّته كوكب درّيّ، بخدّه الأيمن خال كأنّه فتاة مسك علىٰ بياض الفضّة وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة أُذنه، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء.

فلمّا مثّل لي أسرعت الىٰ تلقّيه فأكببت عليه ألثم كلّ جارحة منه، فقال لي: مرحباً بك يا ابا اسحاق لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك علىٰ تشاحط الدّار وتراخي المزار[١]، تتخيّل لي صورتك حتّىٰ كانّا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا احمد الله ربّي وليّ الحمد علىٰ ما قيّض من التلاقي ورفّه من كربة التنازع[٢] والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها.

فقلت: بأبي انت وأُمّي ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيّدي ابي محمّد عليه السلام فاستغلق عَلَيّ ذلك حتّىٰ منّ الله عَلَيّ بمن أرشدني اليك ودلّني

---

(١) الوشك ـ بالفتح والضم ـ: السرعة. والمعاتب المراضي من قولهم «استعتبته فأعتبني أي استرضيته فأرضاني» وتشاحط الدار: تباعدها.

(٢) التقييض: التيسير والتسهيل، والتنازع: التساوق من قولهم نازعت النفس الى كذا أي اشتاقت. وفي بعض النسخ «التنازح» أي التباعد.

عليك، والشكر لله علىٰ ما أوزعني[١] فيك من كريم اليد والطّول، ثمّ نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثمّ قال: انّ ابي عليه السلام عهد اليّ أن لا أوطن من الأرض إلّا اخفاها واقصاها إسراراً لأمري، وتحصيناً لمحلّي لمكائد اهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوالّ، فنبذني الىٰ عالية الرّمال، وجبت صرائم الأرض ينظرني الغاية الّتي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع[٢].

وكان عليه السلام أنبط لي[٣] من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك[٤] منه جزءاً أغناك عن الجملة.

[واعلم] يا ابا اسحاق انّه قال عليه السلام: يا بنيّ انّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخلّي أطباق أرضه واهل الجدّ في طاعته وعبادته بلا حجّة يستعلى بها، وإمام يؤتمّ به، ويقتدى بسبيل سنّته ومنهاج قصده، وأرجو يا بني أن تكون أحد من أعدّ الله لنشر الحقّ ووطيء الباطل[٥] وإعلاء الدّين، وإطفاء الضلال، فعليك يا بنيّ بلزوم خوافي الأرض، وتتبّع أقاصيها، فانّ لكلّ وليّ لأولياء الله عزّوجلّ عدواً مقارعاً وضدّاً منازعاً افتراضاً لمجاهدة أهل النفاق وخلاعة أُولي الإلحاد والعناد فلا يوحشنّك ذلك.

واعلم انّ قلوب اهل الطاعة والإخلاص نُزّع اليك مثل الطير الىٰ أوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الذّلّة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزّاء، يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدّين فوازروه علىٰ مجاهدة الأضداد، خصّهم الله باحتمال الضيم في الدّنيا ليشملهم باتّساع العزّ في دار

---

(١) اي الهمني.
(٢) الهلع: الجزع.
(٣) أنبط الحفار: بلغ الماء. ونبج الماء: نبع. والمراد أظهر وأفشى.
(٤) في بعض النسخ «أشعب» اي أفرق وأجزء.
(٥) في بعض النسخ «وطى الباطل».

القرار، وجبلهم[١] علىٰ خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبى.

فاقتبس يا بنيّ نور الصبر علىٰ موارد أُمورك تَفُز بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العزّ فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبّه إن شاء الله، وكأنّك يا بنيّ بتأييد نصر الله [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلوّ الكعب [و] قد حان، وكأنّك بالرّايات الصفر والأعلام البيض تخفق علىٰ أثناء أعطافك مابين الحطيم وزمزم، وكأنّك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدُّرِّ في مثاني العقود، وتصافق الأكفِّ علىٰ جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملأ براهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدّسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذَّبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدّين[٢]، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم[٣] يدينون بدين الحقّ وأهله، فإذا اشتدّت أركانهم، وتقوّمت أعمادهم فدّت بمكانفتهم[٤] طبقات الأُمم إلىٰ إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعّبت أفنان غصونها علىٰ حافاة بُحيرة الطبريّة[٥] فعندها يتلألؤ صبح الحقّ وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرِّفاق، يودُّ الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازاً، تهتزُّ بك[٦] أطراف الدُّنيا بهجة، وتنشر عليك

---

(١) أي خلقهم وفطرهم.

(٢) العرائك جمع عريكة وهي الطبيعة. وكذا الضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة ايضاً والسيف وحدّه.

(٣) العيدان ـ بالفتح ـ الطوال من النخل.

(٤) فدّ يفد ـ كفر يفر ـ: عدا وركض. والمكانفة: المعاونة. والاعماد: جمع عمود من غير قياس.

(٥) «اذ تبعتك» أي بايعك وتابعك هؤلاء المؤمنون. والدوحة: الشجرة العظيمة والافنان: الاغصان. وفي بعض النسخ «بسقت أفنان غصونها» وبسق النخل بسوقاً: طال. والحافاة: الجوانب.

(٦) الناشط: الثور الوحشي يخرج من أرض الىٰ أرض. وتهتز: أي تتحرك.

أغصان العزّ نضرة، وتستقرّ بواني الحقّ في قرارها، وتؤوب شوارد الدّين[١] إلىٰ اوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظَفر، فتخنق كلَّ عدوّ، وتنصر كلّ وليٍّ، فلا يبقى علىٰ وجه الأرض جبّار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شانىء مبغض، ولا معاند كاشح[٢]، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً.

ثمّ قال: يا ابا اسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً الّا عن اهل التصديق والأُخوّة الصادقة في الدِّين، اذا بدت لك أمارات الظهور والتمكّن فلا تبطيء بإخوانك عنّا وباهر المسارعة[٣] الىٰ منار اليقين وضياء مصابيح الدّين تعلق رشَداً إن شاء الله.

قال ابراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أُوَدّي اليهم[٤] من موضحات الأعلام ونيّرات الاحكام، وأُروِّي نبات الصدور من نضارة ما ادَّخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتّىٰ خفت إضاعة مخلّفي بالأهواز لتراخي اللّقاء عنهم فاستأذنته بالقفول[٥]، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحّش لفرقته والتجرّع للظّعن عن محالّه، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله ولعقبي وقرابتي إن شاء الله.

فلمّا أزف ارتحالي وتهيّأ اعتزام نفسي غدوت عليه مودِّعاً ومجدِّداً للعهد

---

(١) بواني الحق: أساسها. وفي بعض النسخ «بواني العز» أي الخصال التي تبنى العز وتؤسسها. وآب يؤوب أوباً فهو آب أي راجع. وشرد البعير أي نفر فهو شارد والوكر: عش الطائر، جمعها أوكار. وتهاطل السحاب أي تتابع بالمطر.

(٢) الغامط: الحاقر للحق، وغمط العافية لم يشكرها، وغمط أهله بطر بالنعمة. والشانىء، العائب. والكاشح: الذي يضمر لك العداوة.

(٣) في هامش بعض النسخ عن المحكم لابن سيدة «بهر عليه أي غلبه وفاق علىٰ غيره في العلم والمسارعة انتهى. وفي بعض النسخ «ناهز المسارعة» وفي البحار «باهل المسارعة».

(٤) يعني أُوَدّي الىٰ اخواني. وقوله «اليهم» ليس في بعض النسخ.

(٥) القفول: الرجوع من السفر والظعن: السير والارتحال.

وعرضت عليه مالاًكان معي يزيد علىٰ خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضّل بالأمر بقبوله منّي، فابتسم وقال: يا ابا اسحاق استعن به علىٰ منصرفك فانّ الشّقّة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمّة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فإنّا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنّة فبارك الله فيما خوّلك وأدام لك ما نوّلك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فانّ الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يردّك الىٰ أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة وأكناف الغبطة بلين المنصرف ولا أوعث الله لك سبيلا، ولا حيّر لك دليلاً، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه إن شاء الله.

يا ابا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النيّة، وإمحاض النصيحة، والمحافظة علىٰ ما هو أنقى وأتقى وأرفع ذكراً(١).

قال: فأقفلت عنه(٢) حامداً لله عزّوجلّ علىٰ ما هداني وأرشدني، عالماً بأنّ الله لم يكن ليعطّل أرضه ولا ليخلّيها من حجّة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخّياً للزّيادة في بصائر اهل اليقين، وتعريفاً لهم ما منّ الله عزّوجلّ به من إنشاء الذّرّيّة الطيّبة والتربة الزّكيّة، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عزّوجلّ الملّة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضيّة قوّة عزم وتأييد نيّة، وشدّة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء الىٰ صراط مستقيم.

(٢٠) وسمعنا شيخاً من أصحاب الحديث يقال له: أحمد بن فارس الأديب يقول: سمعت بهمدان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض اخواني فسألني أن أثبتها له بخطّي ولم أجد الىٰ مخالفته سبيلاً، وقد كتبتها

---

(١) في بعض النسخ «ما هو أبقى وأتقى وأرفع ذكراً».
(٢) أي رجعت عنه، وفي بعض النسخ «فأقلعت عنه» أي تركته.

وعهدتها علىٰ من حكاها:

وذلك أنّ بهمدان ناساً يعرفون ببني راشد وهم كلّهم يتشيّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامة، فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان؟ فقال لي شيخ منهم ـ رأيت فيه صلاحاً وسمتاً ـ: انّ سبب ذلك أنّ جدّنا الّذي ننتسب إليه خرج حاجّاً فقال: إنّه لمّا صدر من الحجّ وساروا المنازل في البادية قال: فنشطت في النزول والمشي فمشيت طويلاً حتّىٰ أعييت ونعست فقلت في نفسي: أنام نومة تريحني، فاذا جاء أواخر القافلة قمت، قال: فما انتبهت إلّا بحرّ الشمس ولم أر احداً فتوحشّت ولم أر طريقاً ولا أثراً، فتوكّلت على الله عزّوجلّ وقلت: أسير حيث وجّهني، ومشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضراء كأنّها قريبة عهد من غيث، وإذا تربتها أطيب تربة، ونظرت في سواء تلك الأرض[1] إلىٰ قصر يلوح كأنّه سيف، فقلت: ليت شعري ما هذا القصر الّذي لم أعهده ولم أسمع به فقصدته، فلمّا بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين، فسلّمت عليهما فردّا ردّاً جميلاً وقالا: اجلس فقد أراد الله بك خيراً، فقام أحدهما ودخل واحتبس غير بعيد، ثمّ خرج فقال: قم فادخل، فدخلت قصراً لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضوء منه، فتقدّم الخادم إلىٰ ستر علىٰ بيت فرفعه، ثمّ قال لي: ادخل، فدخلت البيت فاذا فتىً جالس في وسط البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيفٌ طويلٌ تكاد ظبته تمسُّ رأسه[2]، والفتىٰ [كأنّه] بدر يلوح في ظلام، فسلّمت فردّ السلام بألطف كلام وأحسنه، ثمّ قال لي: أتدري من أنا؟ فقلت: لا والله، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله أنا الّذي اخرج في آخر الزّمان بهذا السيف ـ وأشار إليه ـ فأملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فسقطت علىٰ وجهي، وتعفّرت، فقال: لا تفعل ارفع رأسك أنت فلان من

---

(١) أي وسطها.

(٢) ظبة السيف ـ بالضم مخففاً ـ طرفه، وحد السيف والسنان.



مدينة بالجبل يقال لها: همدان، فقلت: صدقت يا سيّدي ومولاي، قال: فتحبّ أن تؤوب إلىٰ أهلك؟ فقلت: نعم يا سيّدي وأُبشّرهم بما أتاح الله عزّوجلّ لي، فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرّة وخرج ومشى معي خطوات، فنظرت الىٰ طلال وأشجار ومنارة مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ فقلت: انّ بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسد آباذ وهي تشبهها، قال: فقال: هذه أسد آباذ إمض راشداً، فالتفتُّ فلم أره.

فدخلت أسد آباذ وإذا في الصرّة أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همدان وجمعت أهلي وبشّرتهم بما يسّره الله عزّوجلّ لي ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدّنانير.

(٢١) حدّثنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النّوفليّ المعروف بالكرمانيّ قال: حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن عيسى الوشّاء البغداديّ قال: حدّثنا احمد بن طاهر القمّيّ قال: حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ قال: حدّثنا احمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القمّيّ قال: كنت إمرءاً لهجاً بجمع الكتب المشتملة علىٰ غوامض العلوم ودقائقها، كلفاً باستظهار ما يصحّ لي من حقائقها، مغرماً[1] بحفظ مشتبهها ومسغلقها، شحيحاً علىٰ ما أظفر به من معضلاتها[2] ومشكلاتها، متعصّباً لمذهب الإماميّة، راغباً عن الأمن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدّي الى التباغض والتشاتم، معيباً للفِرق ذوي الخلاف، كاشفاً عن مثالب أئمّتهم، هتّاكاً لحجب قادتهم، إلىٰ أن بليت بأشدّ النّواصب منازعة، وأطولهم مخاصمة، وأكثرهم جدلاً، وأشنعهم سؤالاً وأثبتهم على الباطل قدماً.

فقال ذات يوم ـ وأنا أُناظره ـ: تبّاً لك ولأصحابك يا سعد إنّكم معاشر الرّافضة تقصدون على المهاجرين والأنصار بالطعن عليهما، وتجحدون من رسول

(١) «لهجاً» أي حريصاً. «كلفاً» أي مولعاً. «مغرماً» أي محباً مشتاقاً.

(٢) في بعض النسخ «معاضلها».

الله ولايتها وإمامتها، هذا الصدّيق الّذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته، أما علمتهم أنّ رسول الله ما أخرجه مع نفسه الى الغار إلّا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنّه هو المقلّد لأمر التأويل والملق إليه أزمّة الأمّة، وعليه المعوّل في شعب الصدع، ولمّ الشعث، وسدّ الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك[1]، وكما أشفق علىٰ نبوّته أشفق علىٰ خلافته، إذ ليس من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة الىٰ مكان يستخفي فيه، ولمّا رأينا النبيّ متوجّها الى الانجحار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار للعلّة الّتي شرحناها، وإنّما أبات عليّاً علىٰ فراشه لما لم يكن يكترث به، ولم يحفل به لاستثقاله[2]، ولعلمه بأنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب الّتي كان يصلح لها.

قال سعد: فأوردت عليه أجوبة شتّىٰ، فما زال يعقّب[3] كلّ واحد منها بالنقض والردّ عليّ، ثمّ قال: يا سعد ودونكها أُخرىٰ بمثلها تخطم أنوف الرّوافض[4]، ألستم تزعمون أنّ الصّدّيق المبرّأ من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الإسلام كانا يسرّان النفاق، واستدللتم بليلة العقبة، أخبرني عن الصدّيق والفاروق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد: فاحتلت لدفع هذه المسألة عنّي خوفاً من الإلزام وحذراً من أنّي إن اقررت له بطوعهما للإسلام احتجّ بأنّ بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلّا عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حمل المرء علىٰ من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالىٰ ﴿فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنّا بالله وحده وكفرنا بما كنّا به مشركين فلم يكن ينفعهم إيمانهم لمّا رأوا بأسنا﴾ وإن قلت:

---

(١) تسريب الجيوش: بعثها قطعة قطعة.

(٢) أكترث له أي ما أبالي. وما حفله وما حفل به أي ما بالى به ولا أهتمّ له.

(٣) في بعض النسخ «يقصد».

(٤) خطمه أي ضرب أنفه.

أسلما كرهاً كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمّة سيوف منتضاة[(١)] كانت تريهما البأس.

قال سعد: فصدرت عنه مزورّاً[(٢)] قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطّع كبدي من الكرب وكنت قد اتّخذت طوماراً وأثبتُّ فيه نيّفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم اجد مجيباً علىٰ أن أسئل عنها خبير أهل بلدي أحمد بن اسحاق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأىٰ فلحقته في بعض المنازل فلمّا تصافحنا قال: بخير لحاقك بي، قلت: الشوق ثمّ العادة في الأسولة قال: قد تكافينا علىٰ هذه الخطّة الواحدة، فقد برّح بي القرم إلىٰ لقاء مولانا ابي محمّد عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فإنّها تقف بك علىٰ ضفة بحر[(٣)] لا تنقضي عجائبه، ولا تفنى غرائبه، وهو إمامنا.

فوردنا سرّ من رأىٰ فانتهينا منها إلىٰ باب سيّدنا فاستأذنّا فخرج علينا الآذن بالدُّخول عليه وكان علىٰ عاتق احمد بن اسحاق جراب قد غطّاه بكساء طبريّ فيه مائة وستّون صرّة من الدّنانير والدّراهم، علىٰ كلّ صرّة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شبّهت وجه مولانا ابي محمّد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلّا ببدر قد استوفىٰ من لياليه أربعاً بعد عشر، وعلىٰ فخذه الأيمن غلامٌ يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، علىٰ رأسه فرق بين وفرتين كأنّه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رمّانة ذهبيّة تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركّبة عليها، قد كان أهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة، وبيده قلمٌ اذا اراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام علىٰ اصابعه، فكان مولانا يدحرج الرّمّانة بين يديه ويشغله بردِّها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد فسلّمنا عليه فألطف في الجواب وأومأ

---

(١) انتضى السيف: سلّه.

(٢) الازورار عن الشيء: العدول عنه.

(٣) ضفة البحر: ساحله. وفي بعض النسخ «ثقف بك».

الينا بالجلوس فلمّا فرغ من كتبة البياض الّذي كان بيده، أخرج احمد بن اسحاق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهاديُّ[١] عليه السلام الى الغلام وقال له: يا بنيَّ فضَّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن امدَّ يداً طاهرة الىٰ هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟ فقال مولاي: يا ابن اسحاق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام منها، فأوّل صرّة بدأ احمد بإخراجها قال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلّة كذا بقمّ، يشتمل علىٰ اثنين وستّين ديناراً، فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من أُجرة الحوانيت ثلاثة دينار». فقال مولانا: صدقت يا بنيّ دلّ الرّجل على الحرام منها، فقال عليه السلام: «فتّش عن دينار رازيّ السّكّة، تاريخه بسنة كذا، قد انطمس من إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آمليّة وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أنّ صاحب هذه الصرّة وزن في شهر كذا من سنة كذا علىٰ حائك من جيرانه من الغزل منّاً وربع منٍّ فأتت علىٰ ذلك مدّة وفي انتهائها قيّض لذلك الغزل سارق، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل ذلك منّاً ونصف منٍّ غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه اليه واتّخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدّينار مع القراضة ثمنه» فلمّا فتح رأس الصرَّة صادف رقعة في وسط الدّنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها علىٰ حسب ما قال، واستخرج الدّينار والقراضة بتلك العلامة.

ثمّ أخرج صرَّة أُخرىٰ فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان» من محلّة كذا بقم تشتمل علىٰ خمسين ديناراً لا يحلُّ لنا لمسها». قال: وكيف ذاك؟ قال: «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها علىٰ أكّاره في المقاسمة، وذلك أنّه قبض حصّته منها بكيل واف وكان ما حصَّ الأكّار بكيل بخس» فقال مولانا: صدقت يا بنيَّ.

ثمّ قال: يا احمد بن اسحاق احملها بأجمعها لتردّها او توصي بردّها علىٰ

---

(١) كذا. ولعلّه مصحف «عن مولاي عليه السلام».

أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها، وائتنا بثوب العجوز. قال احمد: وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته[١].

فلمّا انصرف احمد بن اسحاق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا ابو محمّد عليه السلام فقال: ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوّقني احمد بن اسحاق علىٰ لقاء مولانا. قال: والمسائل الّتي اردتَ أن تسأله عنها؟ قلت: علىٰ حالها يا مولاي قال: فسل قرّة عيني ـ وأومأ إلى الغلام ـ فقال لي الغلام: سل عمّا بدا لك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنّا روينا عنكم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد اميرالمؤمنين عليه السلام حتّىٰ أرسل يوم الجمل الىٰ عائشة: إنّك قد أرهجت على الاسلام[٢] وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك، فإن كففت عنّي غربك[٣] وإلّا طلّقتك، ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان طلاقهنّ وفاته، قال: ما الطّلاق؟ قلت: تخلية السّبيل، قال: فاذا كان طلاقهنّ وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلّيت لهنّ السبيل فلم لا يحلّ لهنّ الأزواج؟ قلت: لأنّ الله تبارك وتعالىٰ حرّم الأزواج عليهنّ، قال: كيف وقد خلّى الموت سبيلهنّ؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الّذي فوّض رسول الله صلى الله عليه وآله حكمه الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام، قال: إنّ الله تقدّس اسمه عظّم شأن نساء النّبيّ صلى الله عليه وآله فخصّهنّ بشرف الأمّهات، فقال رسول الله: يا ابا الحسن إنّ هذا الشرف باق لهنّ ما دمن لله على الطاعة، فأيّتهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج واسقطها من شرف أُمومة المؤمنين[٤].

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة الّتي إذا أتت المرأة بها في عدّتها حلّ للزّوج أن يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزّنا فإنّ المرأة اذا زنت وأُقيم عليها الحدّ ليس لمن ارادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوّج بها لأجل الحدّ واذا

---

(١) الحقيبة: ما يجعل في مؤخر القتب او السرج من الخرج ويقال له بالفارسية: الهكبة.
(٢) الارهاج: اثارة الغبار.
(٣) الغرب ـ بتقديم الغين المعجمة على الراء ـ: الحدّة.
(٤) في بعض النسخ «من شرف امهات المؤمنين».

سحقت وجب عليها الرَّجم والرَّجم خزي ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعده، ومن أبعده فليس لأحد أن يقربه.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله لنبيّه موسى عليه السلام ﴿**فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدّس طوىٰ**﴾ فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة، فقال عليه السلام: من قال ذلك فقد افترىٰ علىٰ موسى واستجهله في نبوّته لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين إمّا أن تكون صلاة موسى فيهما جائزة او غير جائزة، فإن كانت صلاته جائزة له لبسهما في تلك البقعة، وإن كانت مقدّسة مطهّرة فليست بأقدس وأطهر من الصلاة وإن كانت صلاته غير جائزة فيهما فقد أوجب علىٰ موسى أنّه لم يعرف الحلال من الحرام وما علم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز، وهذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيهما قال: انّ موسى ناجى ربّه بالواد المقدّس فقال: يا ربّ انّي قد أخلصت لك المحبّة منّي، وغسلت قلبي عمّن سواك ـ وكان شديد الحبّ لأهله ـ فقال الله تعالىٰ: ﴿**اخلع نعليك**﴾ أي أنزع حبّ اهلك من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة، وقلبك من الميل الىٰ من سواي مغسولاً.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل ﴿**كهيعص**﴾ قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريّا، ثمّ قصّها علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وذلك أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلّمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلّمه إيّاها، فكان زكريّا إذا ذكر محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همّه، وانجلى كربه، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة، ووقعت عليه البهرة[1]، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي اذا ذكرت أربعاً منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالىٰ عن قصّته، وقال: ﴿**كهيعص**﴾ «فالكاف» اسم كربلاء. و«الهاء» هلاك العترة. و«الياء» يزيد، وهو ظالم الحسين عليه السلام، «والعين» عطشه. و«الصاد» صبره.

---

(١) البهر: تتابع النفس وانقطاعه كما يحصل بعد الاعياء والعدو الشديد.

فلمّا سمع ذلك زكريّا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام ومنع فيها النّاس من الدُّخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته «الهي أتفجّع خير خلقك بولده الهي أتنزل بلوىٰ هذه الرّزيّة بفنائه، الهي أتلبس عليّاً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، الهي أتحلّ كربة هذه الفجيعة بساحتهما»؟! ثمّ كان يقول: «اللّهمّ ارزقني ولداً تقرُّ به عيني على الكبر، وأجعله وارثاً وصيّاً، واجعل محلّة منّي محلّ الحسين، فإذا رزقتنيه فافتنّي بحبّه، ثمّ فجّعني به كما تفجّع محمّداً حبيبك بولده» فرزقه الله يحيى وفجّعه به. وكان حمل يحيى ستّة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك، وله قصّة طويلة.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن العلّة الّتي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال: مصلحٌ أو مفسدٌ؟ قلت: مصلحٌ، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحدٌ ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد؟ قلت: بلى، قال: فهي العلّة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك[1] أخبرني عن الرُّسل الّذين اصطفاهم الله تعالىٰ وأنزل عليهم الكتاب وأيّدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الاُمم وأهدى إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقلهما وكمال علمهما اذا همّا بالاختيار أن يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنّان أنّه مؤمن، قلت: لا، فقال: هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه سبعين رجلاً ممّن لا يشكّ في إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته على المنافقين، قال الله تعالىٰ: ﴿واختار موسىٰ قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ـ الىٰ قوله ـ لن نؤمن لك حتّىٰ نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم﴾ فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهو يظنُّ أنّه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لا اختيار إلّا لمن يعلم ما تخفي الصدور وما تكنّ الضمائر وتتصرّف عليه السرائر وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء علىٰ ذوي الفساد لمّا أرادوا أهل الصلاح.

---

(١) في بعض النسخ «يثق بعقلك».

ثمّ قال مولانا: يا سعد وحين ادّى خصمك أنّ رسول الله ﷺ لمّا أخرج مع نفسه مختار هذه الأمّة الى الغار إلّا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنّه هو المقلّد أُمور التأويل والملق اليه أزمّة الأمّة وعليه المعوّل في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق علىٰ نبوّته أشفق علىٰ خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة من غيره الىٰ مكان يستخفي فيه وإنّما أبات عليّاً علىٰ فراشه لما لم يكن يكترث له ولم يحفل به لاستثقاله إيّاه وعلمه أنّه إن قُتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب الّتي كان يصلح لها. فهلّا نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة علىٰ أعمار الأربعة الّذين هم الخلفاء الرّاشدون في مذهبكم فكان لا يجد بُدّاً من قوله لك: بلى، قلت: فكيف تقول حينئذ: أليس كما علم رسول الله أنّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنّها من بعد ابي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعليٍّ فكان ايضاً لا يجد بُدّاً من قوله لك: نعم، ثمّ كنت تقول له: فكان الواجب علىٰ رسول الله ﷺ أن يخرجهم جميعاً [علىٰ ترتيب] الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق علىٰ ابي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إيّاهم وتخصيصه ابابكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

ولمّا قال: أخبرني عن الصدّيق والفاروق اسلما طوعاً أو كرهاً؟ لِمَ لم تقل له: بل أسلما طمعاً وذلك بأنّهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدّمة الناطقة بالملاحم من حال الىٰ حال من قصّة محمّد ﷺ ومن عواقب امره، فكانت اليهود تذكر أنّ محمّداً يسلّط على العرب كما كان بختنّصر سلّط علىٰ بني اسرائيل ولا بدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بختنّصر ببني اسرائيل غير أنّه كاذب في دعواه أنّه نبيٌّ. فأتيا محمّداً فساعداه علىٰ شهادة ألّا إله إلّا الله وبايعاه طمعاً في أن ينال كلٌّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أُموره

واستتبّت[١] أحواله فلمّا آيسا من ذلك تلثّما وصعدا العقبة مع عدّة من أمثالهما من المنافقين علىٰ أن يقتلوه فدفع الله تعالىٰ كيدهم وردّهم بغيظهم لم ينالوا خيراً كما أتى طلحة والزّبير عليّاً عليه السلام فبايعاه وطمع كلٌّ واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد، فلمّا آيسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كلّ واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد: ثمّ قام مولانا الحسن بن عليٍّ الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت أثر احمد بن اسحاق فاستقبلني باكياً فقلت: ما ابطأك وأبكاك؟ قال: قد فقدت الثوب الّذي سألني مولاي احضاره، قلت: لا عليك فأخبره، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسّماً وهو يصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد، فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلّي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالىٰ علىٰ ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الىٰ منزل مولانا أيّاماً، فلا نرى الغلام بين يديه. فلمّا كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحاق وكهلان من أهل بلدنا[٢] وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائماً وقال: يا ابن رسول الله قد دنت الرّحلة واشتدَّ المحنة[٣]، فنحن نسأل الله تعالىٰ أن يصلّي على المصطفى جدِّك وعلى المرتضى أبيك وعلىٰ سيّدة النساء أُمّك وعلىٰ سيّدي شباب اهل الجنّة عمّك وأبيك وعلى الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلّي عليك وعلىٰ ولدك ونرغب إلى الله أن يعلي كعبك ويكبت عدوّك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال: فلمّا قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتّىٰ استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته ثمّ قال: يا ابن اسحاق لا تكلّف في دعائك شططاً فإنّك ملاق الله تعالىٰ في

(١) استتب له الامر أي استقام.
(٢) في بعض النسخ «من أهل ارضنا».
(٣) في بعض النسخ «واستد الراحلة».

صَدَرك هذا فخرّ احمد مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق قال: سألتك بالله وبحرمة جـدّك إلّا شرّفتني بخرقة اجعلها كفناً، فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عـشر درهماً فقال: خذها ولا تنفق علىٰ نفسك غيرها، فإنّك لن تعدم ما سألت، وإنّ الله تبارك وتعالىٰ لن يضيع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد: فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حُلوان علىٰ ثلاثة فراسخ حُمَّ احمد بن اسحاق وثارت به علّة صعبة أيس من حياته فيها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا احمد بن اسحاق برجل من اهل بلده كان قاطناً بها[1]، ثمّ قال: تفرّقوا عنّي هذه اللّيلة واتركوني وحدي، فانصرفنا عنه ورجع كلّ واحد منّا الىٰ مرقده. قال سعد: فلمّا حان أن ينكشف اللّيل عن الصبح اصـابتني فكرة[2] ففتحت عيني فاذا أنا بكافور الخادم (خادم مـولانا ابي محـمّد عليه السلام) وهـو يقول: احسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيّتكم، قد فـرغنا مـن غسـل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فانّه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم، ثمّ غاب عن اعيننا فاجتمعنا علىٰ رأسه بالبكاء والعويل حتّىٰ قضينا حقّه، وفرغنا من امره ـ رحمه الله ـ.

(٢٢) حدّثنا ابوالحسن عليّ بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قـال: وجدت في كتاب ابي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمّد بن عليّ بن ابراهيم ابن مهزيار قال: سمـعت ابي يقول: سمعت جدّي عليّ بن ابراهيم يقول: كنت نائماً في مرقدي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلا يقول لي: حج فانّك تلقى صاحب زمانك، قال عليّ بن ابراهيم: فانتبهت

---

(١) اي مقيماً بحلوان.

(٢) في بعض النسخ «وكزة» والوكز كالوعد: الدفع والطعن والضرب بجمع الكف.

وأنا فرح مسرور[١]، فما زلت في الصلاة حتّى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت اسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع أول من خرج فما زلت كذلك حتّىٰ خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة، فلمّا وافيتها نـزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الىٰ ثقاة اخواني وخرجت اسأل عن آل ابي محمّد عليه السلام، فما زلت كذلك فلم اجد أثراً ولا سمعت خبراً، وخرجت في أول من خـرج اريـد المدينة فلمّا دخلتها لم اتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي الىٰ ثقاة اخواني وخرجت اسأل عن الخبر وأقفوا الأثر فلا خبراً سمعت ولا اثراً وجدت فـلم ازل كذلك الىٰ أن نفر الناس الىٰ مكة وخرجت مع من خرج حتّىٰ وافيت مكة ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت اسأل عن آل ابي محمّد عليه السلام فـلم اسمـع خـبراً ولا وجدت اثراً، فما زلت بين الاياس والرجاء متفكراً في أمري وعاتباً علىٰ نفسي وقد جنّ الليل فقلت: ارقب الىٰ أن يخلو وجه الكعبة لأطوف بها واسأل الله عزّوجلّ أن يعرفني املي فيها، فبينما أنا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة إذ قمت الى الطواف فاذا أنا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردة متشح بأخرى وقد عطف بردائه عـلىٰ عاتقه فرعته[٢] فالتفت إلي فقال: ممن الرجل؟ فقلت: من الأهواز، فقال: اتعرف بها ابن الخطيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال: اتعرف بها عـليّ بـن ابـراهـيم بـن مهزيار؟ فقلت: انا علي، فقال: اهلا وسهلا بك يا اباالحسن اتعرف الصريحـين؟ قلت: نعم، قال: ومن هما؟ قلت: محمّد وموسىٰ، ثمّ قال: علمت العلامة التي بينك وبين ابي محمّد عليه السلام؟ فقلت: معي، فقال: اخرجها فأخرجتها اليه خاتماً حسناً عـلىٰ فصه محمّد وعلي فلمّا رأى ذلك بكىٰ ملياً وردد شجياً فأقبل يبكي بكاء طويلا وهو يقول: رحمك الله يا ابا محمّد فلقد كنت إماماً عادلا إبن ائمة وأبا إمام، اسكنك الله

---

(١) في بعض النسخ «فانتبهت فرحاً مسروراً».

(٢) أي خفته وفي بعض النسخ «فحركته».

الفردوس الأعلىٰ مع آبائك عليهم السلام.

ثمّ قال: يا اباالحسن صر الىٰ رحلك وكن علىٰ أُهبة من كفايتك(١) حتّىٰ إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانّك ترىٰ مُناك [إن شاء الله]. قال ابن مهزيار: فصرت الىٰ رحلي اطيل التفكر حتّىٰ اذا هجم الوقت(٢)، فقمت الىٰ رحلي وأصلحته وقدمت الىٰ راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتّىٰ لحقت الشعب فاذا أنا بالفتىٰ هناك يقول: اهلا وسهلا بك يا اباالحسن طوبىٰ لك فقد اذن لك فسار وسرت بسيره حتّىٰ جاز بي عرفات ومنىٰ وصرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال لي: يا اباالحسن انزل وخذ في اهبة الصلاة فنزل ونزلت حتّىٰ فرغ من صلاته وفرغت، ثمّ قال لي: خذ في الصلاة الفجر وأوجز فأوجزت فيها وسلم وعفّر وجهه في التراب، ثمّ ركب وأمرني بالركوب فركبت ثمّ سار وسرت بسيره حتّىٰ على الذروة فقال: المح هل ترىٰ شيئاً، فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقلت: يا سيّدي أرىٰ بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل ترىٰ في اعلاها شيئاً؟ فلمحت إذا أنا بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لي: هل رأيتِ شيئاً؟ فقلت: ارىٰ كذا وكذا، فقال لي: يابن مهزيار طب نفساً وقر عيناً فانّ هناك امل كلّ مؤمل، ثمّ قال لي: انطلق بنا فسار وسرت حتّىٰ سار في اسفل الذروة، ثمّ قال لي: انزل فهاهنا يذلّ كلّ صعب، فنزل ونزلت حتّىٰ قال لي: يابن مهزيار خل عن زمان الراحلة، فقلت: علىٰ من اخلفها وليس هاهنا احد؟ فقال لي: انّ هذا حرم لا يدخله إلّا وليّ ولا يخرج منه إلّا ولي، فخليت عن الراحلة فسار وسرت فلمّا دنىٰ من الخباء سبقني وقال لي: قف هنا الىٰ أن يؤذن لك، فما كان إلّا هنيئة فخرج إليّ وهو يقول: طوبىٰ لك قد اعطيت سؤلك، قال: فدخلت عليه عليه السلام وهو

---

(١) في بعض النسخ «اهبة السفر من لقائنا».

(٢) في بعض النسخ «انهجم الليل».

جالس علىٰ نمط عليه نطع أديم[١] احمر متكيء علىٰ مسورة اديم فسلمت عليه وردّ عَلَيّ السلام ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة صلت الجبين ازجّ الحاجبين[٢] ادعج العينين اقنى الأنف[٣]، سهل الخدين، علىٰ خدّه الأيمن خال، فلمّا أن بصرت به حار عقلي في نعته وصفته، فقال لي: يابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان[٤] فقال: قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون كأنّي بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلا ونهاراً، فقلت: متىٰ يكون ذلك يابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمده اللجين يتلألأ نوراً ويخرج السروسي (شروسي) من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية[٥] يشيب فيها الصغير ويهرم منه الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات[٦]، ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة أو دونها ثمّ يخرج الىٰ كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفئتين، وعلى الله حصاد الباقين.

ثمّ تلا قوله عزّوجلّ: ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم أتاها امرنا ليلا ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس**﴾، فقلت: سيدي يابن رسول الله ما الأمر؟

---

(١) النمط: ضرب من البسط ويمكن أن يكون معرب نمد. والمسورة: متكأ من أدم.
(٢) الدعج: سواد العين، وقيل: شدة سواد العين في شدة بياضها. والازج: الادق.
(٣) أي ذو احديداب. و«سهل الخدين» أي غير مرتفع الخدين لقلة لحمها.
(٤) الهناة: الشر والفساد. والشيصبان: اسم شيطان، وقبيلة من الجن، والذكر من النحل.
(٥) الصيلم: الامر الشديد ووقعة صيلمة أي مستأصلة. وفي نسخة «صلبانية».
(٦) في البحار (ماهان» وقال: أي الدينور ونهاوند.

قال: نحن أمر الله وجنوده، قلت: سيدي يابن رسول الله ﷺ حان الوقت؟ قال: ﴿واقتربت الساعة وانشق القمر﴾.

(٢٣) حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ قال: حدّثنا ابوالقاسم جعفر بن احمد[1] العلويّ الرّقيّ العريضيّ قال: حدّثني ابوالحسن عليّ بن احمد العقيقيّ قال: حدّثني ابو نعيم الانصاريّ الزّيديّ قال: كنت بمكّة عند المستجار وجماعة من المقصّرة وفيهم المحموديّ وعلّان الكلينيّ وابوالهيثم الدّيناريّ وابو جعفر الأحول الهمدانيّ، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلويّ العقيقيّ، فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شابٌّ من الطواف عليه ازاران محرمٌ [بهما]، وفي يده نعلان فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبةً له، فلم يبق منّا أحدٌ إلّا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان ابو عبدالله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الّذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرّمال وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً».

ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأُنسينا أن نقول له: من هو؟ فلمّا كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً قال: أتدرون ما كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اللّهمّ إليك رفعت الأصوات [ودعيت الدّعوات] ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرّقاب وإليك تحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول وخير من أعطى، يا

---

(١) في النسخة المصححة «ابوالقاسم جعفر بن محمّد».

صادق يا باريء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدُّعاء وتكفّل بالإجابة، يا من قال: ﴿ادعوني استجب لكم﴾ يا من قال: ﴿واذا سألك عبادي عنّي فانّي قريب أُجيب دعوة الدّاع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون﴾. يا من قال: ﴿يا عبادي الّذين أسرفوا علىٰ أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذُّنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرّحيم﴾.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدُّعاء فقال: أتدرون ما كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول: قال: كان يقول:

«يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلّا جوداً وكرماً، يا من له خزائن السماوات والارض، يا من له خزائن مادقَّ وجلَّ، لا تمنعك إساءتي من إحسانك إليَّ، إنّي أسألك أن تفعل بي ما انت اهله، وانت اهل الجود والكرم والعفو، يا ربّاه، يا الله افعل بي ما انت اهله فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجّة لي ولا عذر لي عندك، أبوء اليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عنّي وانت اعلم بها منّي، بؤت اليك بكلِّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئة أخطأتها، وبكلّ سيّئة عملتها، يا ربّ اغفر لي وارحم وتجاوز عمّا تعلم إنّك أنت الأعزّ الأكرم.

وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى[1] فجلس متوسّطاً ونظر يميناً وشمالاً فقال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع ـ وأشار بيده الى الحجر نحو الميزاب ـ:

«عبيدك بفناك[2]، مسكينك ببابك أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً ونظر الىٰ محمّد بن القاسم العلويّ فقال: يا محمّد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف فما بقي أحد منّا إلّا وقد تعلّم ما ذكر من الدُّعاء

(١) في بعض النسخ «لاقباله كقيامنا فيما مضى».
(٢) زاد في بعض النسخ «فقيرك بفنائك».

و[ا] نسينا أن نتذاكر أمره إلّا في آخر يوم، فقال لنا المحموديّ: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزّمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا ابا عليٍّ فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّوجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال: فبينما أنا يوماً في عشيّة عرفة فإذا بهذا الرّجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممّن هو؟ فقال: من النّاس، فقلت: من أيّ النّاس من عربها او مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من اشرفها وأشمخها[1]، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّىٰ باللّيل والنّاس نيام، فقلت: إنّه علويّ فأحببته على العلويّة، ثمّ افتقدته من بين يديّ، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الارض، فسألت القوم الّذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلويّ؟ فقالوا: نعم يحجُّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثمّ انصرفت الى المزدلفة كئيباً حزيناً علىٰ فراقه وبتُّ في ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله[2] فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيّدي؟ فقال: الّذي رأيته في عشيّتك فهو صاحب زمانكم.

فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه علىٰ ألّا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلىٰ وقت ما حدّثنا.

وحدّثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني رحمه الله بجبل بوتك من أرض فرغانة قال: حدّثني ابوالعباس احمد بن الخضر قال: حدّثني ابوالحسين محمّد بن عبدالله الاسكافي قال: حدّثني سليم، عن ابي نعيم الأنصاريّ قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصّرة فيهم المحموديّ وعلّان الكلينيّ وذكر الحديث مثله سواء.

---

(١) في بعض النسخ «من أسمحها».

(٢) في بعض النسخ «فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله».

وحدّثنا ابوبكر محمّد بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم قال: حدّثنا ابوالحسين عبيدالله بن محمّد بن جعفر القصباني البغداديّ قال: حدّثني ابو محمّد عليّ بن محمّد بن احمد بن الحسين الماذرائي[١] قال: حدّثنا ابو جعفر محمّد بن عليٍّ المنقذيّ الحسنيّ بمكّة قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصّرة وفيهم المحموديّ وابوالهيثم الدّيناري وابو جعفر الاحول، وعلّان الكلينيّ، والحسن بن وجناء، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء.

(٢٤) حدّثنا ابوالحسن عليّ بن الحسن بن [عليّ بن] محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قال: سمعت اباالحسين الحسن بن وجناء يقول: حدّثنا ابي، عن جدّه[٢] أنّه كان في دار الحسن بن عليّ عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن عليٍّ الكذّاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال: فاذا [أنا] به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا انظر اليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين فلم يره أحدٌ حتّىٰ غاب.

ووجدت مثبتاً في بعض الكتب المصنّفة في التواريخ ولم أسمعه إلّا عن محمّد بن الحسين بن عبّاد أنّه قال: مات ابو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام يوم جمعة مع صلاة الغداة، وكان في تلك اللّيلة قد كتب بيده كتباً كثيرة الى المدينة، وذلك في شهر ربيع الاوّل لثمان خلون منه سنة ستّين ومائتين من الهجرة، ولم يحضر[ه] في ذلك الوقت إلّا صقيل الجارية، وعقيد الخادم ومَن علم الله عزّوجلّ غيرهما، قال عقيد: فدعا بماء قد أُغلي بالمصطكي فجئنا به اليه فقال: أبدءُ بالصلاة هيّئوني فجئنا به وبسطنا في حجره المنديل فأخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرّة مرّة ومسح علىٰ رأسه وقدميه مسحاً وصلّى صلاة الصبح علىٰ فراشه وأخذ القدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترتعد فأخذت صقيل القدح من يديه. ومضىٰ من

---

(١) في بعض النسخ «المادرائي» باهمال الدال.

(٢) في بعض النسخ «عن جدّي».

ساعته صلوات الله عليه ودفن في داره بسرّ من رأىٰ الىٰ جانب أبيه صلوات الله عليهما فصار إلىٰ كرامة الله جلّ جلاله وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة.

قال: وقال لي عبّاد في هذا الحديث: قدمت أُمُّ ابي محمّد عليه‌السلام من المدينة واسمها «حديث» حين اتّصل بها الخبر الىٰ سرّ من رأىٰ فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر ومطالبته ايّاها بميراثه وسعايته بها الى السلطان وكشفه ما أمر الله عزّوجلّ بستره فادَّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل فحملت الىٰ دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه، ونساء الموفّق وخدمه، ونساء القاضي ابن ابي الشوارب يتعاهدن أمرها في كلّ وقت. ويراعون الىٰ أن دهمهم أمر الصغار وموت عبيدالله بن يحيى بن خاقان بغتة، وخروجهم من سرّ من رأىٰ وأمر صاحب الزّنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها.

وقال ابوالحسن عليّ بن محمّد حبّاب حدّثني ابو الاديان قال: قال عقيد الخادم وقال ابو محمّد بن خيرويه التستريّ وقال حاجز الوشّاء[1] كلّهم حكوا عن عقيد الخادم، وقال ابو سهل بن نوبخت: قال عقيد الخادم: ولد وليُّ الله الحجّة ابن الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة غرّة شهر رمضان[2] سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّىٰ اباالقاسم ويقال: ابو جعفر، ولقبه المهديّ وهو حجّة الله عزّوجلّ في ارضه علىٰ جميع خلقه، وأُمّه صقيل الجارية، ومولده بسرّ من رأىٰ في درب الرّاضة[3] وقد اختلف النّاس في ولادته، فمنهم من أظهر، ومنهم من كتم، ومنهم من نهى عن ذكر خبره، ومنهم من أبدىٰ ذكره والله أعلم به.

(٢٥) وحدّث ابو الاديان قال: كنت اخدم الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ

---

(١) في بعض النسخ «حاجب الوشاء» وكذا ما يأتي.

(٢) في بعض النسخ «ليلة الجمعة من شهر رمضان».

(٣) في بعض النسخ «درب الرصافة» وفي بعضها «دار الرصافة».

بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه الى الأمصار فدخلت عليه في علّته الّتي توفّي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال: امض بها الى المدائن فانّك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل الىٰ سرّ من رأىٰ يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل. قال ابو الاديان: فقلت: يا سيّدي فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني، فقال: من يصلّي عَلَيّ فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي، ثمّ منعتني هيبته أن اسأله عمّا في الهميان.

وخرجت بالكتب الى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرّ من رأىٰ يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره وإذا به على المغتسل وإذا أنا بجعفر بن عليٍّ اخيه بباب الدّار والشيعة من حوله يعزّونه ويهنّونه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة، لأنّي كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت وهنّيت فلم يسألني عن شيء، ثمّ خرج عقيد فقال: يا سيّدي قد كفّن اخوك فقم وصلّ عليه فدخل جعفر بن عليٍّ والشيعة من حوله يقدمهم السمّان والحسن بن عليٍّ قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلمّا صرنا في الدّار اذا نحن بالحسن بن عليٍّ صلوات الله عليه علىٰ نعشه مكفّناً فتقدّم جعفر بن عليٍّ ليصلّي علىٰ اخيه، فلمّا همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة، بشعره قطط، بأسنانه تفليج، فجبذ برداء جعفر بن عليٍّ وقال: تأخّر يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة علىٰ أبي، فتأخّر جعفر، وقد اربدّ وجهه واصفرّ[1].

فتقدّم الصبيّ وصلّىٰ عليه ودفن الىٰ جانب قبر ابيه عليهما السلام ثمّ قال: يا بصريّ هات جوابات الكتب الّتي معك، فدفعتها اليه، فقلت في نفسي: هذه بيّنتان[2] بقي

---

(١) اربدّ وجهه أي تغيّر الى الغبرة.

(٢) في بعض النسخ «هذه اثنتان».

الهميان، ثمّ خرجت الىٰ جعفر بن عليٍّ وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيّدي من الصبيُّ لنقيم الحجّة عليه؟ فقال: والله ما رأيته قطُّ ولا أعرفه. فنحن جلوس إذ قدم نفر من قمّ فسألوا عن الحسن بن عليٍّ عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا: فمن [نعزِّي]؟ فأشار الناس الىٰ جعفر بن عليٍّ فسلّموا عليه وعزّوه وهنّوه وقالوا: إنّ معنا كتباً ومالاً، فتقول ممّن الكتب؟ وكم المال؟ فقام ينفض أثوابه ويقول: تريدون منّا أن نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم فقال: معكم كتب فلان وفلان [وفلان] وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلّية، فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا: الّذي وجّه بك لأخذ ذلك[1] هو الإمام، فدخل جعفر بن عليٍّ على المعتمد وكشف له ذلك، فوجّه المعتمد بخدمه فقبضوا علىٰ صقيل الجارية فطالبوها بالصبيّ فأنكرته وادّعت حبلاً بها لتغطّي حال الصبيّ فسُلّمت الىٰ ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزّنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية، فخرجت عن أيديهم، والحمد لله ربّ العالمين.

(٢٦) حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن الحسين بن عبدالله بن محمّد بن مهران الآبي العروضيّ رحمه الله بمرو قال: حدّثنا [أبو] الحسين [بن] زيد بن عبدالله البغداديّ قال: حدّثنا ابوالحسن عليّ بن سنان الموصليّ قال: حدّثني ابي قال: لمّا قبض سيّدنا ابو محمّد الحسن بن عليٍّ العسكريّ صلوات الله عليهما وفد[2] من قمّ والجبال وفودٌ بالاموال الّتي كانت تحمل على الرّسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام، فلمّا أن وصلوا الىٰ سرّ من رأىٰ سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السلام، فقيل لهم: إنّه قد فقد، فقالوا: ومن وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن عليٍّ فسألوا عنه فقيل لهم إنّه قد خرج متنزِّهاً وركب زورقاً في الدّجلة يشرب ومعه المغنّون، قال:

---

(١) في بعض النسخ «لاجل ذلك».

(٢) في بعض النسخ «أتى».

فتشاور القوم[١] فقالوا: هذه ليست من صفة الإمام، وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتىٰ نردَّ هذه الأموال علىٰ اصحابها.

فقال ابوالعباس محمّد بن جعفر الحميريّ القمّيُّ: قفوا بنا حتّىٰ ينصرف هذا الرّجل ونختبر أمره بالصحّة.

قال: فلمّا انصرف دخلوا عليه فسلّموا عليه وقالوا: يا سيّدنا نحن من اهل قمّ ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنّا نحمل الىٰ سيّدنا ابي محمّد الحسن بن عليٍّ الأموال فقال: وأين هي؟ قالوا: معنا، قال: احملوها إليَّ، قالوا: لا، إنّ لهذه الأموال خبراً طريفاً، فقال: وما هو؟ قالوا: إنّ هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الدِّينار والدِّيناران، ثمّ يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنّا إذا وردنا بالمال علىٰ سيّدنا ابي محمّد عليه‌السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتّىٰ يأتي علىٰ أسماء النّاس كلّهم ويقول ما على الخواتيم من نقش، فقال جعفر: كذبتم تقولون علىٰ أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلّا الله.

قال: فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الىٰ بعض فقال لهم: احملوا هذا المال إليَّ، قالوا: إنّا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا نسلّم المال إلّا بالعلامات الّتي كنّا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما‌السلام فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلّا رددناها الىٰ أصحابها، يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر على الخليفة ـ وكان بسرّ من رأىٰ ـ فاستعدىٰ عليهم، فلمّا احضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال الىٰ جعفر، قالوا: أصلح الله اميرالمؤمنين إنّا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعة لجماعة وأمرونا بأن لا نسلّمها إلّا بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمّد الحسن بن عليٍّ عليهما‌السلام.

فقال الخليفة: فما كانت العلامة الّتي كانت مع ابي محمّد. قال القوم: كان يصف

(١) في بعض النسخ «فتثور القوم».

لنا الدّنانير وأصحابها والاموال وكم هي؟ فإذا فعل ذلك سلّمناها اليه، وقد وفدنا اليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا، وقد مات، فـإن يكـن هـذا الرّجـل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلّا رددناها الىٰ اصحابها.

فقال جعفر: يا اميرالمؤمنين إنّ هؤلاء قوم كذّابون يكذبون علىٰ اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرّسول إلّا البلاغ المبين. قال: فبهت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يـتطوّل امـيرالمـؤمنين بـإخراج امـره إلىٰ مـن يبدرقنا[1] حتّىٰ نخرج من هذه البلدة، قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلمّا أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلامٌ أحسن النّاس وجهاً، كأنّه خادم، فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان اجيبوا مولاكم، قال: فقالوا: أنت مولانا، قال: معاذ الله: أنا عبد مولاكم فسيروا اليه، قالوا: فسرنا [إليه] معه حتّىٰ دخلنا دار مولانا الحسن بن عليٍّ عليه‌السلام، فإذا ولده القائم سيّدنا عليه‌السلام قاعد علىٰ سرير كأنّه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلّمنا عليه، فردّ علينا السلام، ثمّ قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا، [وحمل] فلان كذا، ولم يزل يصف حتّىٰ وصف الجميع.

ثمّ وصف ثيابنا ورحالنا وما كـان مـعنا مـن الدّوابّ، فـخررنا سـجّداً لله عزّوجلّ شكراً لما عرّفنا، وقبّلنا الارض بين يديه، وسألناه عمّا أردنـا فأجـاب، فحملنا اليه الأموال، وأمرنا القائم عليه‌السلام أن لا نحمل الىٰ سرّ من رأىٰ بعدها شيئاً من المال، فإنّه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الأموال ويخرج من عنده التوقيعات، قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع الىٰ ابي العباس محمّد بن جعفر القمّي الحميريّ شيئاً من الحنوط والكفن فقال له: أعظم الله اجرك في نفسك، قال: فما بلغ ابوالعباس عقبة همدان حتّىٰ توفّي رحمه‌الله.

وكان بعد ذلك نحمل الاموال الىٰ بغداد الى النوّاب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات.

---

(١) من البدرقة. وفي بعض النسخ بالذال المعجمة بهذا المعنى ايضاً.

قال مصنّف هذا الكتاب ﷺ: هذا الخبر يدلّ علىٰ أنّ الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو [وأين هو] وأين موضعه، فلهذا كفّ عن القوم عمّا معهم من الاموال، ودفع جعفراً الكذّاب عن مطالبتهم[١] ولم يأمرهم بتسليمها اليه إلّا أنّه كان يحبّ أن يخفى هذا الأمر ولاينشر لئلّا يهتدي اليه النّاس فيعرفونه، وقد كان جعفر الكذّاب حمل الى الخليفة عشرين الف دينار لمّا توفّي الحسن بن عليّ عليهما السلام وقال: يا اميرالمؤمنين تجعل لي مرتبة اخي الحسن ومنزلته. فقال الخليفة: اعلم أنّ منزلة اخيك لم تكن بنا إنّما كانت بالله عزّوجلّ ونحن كنّا نجتهد في حطّ منزلته والوضع منه، وكان الله عزّوجلّ يأبى إلّا أن يزيده كلّ يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السّمت والعلم والعبادة، فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك الينا، وإن لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم نغن عنك في ذلك شيئاً.

(٢٧) في البحار ج٥٣ ص٥ الحديث ٣ والطوسي ص١٥٥ باسناده عن يوسف بن احمد الجعفري قال: حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها الىٰ سنة تسع وثلاثمائة ثمّ خرجت منها منصرفاً الى الشام، فبينا انا في بعض الطريق، وقد فاتتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل وتهيّأت للصلاة فرأيت اربعة نفر في محمل، فوقفت أعجب منهم فقال أحدهم: ممّ تعجب؟ تركت صلاتك، وخالفت مذهبك، فقلت للذي يخاطبني: وما علمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت: نعم، فأومأ الىٰ احد الاربعة فقلت: انّ له دلائل وعلامات؟ فقال: ايّما أحب اليك؟ أن ترى الجمل وما عليه صاعداً الى السماء، او ترى المحمل صاعداً الى السماء؟ فقلت: ايّهما كان فهي دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل اومأ الى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة (أي أثر السجود).

(٢٨) في البحار ج٥٢ ص١٣ ح٧ باسناده عن بعض جلاوزة السواد قال:

---

(١) في بعض النسخ «عنهم» مكان «عن مطالبتهم».

شهدت نسيما آنفاً بسرّ من رأىٰ وقد كسر باب الدار فخرج اليه وبيده طبرزين فقال: ما تصنع في داري؟ قال نسيم: انّ جعفراً زعم أنّ اباك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار، الخ.

(٢٩) في الكافي ج١ ص٣٣١ ح١١ عن عليّ بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال: شاهدت سيماء آنفاً بسرّ من رأىٰ وقد كسر باب الدار، فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له: ما تصنع في داري؟ فقال سيماء: انّ جعفراً زعم أنّ اباك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار، قال عليّ بن قيس: فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال لي: من حدّثك بهذا؟ فقلت له: حدّثني بعض جلاوزة السواد، فقال لي: لا يكاد يخفى على الناس شيء.

(٣٠) في الكافي ج١ ص٣٣٠ والبحار ج٥٢ ص١٣ ح٨ عن محمّد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسنّ شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأيته بين المسجدين وهو غلام.

(٣١) في غيبة الطوسي ص١٦٤ والبحار ج٥٢ ص١٥ ح١٣ عن الزهري قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتّىٰ ذهب لي فيه مال صالح فوقعت الى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان. فقال لي: ليس الىٰ ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجهاً واطيبهم رائحة بهيئة التجّار وفي كمّه شيء كهيئة التجّار، فلمّا نظرت اليه دنوت من العمري فأومأ اليّ فعدلت اليه وسألته فأجابني عن كلّ ما اردت ثمّ مرّ ليدخل الدار ـ وكانت من الدور التي لا يكترث لها (اي لا يبالي بها) فقال العمري: ان اردت أن تسأل سل فانّك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلّمني، من أن قال: معلون ملعون من أخّر العشاء الىٰ أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من أخّر الغداة الىٰ أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

(٣٢) في غيبة الطوسي ص١٦٤ والبحار ج٥٢ ص١٦ ح١٤ عن ابي سليمان

داود بن عنان (غسّان) البحراني قال: قرأت علىٰ ابي سهل اسماعيل بن علي النوبختي مولد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد بن الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام ولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين، امّه صقيل ويكنّىٰ اباالقاسم، بهذه الكنية اوصى النّبيّ صلى الله عليه وآله انّه قال: اسمه كإسمي، وكنيته كنيتي، لقبه المهدي، وهو الحجة، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان، (قال اسماعيل بن علي) دخلت علىٰ ابي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام في مرضه التي مات فيها ـ وانا عنده ـ اذ قال لخادمه عقيد ـ وكان الخادم أسود نوبيا قد خدم من قبله عليّ بن محمّد وهو ربّى الحسن عليه السلام فقال: يا عقيد اغل لي ماءً بمصطكي فأغلى له ثمّ جائت به صقيل الجارية أم الخلف عليه السلام فلمّا صار القدح في يديه وهمّ بشربه فجعلت يده ترتعد، حتّىٰ ضرب القدح ثنايا الحسن عليه السلام فتركه من يده، وقال لعقيد: أدخل البيت فانّك ترى صبياً، ساجداً فأتني به، قال ابو سهل: قال عقيد: فدخلت أتحرى فاذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلّمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: انّ سيّدي يأمرك بالخروج اليه اذا جائت اُمّه صقيل فأخذت بيده وأخرجته الىٰ ابيه الحسن عليه السلام قال ابو سهل: فلمّا مثّل الصبيّ بين يديه سلّم واذا هو درّيّ اللون وفي شعر رأسه قطط، مفلج الاسنان، فلمّا رآه الحسن عليه السلام بكى وقال: يا سيّد أهل بيته اسقني الماء فانّي ذاهب الىٰ ربّي، وأخذ الصبيّ القدح المغلى بالمصطكي بيده ثمّ حرّك شفتيه ثمّ سقاه فلمّا شربه قال: هيّئوني للصلاة فطرح في حجره منديل فوضأه الصبيّ واحدة واحدة ومسح علىٰ رأسه وقدميه، فقال له ابو محمّد عليه السلام: ابشر يا بنيّ فانت صاحب الزمان، وانت المهدي، وانت حجّة الله علىٰ ارضه، وانت ولدي ووصيّي وأنا ولدتك وانت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله، وانت خاتم الأئمّة الطاهرين، وبشّر بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسمّاك وكنّاك بذلك عهد اليّ ابي عن آبائك الطاهرين صلّى الله علىٰ اهل البيت ،ربّنا انّه حميد مجيد، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين.

(٣٣) في البحار ج ٥٢ ص ٢٣ عن احمد بن اسحاق قال: دخلت علىٰ ابي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام وانا اريد أن اسأله عن الخلف بعده، فقال لي مبتدأ: يا احمد بن اسحاق انّ الله تبارك وتعالىٰ لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تخلو الىٰ يوم القيامة من حجّة الله علىٰ خلقه [به] يدفع البلاء عن اهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض. قال: فقلت: يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثمّ خرج وعلىٰ عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر ليلة البدر، من ابناء ثلاث سنين فقال: يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله وعلىٰ حججه، ما عرضت عليك ابني هذا انّه سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما، يا احمد بن اسحاق مثله في هذه الاُمّة مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل ذي القرنين، والله ليغيبنّ غيبة لا ينجو فيها من التهلكة إلّا من يثبته الله على القول بامامته، ووفّقه للدّعاء بتعجيل فرجه.

قال احمد بن اسحاق: فقلت له: يا مولاي هل من علامة يطمئنّ اليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربيّ فصيح، فقال: أنا بقيّة الله في ارضه، والمنتقم من اعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا احمد بن اسحاق. قال احمد بن اسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً فلمّا كان من الغد عدت اليه فقلت له: يابن رسول الله لقد عظم سروري بما انعمت عَلَيّ فما السُنّة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا احمد، فقلت له: يابن رسول الله وانّ غيبته لتطول؟ قال: اي وربّي حتّىٰ يرجع عن هذا الأمر اكثر القائلين به، فلا يبقى إلّا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايّده بروح منه. يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله، وسرّ من سرّ الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه، وكن من الشاكرين، تكن غداً في علّيّين.

(٣٤) في البحار ج ٥٢ ص ٢٥ عن معاوية بن حكيم ومحمّد بن ايّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا ابو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام إبنه ونحن في منزله وكنّا اربعين رجلا فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوا ولا

تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انّكم لا ترونه بعد يومكم هـذا. قـالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلاّ ايّام قلائل حتّىٰ مضىٰ ابو محمّد عليه السلام.

(٣٥) في البحار ج ٥٢ ص٢٦ ابن الوليد عن الحميري قال: قلت لمحمّد بـن عثمان العمري رضي الله عنه: انّي اسألك سؤال ابراهيم ربّه عزّوجلّ حين قـال: ﴿ربِّ أرني كيف تحي الموتىٰ قال اولم تؤمن قال بلىٰ ولكن ليطمئنّ قلبي﴾ أخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي واشار بيده الىٰ عنقه.

(٣٦) في البحار ج ٥٢ ص ٥٠ وجّه قوم من المفوضة والمـقصرة كـامل بـن ابراهيم المدني الىٰ ابي محمّد عليه السلام قال كامل: فقلت في نفسي: أسأله لا يدخل الجنّة إلاّ من عرف معرفتي وقال بمقالتي قال: فلمّا دخلت علىٰ سيّدي ابي محمّد عليه السلام نظرت الىٰ ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله. فقال متبسّماً: يا كامل وحسر (عن) ذراعيه، فاذا مسح اسود خشن علىٰ جلده فقال: هذا لله وهذا لكم، فسلّمت وجلست الىٰ باب عليه ستر مُرخىٰ، فجائت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كأنّه فلقة قمر من ابناء اربع سنين او مثلها، فقال لي: يا كامل بن ابراهيم، فاقشعررت من ذلك وأُلهمتُ أن قلت: لبيك يا سيّدي فقال: جئت الىٰ وليّ الله وحجّته وبابه تسأله هل يدخل الجنّة إلاّ من عرف معرفتك وقال بمقالتك؟ فقلت: إي والله، قال: اذن والله يقلّ داخلها والله انّه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيّة ولا يدرون ما حقّه وفضله، ثمّ سكت عليه السلام عنّي ساعة ثمّ قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشيّة الله، فاذا شاء شئنا، والله يقول: ﴿وما تشاؤون إلاّ أن يشاء الله﴾ ثمّ رجع الستر الىٰ حالته، فلم استطع كشفه فنظر اليّ ابو محمّد عليه السلام متبسّماً فقال: يا كامل ما جلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحجّة من بعدي فقمت وخرجت ولم أُعـاينه بـعد ذلك. قال ابو نعيم: فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به.

(٣٧) في البحار ج ٥٢ ص ٥١ وحدّث عن رشيق صاحب المـادراي قـال: بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كلّ واحد منّا فرساً ويجنب آخر

ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير إلّا على السرج مصلّى وقال لنا: الحقوا بسامرّة ووصف لنا محلّة وداراً وقال: اذا اتيتموها تجدوا على الباب خادماً أسود، فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه، فوافينا سامرّة فوجدنا الأمر كما وصفه وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكّة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها، فقال: صاحبها فوالله ما التفت الينا وقلّ اكتراثه بنا فكبسنا الدار كما امرنا، فوجدنا داراً سرّية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الىٰ انبل منه كأنّ الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت، ولم يكن في الدار احد، فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأنّ بحراً فيه وفي أقصى البيت حصير قد علمنا أنّه على الماء، وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصلّي، فلم يلتفت الينا ولا الىٰ شيء من اسبابنا، فسبق احمد بن عبدالله ليتخطّى البيت فغرق في الماء، فما زال يضطرب حتّىٰ مددت يدي اليه فخلّصته وأخرجته وغشي عليه، وبقي ساعة، وعاد صاحبي الثاني الىٰ فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا. فقلت لصاحب البيت: المعذرة الى الله واليك، فوالله ما علمت كيف الخبر ولا الىٰ من أجيء وأنا تائب الى الله فما التفت الىٰ شيء ممّا قلنا، وما انفتل عمّا كان فيه، فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدّم الى الحجّاب اذا وافيناه أن ندخل عليه في أيّ وقت كان، فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال: ويحكم لقيكم احد قبلي وجرى منكم الىٰ أحد سبب او قول؟ قلنا: لا، فقال: انا نفيّ من جدّي وحلف بأشدّ أيمان له انّه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربنّ اعناقنا، فما جسرنا أن نحدّث إلّا بعد موته.

(٣٨) في البحار ج ٥٢ ص ٥٢ عن رشيق صاحب المادراي مثله وقال في موضع آخر: ثمّ بعثوا عسكراً اكثر فلمّا دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا علىٰ بابه وحفظوه حتّىٰ لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتّىٰ يصلّي العسكر كلّهم، فخرج (من) السكة التي علىٰ باب السرداب ومرّ عليهم فلمّا غاب قال الأمير: انزلوا عليه، فقالوا: اليس هو مرّ عليك؟ فقال: ما رأيت، قال:

ولم تركتموه؟ قالوا: انّا حسبنا انّك تراه.

(٣٩) في الكافي ج ١ ص ٣٢٩ عليّ بن محمّد، عن حمدان القلانسي قال: قلت للعمري: قد مضىٰ ابو محمّد عليه السلام؟ فقال لي: قد مضىٰ ولكن قد خلّف فيكم من رقبته مثل هذه، واشار بيده.

(٤٠) في الكافي ج ١ ص ٣٣١ باسناده عن ابي عبدالله بن صالح انّه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا. وبهذا نكتفي في المقام ومن اراد الزيادة فليراجع الكتب المفصلة كما اشرت عليه.

﴿ المشتبهة ﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ايّاكم والتنويه ـ الىٰ أن قال ـ ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدري أيّ من أيّ، قال: فبكيت ثمّ قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الىٰ شمس داخلة في الصفة فقال: يا ابا عبدالله ترىٰ هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أبين من هذه الشمس.

﴿ المشرق ﴾

في الملاحم ص ٣٦ الباب (٣٨) عن حذيفة اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الىٰ آل محمّد صلى الله عليه وآله وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سوداء اوّلها نصر وآخرها كفر، يتبعه خشالة العرب[1] وسفلة الموالي والعبيد الآباق رقوا من الآفاق سيماهم السود، ودينهم الشرك، واكثرهم الخدّع، قلت: وما الخدّع؟ قال: القِلْف[2]، ثمّ قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبدالرحمان، فقال عبدالله: ولكن أحدّث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب

---

(١) الخشالة: الخشل رديّ كلّ شيء. (م)

(٢) القِلْف: القشر من الشجر. (م)

وصالح الموالي وأصحاب الكفر والفقهاء وتنجلي عن اقلّ من القليل.

في المستدرك ج ٤ ص٤٨٧ عن رسول الله ﷺ يقول: سيخرج أُناس من أُمّتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتّىٰ يخرج الدجال في بقيّتهم.

في المستدرك ج ٤ ص٥١١ عن رسول الله ﷺ يقول: يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما قطع قرن نشأ قرن حتّىٰ يخرج في بقيّتهم الدجال.

في البرهان للمتقي ص١٤٧ قال رسول الله ﷺ: يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه.

﴿المصباح﴾

في الاكمال ص٢٥٩ قال رسول الله ﷺ لأُبيّ بن كعب: يا أُبيّ والذي بعثني بالحقّ نبيّاً انّ الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض، فانّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة الخ وتقدم تمام الحديث في الحسين ابن عليّ عليه السلام فراجع.

﴿المصر﴾

في الملاحم ص٥٠ الباب (٨٨) عن حذيفة قال: اذا دخل السفياني ارض مصر أقام فيها اربعة أشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائحات، باكية تبكي على استحلال فروجها وباكية تبكي علىٰ قتل اولادها، وباكية تبكي علىٰ ذلّها بعد عزّها، وباكية تبكي شوقا الىٰ قبورها.

في الملاحم ص٧٧ الباب (١٧٠) عن ابي صادق قال: لا يخرج المهدي حتّىٰ يقوم السفياني علىٰ اغوارها ـ ربّما يعني اغوار مصر ـ (والأغوار جمع غار أي الكهف م).

في الملاحم ص٨٨ قبل الباب (١٩٩) عن تبيع قال: اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا علىٰ منبرها فليحفر اهل الشام اسراباً في الارض فانّه البلاء.

في الملاحم ص١٣٢ ذيل باب (٥٠) ثمّ يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد وهي اسرع الارضين خراباً ثمّ تبتدىء الخراب بمصر، الخ.

في الملاحم ص١٣٤ ذيل باب (٥٤) ثمّ قال: ويعود الملك الى الزوراء وتصير الامور شوراء من غلب علىٰ شيء فعله، فعند ذلك خروج السفياني فيركب في الارض تسعة اشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء الخ.

في الملاحم ص١٧٧ الباب (٣٩) (٤٠) عن ابن عمر انّه قال: والله انّي لأعلم السبب الذي تخرجون فيه (به) من مصر فقلت له: ما يخرجنا منها؟ أعدوّ؟ فقال: لا ولكن يخرجكم نيلكمهذا يغور فلاتبقى منه قطرة حتّىٰ يكون فيه الكثبان من الرمل.

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب ارمينية، ومصر آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب مصر الخ.

في الكنز ج ١٢ ص٣٠١ عن ابن عباس ومصر عشّ ابليس وكهفه ومستقرّه، الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٥١٠ عن موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: خرجت حاجاً فقال سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: ابلغ ابا هريرة منّي السلام واعلمه انّي قد استغفرت الغداة له ولأُمّه، فلقيته فأبلغته، قال: وأنا قد استغفرت له، ثمّ قال: كيف تركتم أُمّ حنو يعني مصر؟ قال: فذكرت له من رفاهيتها وعيشها، قال: امّا انّها اوّل الارض خراباً، ثمّ ارمينية الخ.

في غيبة النعماني ص٢٧٤ الحديث (٥٥) عن ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام: انّ اميرالمؤمنين عليه السلام حدّث عن اشياء تكون بعده الىٰ قيام القائم، فقال الحسين: يا اميرالمؤمنين متىٰ يطهّر الله الارض من الظالمين ـ الىٰ أن قال ـ وقام امير الامرة

بمصر الخ وتقدم في علامات الظهور فراجع.

في اثبات الهداة ج٣ ص٧٢٨ الحديث (٦١) عن الحسن بن الجهم قال: سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي، فقال: اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان ـ او ذكر غير كندة.

في الملاحم ص ١٢٥ عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال لابن عباس: يابن عباس قد سمعت اشياء مختلفة ـ الىٰ أن قال ـ فتنة بمصر الويل لمصر ـ الىٰ أن قال ـ فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقّعوا خروج آل ابي سفيان وامارته عند هلال مصر، وعند هلال مصر خسف بالبصرة ـ الىٰ أن قال ـ وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

في الملاحم ص٣٧ الباب (٤٤) عن حسان او غيره قال: يقال: اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهدك هرباً، واذا بلغك انّهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلّما في السماء او نفقاً في الارض فافعل.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: كأنّي برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتّىٰ تأتي الشامات فتهدى الىٰ ابن صاحب الوصيات.

﴿ مصريّ ﴾

في البحار ج٥٢ ص ٢١٠ الحديث (٥٣) عن محمّد بن مسلم قال: يخرج قبل السفياني مصري ويماني.

﴿ المصطكي ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٢٤ و٣٢.

﴿ المصلي ﴾

وامّا ما سألت عنه من امر المصلي الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.

﴿ المصيصة ﴾

في الملاحم ص ١٥٠ الباب (٧٩) في ذيل حديث ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلّقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتىٰ ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

﴿ المضر ﴾

ويشدّ ظهره بمضر الخ تقدم في البيعة ذيل ح ٣.

﴿ المضطر ﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٢ ذيل ح (٣٠) قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأنّي انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ـ الىٰ أن قال ـ وهو والله المضطر الذي يقول الله فيه **﴿ أمّن يجيب المضطرّ اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ﴾** فيه نزلت وله.

﴿ المضلّون ﴾

تقدم تحت عنوان (الائمّة المضلّون).

﴿ المطر ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٤ يا ابن مسعود انّ للساعة اعلاماً ـ الىٰ أن قال ـ

ويكون المطر قيظاً (اي اشتدّ حرّه).

في الكنز ص٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً الخ.

في الكنز ص٢٤٣ عن انس: يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض شيئاً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن ابي موسى، ويكثر المطر ويقلّ الثمر.

في الكنز ج ١٤ ص٢٤٨ لا تقوم الساعة حتّىٰ يُمْطر الناس مطراً لا تكنّ منه بيوت المدر ولا تكنّ منه إلّا بيوت الشعر.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ وغيبة الطوسي ص٢٦٩ وكشف الغمة ج ٢ ص ٤٦٠ والارشاد ص١٥٩ عن سعيد بن جبير قال: السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركاتها.

ويمطرون في غير اوان المطر الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججنا الخ).

في ارشاد المفيد ص٢٦٣ وروضة الواعظين ج ٢ ص ٢٦٤ عن الصادق عليه السلام: اذا آن قيامه مطر الناس جمادي الآخرة وعشرة أيّام من رجب مطراً لم ير الخلائق مثله، فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم فكأنّي انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

﴿ المظالم ﴾

في الملاحم ص٦٨ الباب (١٨٩) عن ابن يسار الشامي قال: يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّىٰ لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعه حتّىٰ يردّه.

﴿ المعادن ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٥٨ عن ابي عطفان قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه اذ حسر عن الذهب فاعجبهم معتمله اذ خسف به وبهم.

﴿ المعاقل ﴾[1]

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ عن يحيى بن جابر الطائي: للناس ثلاثة معاقل: فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي يكون بعمق انطاكية دمشق، ومعقلِهُم من الملحمة بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء.

﴿ معاوية ﴾

١ ـ في الملاحم ص ٢٤ الباب (١٤) عن سفيان قال: أتيت الحسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة وقلت له: يا مذلّ المؤمنين، فكان ممّا احتجّ عَلَيّ أن قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تذهب الليالي والايّام حتّىٰ تجتمع هذه الأُمّة علىٰ رجل واسع السُرّم[2] ضخم البلعم[3] يأكل ولا يشبع وهو معاوية فعلمت أنّ أمر الله واقع وخفت أن يجري بيني وبينه الدماء والله ما سرّني وانّي لقيت الله بمحجمة دم امرء مسلم ظلماً.

٢ ـ في الملاحم ص١٠٨ الباب (١٣) عن سعيد بن سويد قال: جاء معاوية فخطب الناس فقال: يا أهل الكوفة ألا ترونني انّي ما قاتلتكم علىٰ أن تصوموا او علىٰ أن تصلّوا، انّما قاتلتكم علىٰ أن أتأمّر عليكم وقد امّرني الله عليكم علىٰ رغم انفكم.

٣ ـ في الملاحم ص ١٠٩ الباب (١٧) عن سفيان بن ابي ليلىٰ انّه اتى الحسن بن عليّ عليه السلام بالمدينة حين انصرف من عند معاوية فوجده بفناء داره فلمّا انتهىٰ اليه قال: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين. فقال: انزل يا سفيان ولا تعجّل، كيف قلت يا

---

(١) المَعْقِل: ج معاقل: الملجأ. (م)

(٢) السُرّم: اي الدبُر. (النهاية)

(٣) البُلعُوم: اي الحلق. (النهاية)

سفيان؟ قال: قلت: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين[١]. فقال: وما ذكرك لهذا؟ فذكرت الذي كان من تركه للقتال ورجوعه الى المدينة، قال: يا سفيان حملني عليه انّي سمعت عليّاً عليه السلام يقول: لا تذهب الليالي ولا الايّام حتّىٰ تجتمع هذه الأُمّة علىٰ رجل واسع السرب ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع، لا يموت حتّىٰ لا يكون له في الارض عاذر ولا في السماء ناصر وانّه لمعاوية، وانّي قد عرفت أنّ الله بالغ أمره، فنودي بالصلاة، فقال: هل لك يا سفيان في المسجد؟ قال: قلت: نعم، فخرجنا نمشي حتّىٰ مررنا علىٰ حالب له يحلب ناقة له فتناول فشرب قائماً وسقاني، وقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال: قلت: حبّكم والذي بعث محمّداً بالهدى ودين الحق، قال: فأبشر يا سفيان انّي سمعت عليّاً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد على الحوض من اهل بيتي ومن احبّني ومن أُمّتي وسوّى بين إصبعيْه كهاتين ولو شئت لقلت كهاتين ما لأحدهما فضل على الآخر، ابشر يا سفيان فانّ الدنيا تسع البر والفاجر حتّىٰ يبعث الله إمام الحق من آل محمّد صلى الله عليه وآله.

وفي حديث آخر عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: انّي أرى الناس يقولون انّ الحسن بن علي بايع معاوية طائعاً غير مكره وايم الله ما فعلت حتّىٰ خذلني اهل العراق ولولا ذلك ما بايعته ولا طرفة عين. [ما بايعته ولا نُعْمَة عين] اي قرّة عين.

٤ ـ في الملاحم ص ١١٠ الباب (١٨) عن عبدالرزاق بن همام عن ابيه عن مينا قال: سمع عليّ ضوضا، فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية قال: كلّا والذي نفسي بيده لا يموت حتّىٰ يجتمع هذا الأمر في يديه هكذا واشار ثلاثة وتسعين عقد عتاب بيده وقال هكذا؛ قال عبدالرزاق: فقيل لعليّ عليه السلام: فعلىٰ ما تقاتله؟ قال: أبلي عذراً فيما بيني وبين الله عزّوجلّ.

٥ ـ في الملاحم ص ١١١ الباب (١٩) عن محمّد بن لبيد قال: حدّثني نفر من

---

(١) في المصدر يا اميرالمؤمنين وهو سهو لا يناسب المقام واضف الىٰ ذلك انّه لقب مختصّ لعليّ بن ابيطالب عليه السلام ولا يطلق علىٰ غيره حتّىٰ على الحجّة عليه السلام.

قومي من بني عبد الأشهل شهد بدراً قالوا: كنّا عند النبيّ ﷺ ومعنا معاوية فأشار بإصبعه الىٰ بطنه، وقال: انّ هذا سيطلب الامارة يوماً فاذا رأيتموه فعل ذلك فابقروا بطنه.

وذكر حديث آخر باسناده عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم معاوية علىٰ منبري يخطب فاقتلوه.

٧ ـ وذكر حديثاً آخر عن مولانا عليّ عليه السلام انّه قال: معاوية فرعون هذه الأُمّة،، وعمرو بن العاص هامانها.

٨ ـ في الملاحم ص١٦٨ الباب (٣٠) عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: اذا رأيتم معاوية يخطب علىٰ منبري فاقرعوا رأسه بالسيف.

٩ ـ وعن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم معاوية علىٰ منبري فاقتلوه.

﴿ معاوية بن حكيم ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٣٤.

﴿ المعتضد ﴾

بعث الينا المعتضد الخ تقدم في المشاهدة ح٣٧.

﴿ معجزات الحجة عليه السلام ﴾

ذكر في البحار ج٥١ ص٢٩٣ الىٰ ص٣٤٣ سبعين معجزة.

وذكر الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله في كتابه اثبات الهداة ج٣ ص٦٥٧ الىٰ ص٧١٣ (١٧٠) معجزة فمن ارادها فاليراجع اليها.

﴿ المعز ﴾

في غيبة النعماني ص١٩١ ح١ كان عليّ عليه السلام يقول: لا تنفك هذه الشيعة حتّىٰ تكون بمنزلة المعز لا يدرى الخابس (اي الظلوم) علىٰ أيّها يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه، ولا سناد يستندون اليه في امورهم.

وفي ص١٩٢ عن سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ انّه قال: لا ينفك المؤمنون حتّىٰ يكونوا كمواة المعز، لا يدرى الخابس علىٰ أيّها يضع يده ليس فيهم شرف يشرفونه ولا سناد يستندون امرهم.

وفي ص١٩٣ عن الباقر عليه السلام: لا تزالون تنتظرون حتّىٰ تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر (اي القصاب) أيْن يضع يده منها، ليس لكم شرف تشرفونه، ولا سند تستندون اليه اموركم.

﴿ المعضلات ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: ايّاك ومعضلات الامور.

﴿ المعمرون ﴾

ونذكر هنا بعض الذين عاشوا ألف سنة او مافوق ذلك الىٰ اُلوف.

اروى بن شلم: ملك (١٠٠٠ سنة) كما في اكمال الدين ص٤٨٩ طبع النجف الحيدرية.

افريدون العادل: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص٨٥.

بخت نصر: عاش (١٥٠٧ سنة و٥٠ يوماً) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٥.

بيو راسف بن ارونداسف: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٥ طبع النجف مطبعة الآداب لسنة ١٣٨٥ هجرية.

دومغ: عاش (٣٠٠٠ سنة) كما في الزام الناصب ج١ ص٢٩٠.
ريان بن دومغ: عاش (١٧٠٠ سنة) كما في الزام الناصب ج١ ص٢٨٩.
ضحاك صاحب الحيتين: عاش (١٢٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص٨٥.
صاحب المهرجان: عاش (١٥٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص٨٥.
طهمورث: عاش (١٠٠٠ سنة) كما عن تذكرة الخواص.
عاد: عاش (٣٥٠٠ سنة) كما عن المهدي للزهري.
عناق بنت آدم: عاشت (٣٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٦.
عوج بن عناق: عاش (٣٦٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٦.
كيومرث: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٥.
لقمان: عاش (٤٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٦.
او عاش (٣٥٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص٧٩.
نوح عليه السلام: عاش (٢٥٠٠ سنة) كما في اكمال الدين ص٤٨٧ سطر آخر.
يوشالفرس بن كالب بن قينان: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٢٩٥.
خضر عليه السلام عاش (٩٠٠٠ سنة) او اكثر كما في الشيعة والرجعة ج١ ص٣٠٠.

﴿ المعول ﴾

اذا قدم القائم عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فيكون اول من ضرب بالمعول الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

﴿ المعيشة ﴾

في روضة الكافي ص٣٨ ذيل ح(٧) عن الصادق عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها.

وفي ص٤٠ ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان.

﴿ المغرب ﴾

في الامام المهدي ص٢٠٣ عن تذكرة القرطبي عن النبيّ ﷺ قال: يكون في المغرب الهرج والخوف ويستولى عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة، ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الأقصى من أهل فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو اول اشراط الساعة.

طلوع الشمس من مغربها الخ تقدم في طلوع الشمس فراجع.

وهو الشمس الطاعة من مغربها الخ. (كما في البحار ج ٥٢ ص ١٩٢)

﴿ المغنيّات والمغنية ﴾

في غيبة الطوسي ص١٧٧ في التوقيع، وثمن المغنية حرام.

اجر المغنية التي تزف العرائس ليس به بأس، ليس بالتي يدخل عليها الرجال، كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام.

انّ اجر المغنّي والمغنية سحت كما في الفقيه ج٣ ص ١٠٥.

اوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن نبيعهنّ ونحمل ثمنهنّ الىٰ ابى الحسن عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ لا حاجة لي فيه انّ هذا سحت وتعليمهنّ كفر والاستماع منهنّ نفاق وثمنهنّ سحت. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن ابي الحسن عليه السلام.

عن بيع الجواري المغنيات فقال: شرائهنّ وبيعهنّ حرام وتعليمهنّ كفر، واستماعهنّ نفاق. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام.

عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها إلّا ثمن كلب، وثمن الكلب سحت، والسحت في النار. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الرضا عليه السلام.

عن كسب المغنيات، فقال: التي يدخل عليها الرجال حرام، والتي تدعى الى الاعراس ليس به بأس، الخ كما عن الباقر عليه السلام.

المغنية ملعونة، ملعون من أكل كسبها. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام.

﴿ مفتاح ﴾

فهو مفتاح البلاء الخ تقدم في عبدالله.

﴿ المفتقدون ﴾

في اكمال الدين ص ٦٣٠ عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لقد نزلت هذه الآية في المفتقدون من اصحاب القائم عليه السلام قوله عزّوجلّ: ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ انّهم لمفتقدون من فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه، قال: قلت: جعلت فداك أيّهم أعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهاراً.

﴿ مفضل بن عمر ﴾

في غيبة النعماني ص٢٨٧ عن المفضل بن عمر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر اليّ، وقال: يا مفضل مالي اراك مهموماً متغيّر اللون؟ قال: فقلت له: جعلت فداك نظري الىٰ بني العباس، وما في أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت، فلو كان ذلك لكم لكنّا فيه معكم، فقال: يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن إلّا سياسة الليل، وسباحة النهار، واكل الجشب، ولبس الخشن شبه اميرالمؤمنين عليه السلام، وإلّا فالنار، فزوى ذلك عنّا فصرنا نأكل ونشرب وهل رأيت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا؟!

في دلائل الامامة ص٢٤٨ عن المفضل بن عمر، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: يا مفضل انت واربعة واربعون رجلا تحشرون مع القائم عليه السلام انت علىٰ يمين القائم تأمر وتنْهى والناس اذ ذاك اطوع لك منهم اليوم.

﴿ المفقود ﴾

في الملاحم ص ٢٠٤ المفقود من مركبه بسلاهط رجل.

﴿ المفقودون ﴾

في غيبة النعماني ص٣١٣ عن المفضل بن عمر، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا أُذن الامام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته (اي تهيّأت) الثلاثمائة وثلاثة عشر قزعً كقزع الخريف فهم أصحاب الألوية منهم من يفقد من فراشه ليلاً فيصبح بمكة، ومنهم من يُرى يسير في السحاب نهاراً، يُعرب باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قلت: جعلت فداك ايّهم اَعْظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهاراً، وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ **اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً** ﴾.

﴿ المفيد ﴾

تقدم في التوقيعات ح١٦.

﴿ المقائيس ﴾

تقدم في الرأي والقياس.

﴿ المقاتلة ﴾

(فمن يقاتل المهدي بعد هذا؟) يأتي في النداء ذيل ح١٦.

﴿ المقام ﴾

في الوافي ج ٢ ص١١٣ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام هدم مسجد الحرام حتىٰ يردّه الىٰ اساسه وحوّل المقام الىٰ موضع الذي كان فيه.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض ـ الى أن قال ـ فيصلّي عند مقام ابراهيم ... ثمّ ينصرف وحواليه أصحابه الخ.

ويقف بين الركن والمقام الخ يأتي في مكة ح ١.

يكون كلّهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام الخ يأتي في مكة ح ١

فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره الخ يأتي في منى ح ١.

﴿ المقامع ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن ... أُمّتي حتّى يظهر فيهم التمايز، والتمايل، والمقامع قلت: فما المقامع؟ قال: سير الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقهم في الحرب.

﴿ المقتول ﴾

في كفاية الاثر ص ١٦٢ عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: ما منّا إلّا مقتول او مسموم.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٧ عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ياخالد انّه سيكون بعدي احداث وفتن واختلاف فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

﴿ مقداد ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا ـ الى أن قال ـ والمقداد وجابر الانصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصيّ موسى.

﴿ المقصرة ﴾

في الاكمال ص٤٣٨ عن ابي نعيم الانصاري الزيدي قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي علّان الكليني الخ.

﴿ مقلّب القلوب ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٤٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلّا من دعا بدعاء الغريق، قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمان يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي علىٰ دينك، فقلت: يا مقلّب القلوب والابصار ثبّت قلبي علىٰ دينك. قال: انّ الله عزّوجلّ مقلّب القلوب والابصار ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي علىٰ دينك.

﴿ المقيم ﴾

كنت مقيماً ببغداد الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٢.

﴿ المكان ﴾

مكانك لا تبرح الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٤.

﴿ المكتل ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ ذيل حديث عن ابي جعفر عليه السلام وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه برّ حتّىٰ تطحنه بكربلاء.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ فكأنّي بالعجوز علىٰ رأسها مكتل فيه بر تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.

﴿ المكر ﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٥٨٦ ص ٣٨٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة، قد ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنّهم أئمّة الكتاب وليس الكتاب امامهم الخ وتقدم في خطبة ذي قار.

﴿ مكة ﴾

حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٧.

١ ـ في البحار ج ٥٣ ص ٦ عن الصادق عليه السلام قال: وواللّه يا مفضل كأنّي انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وعلىٰ رأسه عمامة صفراء، وفي رجليه نعلا رسول اللّه صلى الله عليه وآله المخصوفة وفي يده هراوته عليه السلام يسوق بين يديه عنازاً عجافا حتّىٰ يصل بها نحو البيت ليس ثَمّ أحد يعرفه ويظهر وهو شاب. قال المفضل: يا سيدي يعود شابا او يظهر في شيبته؟ فقال عليه السلام: سبحان اللّه وهل يعرف ذلك؟ يظهر كيف شاء وبأيّ صورة شاء، اذا جائه الأمر من اللّه تعالىٰ مجده وجلّ ذكره.

قال المفضل: يا سيدي فمن أين يظهر وكيف يظهر؟ قال: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده، ويلج الكعبة وحده، ويجنّ عليه الليل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل: يا سيدي قولك مقبول، وأمرك جائز فيمسح عليه السلام يده علىٰ وجهه ويقول: ﴿**الحمد للّه الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّء من الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين**﴾ ويقف بين الركن والمقام، فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم اللّه لنصرتي قبل ظهوري علىٰ وجه الارض، إئتوني طائعين فترد صيحته عليه السلام وهم علىٰ محاريبهم، وعلىٰ فرشهم، في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة، في أُذن كلّ رجل، فيجيئون نحوها، ولا يمضي

لهم إلّا كلمحة بصر، حتّىٰ يكون كلّهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام.

٢ ـ في البحار ج٥٣ ص١١ في ذيل حديث مفضل: يا سيدي يقيم بمكة؟ قال: لا يا مفضل بل يستخلف منها رجلا من أهله، فاذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه، فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقنعي رؤوسهم يبكون ويتضرّعون، ويقولون: يا مهدي آل محمّد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذّرهم، ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير، فيثبون عليه بعده فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن والنقباء ويقول لهم: ارجعوا فلا تبقوا منهم بشراً إلّا من آمن، فلولا انّ رحمة ربكم وسعت كلّ شيء وانا تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم، فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله، وبيني وبينهم فيرجعون اليهم، فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد، لا والله ولا من ألف واحد.

في التهذيب ج٦ ص٤٤ ذيل ح(٧) عن الصادق عليه السلام قال: انّ اهل مكة يكفرون بالله جهرة.

في الكافي ج١ ص٢٣١ عن الباقر عليه السلام قال: انّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجه الى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلّا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روّى، فهو زادهم حتّىٰ ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في الكنز ج١٢ ص٣٠١ عن ابن عباس: مكة آية الشرف، والمدينة معدن الدين الخ.

﴿ المكيال ﴾

تقدم في البخس.

﴿ الملائكة ﴾

في غيبة النعماني ص١٤٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتّىٰ تفقأ عين

الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش علىٰ اهل الارض الخ.

في دلائل الامامة عن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم، فاذا اراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله، فيحمله الملك حتىٰ يأتي القائم فيقضي حاجته، ثمّ يرده، ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة، ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً، ومنهم من يسبق الملائكة، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه، والمؤمن اكرم على الله من الملائكة، ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف من الملائكة.

في الوافي ج٢ ص١١٢ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد.

في غيبة النعماني ص٢٣٤ عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمّد عليهم السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين، يكون جبرئيل أمامه، وميكائيل علىٰ يمينه، واسرافيل عن يساره الخ.

وفي ص٢٤٤ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف، ثلاث علىٰ خيول شهب، وثلاث علىٰ خيول بُلْقٍ، وثلاث علىٰ خيول حوّ، قلت: وما الحوّ؟ قال: هي الحُمْر.

﴿ الملاحم ﴾

قال في مجمع البحرين: الملاحم جمع الملحمة، وهي وقعة العظيمة في الفتنة.

وفي المنجد: الملحمة الوقعة العظيمة القتل في الحرب جمع مَلاحِم.

في الملاحم ص٨٦ الباب (١٩٨) قال: ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأُمّة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

وفي حديث آخر: الملاحم ثلاث: مضت ثنتان وبقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة.

﴿ الملاهي ﴾

في روضة الكافي ج٨ ص٣٩ ذيل ح(٧) عن الصادق عليه السلام: ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها، لا يمنعها أحدٌ أحداً، ولا يجترىء أحدٌ علىٰ منعها.

﴿ الملتان ﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٦٠ عن عليّ عليه السلام قال في حديث آخره: ثمّ يقع التدابر فلا يزالون يختلفون الىٰ أن يصير الأمر الىٰ رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليابس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع اليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والجرهمي والاصهب وغيرهم من أهل الفتن والشعب فيغلب السفياني علىٰ كلّ من يحاربه منهم فاذا قام القائم بخراسان الذي أتى من الصين وملتان وجه السفياني في الجنود اليه الخ.

﴿ الملجأ ﴾

في المستدرك ج٤ ص٤٦٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشدّ منه حتّىٰ تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّىٰ يملأ الارض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأً يلتجىء اليه من الظلم فيبعث الله عزّوجلّ رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلّا اخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلّا صبّه الله عليهم مِدْراراً، يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّوجلّ بأهل الارض من خيره.

فلا يلحقون ملجأ حتىٰ يرجعوا اليه الخ يأتي في المنبر ح ١.

﴿ الملعون ﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١٨٢ في ذيل التوقيع: وامّا ما سألت عنه من أمر من يستحلّ ما في يده من اموالنا، او يتصرّف فيه، تصرّفه في ماله من غير امرنا، فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة، وقد قال النبيّ ﷺ: المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون علىٰ لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب، فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين.

ملعون ملعون من أخّر الخ تقدم في المشاهدة ح ٣١.

﴿ ملعونة ﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ في صاحب الامر شبهاً من يوسف ـ الىٰ أن قال ـ فما تنكر هذه الاُمّة الملعونة أن يفعل الله عزّوجلّ بحجّته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف الخ.

﴿ المَلَك ﴾

في الاكمال ص ٦٢٩ عن الصادق عليه السلام: كأنّي انظر الى القائم عليه السلام علىٰ ظهر النجف ـ الىٰ أن قال ـ فاذا نشر راية رسول الله ﷺ انحط اليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلّهم ينظرون (ينتظرون) الى القائم وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع، واربعة آلاف مسومين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر، واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم، فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلام الىٰ يوم القيامة ومابين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة.

وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي انظر الى القائم عليه السلام فاذا الخ).

﴿ المَلِك ﴾

في روضة الكافي ج٨ ص٣٨٨ في ذيل خطبة ذي قار: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئنّ جالساً حتّىٰ يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الىٰ دين ملك، ومن ولاية ملك الىٰ ولاية ملك، ومن طاعة ملك الىٰ طاعة ملك، ومن عهود ملك الىٰ عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالىٰ من حيث لا يعلمون وانّ كيده متين الخ.

في الكنز ج١ ص٣٧٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا وانّ لكلّ مَلِك حمى وحمى الله في ارضه محارمه.

﴿ المُلْك ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ عن كثير بن مرة: من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلا أن يملك، ويرفع الوضيع ويُتّضع الرفيع.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٥ عن ابن مسعود: يملك الناس رجل من أهل بيتي إسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي، يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً.

في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتّىٰ يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الىٰ رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

﴿ المليح ﴾

فاذا أنا بفتىً مليح الوجه الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٢.



﴿ مِنىٰ ﴾

١ ـ في المستدرك ج ٤ ص٥٠٣ قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلىٰ ويسيل فيها الدماء حتّىٰ تسيل دماؤهم علىٰ عقبة الجمرة، وحتّىٰ يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، يقال له: إن ابيت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة اهل بدر، يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض.

٢ ـ وفيه عن عبدالله بن عمر، قال: يحج الناس معاً ويعرفون معاً علىٰ غير امام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها الىٰ بعض واقتتلوا حتّىٰ تسيل العقبة دماً فيفزعون الىٰ خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كأنّي انظر الىٰ دموعه، فيقولون هلمّ فلنبايعك فيقول ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرها فاذا ادركتموه فبايعوه فانّه المهدي في الارض والمهدي في السماء.

٣ ـ في البرهان للمتقي عن الحاكم بن نافع قال: اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل: ألا انّ اميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا انّه قد صدق، فيقتتلون قتالاً شديداً، فجل سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفا معلمة في السماء، ويشتدّ القتال حتّىٰ لا يبقى من انصار الحق إلّا عدة اهل بدر، فيذهبون حتّىٰ يبايعوا صاحبهم عليه السلام.

﴿ منابت الشيح ﴾(١)

في الملاحم ص٩١ عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة ـ الىٰ أن قال ـ وذكر نعيم في حديث آخر عن النبيّ ﷺ قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تمكث،

---

(١) الشيح: موضع بديار بنو يربوع وموضع بيمامه وموضع بالجزيرة.

وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم وفرقة تلحق بالشام، وهي خير الفرق.

في الملاحم ص٩٣ عن النبي ﷺ يقول: انّهم (اي الترك) سيلحقون بمنابت الشيح.

في المستدرك ج ٤ ص٤٩٦ عن ابي الزعراء قال: كنّا عند عبدالله بن مسعود فذكر عنده الدجال فقال عبدالله بن مسعود: تفترقون ايها الناس لخروجه على ثلاث فرق، فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بارض آبائها، بمنابت الشيح، وفرقة تأخذ شط الفرات الخ.

﴿ المنابر ﴾

ويأتي في المنبر.

في البحار ج٦ ص٣٠٦ في ذيل حديث سلمان عن النبيّ ﷺ قال: وقعود الصبيان على المنابر.

في الكنز ج ١٤ ص٦١٣: وتركب النساء على المنابر.

﴿ المنادي ﴾

في الاكمال ص ٦١١ عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار ألا انّ الحقّ في عليّ وشيعته الخ يأتي في النداء.

وفي غيبة الطوسي ص٢٦٦ عن ابي حمزة قال: قلت لابي عليه السلام وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار يسمعه كلّ قوم بألسنتهم: ألا انّ الحقّ في عليّ وشيعته ثمّ ينادي ابليس في آخر النهار من الارض: ألا انّ الحقّ في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

في الملاحم ص٥٩ الباب (١١٢) عن عليّ عليه السلام قال: اذا نادىٰ منادي من

السماء: انّ الحق في آل محمّد ﷺ، فعند ذلك يظهر المهدي علىٰ افواه الناس ويسرّون فلا يكون لهم ذكر غيره.

في الملاحم ص ٦٠ عن ابي جعفر عليه السلام قال: ينادي مناد من السماء: ألا انّ الحقّ في آل محمّد ﷺ، وينادي مناد من الارض: ألا انّ الحقّ في آل عيسى او قال: آل العباس الخ.

في الملاحم ص ٦١ الباب (١١٩) قال رسول الله ﷺ: في محرّم ينادي مناد من السماء ألا انّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا الخ.

في الملاحم ص ٦١ عن عمّار ياسر قال: اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة[1] ينادي مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض حقا وعدلا.

وفيه عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقة واختلاف حتّىٰ تطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء انّ اميركم فلان.

وفي ص ٦٢ عن عليّ عليه السلام قال: بعد الخسف ينادي مناد من السماء: انّ الحقّ في آل محمّد ﷺ في اول النهار، ثمّ ينادي مناد في آخر النهار، انّ الحق في ولد عيسى وذلك نخوة من الشيطان.

وفي غيبة الطوسي ص٢٦٨ في حديث عمار ياسر ـ فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الارض، ينادي مناد علىٰ سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن محمّد بن مسلم قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع مابين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد إلّا قام، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين.

في غيبة النعماني ص٢٥٧ ح ١٤ قال ابو جعفر عليه السلام ـ وقد سألته عن القائم عليه السلام

---

(١) ضيعة: اي مات ولم يهتمّ به. (م)

ـ فقال: انّه لا يكون حتّىٰ ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتّىٰ سمعه الفتاة في خدرها.

وفيه ذيل ح ١٥: ايّ شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم ابيه [عليهما السلام]. ويأتي في النداء تمام الحديث.

﴿ المنارة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص٢٨٦ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٣٥ عن اوس بن اوس ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق.

في الكنز ج ١٤ص٣٣٧: ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين كأنّما ينحدر من رأسه اللؤلؤ.

﴿ المنافق والمنافقون ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٥ ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كلّ منافق وكافر.

في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ ليس من بلد إلّا ـ الىٰ أن قال ـ يخرج اليه منها كلّ كافر ومنافق وتقدم في المدينة ح ٢٥.

لا يبقى منافق ولا منافقة إلّا خرجوا اليه الخ تقدم في المدينة ح٣٦.

في الكنز ج ١ ص٣٦٧ عن حذيفة قال: المنافقون الذين فيكم اليوم شرّ من المنافقين الذين كانوا علىٰ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله انّ اولئك كانوا يسرّون نفاقهم وانّ هؤلاء اعلنوه.

في الكنز ج ١ ص٣٦٨ عن عمار قال: ثلاثة لا يستخف بحقّهم الّا منافق بيّن نفاقه، الامام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشيبة في الاسلام.

في الكنز ج ١ ص ٣٦٩ عن صلة بن زفر قال: قلنا لحذيفة: كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه احد من اصحاب رسول الله ﷺ ولا ابوبكر ولا عمر؟ قال: اني كنت أسير خلف رسول الله ﷺ فنام علىٰ راحلته، فسمعت ناساً يقولون: لو طرحناه علىٰ راحلته فاندقت عنقه، فاسترحنا منه، فسرت بينهم وبينه فجعلت اقرأ وأرفع صوتي حتّىٰ انتبه النبيّ ﷺ قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: من هؤلاء؟ قلت: فلان وفلان حتّىٰ عددتهم، قال: سمعتَ ما قالوا؟ قلت: نعم ولذلك سرت بينك وبينهم، قال: امّا انّهم منافقون فلان وفلان لا تُخْبرنّ احداً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٩ عن ابن مسعود: لن تقوم الساعة حتّىٰ يسود كلّ قبيلة منافقوها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٥ يابن مسعود انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كلّ قبيلة منافقوها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤١: ويسود كلّ قبيلة منافقوها.

في روضة الكافي ج٨ ص ٤١ ذيل ح(٧) عن الصادق عليه السلام قال: المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ عن حذيفة بن اليمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يميّز الله اوليائه واصفيائه حتّىٰ يطهّر الارض من المنافقين والضالّين وأبناء الضالين وحتّىٰ تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول: يا عبدالله اشترني وهذه تقول: يا عبدالله آوني.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: فانّ المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أنىٰ جاء بك فانّ على الحق نوراً وايّاك ومعضلات الأُمور.

يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (كما في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٧)

﴿ منبر ﴾

وتقدم في المنابر.

١ ـ في روضة الكافي ج٨ ص١٦٧ الحديث (١٨٥) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه (أي من جيبه) كتابا مختوماً بخاتم من ذهب فيفكّه فيقرأه على الناس فيخلفون عنه إجْفال الغنم[1] فلم يبق إلّا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّىٰ يرجعوا اليه وانّي لأعرف الكلام الذي يتكلّم به.

٢ ـ في البحار ج ٥٢ ص٣٢٦ قال الصادق عليه السلام: كأنّي بالقائم (عليه السلام) علىٰ منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا عدّه أهل بدر، وهم أصحاب الالوية وهم حكّام الله في ارضه علىٰ خلقه، حتّىٰ يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون عنه اجفال الغنم، فلا يبقى منهم إلّا الوزير وأحد عشر نقيباً كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام، فيجولون في الارض فلا يجدون عنه مذهبا، فيرجعون اليه، والله إنّي لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به.

٣ ـ في الملاحم ص٥٦ ذيل باب (١٠٥) ويجلس ابن آكلة الاكباد علىٰ منبر دمشق، ويخرج البربر الىٰ صرّة الشام فهو علامة خروج المهدي.

٤ ـ في البحار ج٦ ص٣٠٦ قال رسول صلى الله عليه وآله: يا سلمان فعندها امارة النساء ومشاورة الاماء، وقعود الصبيان على المنابر.

٥ ـ في روضة الكافي ج٨ ص٤١ ذيل ح(٧) ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر.

٦ ـ في الكنز ج ١٤ ص٦١٣ وركب النساء على المنابر.

(١) يخلفون: يتركون ورائهم والجفل: النفر والشرد. (م)

﴿ المنتظر ﴾

وهو المنتظر الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

في الاكمال ص ٣٦١ عن الصقر بن دلف قال ـ الىٰ أن قال ـ فقلت له (يعني للجواد عليه السلام) ولم سمّي المنتظر؟ قال: لانّ له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلّمون.

﴿ المنتقم ﴾

تقدم في الانتقام ايضاً.

انا بقية الله في ارضه وانا المنتقم من اعدائه الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٣.

﴿ المنجمون ﴾

في الاكمال ص ٦١٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: اشارتين (اثنان) بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

في غيبة النعماني ص ٢٧١ الحديث (٤٦) عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: انّ بين يدي هذا الامر انكساف القمر لخمسٍ تبقي، والشمس لِخَمْسَ عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

﴿ المنذر ﴾

في الاكمال ص ٦٢٥ عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ فقال: كلّ امام هاد لكلّ قوم في زمانه.

وعن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ فقال: المنذر رسول الله وعلي الهادي، وفي كلّ زمان إمام منّا يهديهم الىٰ ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.

في الكافي ج١ ص١٩٢ عن الباقر عليه السلام: ﴿انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، اما والله ما ذهبت منّا وما زالت فينا الى الساعة.

وفيه ايضاً عن ابي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، يا ابا محمّد هل من هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتّىٰ دفعت اليك، فقال: رحمك الله يا ابا محمّد الخ.

﴿المنزل﴾

ونحن في منزله وكنّا اربعين رجلا الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٤.

﴿المنزلة﴾

في الاكمال ص ٦٣٢ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّه اذا تناهت الامور الىٰ صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالىٰ كلّما ينخفض من الارض، وخفض له كلّ مرتفع منها حتّىٰ تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها.

﴿المنشار﴾

فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتّىٰ يقع على الارض الخ تقدم في الدجال واوصافه الحديث (٣١).

وانّ من فتنته أن يسلّط علىٰ نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتّىٰ يلقىٰ

شقّين الخ وتقدم في الدجال وانذار الانبياء عنه الحديث (٢).

﴿المنصور﴾

القائم منّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر كما في الاكمال ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) ويبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويؤخذ آل محمّد صغيرهم وكبيرهم لا يترك احد إلّا حبس الخ.

في النعماني ص ٣١١ ورئيسهم ملك يقال له منصور الخ تقدم في القائم تحت عنوان (كأنّي بالقائم فاذا الخ)

في الكافي ج ١ ص ٣٧٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: يا منصور انّ هذا الأمر لا يأتيكم إلّا بعد اياس ولا والله حتّىٰ تميّزوا ولا والله حتّىٰ تمحّصوا ولا والله حتّىٰ يشقىٰ من يشقى ويسعد من يسعد.

في الامام المهدي ج ١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن الحرّاث علىٰ مقدّمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجب علىٰ كلّ مؤمن نصره او قال: إجابته.

﴿المنقار﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ في وصف الدجال كأنّ أنفه منقار.

﴿الموالي﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ ذيل ح (٨٧) ويقبل راية من خراسان حتّىٰ ينزل ساحل الدجلة، يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة الخ.

﴿ الموت ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٤٧ عن عبدالله بن صامت قال: وددت أنّ أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم اصبحوا موتىٰ علىٰ فرشهم، قيل: يا ابا فلان، ألستَ علىٰ غنى؟ قال: بلى ولكنّي سمعت اباذر يقول: يوشك يا ابن أخي إن عشت الىٰ قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم ابوالعشرة الرجال، ويوشك إن عشت الىٰ قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه، ويوشك يا ابن أخي ان عشت الىٰ قريب أن يمرّ بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول: يا ليتني علىٰ أعوادها، قال: قلت: تدري ما بهم؟ قال: علىٰ ما كان قلت انّ ذلك بين يدي أمر عظيم قال: أجل عظيم عظيم عظيم.

في غيبة النعماني ص ٢٣٥ ذيل ح(٢٢) قال الباقر عليه السلام: يا ابا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلّا علىٰ خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس، وتشتّت في دينهم وتغيّر من حالهم حتّىٰ يتمنّى المتمنّي الموت صباحاً ومساء من عُظم ما يَرىٰ من كَلَبِ الناس، وأكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط الخ وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام.

في النعماني ص٢٧٧ ح(٦١) قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، وموت أبيض، وجراد في حينه، وجراد في غير حينه أحمر كالدم، فأمّا الموت الأحمر فبالسيف، وأمّا الموت الأبيض فالطاعون.

في البحار ج ٥٢ ص٢٠٧ ح(٤٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قدّام القائم موتان، موت أحمر وموت أبيض، حتّىٰ يذهب من كلّ سبعة خمسة فالموت الأحمر السيف، والموت الابيض الطاعون.

في الملاحم ص٨٢ ذيل الباب (١٨٥) يفتح الله القسطنطينية علىٰ يدي اقوام

هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتىّٰ ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في المستدرك ج ٤ ص٥١٨ ليأتينّ على العلماء زمان الموت أحبّ إلىٰ أحدهم من الذهب الأحمر.

في الكنز ج ١١ ص١٩٣ يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحبّ الىٰ أحدهم من الذهبة الحمراء.

﴿ الموتور ﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٨ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله علىٰ هذا الخلق الخ وتقدم في الراية ذيل ح(٢٤) تمام الحديث.

﴿ الموذى ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٦ اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير ـ الىٰ أن قال ـ ولا يكون علىٰ وجه الارض موذى ولا شرّ ولا سمّ ولا فساد أصلاً الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

وفي ص٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ موذى للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون.

﴿ موسى بن عمران عليه السلام ﴾

قال الصدوق في الاكمال ص١٤٣: وأمّا غيبة موسى النبي عليه السلام فانّه حدّثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدّثنا ابي قال حدّثنا ابو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي قال حدّثنا محمّد بن آدم النسائي عن ابيه آدم بن ابي اياس قال حدّثنا المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابدين عليّ بن الحسين عن ابيه سيّد الشهداء الحسين ابن علي عن ابيه سيّد الوصيين اميرالمؤمنين عليّ بن ابي

طالب عليه وعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا حضرت يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ حدّثهم بشدة قتالهم تقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالىٰ وتذبح الاطفال حتّىٰ يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل اسمر طوال ونعته لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة علىٰ بني اسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم اربعمائة سنة حتّىٰ اذا بشّروا بولادته ورأوا علامات ظهوره واشتدّت البلوىٰ وحمل عليهم بالحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون الىٰ احاديثه، فاستتر وأرسلهم فقالوا: كنّا مع الشدة نستريح الىٰ حديثك فخرج بهم الىٰ بعض الصحاري وجلس يحدّثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليلة قمراء فبينا هم كذلك حتّىٰ طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حدث السن قد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحته بغلة وعليه طيلسان خز فلمّا رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام اليه وانكبّ علىٰ قدمه فقبّلها، ثمّ قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتّىٰ رأيتك، فلمّا رأوا الشيعة ذلك علموا أنّه صاحبهم فأكبّوا على الارض شكراً لله عزّوجلّ فلم يزدهم علىٰ أن قالوا: نرجوا أن يعجّل الله فرجكم ثمّ غاب بعد ذلك وخرج الىٰ مدينة مدين فأقام عند شعيب ما اقام، فكانت الغيبة الثانية اشدّ عليهم من الاولىٰ وكانت نيّفاً وخمسين سنة، واشتدّت البلوىٰ عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه انّه لا صبر لنا على استتارك عنّا فخرج الىٰ بعض الصحاري واستدعاهم وطيّب نفوسهم(١) وأعلمهم أنّ الله عزّوجلّ اوحىٰ اليه أنّه مفرّج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا بأجمعهم: الحمد لله، فأوحى الله عزّوجلّ قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله، فقالوا: كلّ نعمة من الله فأوحى الله اليه قل لهم: قد جعلتها عشرين سنة، فقالوا: لا يأتي بالخير إلّا الله فأوحى الله اليه قل لهم: قد جعلتها عشراً فقالوا: لا يصرف السوء إلّا الله، فأوحى الله اليه قل لهم: لا تبرحوا فقد اذنت لكم في فرجكم فبينا هم

---

(١) وطيب قلوبهم.



كذلك إذ طلع موسى عليه السلام راكباً حماراً.

فاراد الفقيه أن يعرّف الشيعة ما يستبصرون به فيه، وجاء موسى حتّىٰ وقف عليهم فسلّم عليهم فقال له الفقيه: ما اسمك؟ قال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن فاهث بن لاوي بن يعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: جئت بالرسالة من عند الله عزّوجلّ، فقام اليه فقبّل يده ثمّ جلس بينهم فطيّب نفوسهم وأمرهم أمره ثمّ فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون اربعين سنة.

وحدّثنا ابي ومحمّد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله تعالىٰ عنهم قالا حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمّد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً قالوا حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد ابن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمّد الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال:

انّ يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال: انّ هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وإنّما ينجّيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى ابن عمران عليه السلام، غلام طوال جعد أدم، فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمي ابنه عمران، ويسمي عمران ابنه موسى.

فذكر ابان بن عثمان عن ابي الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: ما خرج موسى حتّىٰ خرج قبله خمسون كذّاباً من بني اسرائيل كلّهم يدّعي أنّه موسى بن عمران، فبلغ فرعون أنّهم يرجعون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته: انّ هلاك دينك وقومك علىٰ يدي هذا الغلام الذي يولد العام من بني اسرائيل، فوضع القوابل على النساء وقال: لا يولد العام ولداً إلّا ذبح، ووضع علىٰ امّ موسىٰ قابلة، فلمّا رأى ذلك بنو اسرائيل قالوا: إذا ذبح الغلمان واستحيي النساء

هلكنا، فلم نبق فتعالوا لا نقرب النساء، فقال عمران ابو موسىٰ عليه السلام: بل إيتوهنّ[١] فانّ امر الله واقع ولو كره المشركون، اللّهمّ من حرمه فانّي لا احرّمه، ومن تركه فانّي لا اتركه ووقع علىٰ امّ موسىٰ فحملت فوضع علىٰ امّ موسى قابلة تحرسها فاذا قامت قامت وإذا قعدت قعدت، فلمّا حملته امّه وقعت عليها المحبّة.

وكذلك يحجج الله علىٰ خلقه، فقالت لها القابلة: ما لك يا بنية تصفرين وتذوبين؟ قالت: لا تلوميني فانّي اذا ولدت اخذ ولدي فذبح، قالت: لا تحزني فانّي سوف اكتم عليك فلم تصدّقها فلمّا أن ولدت التفت اليها وهي مقبلة فقالت: ما شاء الله، فقالت لها: ألم اقل انّي سوف اكتم عليك، ثمّ حملته فأدخلته المخدع وأصلحت امره، ثمّ خرجت الى الحرس فقالت: انصرفوا، ـ وكانوا على الباب ـ فانّما خرج دم منقطع فانصرفوا فأرضعته فلمّا خافت عليه الصوت أوحى الله اليه أن اعملي التابوت، ثمّ اجعليه فيه، ثمّ اخرجيه ليلا فاطرحيه في نيل مصر فوضعته في التابوت، ثمّ دفعته في اليمّ فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في الغمر فانّ الريح ضربته فانطلقت به، فلمّا رأته قد ذهب به الماء همّت أن تصيح فربط الله علىٰ قلبها.

قال: وكانت المرأة الصالحة إمرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون: انّها ايام الربيع فاخرجني واضرب لي قبة علىٰ شط النيل حتّىٰ انتزه هذه الايام، فضرب لها قبة علىٰ شط النيل إذ اقبل التابوت يريدها، فقالت: هل ترون ما ارىٰ على الماء؟ قالوا: اي والله يا سيدتنا انّا لنرىٰ شيئاً فلمّا دنىٰ منها ثارت الى الماء فتناولته بيدها وكاد الماء يغمرها حتّىٰ تصايحوا عليها، فجذبته وأخرجته فأخذته فوضعته في حجرها فاذا هو غلام اجمل الناس وأسرّهم، فوقعت عليها منه محبّة فوضعته في حجرها وقالت: هذا ابني، فقالوا: أي والله يا سيّدتنا والله ما لك ولد ولا للملك فاتخذي هذا ولداً، فقامت الىٰ فرعون وقالت: انّي اصبت غلاماً طيّباً حلواً نتخذه ولداً فيكون قرّة عين لي ولك فلا تقتله، قال: ومن أين هذا الغلام؟ قالت:

---

(١) بل باشروهنّ خ ل.

والله ما ادري إلّا أنّ الماء جاء به فلم تزل به حتّىٰ رضي فلمّا سمع الناس أنّ الملك قد تبنّىٰ إبناً لم يبق احد من رؤوس من كان مع فرعون إلّا بعث اليه إمرأته لتكون له ظئراً وتحضنه فأبىٰ أن يأخذ من امرأة منهنّ ثديا، قالت إمرأة فرعون: اطلبوا لابني ظئراً ولاتحقروا احداً فجعل لا يقبل من امرأة منهنّ، فقالت امّ موسىٰ لاخته قصّيه: انظري اترين له اثراً فانطلقت حتّىٰ اتت باب الملك فقالت: قد بلغني انّكم تطلبون ظئراً وهاهنا امرأة صالحة تأخذ ولدكم وتكفّله لكم، فقالت: ادخلوها فلمّا دخلت قالت لها امرأة فرعون: ممّن انت؟ قالت: من بني اسرائيل، قالت: اذهبي يا بنية فليس لنا فيك حاجة، فقلن لها النساء: انظري عافاك الله يقبل أو لا يقبل؟ فقالت امرأة فرعون: ارأيتم لو قبل هل يرضى فرعون أن يكون الغلام من بني اسرائيل والمرأة من بني اسرائيل ـ يعني الظئر ـ فلا يرضى، قلن: فانظري يقبل أو لا يقبل، قالت امرأة فرعون: فاذهبي فأدعيها، فجائت الىٰ امّها وقالت: انّ امرأة الملك تدعوك فدخلت اليها فدفع اليها موسى فوضعته في حجرها ثمّ القمته ثديها فازدحم اللبن في حلقه فلمّا رأت امرأة فرعون أنّ ابنها قد قبل قامت الىٰ فرعون فقالت: انّي قد اصبت لابنّي ظئراً وقد قبل منها، فقال: ممّن هي؟ قالت: من بني اسرائيل قال فرعون: هذا ما لا يكون ابداً الغلام من بني اسرائيل والظئر من بني اسرائيل، فلم تزل تكلّمه فيه وتقول: لاتخاف من هذا الغلام إنّما هو ابنك ينشأ في حجرك حتّىٰ قبلته عن رأيه ورضي فنشأ موسى عليه السلام في آل فرعون، وكتمت امّه خبره وأخته والقابلة حتّىٰ هلكت امّه والقابلة التي قبلته، فنشأ عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل، قال: وكانت بنو اسرائيل تطلبه وتسأل عنه فعمى عليهم خبره، قال: فبلغ فرعون انّهم يطلبونه ويسألون عنه، فأرسل اليهم فزاد عليهم في العذاب وفرّق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال عنه.

قال: فخرجت بنو اسرائيل ذات ليلة مقمرة الىٰ شيخ لهم عنده علم فقالوا: كنّا نستريح الى الاحاديث فحتّىٰ متىٰ وإلىٰ متىٰ نحن في هذا البلاء؟ قال: والله انّكم لا تزالون فيه حتّىٰ يجيء الله تعالىٰ ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن

عمران غلام طوّال جعد فبينماهم كذلك إذ اقبل موسى عليه السلام يسير علىٰ بغلة حتّىٰ وقف عليهم فرفع الشيخ رأسه فعرفه بالصفة، فقال له: ما اسمك يرحمك الله؟ قال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: فوثب اليه الشيخ فأخذه بيده فقبّلها وثاروا الىٰ رجله فقبّلوها فعرفهم وعرفوه واتخذ شيعة فمكث بعد ذلك ما شاء الله.

ثمّ خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوّه القبطي، فوكزه موسى فقضىٰ عليه.

وكان موسى عليه السلام قد اعطى بسطة في الجسم وشدّة في البطش فذكره الناس وشاع امره، وقالوا: انّ موسى قتل رجلا من آل فرعون فأصبح في المدينة خائفاً يترقّب، فلمّا اصبحوا من الغد إذ الرجل الذي استنصره بالأمس يستصرخته على الآخر، فقال له موسى: ﴿ انّك لغويّ مبين ﴾، بالأمس رجل واليوم رجل، فلمّا اراد أن يبطش بالذي هو عدوّ لهما، قال: يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلّا أن تكون جبّاراً في الارض، وما تريد أن تكون من المصلحين.

﴿ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى انّ الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انّي لك من الناصحين فخرج منها خائفاً يترقّب ﴾ فخرج من مصر بغير ظهر ولا دابة ولا خادم، تخفظه ارض وترفعه اخرىٰ حتّىٰ انتهىٰ الىٰ ارض مدين، فانتهىٰ الىٰ اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بئر وإذا عندها امّة من الناس يسقون وإذا جاريتان ضعيفتان وإذا معهما غنيمة لهما، قال: ما خطبكما؟ قالتا: ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتنا لا نقدر أن نزاحم الرجال، فاذا سقى الناس سقينا، فرحمهما موسى عليه السلام فأخذ دلوهما وقال لهما قدّما غنمكما فسقى لهما ثمّ رجعتا بكرة قبل الناس.

ثمّ تولىٰ موسى الى الشجرة فجلس تحتها فقال: **﴿ ربّ انّي لما انزلت اليّ من خير فقير ﴾**، فروي أنّه قال ذلك وهو محتاج الىٰ شقّ تمرة، فلمّا رجعتا الىٰ ابيهما قال: ما اعجلكما في هذه الساعة؟ قالتا: وجدنا رجلا صالحاً رحمنا فسقى لنا، فقال

لإحداهما: اذهبي فادعيه لي فجائته تمشي على استحياء قالت انّ أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا.

فروي أنّ موسى عليه السلام قال لها: وجّهيني على الطريق وامشي خلفي فانّا بنو يعقوب لا ننظر في اعجاز النساء، فلمّا جائه وقصّ عليه القصص قال: ﴿**لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احداهما يا ابت استأجره انّ خير من استأجرت القويّ الأمين قال انّي اريد أن انكحك احدى ابنتيّ هاتين علىٰ أن تأجرني ثماني حجج فان أتممت عشراً فمن عندك**﴾.

فروي أنّه قضىٰ أتمّهما لأنّ الانبياء عليهم السلام لا يأخذون إلّا بالفضل والتمام فرأى ناراً فقال لأهله امكثوا انّي آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بقبس او بخبر من الطريق فلمّا انتهىٰ الى النار اذا شجرة تضطرم من اسفلها الىٰ اعلاها فلمّا دنىٰ منها تأخرت عنه فرجع وأوجس في نفسه خيفة ثمّ دنت منه الشجرة فنودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسىٰ انّي أنا الله ربّ العالمين، وأن الق عصاك فلمّا رآها تهتزّ كأنّها جانّ ولّىٰ مدبراً ولم يعقّب فاذا حيّة مثل الجذع لأسنانها صرير يخرج منها مثل لهب النار فولّىٰ موسى مدبراً، فقال له ربّه عزّوجلّ: إرجع فرجع وهو يرتعد وركبتاه تصطكان فقال: يا الهي هذا الكلام الذي اسمع كلامك؟ قال: نعم لا تخف فوقع عليه الأمان، فوضع رجله علىٰ ذنبها ثمّ تناول لحييها فاذا يده في شعبة العصا قد عادت عصاً.

وقيل له: ﴿**اخلع نعليك انّك بالواد المقدّس طوى**﴾، فروي انّه أمر بخلعهما لأنّهما كانا من جلد حمار ميّت.

وروي في قوله عزّوجلّ: ﴿**فاخلع نعليك**﴾ ـ أي خوفيك ـ خوفك من ضياع اهلك، وخوفك من فرعون، ثمّ ارسله الله عزّوجلّ الىٰ فرعون وملأه بآيتين بيده والعصى.

فروي عن الصادق عليه السلام انّه قال لبعض اصحابه: كن لما لا ترجو[1] ارجىٰ منك لما ترجو، فانّ موسى بن عمران خرج ليقتبس لأهله ناراً فرجع اليهم وهو رسول نبي، فأصلح الله تبارك وتعالىٰ أمر عبده ونبيّه موسى عليه السلام في ليلة، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالىٰ بالقائم الثاني عشر من الأئمّة عليهم السلام يصلح له أمره في ليلة، كما أصلح امر نبيّه موسى عليه السلام ويخرجه من الحيرة والغيبة الىٰ نور الفرج والظهور.

حدّثنا ابي رضي الله عنه قال: حدّثنا سود بن عبدالله قال: حدّثنا المعلّىٰ بن محمّد البصري عن محمّد بن جمهور وغيره عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول:

في القائم عليه السلام سنّة من موسى بن عمران عليه السلام فقلت: وما سنّته من موسى بن عمران؟ قال: خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت: وكم غاب موسى عن اهله؟ قال: ثمانية وعشرين سنة.

وحدّثنا ابوالعباس محمّد بن ابراهيم بن اسحاق المكتب رضي الله عنه قال حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن عبدالله بن المنصور قال حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمي قال حدّثنا احمد بن عيسى قال حدّثنا ابوالحسن احمد بن سليمان الرهاوي قال حدّثنا معاوية بن هشام عن ابراهيم بن محمّد بن الحنفيّة عن ابيه محمّد عن ابيه اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

المهديّ منّا اهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة، وفي رواية اخرىٰ يصلحه الله في ليلة.

حدّثنا ابي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمّد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء: سنّة من موسى وسنّة من عيسى وسنّة من يوسف وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم اجمعين فأمّا من

(١) لا ترجو اقرب ممّا ترجو.

موسى (فخائف يترقّب) وأمّا من يوسف (فالسجن) وأمّا من عيسى فيقال له انّه مات ولم يمت، وأمّا من محمّد ﷺ فالسيف.

ذكر مضي موسى عليه السلام
(ووقوع الغيبة بالأوصياء والحجج من بعده الىٰ ايّام المسيح عليه السلام)

(حدّثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدّثنا الحسن بن علي السكري قال حدّثنا محمّد بن زكريا البصري قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن عمارة عن ابيه قال:

قلت للصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: اخبرني بوفاة موسى بن عمران عليه السلام قال: انّه لمّا اتاه اجله واستوفىٰ مدّته وانقطع اكله اتاه ملك الموت عليه السلام فقال: السلام عليك يا كليم الله فقال موسى: وعليك السلام، من انت؟ قال: انا ملك الموت، قال: ما الذي جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك، فقال له موسى عليه السلام: من أين تقبض روحي؟ قال: من فمك، قال موسى عليه السلام: كيف وقد كلّمت به ربّي جلّ جلاله؟ قال: فمن يدك، قال: كيف وقد حملت بها التوراة، قال: فمن رجلك؟ قال: كيف وقد وطأت بها طور سيناء، قال: فمن عينيك، قال: كيف ولم تزل الىٰ ربّي بالرجاء ممدودة، قال: فمن اذنيك، قال: كيف وقد سمعت بهما كلام ربّي عزّوجلّ، قال: فأوحى الله تبارك وتعالىٰ الىٰ ملك الموت عليه السلام: لا تقبض روحه حتّىٰ يكون هو الذي يريد ذلك، وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك.

ودعا يوشع بن نون فأوصىٰ اليه وأمره بكتمان امره، وبأن يوصي بعده الىٰ من يقوم بالأمر، وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمرّ في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له: الا اعينك علىٰ حفر هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى فأعانه حتّىٰ حفر القبر وسوّى اللحد ثمّ اضطجع فيه موسى عليه السلام لينظر كيف هو فكشف الله له الغطاء فرأىٰ مكانه في الجنّة، فقال: يا ربّ اقبضني اليك، فقبض ملك الموت روحه مكانه، ودفنه في القبر وسوّى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي، وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء: مات موسى كليم الله، وأيّ نفس لا تموت.

فحدّثني أبي عن جدّي عن ابيه عنهم عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قبر موسى أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكثيب الاحمر.

ثمّ انّ يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى عليه السلام صابراً من الطواغيت على الأذىٰ والضراء والجهد والبلاء حتّىٰ مضىٰ منهم ثلاث طواغيت، فقوى بعدهم أمره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى عليه السلام بصفراء بنت شعيب إمرأة موسى عليه السلام في مائة الف رجل فقاتلوا يوشع بن نون عليه السلام فقتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين باذن الله تعالىٰ ذكره وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها: قد عفوت عنك في الدنيا الىٰ أن القىٰ نبيّ الله موسى عليه السلام فأشكو اليه ما لقيت منك ومن قومك، فقالت صفراء: واويلاه والله لو ابيحت لي الجنّة لاستحييت أن أرىٰ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد هتكت حجابه وخرجت علىٰ وصيّه بعده.

فاستتر الأئمّة بعد يوشع الىٰ زمان داود عليه السلام اربعمائة سنة، وكانوا احد عشر، وكان قوم كلّ واحد منهم يختلفون اليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتّىٰ انتهى الامر الىٰ آخرهم فغاب عنهم ثمّ ظهر لهم فبشّرهم بداود عليه السلام وأخبرهم أنّ داود عليه السلام هو الذي يطهّر الارض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلمّا كان زمان داود عليه السلام كان له اربعة اخوة ولهم أب شيخ كبير وكان داود عليه السلام من بينهم خامل الذكر، وكان اصغر اخوته لا يعلمون أنّه داود المنتظر الذي يطهّر الارض من جالوت وجنوده.

وكانت الشيعة تعلم أنّه قد ولد وبلغ اشدّه، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون أنّه هو، فخرج داود واخوته وأبوهم لمّا فصل طالوت بالجنود، وتخلف عنهم داود وقال: ما يصنع بي فيهذا الوجه فاستهان به اخوته وأبوه وأقام في غنم ابيه يرعاها، فاشتد الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود: احمل الىٰ اخوتك طعاماً يتقوّن به على العدوّ.

وكان عليه السلام رجلا قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، أخلاقه نقيّة فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كلّ واحد منهم الىٰ مركزه فمرّ داود عليه السلام علىٰ

حجر فقال الحجر له بنداءٍ رفيع: يا داود خذني فاقتل بي جالوت فانّي إنّما خلقت لقتله، فأخذه ووضعه في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان رمى بها غنمه، فلمّا دخل العسكر سمعهم يعظّمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من امره، فوالله لئن عاينته لأقتلنّه، فتحدّثوا بخبره حتّىٰ ادخل علىٰ طالوت، فقال له:

يا فتىٰ ما عندك من القوّة وما جرّبت من نفسك؟ قال: قد كان الأسد بعيد وعلى[1] الشاة من غنمي فادركه فآخذ برأسه وأفكّ لحييه عنها فآخذها من فيه، وكان الله تبارك وتعالىٰ اوحىٰ الىٰ طالوت انّه لا يقتل جالوت إلّا من لبس درعك فملأها فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال: عسى الله أن يقتل به جالوت، فلمّا اصبحوا والتقى الناس قال داود عليه السلام: أروني جالوت فلمّا رآه اخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمغه وتنكّس عن دابته، فقال الناس: قتل داود جالوت وملّكه الناس حتّىٰ لم يكن يسمع لطالوت ذكراً، واجتمعت عليه بنو اسرائيل وأنزل الله تبارك وتعالىٰ عليه الزبور وعلّمه صنعة الحديد فليّنه له، وأمر الجبال والطير أن تسبّح معه وأعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، وأعطى قوّة في العبادة وأقام في بني اسرائيل نبيّاً.

وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له عَلَمٌ إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عزّوجلّ فناداه: اخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمد إذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّوجلّ.

ثمّ انّ داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان عليه السلام لأنّ الله عزّوجلّ اوحىٰ اليه يأمره بذلك، فلمّا اخبر بني اسرائيل ضجّوا من ذلك وقالوا: يستخلف علينا حدثا وفينا من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم: قد بلغني مقالتكم فأروني

---

(١) يعد علي وعلى الشاة من غنمي.

عصيّكم فأيّ عصا ثمرت فصاحبها وليّ الأمر من بعدي، فقالوا: رضينا، فقال: ليكتب كلّ واحد منكم اسمه علىٰ عصاه فكتبوه، ثمّ جاء سليمان عليه السلام بعصا فكتب عليها اسمه ثمّ ادخلت بيتاً وأغلق الباب وحرسته رؤوس اسباط بني اسرائيل فلمّا اصبح صلّىٰ بهم الغداة ثمّ اقبل ففتح الباب فأخرج عصيّهم قد أورقت وعصى سليمان قد اثمرت فسلّموا ذلك لداود عليه السلام فاختبره بحضرة من بني اسرائيل فقال له: يا بنيّ أيّ شيء ابرد؟ قال: عفو عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض.

قال: يا بنيّ فأيّ شيء احلىٰ؟ قال: المحبّة وهو روح الله في عباده فافترّ داود ضاحكا[١]، فسار به في بني اسرائيل فقال: هذا خليفتي فيكم من بعدي ثمّ اخفى سليمان بعد ذلك أمره، وتزوّج بامرأة واستتر عن شيعته ما شاء الله أن يستتر، ثمّ ان امرأته قالت له ذات يوم: بأبي انت وأُمّي ما اكمل خصالك وأطيب ريحك، ولا اعلم لك خصلة اكرهها إلّا انّك في مؤنة أبي فلو دخلت السوق فتعرّضت لرزق الله رجوت أن لايخيبك، فقال لها سليمان عليه السلام: انّي ما عملت عملاً قط ولا احسنه، فدخل السوق فجال يومه ذلك ثمّ رجع فلم يصب شيئاً فقال لها: ما اصبت شيئاً، قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غداً.

فلمّا كان من الغد خرج الى السوق فجال يومه فلم يقدر علىٰ شيء ورجع فأخبرها فقالت له: يكون غداً إن شاء الله، فلمّا كان من اليوم الثالث مضىٰ حتّىٰ انتهىٰ الىٰ ساحل البحر فاذا هو بصيّاد فقال له: هل لك أن اعينك وتعطينا شيئاً؟ قال: نعم فأعانه فلمّا فرغ اعطاه الصياد سمكتين فأخذهما وحمد الله عزّوجلّ ثمّ انّه شقّ بطن احديهما فاذا بخاتم في بطنها فأخذه فصرّه في ثوبه فحمد الله واصلح السمكتين وجاء بهما الىٰ منزله ففرحت امرأته بذلك وقالت له: انّي اريد أن تدعو لي أبوي حتّىٰ يعلما انّك قد كسبت فدعاهما فأكلا معه فلمّا فرغوا قال لهم: هل تعرفوني؟ قالوا: لاوالله إلّا انّا لم نر إلّا خيراً منك، قال: فأخرج خاتمه فلبسه فخرّ

---

(١) افترّ: اي ضحك ضحكاً حسناً، كما في بعض الحواشي.

عليه الطير والريح وغشيه الملك وحمل الجارية وأبويها الىٰ بلاد اصطخر واجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرّج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة غيبته.

فلمّا حضرته الوفاة اوصىٰ الىٰ آصف بن برخيا بأمر الله تعالىٰ ذكره فلم يزيل بينهم تختلف الشيعة ويأخذون عنه معالم دينهم، ثمّ غيب الله تبارك وتعالىٰ آصف غيبة طال امدها، ثمّ ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله ثمّ انّه ودّعهم فقالوا له: أين الملتقى؟ قال: على الصراط، وغاب عنهم ما شاء الله، فاشتدّت البلوىٰ علىٰ بني اسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفىٰ من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفىٰ من ولد هارون عزيراً وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام أسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلمّا عرف فضله وسمع انّ بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجعون الفرج في ظهوره وعلىٰ يده امران يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الأسد ليأكله فلم يقربه وأمران لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالىٰ يأتيه بطعامه وشرابه علىٰ يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل علىٰ ما يدلي اليه من الطعام فاشتدّت البلوىٰ علىٰ شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشكّ اكثرهم في الدين لطول الأمد فلمّا تناهىٰ البلاء بدانيال عليه السلام وبقومه رأى بخت نصر في المنام كأنّ ملائكة من السماء قد هطبت الى الارض افواجاً الى الجبّ الذي فيه دانيال مسلّمين عليه يبشّرونه بالفرج، فلمّا اصبح ندم علىٰ ما أتى الىٰ دانيال فأمر بأن يخرج من الجب فلمّا أخرج اعتذر اليه ممّا ارتكب منه من التعذيب، ثمّ فوّض اليه النظر في أمور ممالكه والقضاء بين الناس، فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الىٰ دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلّا القليل علىٰ تلك الحال حتّىٰ مات.

وأفضى الأمر بعده الىٰ عزير عليه السلام فكانوا يجتمعون اليه ويأنسون به ويأخذون منه معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثمّ بعثه وغابت الحجج بعده

واشتدّت البلوىٰ علىٰ بني اسرائيل حتّىٰ ولد يحيى بن زكريا عليه السلام، وترعرع وظهر وله سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله واثنىٰ عليه وذكرهم بأيّام الله واخبرهم انّ محن الصالحين إنما كانت لذنوب بني اسرائيل، وأنّ العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيّف وعشرين سنة من هذا القول، فلمّا ولد المسيح عليه السلام اخفى الله عزّوجلّ ولادته وغيّب شخصه، لانّ مريم عليها السلام لمّا حملته انتبذت به مكاناً قصياً، ثمّ انّ زكريا وخالته اقبلا يقصّان أثرها حتّىٰ هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول: يا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً، فأطلق الله تعالىٰ ذكره لسانه بعذرها وإظهار حجّتها، فلمّا ظهرت إشتدّت البلوىٰ والطلب علىٰ بني اسرائيل واكب الجبابرة والطواغيت عليهم حتّىٰ كان من أمر المسيح ما قد اخبر الله عزّوجلّ به.

واستتر شمعون بن حمون والشيعة، ثمّ افضى بهم الاستتار الىٰ جزيرة من جزائر البحر فأقاموا بها، ففجر الله لهم العيون العذبة وأخرج لهم من كلّ الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكته تدعى القمد لا لحم لها ولا عظم وانّما هي جلد ودم، فخرجت من البحر فأوحى الله عزّوجلّ الى النحل أن تركبها فركبتها فأتت النحل الىٰ تلك الجزيرة ونهض النحل وتعلّق بالشجر فعرش وبنى فكثر العسل ولم يكونوا يقدرون شيئاً من اخبار المسيح عليه السلام.

وفي روضة الكافي ج٨ ص٢٨٧ ذيل ح(٤٣٢) ﴿**ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه**﴾ قال: اختلفوا كما اختلفت هذه الأُمّة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّىٰ ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم.

في الوافي ج٢ ص١١٣ عن الصادق عليه السلام يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص٢٩٢ ذيل ح(٧) انّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً

وكان في علم الله عزّوجلّ زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت الخ.

في الكافي ج١ ص٢٣١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام: انّ القائم اذا قام بمكة واراد أن يتوجّه الى الكوفة نادىٰ مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلّا انبعث عين منه، فمن كان جايعاً شبع ومن كان ظامئاً روّىٰ، فهو زادهم حتّىٰ ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في غيبة النعماني ص٢٣٨ عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عصا موسى قضيب آسٍ من غرس الجنّة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لمّا توجّه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيّرا حتّىٰ يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

وفيه عن ابي جعفر عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثمّ يأمر مناديه فينادي: ألا لا يَحْمِلَنَّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيقول اصحابه: انّه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابّنا من الجوع والعطش، فيسير ويسيرون معه، فأوّل منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابّهم حتّىٰ ينزلوا النجف بظهر الكوفة.

وفي ص ٢٤٠ عن سالم الاشل قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول: نظر موسى بن عمران في السفر الاول الىٰ ما يعطى قائم آل محمّد من التمكين والفضل، فقال موسى: ربّ اجعلني قائم آل محمّد، فقيل له: انّ ذاك من ذريّة احمد، ثمّ نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال: مثله، فقيل له مثل ذلك، ثمّ نظر في السفر الثالث فرأىٰ مثله، فقال مثله، فقيل له مثله.

في الكافي ج١ ص٣٦٨ عن الفضل بن يسار، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت: لهذا الأمر وقت؟ فقال: كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، كذب الوقاتون، انّ موسى عليه السلام لمّا خرج وافداً الىٰ ربّه، واعدهم ثلاثين يوماً، فلمّا زاده الله على الثلاثين

عشراً، قال قومه: قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا، فاذا حدّثناكم الحديث فجاء علىٰ ما حدّثناكم [به] فقولوا: صدق الله، واذا حدّثناكم الحديث فجاء علىٰ خلاف ما حدّثناكم به فقولوا: صدق الله تؤجروا مرّتين.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٢ (قال الراوي) قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لانّ علم الله غلب علم الموقتين، انّ الله تعالىٰ وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا: غرّنا موسى فعبدوا العجل، ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

في الفقيه ج١ ص١٥٣ قال ابو جعفر عليه السلام: اوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى.

في الاكمال ص ٣١٤ في القائم سنّة من سبعة انبياء: سنّة من أبينا آدم ـ وسنّة من موسى ـ وامّا من موسى فالخوف والغيبة الخ.

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ في خبر ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتيلها حتّىٰ يرضى الله قال: فلم اعقل المعنى فمكثت قليلاً ثمّ قلت: جعلت فداك وما يدريه حتّىٰ يرضى الله عزّوجلّ؟ قال: يا ابا الجارود انّ الله اوحىٰ الىٰ أُمّ موسى وهو خير من امّ موسى واوحى الى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم الخ.

في دلائل الامامة ص٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالىٰ: ﴿ومن قوم موسى أُمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون﴾ الخ.

في الاكمال ص ٦٣١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كانت عصى موسى عليه السلام لآدم عليه السلام فصارت الىٰ شعيب عليه السلام، ثمّ صارت الىٰ موسى بن عمران عليه السلام وانّها لعندنا، وانّ عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها، وانّها لتنطق اذا استنطقت اعدّت لقائمنا عليه السلام، وانّها تصنع ما تؤمر، وانّها حيث القيت تلقف ما

يأفكون باسنانها.

يخرج المهدي منها علىٰ سنّة موسى خائفاً يترقّب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ـ الىٰ أن قال ـ وقعت خيرته على المنافقين الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿ موصل ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص١٩٨ ذيل خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام: معاشر الناس ألا وانّه اذا ظهر السفياني تكون له وقايع عظام فأوّل وقعة بحمص ثمّ بحلب ثمّ بالرقة، ثمّ بقرية سبأ، ثمّ برأس العين، ثمّ بنصيبين، ثمّ بالموصل وهي وقعة عظيمة ثمّ تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين ألفاً ويجري على الموصل قتال شديد، يحلّ بها ثمّ ينزل الى السفياني ويقتل منهم ستين ألفاً وانّ فيها كنوز قارون ولها احوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسخ وتكون اسرع ذهاباً في الارض من الوتد الحديد في ارض الرجف الخ.

﴿ الموعظة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص٢٧٨ عن عروة بن رويم الانصاري، يكون في اُمّتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون ألفا، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالىٰ موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين.

﴿ مولد الصاحب عليه السلام ﴾

يأتي تحت عنوان (ولادة الحجة عليه السلام).

﴿ المولود ﴾

وأمّا ما سألت من امر المولود الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.
فمات المولود الثامن الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٠.
وكتب في مولود له يسئل الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٠.

﴿ مهاجر ابراهيم ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انّها تكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم الىٰ مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير الخ.

﴿ المهدي عليه السلام ﴾

ابشري يا فاطمة المهدي منك. (الحاوي للسيوطي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ابشركم بالمهدي يبعث في اُمّتي على اختلاف من الناس وزلازل. (الملاحم ص١٦٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في اُمّتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً، يرضى به ساكن السماء، يقسّم المال صحاحاً قلنا: وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس فيملأ الله قلوب اُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم غنى ويسعهم عدله حتّىٰ يأمر منادياً فينادي: من له من مال حاجة؟ فلا يقوم من الناس إلّا رجل، فيقول: أنا، فيقول له: إئت السادن ـ يعني الخازن ـ فقل له: انّ المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له: اُحث يعني خذ حتّىٰ اذا جعله في حجره وأحرزه [ابرزه ندم] فيقول: كنتُ اجشع امّة محمّد صلى الله عليه وآله نفساً او عجز عنّي ما وسعهم، قال: فيردّه فلا يقبل منه، فيقول له: انّا لا نأخذ شيئاً اعطيناه، قال:

فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثمّ لا خير في العيش بعده او قال: لاخير في الحياة بعده (الملاحم ص ١٦٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

ابشروا بالمهدي، رجل من قريش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض، ويقسّم المال صحاحاً بالسوية، ويملأ قلوب أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله غنى ويسعهم عدله حتىٰ انّه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة إليّ؟ فما يأتيه أحدٌ الّا رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول: ائت السادن حتّىٰ يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً، فيقول: احثُ فيحثى ولا يستطيع أن يحمله، فيلق حتّىٰ يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول: أنا كنتُ اجشع أُمّة محمّد نفساً، كلّهم دعي الىٰ هذا المال فتركه غيري، فيردّ عليه فيقول: انّا لا نقبل شيئاً اعطيناه، فيلبث في ذلك ستا او سبعاً او ثماناً او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١)

ابشروا بالمهدي فانّه يأتي في آخر الزمان علىٰ شدّة وزلازل يسع الله له الارض عدلا وقسطاً. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

اجتماع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين. (البرهان للمتقي ص ١٤٥ الحديث (١٥) عن ابي قبيل)

اقول: نرد علم هذا الحديث الىٰ أهله لانّ الأخبار متواترة بعدم جواز التوقيت.

اخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أمّا اسمه فانّ حبيبي عهد إليّ أن لا أُحدّث باسمه حتّىٰ يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابٌ مربوع حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره علىٰ منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإماء. (البحار ج ٥١ ص ٣٦ عن جابر الجعفي، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: سأل عمر بن الخطاب اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اخبرني الخ)

اذا التقى السفياني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا انّ

اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي، هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس: انّ امارة ذلك كفّ من السماء مدلاة ينظر اليها الناس. (الملاحم ص ٦٢ الباب (١٢٣) عن الزهري قال الخ)

اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء [غلمان] من افق شتّىٰ علىٰ غير ميعاد، ويبايع لكلّ رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً حتّىٰ يجتمعوا بمكة، فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ الفتن علىٰ يديه، ويفتح [علىٰ يديه] القسطنطينية، [قد] عرفناه باسمه واسم ابيه وأُمّه وجيشه بمكة، فيتفق السبعة علىٰ ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة، فيقولون له: انت فلان بن فلان؟ فيقول: لا بل انارجل من الانصار، حتّىٰ يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة منهم والمعرفة به، فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه قد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الىٰ مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون: انت فلان بن فلان، وأُمّك فلانة ابنة فلان، وفيك آية كذا وكذا وقد افلت منا مرة فمدّ يدك نبايعك، [فيقول: لست بصاحبكم انا فلان بن فلان الانصاري، مروا بنا حتّىٰ ادلّكم علىٰ صاحبكم، حتّىٰ ينفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الىٰ مكة، فيصيبونه بمكة عند الركن، ويقولون له: اثمنا عليك ودماؤنا في عنقك إن لم تمدّ يدك نبايعك] هذا عسكر السفياني قد توجّه في طلبنا، عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمدّ يده فيبايع له فيلقي الله محبّته في صدور الناس، فيصير مع قوم، اَسَد بالنهار ورهبان بالليل. (البرهان ص ١٤٢ والحاوي للسيوطي عن ابن مسعود) ويأتي نظيرها تحت عنوان (يبايع المهدي سبعة رجال الخ).

اذا خرج المهدي ألقى الله الغنى في قلوب العباد حتّىٰ يقول المهدي: من يريد المال؟ ولا يأتيه أحد إلّا واحد يقول: أنا، فيقول: أُحث، فيحثوا فيحمل علىٰ ظهره حتّىٰ اذا أتى أقصى الناس، قال: لا أراني أسير من هنا[1] فيرجع فيردّه اليه، فيقول:

---

(١) في بعض النسخ: ألا أراني شرَّ مَنْ هاهنا؟!

خذ مالك لا حاجة لي فيه. (الملاحم ص٧١ الباب (١٥٤) عن ابي محمّد [عن] رجل من اهل المغرب قال)

اذا خرجت الرايات السود من السفياني التي فيها شعيب بن صالح تمنّى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ، فيصلّي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فاذافرغ من صلاته انصرف فقال: ايّها الناس ألحّ البلاء بأمّة محمّد ﷺ، وأهل بيته خاصة، فنهر بنا وبغى علينا[1] (البرهان للمتقي ص ١٤٤ عن علي (عليه السلام))

اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجّل الله فرجه. (الملاحم ص٧٧ الباب (١٦٧) عن عبدالله بن عمرو يقول)

اذا رأيتم الرايات السود قد جائت من قبل خراسان فأتوها، فانّ فيها خليفة الله المهدي. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١ عن ثوبان)

اذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي المصري، وسبى أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار، فهو الذي يؤدّي الطاعة الى المهدي. (البرهان ص١٤٩ عن كعب)

اذا نادى مناد من السماء «انّ الحقّ في آل محمّد» فعند ذلك يظهر المهدي[2] علىٰ أفواه الناس ويشربون حبّه، فلا يكون لهم ذكر غيره. (الكنز ج ١٤ ص٥٨٨ عن عليّ (عليه السلام) وعقد الدرر ص١٣٦)

اسم المهدي اسم محمّد او قال: اسم النبي. (الملاحم ص ٧٤ عن كعب)

اسم المهدي اسمي. (الملاحم ص ٧٤ ذيل الباب (١٦٢) عن النبيّ ﷺ)

اسم المهدي محمّد. (البرهان ص١٠١ عن عليّ (عليه السلام))

اصحاب الكهف أعوان المهدي. (البرهان ص ١٥٠ عن ابن عباس)

---

(١) في الحاوي للسيوطي: (واهل بيته خاصة فهو باغ بغى علينا).

(٢) الىٰ هنا تمّ حديث عقد الدرر.

أمّا المهدي الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً، وتأمن البهائم السباعَ، وتُلْقِي الارض أفلاذ كبدها، قلت: وما افلاذ كبدها؟ قال: امثال الاسطوانة من الذهب والفضة. (عقد الدرر ص١٣٧ عن عبدالله بن عباس)

أمِنّا آل محمّد المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منّا، يختم الله به كما فتح بنا ربّنا، يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك، وبنا يؤلّف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم، قال عليّ: أمؤمنون أمْ كافرون؟ قال: مفتونٌ وكافرٌ. (الكنز ج ١٤ ص٥٩٨)

انّ حياة المهدي ثلاثون سنة. (الملاحم ص٧٨)

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: ابشري بالمهدي منك. (الكنز ج ١٤ ص ٥٨٤)

انّ السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الارض اَربعاً وعشرين مسطرة ترىٰ آثارها وبركاتها. (الارشاد ص ٣٥٩ عن سعيد بن جبير قال)

انّ في اُمّتي المهدي يخرج، يعيش خمساً او سبعاً او تسعاً، فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهديّ، اعطني اعطني، فيحثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٢ عن ابي سعيد)

انّ الله فتح هذا الدين بعليّ واذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلّا المهدي. (ينابيع المودّة ص ٤٤٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

انّ المهدي ابنُ اربعين سنةٍ. (الكنز ج ١٤ ص٥٨٦)

انّ المهدي عليه السلام لا يخرج حتّىٰ تقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض، فيأتي الناس المهدي فيزفّونه كما تزفّ العروس ليلة عرسها فهو يملأ الارض قسطاً وعدلا وتخرج الارض نباتها وتمطر السماء مطرها. (الملاحم ص ١٧٩ الباب (٤٨))

انّ المهدي يملك اربع عشرة سنة. (الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨))

انّ المهدي يملك سبع سنين وشهرين وايّاماً. (الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨))

انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك. (دلائل الامامة ص ٢٣٤ عن عليّ بن الحسين عن ابيه عليهما السلام)

انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام: والذي بعثني بالحقّ منهما ـ يعني الحسن والحسين ـ مهديّ هذه الأُمّة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً[1] وتظاهرت الفتن، تقطّعت السبل، وأغار بعضهم علىٰ بعض، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقّر كبيراً، يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غفلاً[2]، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمتُ به في اول الزمان ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جوراً. (البرهان ص ٩٤)

انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة عليها السلام: يا بنية المهدي من ولدك. (البرهان ص ٩٤ عن الحسين عليه السلام)

انا المهدي وأنا قائم الزمان الخ تقدم في المشاهدة ح ١٨.

انّما سمّي المهدي لانّه يهدي الىٰ اسفار من اسفار التوراة يستخرجها من جبال [الشام] يدعو اليها اليهود فيسلم علىٰ تلك الكتب جماعة كثيرة ثمّ ذكر نحو ثلاثين ألفاً. (الملاحم ص ٦٩ عن كعب الباب (١٤٤))

(انّما سمّي المهدي لانّه يهدي لامر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية. (الملاحم ص ٦٧ عن كعب)

انّما سمّي المهدي لانّه يهدي لأمر قد خفي، يستخرج التابوت من ارض يقال لها: انطاكية. (البرهان ص ١٥٧ عن كعب)

انّما سمّي المهدي مهدياً لانّه يهدي لأمر خفي يهدي ما في صدور الناس ويبعث الى الرجل فيقتله لايدري في أيّ شيء قتله، ويبعث ثلاثة راكب قال: هي بلغة

---

(١) اي الاقتتال والاختلاط.

(٢) يمكن أن يكون تصحيفاً عن غلفاً والغفل هو الذي لايرجىٰ خيره كما في هامش المطبوع ملخصاً.

غطفان، رُكْبان، أما راكب فيأخذ ما في أيدي أهل الذمة من رقيق المسلمين فيعتقهم.

وامّا راكب فيظهر البراءة منهما يعوب [يغوث] ويعوق، في ارض العرب، وامّا راكب يخرج التوراة من مفازة بانطاكية ويعطي حكم سليمان. (دلائل الامامة ص ٢٤٩ عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام)

انّي اجد المهدي مكتوباً في اسفار الانبياء، ما في عمله ظلم ولا عيب. (البرهان ص ٧٨ عن كعب)

اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والاموال، ثمّ يسير الى الشام فيفتحها، ثمّ يعتق كلّ مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم. (الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٧) عن ارطاة قال)

بلغني انّه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتّى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت إلّا قليل منهم ثمّ يموت المهدي. (الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٣))

بلغني انّه قبل خروج المهدي ينخسف القمر في شهر رمضان مرتين. (البرهان ص ١٠٨ عن شريك)

تتنعم أُمّتي في زمن المهدي نعمة لم ينعّموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع الارض شيئاً من النبات إلّا اخرجته، والمال كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني فيقول: خذ. (الملاحم ص ٧١ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم)

ثمّ يظهر المهدي بمكة الخ يأتي تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم فرأى عليّاً عليه السلام فوضع يده بين كتفيه ثمّ قال: يا علي لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي الى الله عزّوجلّ ويهتدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثمّ قال: ومكتوب على راحتيه بايعوه فانّ البيعة لله عزّوجلّ. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن انس بن مالك قال)

خرج المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح. (الملاحم ص ٥٥ ذيل الباب ١٣٠ عن ابي رزين)

خطب اميرالمؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي وخروج من يخرج معه واسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي (الكابلي) (الكلبي) صفه لنا يا اميرالمؤمنين، فقال عليّ عليه السلام: ألا انّه اشبه الناس خَلقًا وخُلْقا وحسنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلّكم علىٰ رجاله وعددهم؟ قلنا: بلى يا اميرالمؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اوّلهم من البصرة وآخرهم من اليمامة الخ وتقدم تمام الحديث (في اصحاب المهدي عليه السلام ح ٤) فراجع.

الخلف الصالح من ولدي، وهو المهدي، اسمه محمّد، وكنيته ابوالقاسم، يخرج في آخر الزمان، يقال لأُمّه صيقل. قال لنا ابوبكر الزارع: وفي رواية أُخرىٰ، بل أُمّه حكيمة، وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس، ويقال سوسن والله اعلم بذلك ويكنّىٰ ابوالقاسم وهو ذوالاسمين، خلف، ومحمّد، يظهر في آخر الزمان (و) علىٰ رأسه غمامة تظلّله عن الشمس تدور معه حيث ما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ عن تاريخ ابن الخشاب ـ عن الصادق عليه السلام)

سأل عمر بن الخطاب اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: امّا اسمه فانّ حبيبي شهد[1] الي أن لا أُحدّث باسمه حتّىٰ يبعثه الله (قال) فأخبرني عن صفته؟ قال: هو شابّ مربوع حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره علىٰ منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بابي ابن خيرة الإماء. (غيبة الطوسي ص ٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام)

السَنة التي يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً وعشرين مطرة يرىٰ أثرها وبركتها. (غيبة الطوسي ص ٢٦٩ عن سعيد بن جبير)

---

(١) في البحار ج ٥١ ص ٣٦ ح ٦ (فانّ حبيبي عهد اليّ الخ).

صف لي خروج المهدي وعرّفني دلائله وعلاماته، فقال: يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه بكريت وقتله بمسجد دمشق، ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثمّ يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان، فاذا ظهر السفياني اختفى المهدي ثمّ يخرج بعد ذلك. (غيبة الطوسي ص ٢٧٠ عن حذلم بن بشير (قال) قلت لعليّ بن الحسين عليه السلام: صف لي الخ)

علامة خروج المهدي اذاخسف بجيش في البيداء، فهو علامة خروجه. (البرهان ص ١١٩ عن عمرو بن العاص قال)

علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة. (البرهان ص ١٥٠ عن كعب قال)

علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه. (غيبة النعماني ص ٢٧٢ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام)

علامة المهدي اذا انساب عليكم الترك ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده رجل ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغربي [مسجد] دمشق، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب الىٰ مصر، فتلك امارة السفياني. (البرهان ص ١١٩ عن عمار ياسر، قال)

علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال، جواداً بالمال، رحيماً بالمساكين. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٩٨ عن عرف الوردي ـ عن طاوس قال)

عن المهدي، فقال: هيهات هيهات، ثمّ عقد بيده تسعاً فقال: ذلك يخرج في آخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله، قيل فيجمع الله له قوماً قزعاً كقزع السحاب، يؤلّف بين قلوبهم، لا يستوحشون علىٰ أحد ولا يفرحن بأحد، دخل فيهم علىٰ عدّة أصحاب بدر، لم يسبقهم الأوّلون ولا يدركهم الآخرون، وعلىٰ عدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر معه. (البرهان ص ١٤٤ عن عليّ عليه السلام)

في راية المهدي مكتوب عليها: البيعة لله. (الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤١) عن نوف البكالي)

في قصة المهدي عليه‌السلام، وفتحه الرومية انّه قال: ثمّ يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، فانّما سمّيت رومية لانّها كرمانة من كثرة الخلق، فيقتلون ستمائة الف، ويستخرجون منها حليّ بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الألواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وقفيزين من المن الذي انزل الله عزّوجلّ علىٰ بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردّونه الىٰ بيت المقدس، ثمّ يسيرون [فيها] حتّىٰ يأتوا علىٰ مدينة يقال لها: القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية ـ يعني السفن ـ فيه، قيل: يا رسول الله ولم لا يحمل جارية؟ قال: لانّه ليس له قعر، وانّما يمرّون علىٰ خلجان من ذلك البحر، جعل الله عزّوجلّ منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن، لها ستّون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب ألف مقاتل، فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها، ثمّ يقيمون فيها سبع سنين، ثمّ ينتقلون منها الىٰ بيت المقدس، فيبلغهم أنّ الدجال قد خرج في يهود اصفهان، أخرجه الامام ابو داود والداني في سننه. (البرهان ص ١٥٤ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم)

قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: كيف تهلك اُمّة انا اوّلها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها. (دلائل الامامة ص ٢٣٤ عن ابن عباس)

قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: والذي نفسي بيده انّ مهديّ هذه الاُمّة الذي يصلّي خلفه عيسى، منّا، ثمّ ضرب يده علىٰ منكب الحسين وقال: مِنْ هذا من هذا. (دلائل الامامة ص ٢٣٤ عن ابي سعيد الخدري)

قلت للصادق عليه‌السلام: يابن رسول الله انّي سمعت من ابيك عليه‌السلام يقول: يكون بعد القائم اثنى عشر مهدياً؟ فقال: انّما قال: اثنى عشر مهدياً ولم يقل اثنى عشر إماماً ولكنّهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الىٰ موالاتنا ومعرفة حقّنا. (الاكمال ص ٣٤٥ في آخر باب ما روي عن الصادق عليه‌السلام من النص على القائم عليه‌السلام)

كيف انتم اذا استيأستم من المهدي فيطلع عليكم مثل قرن الشمس، يفرح به أهل السماء والارض، فقيل: يا رسول الله وأنّىٰ يكون ذلك؟ قال: اذا غاب عنهم

المهدي وأيسوا منه. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج ستون كذاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ. (الارشاد ص٣٥٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

لا مهديّ إلّا عيسى بن مريم (أي مع عيسى بن مريم). (الكنز ج ١٤ ص٢٦٣ عن انس) وتقدم في عيسى ما يناسبه فراجع.

لا يخرج المهدي حتّىٰ تطلع مع الشمس آية. (الملاحم ص٧٧ الباب (١٦٦) والمصنف ج ١١ باب المهدي)

لا يخرج المهدي حتّىٰ تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الارض فأتى الناس المهدي وزفّوها إليه كما تزفّ العروس الىٰ زوجها ليلة عرسها فيملأ الارض قسطاً وعدلاً، وتمطر السماء مطراً تخرج الارض نباتها وتنعم أُمّتي في ولايته نعمة لم تنعم بمثلها قط. (الملاحم ص ١٣٩ الباب (٦٣))

لا يخرج المهدي حتّىٰ لا يبق قَيْل ولا ابن قَيْل، إلّا هلك، والقَيْل الرأس. (الملاحم ص٥٩ الباب (١١٣))

لا يخرج المهدي حتّىٰ يبصق بعضهم في وجه بعض. (كنز العمال ج ١٤ ص٥٨٧ عن عليّ عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجميلة ويقول: من يشتري هذه بوزنها طعاماً، ثمّ يخرج المهدي. (الملاحم ص ٥٩ ذيل الباب (١١١))

لا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج ستّون كذاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ. (الارشاد ص٣٥٨ ذيل حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يخسف بقرية بالغوطة تسمّىٰ حرستا (وهي قرية في وسط بساتين دمشق كما في البرهان ص ١٣٠)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يرقى الظلمة. (الملاحم ص٧٧ الباب (١٧١) عن ابي جعفر عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى ثلاثا. (الملاحم ص٥٨ الباب (١١٠) عن عليّ عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل من كلّ تسعة سبعة. (الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٣) عن ابن سيرين)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يقوم السفياني علىٰ اغوارها ـ ربّما يعني اغوار مصر ـ. (وفي بعض النسخ، علىٰ اعوادها الخ). (الملاحم ص٧٧ الباب (١٧٠) عن ابي صادق)

لا يخرج المهدي حتّىٰ يكفر بالله جهرة. (الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٢) عن مطر الوراق)

لقبه المهدي الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

للمهدي خمس علامات: السفياني، واليماني، والصيحة من السماء، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية. (البرهان ص ١١٤ وفي النعماني ص ٢٥٢ للقائم الخ)

لما قدمت المدينة قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّهم يقولون: انّ المهدي لو قام لاستقام له الأُمور عفواً (أي من غير مسألة، ولا يُهريق محجمة دم، فقال: كلّا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين أُدْميت رباعيته، وشجّ في وجهه، كلّا والذي نَفْسي بيده حتّىٰ نمسح نحن وأنتم العرق والعلق، ثمّ مسح جبهته. (غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن بشير النبال قال)

لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض، ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض. (البرهان ص١٠٧ عن الباقر عليه السلام)

لو قام المهدي لانكره الناس لانّه يرجع اليهم شاباً موفقاً، وانّ من اعظم البلية أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يظنونه شيخاً كبيراً. (المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٠٩ عن عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) قال)

لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة او قال يوم لخرج المهدي. (الملاحم ص١٧٨

الباب (٤٤) عن ابن عباس قال)

ليستخرج المهدي كارِهاً من ولد فاطمة عليها السلام فيبايع. (الملاحم ص ٦٢ ذيل باب (١٢٤))

منّا ائمّة الهدىٰ أم من غيرنا الخ ويأتي تحت عنوان (المهدي منّا ائمّة الهدى الخ)

مع المهديّ راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعلّمة ليتني ادركته وأنا جذع. (الملاحم ص٦٨ الباب (١٤٠) عن عبدالله بن شريك قال)

مكتوب في راية المهدي البيعة لله. (الملاحم ص ١٦٤ الباب (٢١) عن نوف قال)

منّا مهديّ هذه الأُمّة له هيبة موسى، وبهاء عيسى، وحكم داود، وصبر أيّوب. (منتخب الأثر ص٢٦ ذيل ح ٢٥ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

من أُمّتي المهديّ فان قصر عمره عاش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين، يملأ الارض قسطا وعدلاً، وتنبت الارض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعم أُمّتي في ولايته نعمة لم ينعموا مثلها. (الملاحم ص١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن ابي سعيد الخدري)

المهدي ابن ستين سنة. (الملاحم ص٧٣ ذيل باب (١٦١) عن ارطاة)

المهدي ابن عشرين سنة. (البرهان ص ١٠١ عن ارطاة)

المهديّ أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن ابي سعيد)

المهدي أجلى الحاجبين، أقنى الأنف. (الملاحم ص ٧٢ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي ازج، ابلج، أعين، يجيء من الحجاز حتّىٰ يستوى علىٰ منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشر سنة. (البرهان ص ١٠٠ عن محمّد بن جبير)

المهدي اسمه اسمي، واسم ابيه اسم ابي. (الملاحم ص ٧٤ عن ابي الطفيل انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال)

المهدي اسمه اسمي ويخرج وهو ابن احدىٰ وخمسين يكون على الناس سبع

سنين. (الملاحم ص١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي أقْبَلُ[١]، جَعْدٌ[٢]، بخدّه خال، يكون مَبْدؤه من قبل المشرق[٣]، واذا كان ذلك خرج السفياني، فيملك الخ. (غيبة النعماني ص ٣٠٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

المهدي عليه السلام اكثر الناس علماً وحلماً وعلىٰ خدّه الأيمن خال أسود وهو من ولد الحسين عليه السلام. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص٢٩٣)

المهدي حقّ هو؟ قال: من قريش، قلت: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم، قلت: من أيّ بني هاشم؟ قال: من بني عبدالمطلب، قلت: من أيّ بني عبدالمطلب؟ قال: من ولد فاطمة عليها السلام. (الملاحم ص ٧٤ ذيل باب (١٦٢) وص١٧٨ باب (٤٣) عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب)

المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة. (الملاحم ص٧٣ الباب (١٥٩))

المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه. (البرهان ص ١٠١ عن كعب)

المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن، وابدال الشام مقدمته جبرائيل وساقته ميكائيل، محبوب في الخلائق، يطفي الله به الفتنة العمياء، ويأمن الارض حتّىٰ أنّ المرأة لتحجّ في خمس نسوة وما معهنّ رجل لا تتقي شيئا انّ الله يعطي الارض بركاتها والسماء بركتها.

المهدي رجل ازج، ابلج أعين، يخرج من الحجاز حتّىٰ يستوي علىٰ منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشرة سنة. (الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢))

المهدي رجل اشم الأنف، أقنى، أجلى. (الملاحم ص ١٦٤آ الباب (٢٠) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي رجل من عترتي، يقاتل علىٰ سنّتي كما قاتلت انا على الوحي.

---

(١) اي ينظر الىٰ طرف أنفه.

(٢) الجَعْد من الشَعْر: خلاف المسترسل. (م)

(٣) يعني محلّ تولده وهو سامراء، وهو مشرق بالنسبة الى المدينة.

(البرهان ص ٩٥ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي رجل من ولد فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما الخلافة إلّا فيهم. (البرهان ص ٩٥ عن الزهري)

المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم. (البحار ج ٥١ ص ٤٣ عن ابي جعفر عليه السلام)

المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربيّ، وجسمه جسم اسرائيلي، علىٰ خدّه الأيمن خال، كأنّه كوكب درّي، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء، والطير في الجوّ. (البرهان ص ٩٣ عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدرّي، واللون لون عربي، والجسم جسم اسرائيلي، علىٰ خدّه الأيمن خال كأنّه كوكب دري، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته اهل السماء والارض والطير في الجوّ. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدرّي. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن حذيفة)

المهدي رجل من ولدي وجهه الدرّي، اللون لون عربيّ، والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل السماء والطير في الجو، يملك عشرين سنة. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ ح ٦ عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي رجل منّا من ولد فاطمة (عليها السلام). (الكنز ج ١٤ ص ٥٩١ والملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٢) عن عليّ عليه السلام)

المهدي سمح بالمال، شديد على العمال، رحيم بالمساكين. (الملاحم ص ١٦٧ ذيل باب (٢٥) عن طاوس قال)

المهدي طاوس اهل الجنّة. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٨ عن ابن

عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم))

المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح. (الملاحم ص٥٣ الباب (٩٦) عن عمار ياسر قال)

المهدي فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال[١]. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩٠ عن عليّ (عليه السلام))

المهدي في ضحضاح من نور ـ كأنّه كوكب درّي. (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٠ ذيل حديث المعراج)

المهدي كأنّما يلعق المساكين الزبد. (الملاحم ص٦٨ الباب (١٤٢) عن ابي رؤبة قال)

المهدي من اهل البيت، يصلحه الله في ليلة. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن عليّ (عليه السلام))

المهدي من عترتي من ولد فاطمة. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن ام سلمة)

المهدي من قريش، قالوا: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم من ولد فاطمة (عليها السلام))

المهدي من ولد فاطمة (عليها السلام). (الملاحم ص ٧٥ ذيل باب (١٦٢) عن كعب وص ٨٤ الباب (١٨٨) عن الزهري)

المهدي من ولدي ابن اربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب درّي، في خدّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان كأنّه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك. (البرهان ص٩٣ ذيل حديث عن ابي امامة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الخ)

المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، اشبه بي خَلْقاً وخُلْقاً تكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الأُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملأ الارض عدلا وقسطا

---

(١) في لسان العرب في صفة موسى (عليه السلام) انّه ضرب من الرجال: هو خفيف اللحم.

كما ملئت جوراً وظلماً. (ينابيع المودّة ص٤٩٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون عربيّ والجسم اسرائيلي، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته اهل السماء والطير في الجو، يملك عشرين سنة. (دلائل الامامة ص٢٣٣ باب وجوب معرفة القائم عليه السلام)

المهدي منّا أئمّة الهدى ام من غيرنا؟ قال: بل منّا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة، كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألّف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك. (الملاحم ص٨٥ الباب (١٩١) وص١٦٣ عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: يا رسول الله الخ)

المهدي منّا أجْلى الجبهة، اقنى الأنف[١]. (البرهان ص٩٩ عن النبيّ صلى الله عليه وآله)

المهدي عجّل الله فرجه منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة[٢]. (الملاحم ص١٦٣ عن عليّ عليه السلام)

المهدي منّا في آخر الزمان لم يكن في اُمّة من الامم مهدي ينتظر غيره. (دلائل الامامة ص٢٥٦ ذيل حديث اصبغ بن نباته)

المهدي عليه السلام منّا يعيش هكذا وبسط يساره واصبعين من يمينه المشيرة والابهام وعقده ثلاثة. (الملاحم ص١٦٦ الباب (٢٤) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله واسمه اسم ابيه ومهاجره بيت المقدس، كث اللحية، اكحل العينين، براق الثنايا، في وجهه خال، اقنى، اجلى، في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وآله يخرج براية النبي صلى الله عليه وآله من مِرْطٍ مخملة، سوداء مربّعة، فيها

---

(١) اجلى: الخفيف شعر مابين النزغتين من الصدغين.
والقنا في الأنف: طوله ورقة ارنبته في حدب وسطه عن النهاية.
(٢) في عقد الدرر ص١٣٥ (في ليلة واحدة).

حجر[1] لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تنشر حتّىٰ يخرج المهدي عليه السلام يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم، يبعث وهو مابين ثلاثين والاربعين. (الملاحم ص٧٣ الباب (١٦٠) والكنز ج ١٤ ص ٥٨٩ والبرهان ص ١٠٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: لانّه يهدي الىٰ كلّ امر خفيّ، وسمّي القائم لانّه يقوم بعد ما يموت[2]، انّه يقوم بأمر عظيم. (غيبة الطوسي ص٢٨٢ عن ابي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام)

المهدي هو رجل منّي. (الملاحم ص٨٦ الباب (١٩٧) عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي يبعث بقتال الروم، يعطي فقه (معه) عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية. (البرهان ص١٥٧ عن كعب)

المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة. (الملاحم ص٧٢ الباب (١٥٥) عن عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. (الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٥) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلّي خلفه عيسى. (الملاحم ص٨٦ الباب (١٩٦) عن عبدالله بن عمر)

المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. (الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢) عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

وددت انّي لا اموت حتّىٰ ادرك زمان المهدي، يزداد المحسن في إحسانه

---

(١) (كث اللحية) ريش انبوه دارد. (اكحل العينين) چشمان سرمه‌اى دارد. (براق الثنايا) دندانهاى برّاق دارد. (اقنى اجلى) بينى كشيده دارد و مختصر برآمدگى در وسط دارد. (مرط مخملة) از لباس پشمى مخملى سياه است. (حجر) دامن.

(٢) قال الطوسي في كتاب الغيبة ص ٢٦٠ نقول بموت ذكره.

ويثاب فيه على المسيء. (الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥٠) عن طاووس)

هذا مهدي آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويكنّيه وينسبه إلىٰ أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٨ عن ابي عبدالله عليه السلام)

هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بيّنة. (النعماني ص ٣١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام)

هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان، لا يسأل علىٰ ذلك بيّنة. (النعماني ص ٣١٣ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام)

يا اميرالمؤمنين صف لنا هذا المهدي فانّ قلوبنا اشتاقت إلىٰ ذكره. فقال عليه السلام: هو صاحب الوجه الأقمر والجبين الأزهر وصاحب العلامة والشامة، العالم غير المعلّم، والمخبر بالكائنات قبل أن تعلم، معاشر الناس ألا وإنّ الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده، ألا وإنّ المهدي يطلب القصاص ممّن لا يعرف حقّنا وهو الشاهد بالحقّ وخليفة الله علىٰ خلقه، اسمه كإسم جدّه رسول الله، ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرّية الحسين ولدي، فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل، فمحبّونا هم الأخيار، وولايتنا فصل الخطاب، ألا وإنّ المهدي أحسن الناس خَلْقاً وخلقة، ثمّ اذا قام تجتمع اليه اصحابه علىٰ عدّة أهل بدر وأصحاب طالوت و هم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زبر الحديد لو أنّهم همّوا بازالة الجبال الرواسي لأزالوها عن مواضعها فهم الذين وحّدوا الله تعالىٰ حقّ توحيده، لهم بالّليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا من خشية الله تعالىٰ، قوّام الليل صوّام النهار كأنّما ربّاهم أب واحد وأُمّ واحدة، قلوبهم مجتمعة بالمحبّة والنصيحة ألا وإنّي لأعرف أسمائهم وأمصارهم الخ.

يا اميرالمؤمنين نبئنا بمهديّكم هذا، فقال: اذا درج الدارجون، وقلّ المؤمنون، وذهب المجلبون، فهناك هناك، فقال: يا اميرالمؤمنين ممّن الرجل؟ فقال: من بني هاشم، من ذروة طَوْدِ العرب، وبَحْر مغيضها اذا وردت، ومخفر أهلها اذا أُتيت،

ومعدن صفوتها اذا اكتدرت، لا يجبن اذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكتنعت، ولا ينكل اذا الكماة اضطرعت، مشمّر مغلولِبٌ ظَفِرٌ ضرغامة، حَصِدٌ مخدش ذِكْرٌ، سيف من سيوف الله، رأس، قثمٌ، نشوء رأسه في باذخ السودد، وعارِز مجده في اكرم المَحْتِدِ، فلايَصْرفنّك عن بيعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كلّ مناص، إن قال فشرّ قائلٍ، وإن سكت فذو دعاير. (النعماني ص ٢١٢)

يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي. (البرهان ص ١٤٩ عن ابن عمرو انّه قال)

يا سيّدي ثمّ يسير المهدي الىٰ أين؟ الخ تقدم في المدينة ح (٤٢)

يا سيّدي ففي أيّ بقعة يظهر المهدي (عجّل الله فرجه)؟ قال عليه‌السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره إلّا رأته كلّ عين، فمن قال لكم غير هذا فكذّبوه الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه‌السلام)

يا علي اذا تمّ من ولدك أحد عشر إماماً فالحادي عشر منهم المهدي من اهل بيتي. (دلائل الامامة ص ٢٣٦ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم)

يا علي لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يملك رجل من عترتك يقال له المهدي، يهدي إلى الله عزّوجلّ ويهتدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثمّ قال: ومكتوب علىٰ راحته: بايعوه فانّ البيعة لله عزّوجلّ. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم)

يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً. (الملاحم ص ٦٣ الباب (١٢٧) و البرهان ص ١٤٤ عن ابي هريرة)

يبايع المهدي سبعة رجال علماء يتوجّهون الىٰ مكّة من افق شتّىٰ علىٰ غير ميعاد، قد بايع لكلّ رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالىٰ محبّته في قلوب الناس فيسير بهم، قد توجّه إلى الذين بايعوا السفياني بمكة عليهم رجل من جرم، فاذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء، حتّىٰ يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب علىٰ بيعته، فيأتيه

فيستقيله البيعة فيقيله، ثمّ يجيء جيوشه لقتاله فيهزمهم، ويهزم الله تعالىٰ علىٰ يديه الروم، ويذهب الله علىٰ يديه الفقر وينزل الشام. (البرهان ص ١٤١ ح (٤) عن ابن مسعود)

يبعث الله منّا اهل البيت المهدي. (الملاحم ص ٨٤ الباب (١٠٩).

يبعث الله المهدي بعد إياس و حتّىٰ يقول الناس: لا مهديّ، وأنصاره من أهل الشام، عدّتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدّة أصحاب بدر، يسيرون اليه من الشام حتّىٰ يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً، فيصلّي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثمّ يصعد المنبر. (الملاحم ص٦٣ الباب (١٢٦) والبرهان ص١٤٣ وصراط المستقيم ج ٢ ص٢٥٨ عن ابن عباس)

يبقى المهدي اربعون عاماً، وروي في حديث آخر عن ضمرة ابن حبيب: انّ حياة المهدي ثلاث سنة. (الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٤) عن ارطاة قال)

يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّىٰ لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعه حتّىٰ يردّه. (الملاحم ص٦٨ الباب (١٣٩) عن جعفر بن يسار الشامي)

يتمنّىٰ في زمن المهدي، الصغير أن يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً. (الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥١) عن صباح)

يجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدم، يقال: قم علينا فيأبىٰ حتّىٰ يخوف بالقتل، [فاذا خوف بالقتل] قام عليهم، فلا يهراق بسببه محجمة دم. (البرهان ص ١٤٥ عن قتادة قال)

يحثي المال حيثاً لا يعدّه عدّاً، يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (الملاحم ص٦٩ الباب (١٤٧) عن ابي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال)

يحجّ الناس معاً، ويعرّفون معاً (أي وقفوا بعرفات) علىٰ غير إمام، فبينماهم نزول بمنىٰ إذ أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضهم الىٰ بعض فاقتتلوا حتّىٰ تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلىٰ خيرهم، فيأتونه، وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي، كأنّي أنظر إلىٰ دموعه، فيقولون: هلمّ إلينا فلنبايعك، فيقول: ويحكم كم من عهد

نقضتموه وكم من دم سفكتموه، فيبايع كرها، فان ادركتموه فبايعوه، فانّه المهدي في الارض و المهدي في السماء. (البرهان ص١٤٣ عن عبدالله بن عمرو قال)

يخرج رجلا من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدّها واتّخذ فيها طرقاً. (الملاحم ص٨٦ الباب (١٩٠) عن عبدالله بن عمر قال)

يخرج علىٰ لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية، اصفر ـ ولم يذكر الوليد اصفر ـ لو قاتل الجبال لهدّها[1]، وقال: هدّها: حيث ينزل «ايليا»[2]. (الملاحم ص٧٢ ذيل باب (١٥٧))

يخرج علىٰ لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، ولم يذكر الوليد اصفر لو قاتل الجبال (لهزّها) لهدّها، وقال الوليد: لهدّها حتّىٰ ينزل ايلياء[3] (الملاحم ص ٥٤ الباب (٩٨) عن سفيان الكلبي قال)

يخرج علىٰ لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، لو قاتل الجبال لهدّها حتّىٰ ينزل إيليا[4]. (البرهان ص ١٥١ ح(٢١) عن كعب بن علقمة قال)

يخرج في آخر اُمّتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الارض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الامّة، يعيش سبعاً او ثمانية. (الكنز ج ١٤ ص٢٧٣ عن ابن مسعود)

يخرج المهدي الى الشام ويلتقي السفياني المهدي ببيعته، ويتسارع الناس اليه من كلّ وجه، ويملأ الارض عدلا. (الملاحم ص٦٧ ذيل باب (١٣٥)

يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا، عدد اهل بدر فيلتقي هو وأصحابه جيش السفياني، واصحاب المهدي يومئذٍ جُنّتهم البرادع ـ يعني اتراسهم ـ ويقال: انّه يسمع يومئذٍ صوت من السماء منادياً ينادي: ألا إنّ اولياء الله

---

(١) في نسخة: لهزّها.

(٢) و(٣) و(٤) ايليا: اسم مدينة بيت المقدس.

اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة علىٰ أصحاب السفياني، فيقتلون [حتّىٰ] لا يبق منهم إلّا الشريد، فيهربون الى السفياني فيخبرونه، ويخرج المهدي الى الشام فيلق السفياني المهدي ببيعته ويسارع الناس إليه من كلّ وجه، ويملأ الارض عدلاً. (البرهان ص ١٢٥ عن الزهري)

يخرج المهدي حتّىٰ تطلع من الشمس آية. (الملاحم ص١٦٧ الباب (٢٦) عن ابن عباس قال)

يخرج المهدي علىٰ رأسه عمامة، فيها ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتّبعوه. (عقد الدرر ص ١٣٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح ويكون عطاؤه المال حيثاً. (الملاحم ص١٦٧ الباب (٢٥) عن ابي سعيد الخدري قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي في اثنا عشر ألفاً إن قلّوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدوّ إلّا هزمهم باذن الله، شعارهم أمت أمت، لا يبالون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك فيرجع الى الناس بحبّهم ونعيمهم وقاصتهم وبرواتهم[1] لا يكون بعدهم إلّا الأجمال[2] قلنا: وما القاصة والرواة[3]؟ قال: يقتصّ الأمر حتّىٰ يتكلّم الرجل بما شاء لا ينسى شيئاً[4]. (الملاحم ص ٦٥ الباب ١٦٠ عن عليّ عليه السلام)

يخرج المهدي في أُمّتي، يعيش خمساً او سبعاً او تسعاً، ثمّ يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الارض من نباتهم شيئاً ويكون المال كدوساً، يجيء الرجل اليه فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، فيحثى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل. (كنز العمال

---

(١) في بعض النسخ: محبّتهم ونعمتهم وقاصتهم وبزارتهم.

(٢) في بعض النسخ: ولا يكون بعدهم إلّا الدجال.

(٣) في بعض النسخ: وما الفاصة والبزارة؟

(٤) في بعض النسخ: قال يفيض الأمر حتّىٰ يتكلّم الرجل بما شاء، لا يخشى شيئاً.

ج ١٤ ص ٢٧٣ عن ابي سعيد)

يخرج المهدي في أُمّتي، يبعثه الله غياثاً للناس، تنعم الأُمّة، وتعيش الماشية، وتخرج نباتها، ويعطي المال صحاحاً. (عقد الدرر ص ١٥٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة. (الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٦٧) عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة وعلىٰ رأس المهدي ملك ينادي ألا انّ هذا المهدي فاتّبعوه. (ينابيع المودّة ص ٤٤٩ الباب (٧٨) عن ابن عمر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي من المدينة الىٰ مكّة، فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره. (البرهان ص ١٤٤ الحديث (١٠) عن قتادة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا عدّة أهل بدر، فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني، وأصحاب المهدي يومئذ جبهتهم البردع، وقال: انّه يسمع يومئذ صوت من السماء ومناد ينادي، ألا انّ اولياء الله أصحاب فلان، فتكون الدايرة علىٰ أصحاب السفياني في خروجه، ويخرج المهدي الى الشام، ويلتقي السفياني المهدي ببيعته ويتسارع الناس اليه من كلّ وجه ويملأ الارض عدلاً. (الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٥) عن الزهري)

يخرج المهدي منها علىٰ سنّة موسىٰ خائفاً يترقّب حتّىٰ يقدم مكّة، ويقبل الجيش حتّىٰ اذا نزلوا البيداء، وهو جيش الهملات [هلاك] خسف بهم فلا يلفت منهم إلّا مخبر. (البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) عن الباقر عليه السلام) وتقدّم الحديث في الاحلاس ذيل ح (١٤) فراجع إن شئت.

يخرج المهدي وعلىٰ رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهدي فاتّبعوه. (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣١٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي وعلىٰ رأسه ملك ينادي: انّ هذا المهدي فاتّبعوه. (فرائد السمطين ج ٢ ص٣١٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج المهدي و هو ابن اربعين سنة، كأنّه رجل من بني اسرائيل. (البرهان ص٩٩ عن عبدالله بن الحارث)

يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثمّ خروج الدجال من بعد ذلك يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ. (الملاحم ص ١٣٤)

يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه. (البرهان ص١٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتّىٰ يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء ـ وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كأنّي بالحسني والحسيني وقد قاداها فيسلّمها الى الحسيني، فيبايعونه، فاذا كانت الجمعة الثانية، قال الناس: يابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد (أي طالب) لكم، فيخرج الى الغري فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس، عليه اصيص (أي بيوت متقارب) ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغريين حتّىٰ ينبذ في النجف ويعمل علىٰ خوصته قناطر وأرحاء في السبيل، وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه برّ حتّىٰ تطحنه بكربلا. (غيبة الطوسي ص ٢٨١)

يرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الارض، ولا تدع السماء من قطرها شيئاً إلّا حبّته، ولا الارض من نباتها شيئاً إلّا اخرجته، حتّىٰ يتمنّىٰ الأحياء الأموات. (الملاحم ص٦٩ الباب (١٤٥) عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء. (البرهان ص١٠٨ عن كعب)

يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه وعلامة ونور وبيان، فاذا العشاء نادى بأعلىٰ صوته يقول: أذكركم الله أيّها الناس ومقامكم بين يدي ربّكم وقد أكّد الحجّة وبعث الانبياء، وأنزل الكتاب يأمركم أن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا علىٰ طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ وأن تحيوا ما أحى القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدىٰ، ووازروا على التقوى، فانّ الدنيا قد دنا فناؤها، وزوالها، وأذنت بالوداع، وأنّي أدعوكم الى الله وإلىٰ رسوله ﷺ والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء السنة، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة اهل بدر، علىٰ غير ميعاد، قزعاً كقزع الخريف، رهبان بالليل اسد بالنهار، فيفتح الله أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي ويبعث المهدي جنوده الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله علىٰ يديه القسطنطينية. (الملاحم ص ٦٤ الباب (١٢٩) والبرهان ص ١٤١ عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام)

يظهر المهدي في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السلام، وكأنّي به يوم السبت العاشر من المحرم، قائم بين الركن والمقام، وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وتسير إليه شيعته من أطراف الارض، تطوى لهم طيّاً.

حتّىٰ يبايعوه، فيملأ بهم الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (البرهان ص ١٤٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

يقوم المهدي سنة أربع ومائتين[1]. (البرهان ص ١٤٦ عن ابي جعفر عليه السلام)

يكون بافريقية امير اثنتي عشر سنة، ويكون بعده فتنة، ثمّ يملك رجل اسمر، يملأها عدلاً، ثمّ يسير الى المهدي فيؤدي إليه الطاعة ويقاتل عنه. (البرهان ص ١٤٩ عن ابي قبيل قال)

---

(١) هذا الخبر وامثاله مخالف مع الاخبار التي تقول بعدم جواز التوقيت، فنردّ علمها إلىٰ أهله.

يكون بعد القائم اثنى عشر مهدياً، تقدم تحت عنوان (قلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخ).

يكون في أُمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين. (الملاحم ص١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن ابي سعيد الخدري)

يكون في أُمّتي المهدي، إن قصر عمره فسبع سنين وإلّا فثمان وإلّا فتسع سنين، فتنعمُ أُمّتي في زمانه نعماً لم ينعموا مثله قط، البرّ منهم والفاجر، يرسل السماء عليه مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوساً، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني، فيقول: خذ. (الكنز ج ١٤ ص ٢٧٤ عن ابي سعيد)

يكون في أُمّتي المهدي عليه السلام يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً، وتمطر السماء مطراً كعهد آدم عليه السلام وتخرج الارض بركتها، وتعيش في أُمّتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك في زمان قط. (الملاحم ص ١٦٥ الباب (٢٣))

يكون المهدي احدىٰ وعشرين سنة، ثمّ يكون آخر من بعده [وهو صالح اربع عشرة سنة، ثمّ يكون آخر من بعده] وهو صالح تسع سنين. (البرهان ص ١٣٢ عن سالم بن ابي الجعد قال)

يكون المهدي في عمره (في أُمّتي) إن قصره عمره فسبع وإلّا فثمان وإلّا فتسع، تنعم أُمّتي في دنياه نعماً لم تنعم مثله قط، البرّ منهم والفاجر، ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال كدوس يأتيه الرجل فيحثوا له. (الملاحم ص ١٤١ الباب (٦٨) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة او اربعين سنة. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩١ عن عليّ عليه السلام)

يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتني كبرت، ويقول الكبير: يا ليتني كنت صغيراً. (العرف الوردي للسيوطي كما في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٥)

يملك المهدي امر الناس سبعاً او عشراً وأسعد الناس به اهل الكوفة.

(المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ سطر (٣))

ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتّىٰ لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فانّ الصوت الاوّل جبرئيل عليه السلام. (البرهان ص ١٠٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

ينزل المهدي بيت المقدس، ثمّ يكون خلف من أهل بيته بعده تطول مدّتهم ويجبرون [يحبرون] حتّىٰ يصلّي الناس علىٰ بني العباس، فلا يزال الناس كذلك حتّىٰ يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الىٰ عيسى بن مريم، ولا يزال الناس في رخاء ما لم تنتقض ملك بني العباس، فاذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتّىٰ يقوم المهدي. (البرهان ص ١٥٦ ح(٦) عن أرطاطة قال)

يومي المهدي للطير فيسقط علىٰ يديه، ويغرس قضيباً في بقعة من الارض فيخضر ويورق. (البرهان ص ٧٦ ح(١٤) عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

﴿ المهزم ﴾

يا مهزم كذب الوقّاتون. تقدم في تعيين الوقت الحديث (٢).

﴿ المهزيار ﴾

تقدم في الاستغفار.

﴿ المهزياري ﴾

قل للمهزياري الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢٠).

﴿ المهموم ﴾

كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر إليّ وقال لي: يا مفضل مالي أراك مهموماً الخ تقدم في بني العباس.

﴿ المياثر ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٣٦ عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتىٰ يأتوا أبواب مساجدهم، نسائهم كاسيات عاريات علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أُمّة من الامم لخدمهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم، فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظاماً.

﴿ الميثمي ﴾

تقدم في التوقيعات ح١٨.

﴿ الميزاب ﴾

كنت ساجداً تحت الميزاب الخ تقدم في المشاهدة ح١٧.

﴿ الميزان ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٣ عن عبدالله قال: اذا بخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

وفي ص ٥٤٠ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا أُخذوا بالسنين وشدّة المؤنة وجور السلطان عليهم.

﴿ ميسان ﴾

في الملاحم ص١٣٤ الباب (٥٤) ثمّ خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ.

﴿ الميعاد ﴾

علىٰ غير ميعاد ـ تقدم في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

في غيبة النعماني ص٣٠٣ ذيل ح(١٠) انّ القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد.

﴿ الميم ﴾

في الملاحم ص٢٨ وص ٩٥ عن كعب قال: ملك بني أُميّة مائة عام ـ الىٰ أن قال ـ يفتحون بميم ويختمون بميم الخ.

(باب النون)

﴿النائم﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٧ عن النبي ﷺ يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قلت: يا رسول الله ومتىٰ ذلك؟ قال: ذلك ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: الخ وتقدم تمام الحديث في الفتنة تحت عنوان (تكون فتنة القائم الخ).

كنت نائماً في مرقدي الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٢.

﴿الناجي﴾

ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسّك بالعروة الوثق الخ تقدم في الفتنة تحت عنوانه.

﴿الناحية﴾

كتبوا في ذلك كتاباً وأنفذوه الى الناحية الخ تقدم في التوقيعات ح ١.

﴿النار﴾

(١) في الاكمال ص ٣٢٢ ذيل حديث فلا يبقى في الارض معبود دون الله عزّوجلّ من صنم ووثن وغيره إلّا وقعت فيه نار فاحترق، وتقدم تمام الحديث في

القائم تحت عنوان (القائم منّا منصور الخ)

(٢) في الملاحم ص٨٨ الباب (١٩٩) عن ابي هريرة قال: تخرج نار حتّىٰ تضيء اعناق الابل ليلا تحمي، حذاراً من نارهم. وفي بعض النسخ: ليل بـ(حِسْمى جذام) من نارهم. و(حسمي جذام) وهو ارض ببادية الشام)

(٣) في الملاحم ص٨٨ عن كعب قال: يوشك تخرج نار باليمن تسوق الناس الى الشام، تغدوا اذا غدوا، وتقيل اذا قالوا، وتروح اذا راحوا، تضيء منها اعناق الابل ببصرىٰ، فاذا سمعتم ذلك فاخرجوا الى الشام.

(٤) في الملاحم ص٨٩ قال الزهري: تخرج نار من الحجاز تضيء اعناق الإبل ببصرىٰ.

(٥) في الملاحم ص٨٩ عن النبي ﷺ قال في حديث آخر: وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير، تبيت معهم أينما باتوا وتقيل معهم اينما قالوا، ولها ما سقط منهم.

(٦) في الملاحم ص٨٩ عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة: يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين، أمّا احدهما فالحبشة يخرجون حتّىٰ يبلغوا مقامي هذا، والأُخرىٰ نار تخرج من عدن تسوق الناس، والدواب، والوحش، والسباع، ورقاق الدواب و[دقاق الدواب][1] وجلالها (أي عظيمها) اذا قامت قاموا او اذا تحرّكت ساروا، قال: وقال كعب: اذا عثر انسان او دابة قالت له النار: تعست وانتكست[2] لو شئت هاجرت قبل اليوم حتّىٰ تنتهي الىٰ بصرى فتقيم اربعين عاماً لا يصطلي بها أحد إلّا كُتب جهنّميٌّ، وحتّىٰ اذا رأيتم تلك الآية العظيمة فينظر الناظر منكم الىٰ مشارق الارض فيراها توهج ثمّ ينظر الىٰ مغاربها فيراها بزرعها [بزروعها] خضراء، يتناكحون ويضحكون افتراكم ما زكىٰ اعمالكم التي تعملون

---

(١) الرقاق: اي الضعيف والدقاق: اي الصغير.

(٢) در فارسى مى‌گويند: هلاك شدى نگون‌سار شدى.

اليوم وأنتم تنظرون الىٰ تلك الآية العظمىٰ، وربّ الكعبة لتعلمنّ اعـمالكم وأنـتم تنظرون اليها.

(٧) في الملاحم ص ٨٩ عن ارطاة قال: يكون نار ودخان في المشرق اربعين ليلة.

(٨) في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٩) عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحديث في رمضان، قيل: وما آية الحديث؟ قال: عمود من نار يـطلع مـن قـبل المشرق في السماء فاذا رأيتها فأعِدّ لأهلك طعام سنة.

(٩) في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ عن رسول الله ﷺ قال: تخـرج نـار مـن «حبس سيل»[1] تسير بسير بطيئة تكمن بالليل وتسير بـالنهار، تـغدو وتـروح، يقال: غدت النار ايها الناس فاغدوا، قالت النار: ايها الناس فقيلوا راحت النار ايّها الناس فروحوا من ادركته أكلته.

(١٠) في الملاحم ص١٥٨ ذيل باب (٨) قال رسول الله ﷺ: يـوشك أن تخرج نار حسيل[2] تضيء بها اعناق الإبل ببصرىٰ، وتسير سير بطيء الابل، تقيم بالليل وتسير بالنهار، حتّىٰ يقول الناس: غـدت النـار فـاغدوا، وراحت النـار فروّحوا، من ادركته اكلته.

(١١) في الملاحم ص١٥٩ ذيل باب (٨) عن عمر بـن الخـطاب انّـه سمـع النبي ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتّىٰ يسيل واد من اودية الحجاز بالنار، تضيء لها اعناق الإبل ببصرىٰ.

(١٢) وعن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتّىٰ تبعث نار من رومان، فتضيء منها اعناق الابل ببصرىٰ.

(١٣) في المستدرك ج ٤ ص٤٤٣ عن ابي البداح بن عاصم الانصاري عن

---

(١) «حبس سيل» جبل لبني قرة كما في معجم البلدان.

(٢) في نسخة (أن تخرج نار من (حبس سَيَل).

ابيه انّه قال: سألنا رسول الله ﷺ حدثان ما قدم، فقال: اين (حبس سَيَل)؟ قلنا: لا ندري، فمرّ بي رجل من بني سليم فقلت: من اين جئت؟ فقال: من «حبس سيل» فدعوت بنعلي فانحدرت الىٰ رسول الله ﷺ فقلت: يـا رسـول الله سألتـنا عـن «حبس سيل» وانّه لم يكن لنا به علم، وانّه مرّ بي هذا الرجل فسألته فزعم انّ به أهله، فسأله رسول الله ﷺ فقال: أين اهلك؟ قال: «بحبس سيل» فـقال: أخّـر أهلك فانّه يوشك أن تخرج نار تضيء اعناق الابل ببصرىٰ.

(١٤) في غيبة النعماني ص١٩٤ وص٢٦٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّه قال لي أبي عليه السلام: لابدّ لنارٍ من آذربيجان، لا يـقوم لهـا شيء، واذا كـان ذلك فكـونوا أحلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا[1]، فإذا تحرّك متحرّكنا فأسْعوا اليه ولو حبواً، والله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد، على العرب شديد، وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

(١٥) في غيبة النعماني ص٢٥٣ عن محمّد بن عليّ عليه السلام انّه قال: اذا رأيتم ناراً من [قبل] المشرق شبه الهُرديّ العظيم تطلع ثلاثة أيّام او سبعة، فتوقّعوا فَرَج آل محمّد عليهم السلام إن شاء الله عزّوجلّ الخ.

(١٦) في غيبة النعماني ص٢٦٧ ذيل ح(٣٧) عـن الصـادق عليه السلام: اذا رأيـتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدّام القائم عليه السلام بقليل.

(١٧) في ارشاد المفيد ص٣٦١ عن منذر الجوزي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنارٍ تـظهر في السماء، وحمرة يجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البـصرة، ودمـاء تسـفك بهـا، وخراب دورها وفناء يقع في أهلها، وشمول أهل العراق خوفاً لا يكون لهـم مـعه قرار.

---

(١) البد بالمكان: أقام به.

(١٨) في المستدرك ج ٤ ص٤٤٣ في ذيل حديث عن رسول الله ﷺ قال: ليت شعري متىٰ تخرج نار من جبل الوراق فتضيء لها اعناق البخت بالبصرىٰ سروجاً كضوء النهار.

(١٩) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٤ عن انس ـ اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناسَ الى المغرب، الخ.

(٢٠) وعن ابي هريرة ـ لا تقوم الساعة حتّىٰ تخرجَ نارٌ من ارض الحجاز تضيء اعناق الإبل ببصرىٰ.

(٢١) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن ابن عمر ـ ستخرج نار من حضر موت او من بحر حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

(٢٢) و عن ابن عمر ايضاً: ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضر موت تحشر الناسَ، قيل: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: عليكم بالشام.

(٢٣) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة بن اليمان: لتقصدنّكم نارٌ هي اليومَ خامدة في وادٍ يقال له: برهوت، تغشى الناسَ، فيها عذاب أليم، تأكل الأنفس والأموال، تدور الدنيا كلّها في ثمانية ايام، تطير طير الريح والسحاب، حرّها [في الليل] اشدّ من حرّها بالنهار، ولها مابين السماء والارض دويّ كدويّ الرعد القاصف، هي من رؤوس الخلائق أدنىٰ من العرش، قيل: يا رسول الله أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات قال: وأين المؤمنون والمؤمنات يومئذٍ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ.

(٢٤) في برهان المتقي الهندي الحديث (٢١) عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام انّه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقّعوا فرج آل محمّد إن شاء الله تعالىٰ، قال: ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتّىٰ لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فانّ الصوت

الاوّل صوت جبرئيل عليه السلام.

(٢٥) في البحار ج٦ ص٣٠٤ ذيل ح٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلّما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر.

(٢٦) في غيبة النعماني ص٢٧٢ باب ما روي من العلامات الحديث (٤٩) عن جابر قال: قال ابو جعفر عليه السلام كيف تقرؤون هذه السورة؟ قلت: وأيّة سورة؟ قال: سورة ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾ فقال: ليس هو ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾ انّما هو سال سَيْلٌ وهي نار تقع في الثوية، ثمّ تمضي الىٰ كناسة بني اسد، ثمّ تمضي الىٰ ثقيف، فلا تدع وِتْراً لآل محمّد إلّا احرقته.

(٢٧) في تفسير القمي ج ٢ ص ٣٨٥ ﴿**سأل سائل بعذاب واقع**﴾ قال: سئل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا، فقال: نار تخرج من المغرب ومَلَك يسوقها من خلفها حتّىٰ تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني أُميّة إلّا أحرقها وأهلها ولا تدع داراً فيها وتر (أي ظلم) لآل محمّد إلّا احرقتها، وذلك المهدي عليه السلام.

في عقد الدرر ص٣٢٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تبعث نارٌ علىٰ اهل المشرق، فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا، وتَقيل معهم حيث قالوا، تكون لها ما سقط منهم وتخلّف، تسوقهم سوق الجمل الكسير.

﴿ النازلون بسرنديب ﴾

انظر سرانديب.

﴿ الناس ﴾[1]

اسعد الناس في الفتن كلّ خفيّ نقي، إن ظهر لم يُعرف، وإن غاب لم يُفتقد،

---

(١) تقدم في الزمان ما يناسب المقام فراجع.

وأشق الناس فيها كلّ خطيب مِصْقعٍ او راكب موضع، لا يخلص من شرّها إلّا من اخلص الدعاء كدعاء الغرق في البحرِ. (الكنز ج ١١ ص ١٤٤)

خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رِسْلِ غنمه. (الكنز ج ١١ ص ١٤٤)

يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنمٍ له يؤدي حقّها ويقرى الضيف. (كنز ج ١١ ص ١٤٦)

انّما هلك الناس من استعجالهم الخ تقدم في تعيين الوقت ح ٧.

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما اصنع إن ادركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فان لم تجد فتجاهد. (كما في الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام)

سيأتي على الناس سنوات الخ تقدم في الرويبضة.

في الملاحم ص ١٥٧ الباب (٤) ثمّ تجيء فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال: قال لي ابو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير، إنّ دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوّهم منفي وأعطياتهم وارزاقهم دارة، قال: فيكف اذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت السنتهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض.

في خطبة البيان: خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريباً من بيت المقدس طالبا لثار (لآثار) الانبياء عليهم السلام.

للناس ثلاثة معاقل الخ تقدم في الثلاثة.

﴿ الناصب ﴾

في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) عن سلام بن المستنير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان علىٰ كلّ ناصب، فان دخل فيه بحقيقة وإلّا ضرب عنقه او يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمّة ويشدّ علىٰ وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد.

﴿ الناقور ﴾[1]

في غيبة النعماني ص١٨٧ الحديث (٤٠) عن المفضل ابن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجل: ﴿ **فاذا نقر في الناقور** ﴾ قال: انّ منّا إماماً مستتراً فاذا أراد الله عزّ ذكره إظهار أمْره نكت في قلبه نكتة فقام بأمر الله عزّوجلّ.

﴿ الناقوس ﴾[2]

في الزام الناصب ج٢ ص٢٤٦ في ذيل خطبته المعروفة بتطنجية عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس وأشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فأحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كلّ مكان وأيم الله لو شئت سمّيتهم رجلا رجلاً بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من اصلاب الرجال وأرحام النساء الىٰ يوم الوقت المعلوم ثمّ قال: يا جابر انتم مع الحقّ ومعه تكونون وفيه تموتون، يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلّم الجاموس، فعند ذلك عجايب وأيّ عجايب، اذا أنار النار بارض

---

(١) الناقور: ناعول من النقر بمعنى التصويت.

(٢) النقس: الضرب بالناقوس، وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة اَصْغر منها، والنصارىٰ يعلمون بها اوقات صلاتهم. (النهاية)

نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود، واضطربت البصرة، وغلب بعضهم بعضاً وصبا كلّ قوم الىٰ قوم، واختلفت المقالات، وحركت عساكر خراسان (وبويع لشعيب) وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن طالقان، وبويع سعيد القوسي بخوزستان، وعقدت الراية لعماليق كردان، وتغلب العرب علىٰ بلاد الارمن، والسقلاب، واوتمن هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان، فتوقعوا ظهور مكلّم موسى من الشجرة على الطور الخ.

في البحار ج٢ ص٣٢١ الحديث (٦) عن الامالي ومعاني الاخبار عن الحارث الأعور قال: بينا أنا أسير مع اميرالمؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في الحيرة، اذا نحن بديرانيّ يضرب بالناقوس، قال: فقال عليّ بن ابيطالب عليه السلام: يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس؟ قلت: الله ورسوله وابن عمّ رسوله أعلم، قال: إنّه يضرب مثل الدنياوخرابها ويقول: لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً، صدقا صدقاً، انّ الدنيا قد غرّتنا وشغلتنا واسهوتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا، مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقّاً دقاً، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، تفني الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا، إلّا وهي اوهىٰ منّا ركناً، قد ضيّعنا داراً تبقى، واستوطنّا داراً تفنى، لسنا ندري ما فرّطنا، فيها إلّا لو قد متنا، قال الحارث: يا اميرالمؤمنين، النصارىٰ يعلمون ذلك؟ قال: لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً، من دون الله عزّوجلّ، قال: فذهبت الى الديرانيّ، فقلت له: بحقّ المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها، قال: فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً، حتّىٰ بلغ الىٰ قوله: إلّا لو قد متنا. فقال: بحقّ نبيّكم من أخبرك بهذا؟ قلت: هذا الرجل الذي كان معي أمس، قال: وهل بينه وبين النّبي من قرابة؟ قلت: هو ابن عمّه، قال: بحقّ نبيّكم أَسَمِعَ هذا من نبيّكم؟ قال: قلت: نعم، فأسلم ثمّ قال: والله إنّي وجدت في التوراة انّه يكون في آخر الانبياء نبيٌّ وهو يفسّر ما يقول الناقوس.

وفي البحار ج ٤٠ ص١٧٢ (في علم اميرالمؤمنين عليه السلام) وانّه فسّر صوت الناقوس، ذكره صاحب مصباح الواعظ وجمهور اصحابنا عن الحارث الأعور،

وزيد وصعصعة ابني صوحان، والبراء بن سبرة، والاصبغ بن نباتة، وجابر بن شرحيل، ومحمود بن الكواء، انّه قال عليه‌السلام: يقول: سبحان الله حقا حقاً، انّ المولىٰ حمد يبقى، يحلم عنا، رفقاً رفقاً، لولا حلمه كنّا نشق، حقا حقاً صدقاً صدقاً، انّ المولىٰ يسائلنا ويوافقنا ويحاسبنا، يا مولانا لا تهلكنا وتداركنا، واستخدمنا واستخلصنا، حلمك عنّا قد جرّأنا، يا مولانا عفوك عنّا، انّ الدنيا قد غرّتنا، واشتغلتنا واستهوتنا، واستلهتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقاً دقاً، وزنا وزنا، تفنى الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا، إلّا تهوي منّا ركنا، قد ضيّعنا داراً تبقى واستوطنّا داراً تفنى، تفنى الدنيا قرناً قرناً، كلّا موتا، كلّا موتا، نقلاً نقلاً دفنا دفنا، يا ابن الدنيا مهلا مهلاً، زن ما يأتي وزنا وزناً، لولا جهلي ما إن كانت عندي الدنيا إلّا سجناً خيراً خيراً، شرّاً شراً، شيئاً شيئاً، حزناً حزناً، ماذا من ذا، كم ذا، أم ذا، هذا اسناً، ترجوا تنجوا، تخشى تردى، عجّل قبل الموت الوزنا، ما من يوم يمضي عنّا إلّا اوهن منّا ركناً، انّ المولىٰ قد أنذرنا، إنّا نحشر غرلاً (الغرل أي الأقلف) بهماً، قال: ثمّ انقطع صوت الناقوس. فسمع الديراني ذلك وأسلم وقال: انّي وجدت في الكتاب أنّ في آخر الانبياء من يفسّر ما يقول الناقوس.

﴿ الناقة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ والمستدرك ج ١٤ ص٥١٨ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: تكون هدة في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تُقِلّ مائة ألف.

﴿ النبش ﴾

ثمّ ينبشون عن قبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وقبر فاطمة عليها‌السلام الخ تقدم في السفياني وعملياته في المدينة.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ثمّ يخرج هو والذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاهما السفياني فيهزمهما ثمّ يقتلهما الخ وتقدم تمام الحديث في (براثا) فراجع.

﴿ النبطية ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن ابي امامة: لا تقوم الساعة حتىّٰ ترجعوا حرّاثين، وحتىّٰ يعمد الرجل الى النبطية فيتزوّجها علىٰ معيشة ويترك بنت عمّه لا ينظر اليها.

﴿ النبوة ﴾

أخبرني عن صاحب هذا الأمر ـ الىٰ أن قال ـ ليس وحي نبوة ولكنّه يوحي إليه كوحيه الىٰ مريم الخ تقدم في صاحب الأمر.

﴿ النجاة في آخر الزمان ﴾

في خطبة البيان خير الناس يومئذٍ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه، الخ.

في الكنز ج ١١ ص ١٤٤ خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رِسْل غنمه.

وفي ص ١٤٦ يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنمٍ له يؤدّي حقّها ويقرى الضيف.

في الملاحم ص ٤٨ الباب (٧٧) عن الصفر بن رستم قال: سمعت مهاجر الوصولي يقول: اذا كانت فتنة المغرب فشدّوا قبل نعالكم الى اليمن فانّه لا ينجيكم منها ارض غيرها.

في الملاحم ص٤٨ الباب (٨٠) عن ضمرة بن حبيب، قال: أنجى الناس من فتنة الصيلم اهل الساحل وأهل الحجاز.

في الملاحم ص٤٨ عن عليّ عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كلّ مؤمن نومه، وفي حديث وسئل عن النومه؟ فقال: الساكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.

في غيبة النعماني ص١٤١ ذيل حديث (٢) انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال علىٰ منبر الكوفة: انّ من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسِفة لا ينجو منها إلّا النومة، قيل: يا اميرالمؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه الخ.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (١٠٣) وذلك زمان لا ينجو فيه إلّا كلّ مؤمن نومة، إن شهد لم يعرف وإن غاب لم يفتقد، اولئك مصابيح الهدى واعلام السرى الخ.

﴿النجف﴾

يقدم القائم عليه السلام حتّىٰ يأتي النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفياني الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ ثمّ يأمر من يُجف من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغريين حتّىٰ ينزل الماء في النجف ويعمل علىٰ فوهته القناطير والأرحاء فكأنّي بالعجوز علىٰ رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرىٰ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٩ وطبع القديم ص٢١٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام (في عدّ العلامات) اذا جعل الله حصيات النجف جواهر وجعلها تحت اقدام المؤمنين [ويبايع للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر] ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن الياقوت الأحمر وخالص الدر والجواهر ألا وإنّ ذلك من أبين العلامات، فاذا كان ذلك لاح ضياؤه، وسطع نوره، وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب جمّة وامور لمّة، وكيف يلمّ اذا دهتكم (دهمكم) رايات بني كندة

مع عمّال من عقبة الشام يريد بها الاموية هيهات أن يكون الحق في تيمي او عدويّ او امويّ ثمّ بكىٰ الخ.

في البحار ج٥٣ ص ١٤ (عن الصادق عليه السلام) ثمّ يسير المهدي عليه السلام الى الكوفة وينزل مابين الكوفة والنجف، وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجن، والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

في غيبة النعماني ص٣٠٨ الحديث (٣) عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد اشرف علىٰ نجفكم هذا ـ واومأ بيده الىٰ ناحية الكوفة ـ فاذا هو أشرف علىٰ نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نشرها انحطّت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله لا يهوى بها الىٰ شيء إلّا اهلكه الله، قلت: فمخبوّة عندكم حتّىٰ يقوم القائم عليه السلام أمْ يؤتىٰ بها؟ قال: بل يؤتىٰ بها، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام.

في غيبة النعماني ص٣٠٩ الحديث (٤) عن ابان بن تغلِبَ، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كأنّي انظر الى القائم (عليه السلام) علىٰ نجف الكوفة، عليه خوخة[1] من استبرق، ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لبسها انتفضت به حتّىٰ تستدير عليه، يركب فرساً له أدهم أبْلق، بين عينه شمراخ بيّن، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: مخبوّة او يؤتىٰ بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها إلىٰ شيء إلّا اهلكه الله الخ.

في غيبة النعماني ص٣١٠ الحديث (٥) عن ابان بن تغلب، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كأنّي بالقائم عليه السلام فاذا استوىٰ علىٰ ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الابيض فينتفض هو بها فيستديرها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرساً له ادهم أبلق، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلّا وهم

---

(١) ضرب من الثياب.

يرون أنّه معهم في بلدهم الخ وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي بالقائم الخ).

في الاكمال ص٣٨٧ عن الحسن العسكري عليه السلام امّا انّه له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون، ثمّ يخرج فكأنّي انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

﴿ النجم ﴾

واذا أفلم نجم طلع نجم الخ تقدم في التوقيعات ح١ و٢.

﴿ النحل ﴾

في الملاحم ص٧٠ الباب (١٤٦) عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تأوي اليه أُمّته كما يأوي النحل الىٰ يعسوبها يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً حتّىٰ يكون الناس علىٰ مثل أمرهم الاوّل لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

في غيبة النعماني ص٢٠٩ الحديث (١٧) عن اميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال: كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، خالطوا الناس بالسنتكم وأبدانكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبّون حتّىٰ يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّىٰ يسمّىٰ بعضكم بعضاً كذّابين، وحتّىٰ لا يبقى منكم ـ او قال: من شيعتي ـ إلّا كالكحل في العين، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلا، وهو مثل رجل كان له طعام فنقّاه وطيّبه، ثمّ أدخله بيتاً وتركه فيه ما شاء الله، ثمّ عاد اليه فاذا هو قد أصابه السوس، فأخرجه ونقّاه وطيّبه، ثمّ اعاده الى البيت فتركه ما شاء الله، ثمّ عاد اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس، فأخرجه ونقّاه وطيّبه وأعاده، ولم يزل كذلك حتّىٰ بقيت منه رِزْمة كرزمة الاندر لا يضرّه السوس شيئاً، وكذلك أنتم تميّزون حتّىٰ لا يبقى منكم إلّا عصابة لا تضرّها الفتنة شيئاً، وتقدم في الامتحان ايضاً.

﴿ النداء ﴾(١)

(١) في الاكمال ص٦٠٩ عن ميمون البار [ن] قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان أبين من هذه الشمس، ثمّ قال: ينادي مناد من السماء: انّ فلان بن فلان هو الامام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادىٰ برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة.

(٢) في الاكمال ص٦١٠ عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ينادي مناد باسم القائم عليه السلام، قلت: خاص ام عام؟ قال: عام يسمع كلّ قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعهم ابليس حتّىٰ ينادي في آخر الليل يشكك الناس.

(٣) في الاكمال ص٦١١ عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أنّ ابا جعفر كان يقول: انّ خروج السفياني من الامر المحتوم ـ الىٰ أن قال ـ فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اوّل النهار: ألا انّ الحق في علي وشيعته، ثمّ ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار: ألا انّ الحقّ في السفياني وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون.

(٤) في غيبة النعماني ص١٨٠ الحديث (٢٨) عن الحسن بن محبوب قال: قال لي الرضا عليه السلام: انّه يا حسن سيكون فتنة صماء ـ الىٰ أن قال ـ كأنّي به آيس ما كانوا، قد نودوا نداءً يسمعه من بالبُعْد كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين، فقلت: بأبي واُمّي انت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أوّلها: ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني: أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين، والثالث: يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إنّ الله قد بعث فلانا علىٰ هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفَرَج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

---

(١) تقدم في الصوت والصيحة ما يناسب المقام.

(٥) في غيبة النعماني ص١٨١ الحديث (٢٩) عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتّىٰ ضاقت قلوبنا ومِتْنا كمداً (أي حزناً)، فقال: انّ هذا الأمر آيس ما يكون منه وأشدّه غمّا ينادي مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه؟ فقال: اسمه اسم نبيّ، واسم أبيه اسم وصيّ.

(٦) في غيبة النعماني ص٢٥٢ الحديث (١١) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: النداء من المحتوم الخ.

(٧) في غيبة النعماني ص ٢٥٤ ذيل حديث (١٣) عن الباقر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ينادي مناد من السماء باسم القائم عليه السلام فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبق راقد إلّا استيقظ ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه فزعاً من ذلك الصوت الخ.

(٨) في غيبة النعماني ص٢٥٧ الحديث (١٤) عن شَرْحبيل قال: قال ابو جعفر عليه السلام ـ وقد سألته عن القائم عليه السلام ـ انّه لا يكون حتّىٰ ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتّىٰ تسمعه الفتاة في خدرها.

(٩) وفي ذيل حديث (١٥) والنداء [من السماء من المحتوم] فقلت: وأيّ شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم ابيه [عليهما السلام].

(١٠) في غيبة النعماني ص٢٦٠ الحديث (١٩) عن عبدالله بن سنان قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فسمعت رجلا من هَمْدان يقول له: انّ هؤلاء العامة يُعيّرونا ويقولون لنا: انّكم تزعمون أنّ مناديا ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متّكئاً فغضب وجلس، ثمّ قال: لا تروُوه عنّي وارووُه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك، اشهد أنّي قد سمعت أبي عليه السلام يقول: والله انّ ذلك في كتاب الله عزّوجلّ لبيّنٌ حيث يقول: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين﴾ فلا يبقى في الأرض يومئذٍ أحدٌ إلّا خضع وذلّت رقبته لها، فيؤمن أهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء «ألا انّ الحقّ في عليّ بن ابيطالب [عليه السلام]

وشيعته» قال: فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتىٰ يتوارىٰ عن أهل الارض، ثمّ ينادي «ألا انّ الحق في عثمان بن عفّان وشيعته فانّه قتل مظلوماً فاطلبوا بدمه» فيثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاوّل، ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض، والمرض والله عداوتنا، فعند ذلك يتبرّؤون منّا ويتناولونا، فيقولون: انّ المنادي الاوّل سحر من سِحْ اهل [هذا] البيت، ثمّ تلا ابو عبدالله عليه السلام قول الله عزّوجلّ: ﴿وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر﴾.

(١١) في غيبة النعماني ص٢٦٢ الحديث (٢٢) عن الباقر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين ـ الىٰ أن قال ـ حتىٰ ينادي مناد من السماء فاذا نادىٰ فالنفير النفير، فوالله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء، أمّا انّه لا يرد له راية أبداً حتىٰ يموت، وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان يقوم القائم في وتر الخ.

(١٢) في غيبة النعماني ص٢٦٣ الحديث (٢٣) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: امّا انّ النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله لبيّن، فقلت: فأيْنَ هو أصْلحك الله؟ فقال: في ﴿طسم تلك آيات الكتاب المبين﴾ قوله: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين﴾ قال: اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأنّما علىٰ رؤوسهم الطير.

(١٣) في غيبة النعماني ص٢٦٣ الحديث (٢٥) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثمّ يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنّا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه، فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه.

(١٤) في غيبة النعماني ص٢٦٤ الحديث (٢٨) عن زرارة بن اعين، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ينادي مناد من السماء: «انّ فلاناً هو الأمير» وينادي مناد «انّ عليّاً وشيعته هم الفائزون» قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا؟ فقال: انّ

الشيطان ينادي «انّ فلاناً وشيعته هم الفائزون ـ لرجل من بني أُميّة»[1] قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ قال: يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون انّه يكون قبل أن يكون، ويعلمون أنّهم هم المحقّون الصادقون.

(١٥) في غيبة النعماني ص ٢٦٤ الحديث (٢٧) عن ناجية القطان (العطار) انّه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول: «انّ المنادي ينادي انّ المهدي [من آل محمّد] فلان بن فلان» باسمه واسم ابيه، فينادي الشيطان «انّ فلاناً وشيعته على الحق ـ يعني رجلا من بني أُميّة».

(١٦) في غيبة النعماني ص ٢٦٤ الحديث (٢٩) عن زرارة بن أعين قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: عجبت اصلحك الله وإنّي لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش، ومن النداء من السماء؟ فقال: انّ الشيطان لا يدعهم حتّىٰ ينادي كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة[2].

(١٧) في غيبة النعماني ص ٢٦٥ الحديث (٣٠) عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ الجريري (حريزي) أخا اسحاق يقول لنا: انّكم تقولون: هما نداءان، فأيّهما الصادق من الكاذب؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: قولوا له: انّ الذي أخبرنا بذلك ـ وأنت تنكر أنّ هذا يكون ـ هو الصادق.

(١٨) في غيبة النعماني ص٢٦٦ الحديث (٣٢) عن الجريري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّ الناس يوبّخونا ويقولون: من أين يُعرف المحقّ من المبطل اذا كانتا؟ فقال: ما تردّون عليهم؟ قلت: فما نردّ عليهم شيئاً، قال: فقال: قولوا لهم يصدّق بها اذا كانت من كان مؤمناً يؤمن بها قبل أن تكون، انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿أفمن

---

(١) في بعض النسخ «يعني رجلاً من بني أُميّة».

(٢) المراد العقبة الثانية حيث أنّ الشيطان ـ بعد بيعة النقباء له صلى الله عليه وآله ـ صرخ من رأس العقبة بأنفذ صوت: يا أهل الجباجب (اي المنازل) هل لكم في مُذَمّم والصباة معه، قد اجتمعوا علىٰ حربكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا ازبّ العقبة: هذا ابن ازيب أتسمع أي عدوّ الله، اما والله لأفرغنّ لك».

يهدي الى الحقّ أحقّ أن يتّبع أمّن لا يهدّي إلّا أن يُهدىٰ فما لكم كيف تحكمون ﴾.

(١٩) في غيبة النعماني ص٢٦٦ الحديث (٣٣) عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: «انّه ينادي باسم صاحب هذا الأمر مناد من السماء «ألا انّ الأمر لفلان بن فلان ففي مَ القتال؟»»

(٢٠) وعنه ايضاً: «لا يكون هذا الأمر الذي تمدّون اليه اعناقكم حتّىٰ ينادي مناد من السماء: ألا انّ فلانا صاحب الأمر فعلىٰ مَ القتال؟»

(٢١) وفي ص٢٦٧ عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يشمل الناس موت وقتل حتّىٰ يلجأ الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد صادق من شدّة القتال [البلاء] فيمَ القتل والقتال؟ صاحبكم فلان.

(٢٢) في غيبة النعماني ص٢٧٩ الحديث (٦٤) عن ابي بصير قال: حدّثنا ابو عبدالله عليه السلام [وقال]: ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم.

في غيبة النعماني ص٣٢٠ الحديث (٩) عن ابان بن تغلب، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: «لا تذهب الدنيا حتّىٰ ينادي مناد من السماء: «يا اهل الحق اجتمعوا» فيصيرون في صعيد واحد، ثمّ ينادي مرّة أُخرىٰ: «يا اهل الباطل اجتمعوا» فيصيرون في صعيد واحد، قلت: فيستطيع هؤلاء أن يدخلوا في هؤلاء؟ قال: لا والله، وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين علىٰ ما انتم عليه حتّىٰ يميز الخبيث من الطيّب ﴾.

(٢٣) في غيبة الطوسي ص٢٦٦؟ص ٢٧٤ عن ابي حمزة الثمالي ـ الىٰ أن قال ـ قلت: وكيف يكون النداء؟ [قال] ينادي مناد من السماء اوّل النهار يسمعه كلّ قوم بألسنتهم ألا انّ الحق في علي وشيعته، ثمّ ينادي ابليس في آخر النهار من الارض ألا انّ الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

(٢٤) في غيبة الطوسي ص٢٦٨ عن عمّار بن ياسر ـ الىٰ أن قال ـ فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الارض ينادي مناد علىٰ سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

(٢٥) في غيبة الطوسي ص٢٦٨ وغيبة النعماني ص ١٨٠ ذيل ح٢٨ قال الرضا عليه السلام: كأنّي به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين، (قال الزّردا راوي الحديث) فقلت: بأبي وأُمّي انت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب اولها «ألا لعنة الله على الظالمين» والثاني «ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين» والثالث: يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا انّ الله قد بعث فلاناً علىٰ هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

(٢٦) في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن محمّد بن مسلم (قال) ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع مابين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد إلّا قام، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الأمين.

(٢٧) في برهان المتقي ص ٧٤ عن الباقر عليه السلام قال: ينادي مناد من السماء: انّ الحقّ في آل محمّد، وينادي مناد من الارض: انّ الحق في آل عيسى ـ او قال: آل عباس ـ فشك فيه، وانّما الصوت الأسفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلىٰ كلمة الله العليا.

(٢٨) في برهان المتقي ص٧٥ عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في المحرم ينادي مناد من السماء ألا انّ صفوة الله (من خلقه) فلان فاسمعوا له وأطيعوه في سنة الصوت المعمعة.

(٢٩) في برهان المتقي ص٧٥ عن عمار ياسر قال: اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادى مناد من السماء: انّ اميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصباً وغلالاً (من الغلة).

(٣٠) وعن سعيد بن المسيب قال: «تكون فرقة واختلاف، حتّىٰ تطلع كفّ من السماء، وينادي مناد من السماء: انّ اميركم فلان».

(٣١) في برهان المتقي ص٧٦ عن الحاكم بن نافع قال: اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل: ألا انّ اميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا انّه قد صدق، فيقتلون قتالاً شديداً، فجلّ سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفّا معلمة في السماء، ويشتدّ القتال حتىٰ لا يبقى من انصار الحق إلّا عدّة اهل بدر، فيذهبون حتىٰ يبايعوا صاحبهم عليه السلام.

(٣٢) في برهان المتقي ص١٠٩ عن الباقر عليه السلام انّه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايّام او سبعة ايّام فتوقّعوا فرج آل محمّد إن شاء الله تعالىٰ، قال: ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتىٰ لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام علىٰ رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فانّ الصوت الاوّل صوت جبرئيل عليه السلام.

(٣٣) في الزام الناصب ج٢ ص٢٨٢ عن الموائد اذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة:

الاوّل: ألا يا أهل العالم انا الامام القائم،

الثاني: ألا يا اهل العالم انا الصمصام المنتقم،

الثالث: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً،

الرابع: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً،

الخامس: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً.

﴿ نرجس أمّ القائم عليه السلام ﴾

روى الصدوق رحمه الله في الاكمال ص٣٩٦ عن بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي ابي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام وجارهما بسرّ من رأىٰ قال: كان مولانا عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام فقّهني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع إلّا باذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتىٰ كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق بين الحلال والحرام، فبينا أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأىٰ وقد مضىٰ من

الليل هوى (أي ساعة) اذ قرع قارع الباب فعدوت مسرعاً فاذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليه السلام يدعوني اليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيته يحدّث ابنه أبي محمّد وأُخته حكيمة من وراء الستر.

فلمّا جلست قال: يا بشر انّك من وجه الانصار [من ولد الانصار] وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف من سلف فأنتم ثقاتنا أهل البيت، وانّي مزكّيك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة[1] [سائر الشيعة] في الموالاة بنا بسرّ اطّلعك عليه وانفذك في ابتياع أمة، وكتب كتابا ملصّقا بخطّ روميّ ولغة رومية، وطبع عليه بخاتمه وأخرج شقّة صفراء [شنقة] فيها مائة وعشرون [مائتان وعشرون] ديناراً فقال: خذها وتوجّه [بها] الىٰ بغداد واحضر معبر الفرات [صراة][2] ضحوة كذا وكذا [ضحوة يوم كذا] فاذا وصلت الىٰ جوانبك [جانبك] زوارق السبايا[3] وبرزن الجواري منها، فستحدق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم[4] من فتيان العراق. فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمّىٰ عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلىٰ أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقين تمتنع من السفور ولمس المعرض، والانقياد لمن يحاول لمسها، ويشغل نظره بتأمّل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ بالرومية فاعلم انّها تقول: وا هتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: عَلَيَّ بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية: لو برزت في زيّ سليمان وعلىٰ مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق علىٰ مالك، فيقول النخاس: فما الحيلة ولا بدّ من بيعك، فتقول الجارية: و ما لعجلة ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي إلىٰ امانته فعنذ لك قم الىٰ عمر بن يزيد النخاس وقل له: انّ معي كتاباً ملصّقاً

---

(١) الشأو: عالي الهمة.

(٢) الصراة: اسم نهرين في بغداد.

(٣) الزوارق: جمع زورق أي السفينة الصغيرة.

(٤) جمع شرذمة: الجماعة القليلة من الناس.

لبعض الأشراف كتبه بلغة روميّة وخط روميّ، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاه فناولها لتأمل منه واخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله وابتاعها منك.

قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي ابوالحسن عليه السلام في أمر الجارية فلمّا نظرتْ في الكتاب بكت بكاء شديداً وقالت لعمر بن يزيد: بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرّجة(١) المغلّظة أنّه متىٰ امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت اشاحّه في ثمنها حتّى استقرّ الأمر فيه علىٰ مقدار ما كان اَصْحبنيه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشقة [الشتقة] الصفراء فاستوفاه منّي وتسلّمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها الىٰ حجرتي التي كنت آوى اليها ببغداد فما أخذها القرار حتّىٰ أخرجت كتاب مولاي عليه السلام من جيبها وهي تلثمه (أي تقبّله) وتضعه علىٰ خدّها وتطبقه علىٰ جفونها، وتمسحه علىٰ بدنها، فقلت تعجّباً منها: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: ايّها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ اولاد الانبياء اوعني سمعك وفرّغ لي قلبك أنا مليكة بنت يوشع ابن قيصر ملك الروم وأُمّي من ولد الحواريين تنسب الىٰ وصيّ المسيح شمعون، أنبأك العجب العجيب أنّ جدّي قيصر الروم أراد أن يزوّجني من ابن أخيه، وأنا من بنات ثلاثة عشر سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسّيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار سبعمائة رجل وجمع من امراء الأحبار وقوّاد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر اربعة آلاف، وأبرز من بهيّ ملكه عرشاً مصنوعاً من اصناف الجواهر الىٰ صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة، فلمّا صعد ابن اخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافلت الصلبان من الأعالي فلصقت الارض وتفرّقت الاعمدة وانهارت الى القرار وخرّ الصاعد من العرش مغشيّاً عليه.

---

(١) المحرّجة: اليمين الذي يضيق المجال على الحالف ولا يبقى له مندوحة عن برّ قسمه.

فتغيّرت الوان الأساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدّي: ايّها الملك اعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالة علىٰ زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطيّر جدّي من ذلك تطيّراً شديداً، وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا أخا هذا المدبر الغابر المنكوس جدّه لازوّج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلمّا فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاوّل، فتفرّق الناس وقام جدّي قيصر مغتمّاً ودخل قصره وارخت الستور فأريت من تلك الليلة كأنّ المسيح والشمعون وعدّة من الحواريّين قد اجتمعوا في قصر جدّي ونصبوا فيه منبراً يبارى السماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الذي كان جدّي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّداً ﷺ مع فتية وعدّة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول: يا رسول الله انّي جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكة لابني هذا واومىٰ بيده الىٰ أبي محمّد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الىٰ شمعون فقال له: قد أتاك الشرف تصل رحمك برحم رسول الله ﷺ قال: قد فعلت وصعدوا ذلك المنبر وخطب محمّد ﷺ وزوّجني وشهد عليه السلام شهربنوا محمّد ﷺ وشهد المسيح والحواريّون، فلمّا استيقظت من نومي اشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا علىٰ أبي وجدّي مخافة القتل، فكنت أسرّها في نفسي ولا أبديها لهم وضرب صدري بمحبّة ابي محمّد حتّى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودقّ شخصي ومرضت مرضا شديداً، فما بقي من مدائن الروم طبيب إلّا أحضره جدّي وسأله عن دوائي.

فلمّا برح به الناس [اليأس] قال: يا قرّة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فأوردكها [فازوّدكها] في هذه الدّنيا؟ فقلت: يا جدّي أرىٰ ابواب الفرج عَلَيّ مغلقة فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص رجوت أن يهب المسيح وأُمّه لي العافية والشفاء، فلمّا فعل ذلك جدّي تجلّدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدّي وأقبل علىٰ اكرام الاسارىٰ وإعزازهم، فرأيت ايضاً بعد اربع ليال كأنّ سيّدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف

وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيّدة النّساء أمّ زوجك أبي محمّد عليه السلام فاتعلّق بها وأبكي واشكوا اليها امتناع أبي محمّد من زيارتي، فقالت لي سيّدة النّساء عليها السلام: انّ ابني ابا محمّد لا يزورك وأنت مشركة بالله وعلىٰ دين مذهب النصارىٰ، هذه اُختي مريم تبرأ إلى الله تعالىٰ من دينك فان ملت الىٰ رضاء الله عزّوجلّ ورضاء المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمّد اياك فتقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله فلمّا تكلّمت بهذه الكلمة ضمّتني سيّدة النّساء الىٰ صدرها فطيّبت نفسي وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي محمّد ايّاك فانّي منفذة اليك. فانتبهت وأنا اقول: وا شوقاه الىٰ لقاء ابي محمّد، فلمّا كانت الليلة القابلة جائني ابو محمّد عليه السلام في منامي فرأيته كأنّي اقول له: لم جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك؟ قال: ما كان تأخيري عنك إلّا لشركك إذ قد اسلمت فانّي زائرك في كلّ ليلة الىٰ أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع زيارته عنّي بعد ذلك الىٰ هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: فكيف وقعت في الأسر؟ فقالت: أخبرني ابو محمّد ليلة من الليالي انّ جدّك سيشرف [سيسرب] جيوشاً الىٰ قتال المسلمين يوم كذا ثمّ يتبعهم فعليك باللحاق متنكّرة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتّىٰ كان من امري ما رأيت وما شهدت وما شعر أحد بي بأنّي ابنة ملك الروم الىٰ هذه الغاية سواك وذلك باطّلاعي ايّاك عليه، ولقد سألني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت: نرجس، فقال: اسم الجواري، فقلت: العجب انّك رومية ولسانك عربي؟ فقالت: بلغ من ولوع جدّي وحمله ايّاي علىٰ تعلّم الآداب أن أوعز[1] إلىٰ امرأة ترجمان له في الاختلاف إليّ فكانت تقصدني صباحاً ومساءاً تفيدني العربية حتّىٰ استمرّ عليها لساني واستقام.

---

(١) اوعز إليه في كذا تقدمه.

قال بشر: فلمّا انكفأت (أي رجعت) بها إلىٰ سرّ من رأىٰ دخلت علىٰ مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كيف أراك الله عزّ الاسلام وذلّ النصرانيّة وشرف اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت: كيف أصف لك يابن رسول الله ما أنت اعلم به منّي؟ قال: فانّي اريد أن اكرمك فأيّما أحبّ اليك عشرة آلاف درهم او بشري لك فيها شرف الأبد؟ قالت: بل الشرف، قال عليه السلام: فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قالت: ممّن؟ قال عليه السلام: ممّن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية، قالت: من المسيح ووصيّه؟ قال: فممّن زوّجك المسيح ووصيّه؟ قالت: من ابنك ابي محمّد، قال: فهل تعرفينه قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته ايّاي منذ الليلة التي اسلمت فيها علىٰ يد سيّدة النساء اُمّه، فقال ابوالحسن: يا كافور ادع لي اُختي حكيمة فلمّا دخلت عليه قال [ها هيه] عليه السلام لها: هي فاعتنقها طويلا وسرّت بها كثيراً، فقال مولانا: يا بنت رسول الله اخرجيها الىٰ منزلك وعلّميها الفرائض والسنن فانّها زوجة أبي محمّد واُمّ القائم عليه السلام.

﴿ النسآء في آخر الزمان ﴾

اذا استغنى النسآء بالنساء والرجال بالرجال، فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ عن انس)

اما تستحيون ولا تغارون نسائكم يخرجن الى الاسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ايّاك ومشاورة النسآء فانّ رأيهنّ إلىٰ أفن وعزمهنّ الى الوهن، واكفف عليهنّ من ابصارهنّ بحجابك إيّاهنّ فانّ شدّة الحجاب خير لك ولهنّ من الارتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهنّ فان استطعت أن لا يعرفنّ غيرك من الرجال فافعل. (الكافي ج ٥ ص ٣٣٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ايّاكم ومشاورة النسآء فانّ فيهنّ الضعف والوهن والعجز. (الكافي ج ٥ ص٥١٧ عن الصادق عليه السلام)

تفتيكم النسآء المخدّرات. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

حتّىٰ انّه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) علىٰ مجلس مجلس حتّىٰ تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول: ويحكم اكفرتم بعد ايمانكم انّ هذا لا يحلّ، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كلّ من شايعه [علىٰ ذلك]، فعند ذلك ينادي مناد من السماء: ايّها الناس انّ الله قطع عنكم مدّة الجبّارين والمنافقين واشياعهم، وولّاكم خير اُمّة محمّد صلى الله عليه وآله فالحقوا به بمكّة فانّه المهدي، واسمه محمّد بن عبدالله. (البرهان للمتّقي الهندي عن حذيفة ص١٢٨)

دخلت انا وفاطمة علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي واُمّي يا رسول الله ما الّذي أبكاك؟ فقال: يا علي ليلة اُسري بي إلى السماء رأيت نساء من اُمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ فبكيت لما رأيت من شدّة عذابهنّ، رأيت امرأة معلّقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلّقة بلسانها والحميم يصبّ من حلقها، ورأيت امرأة معلّقة بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها، والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها الىٰ يديها، وقد سلّط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنّور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة تحرق وجهها ويداها، وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير، وبدنها بدن حمار، وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة علىٰ صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها، وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقالت فاطمة: حبيبي وقرّة عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّىٰ

وضع الله عليهن هذا العذاب، فقال: يا بنتي امّا المعلّقة بشعرها فانّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال، وامّا المعلّقة بلسانها فانّها كانت تأذّي زوجها، وامّا المعلّقة بثديها فانّها كانت تمتنع من فراش زوجها، وامّا المعلّقة برجليها فانّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وامّا التي كانت تأكل لحم جسدها فانّها كانت تزيّن بدنها للناس، وامّا التي شدّ يداها الىٰ رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب فانّها كانت قذرة الوضوء، قذرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظف، وكانت تستهين بالصلاة، وامّا العمياء الصمّاء الخرساء فانّها كانت تلد من الزنا فتعلّقه في عنق زوجها، وامّا التي كان يقرض لحمها بالمقاريض فانّها كانت تعرض نفسها على الرجال، وامّا التي كان يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل امعاءها فانّها كانت قوّادة، وامّا التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فانّها كانت نمّامة كذّابة، وامّا التي كانت علىٰ صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فانّها كانت قينة (أي مغنّية) نواحة حاسدة، ثمّ قال ﷺ: ويل لامرأة اغضبت زوجها، وطوبىٰ لامرأة رضي عنها زوجها. (البحار ج١٨ ص٣٥١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

سيأتي علىٰ اُمّتي زمان يكثر فيه الآراء ـ الىٰ أن قال ـ وعندها تتخذ النسآء مجالس ويكون جموعهنّ لهواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان فاذا رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فانّهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (كما في ملاحم طاوهاي ص٧٢ عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن علىٰ سروج كأشباه الرجال، ينزلون علىٰ باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم اُمّة من الامم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم. (الكنز ج١٦ ص٤٠١)

صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت

المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها، وانّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكـذا. (الكنز ج١٦ ص٣٨٣)

عن خروج النسآء في العيد والجمعة، فقال: لا، إلّا امرأة مسنة. (الكافي ج ٥ ص٥٣٨ عن ابي عبدالله عليه السلام)

كلّ امرء تدبّره إمرأة فهو ملعون. (الكافي ج ٥ ص٥١٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

كلّ عين زانية، والمرأة اذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي زانية. (الكنز ج١٦ ص ٣٨٤)

كيف بكم اذا فسدت نسائكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشرّ من ذلك، كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا رسول الله ويكـون ذلك؟ قال: نعم، وشرّ من ذلك، كيف بكم اذا رأيتم المـعروف مـنكراً والمـنكر مـعروفاً. (الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن ابي عبدالله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا تحملوا الفروج على السروج فتهيّجوهنّ للفجور. (الكـافي ج ٥ ص٥١٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا تذهب الدنيا حتّىٰ يستغنى النسآء بالنسآء والرجال بالرجال والسـحاق زنا النسآء فيما بيهنّ. (الكنز ج ١٤ ص٢٢٦)

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. (الكنز ج١٦ ص ٣٨٠)

لا تعلموا نسائكم سورة يوسف، ولا تقرؤوهنّ ايّـاها، فـانّ فـيها الفـتن، وعـلموهنّ سـورة النـور فـانّ فـيها المـواعـظ. (الكـافي ج ٥ ص٥١٦ عـن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يبقى علىٰ وجه الارض أحد لله فيه حاجة، وحتّىٰ توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك ولا يغيّره، فيكون أمثلهم يومئذٍ الذي يقول: لو نحّيتها عن الطريق قليلاً الخ. (المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥ عـن النبي صلى الله عليه وآله)

لا تنزلو النسآء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلموهنّ المغزل وسورة النور. (الكافي ج ٥ ص٥١٦ عن الصادق عليه السلام)

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلموهنّ سورة يوسف، وعلموهنّ المغزل وسورة النور. (الفيقه ج٣ ص ٢٨٠ عن الصادق عليه السلام)

لا خير في جماعة النسآء إلّا عند ذكرٍ او جنازة، وانّما مثل جماعتهنّ اذا اجتمعن كمثل صيقل ادخل حديدة النار، فلمّا أحرقها ضربها، فأحرق شررها كلّ شيء اصابت. (الكنز ج١٦ ص٤٠٣)

لا يفلح قوم تملكهم امرأة. (المستدرك ج ٤ ص ٥٢٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلىٰ امرأة. (الكنز ج٦ ص ٧٩)

لا ينبغي للمرأة أن تجمّر ثوبها اذا خرجت من بيتها. (الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصادق عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنّها تمشي الىٰ جانب الحائط. (الفقيه ج٣ ص٣٦٦ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن أن تنكشف بين يدي اليهوديّة والنصرانيّة فانّهنّ يصفن ذلك لازواجهنّ. (الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصادق عليه السلام)

لعن الله المتشبهات من النسآء بالرجال والمتشبّهين من الرجال بالنسآء. (الكنز ج١٦ ص ٣٨٥)

لن يفلح قوم اسندوا أمرهم الىٰ امرأة. (الكنز ج٦ ص ٧٩)

ليت شعري كيف أُمّتي من بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نسائهم. (الكنز ج ١٤ ص ٢١٩)

من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عزّوجلّ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار. (الفقيه ج ٤ ص٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

نسائهم كاسيات عاريات علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ

فانّهنّ ملعونات. (المستدرك ج ٤ ص٤٣٦)

ورأيت اكثر الناس وخير بيت من يساعد النسآء علىٰ فسقهنّ. (روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصادق: عليه السلام)

ورأيت المرأة تصانع زوجها علىٰ نكاح الرجال. (روضة الكافي ذيل ح٧)

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق علىٰ زوجها. (روضة الكافي ذيل ح٧)

ورأيت النسآء وقد غلبن على الملك وغلبن علىٰ كلّ أمر لا يؤتي إلّا ما لهنّ فيه هوى. (روضة الكافي ذيل ح٧)

ورأيت النسآء يبذلن انفسهنّ لأهل الكفر. (روضة الكافي ذيل ح٧)

ورأيت النسآء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال. (روضة الكافي ذيل ح٧)

ورأيت النسآء يتزوّجن النسآء. (روضة الكافي ذيل ح٧)

وركب النسآء على المنابر وتشبّهنّ بالرجال وتشبّه الرجال بالنسآء. (الكنز ج ١٤ ص٦١٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتّىٰ يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتىٰ ذلك يا نبيّ الله بأبي أنت وأُمّي؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات (اي المغنيات). (المستدرك ج ٤ ص٤٣٧)

يا أهل العراق نبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون؟ وفي حديث آخر انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون وتغارون نسائكم يخرجن الى الاسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج ٥ ص٥٣٧)

يا أهل العراق نبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرجال في الطريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. (المحاسن ص ١١٥ عن عليّ عليه السلام)

يا سلمان فعندها امارة النسآء ـ وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ

من أُمّتي لعنة الله. (البحار ج٦ ص٣٠٦ وص٣٠٧ عن النبي ﷺ)

يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الايمان إلّا اسمه ومن الاسلام إلّا رسمه ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدىٰ، علمائهم اشرّ خلق الله علىٰ وجه الارض. (جامع الاخبار ص١٥١ فصل (٨٨) عن النبي ﷺ)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الازمنة، نسوة كاسيات[1] عاريات، متبرّجات، مائلات إلى الشهوات، مسرعات الى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنّم داخلات. (الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يكون في آخر هذه الأمّة رجال يركبون على المياثر[2] حتّىٰ يأتوا ابواب المساجد، نسائهم كاسيات عاريات، علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أُمّة من الأمم لخدمتهم كما خدمكم نساء الأُمم قبلكم. (كنز العمال ج١٦ ص٤٠١)

قال المؤلف: من اراد التفصيل في النساء اكثر ممّا ذكرت فاليراجع كتابنا (النساء في اخبار الفريقين)

﴿ نسيم خادم ابي محمّد عليه السلام ﴾

تقدم في المشاهدة ح١١ و٢٨ ويأتي في ولادة الحجّة عليه السلام ح ٤ و ٥.

﴿ النصر ﴾

اوّلها نصر وآخرها كفر الخ تقدم في الراية الحديث (٤).

---

(١) في الفقيه (كاشفات) والصحيح ما في المتن.

(٢) المياثر: من وثر، شيء كالمرفقة او المخدّة يجعل على السرج. (م)

﴿ نصر بن الصباح ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٦) و(٢٨).

﴿ النصيب ﴾

في الكافي ج ٥ ص٢٨٣ ذيل ح ٥ قال الصادق عليه السلام لعبد الله بن سنان: انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها الخ.

﴿ النظر ﴾

كأنّي انظر الى القائم الخ انظر القائم عليه السلام.

﴿ النعال ﴾

نعالهم الشَعْر الخ تقدم في الترك ح ٥.
نعالهم من الشَعْر الخ تقدم في الترك ح ١٧.

﴿ النعل ﴾

فاخلع نعليك الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

في الملاحم ص١٦٩ الباب (٣١) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ منكم لمن يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله، قال: فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل وكان قد أعطاه علياً عليه السلام يصلحها، قال اسماعيل عن ابيه: قال رجل لعليّ بن ابيطالب عليه السلام: انشدك بالله أكان في النعل حديث؟ قال: اللّهمّ انّك تعلم انّه كان ممّا بشّرني به [يسرّني] نبيّك صلى الله عليه وآله وذكر حديث السبع حدائق، وانّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: لك في الجنّة خير منها وبكىٰ عليه السلام فقال: ممّ بكاءك؟ قال: لضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلّا من

بعدي، وذكر منها حديث نهي النبي ﷺ لعائشة عن قتال مولانا عليّ عليه السلام وأنّها تنبحها كلاب الحوئب، وذكر حديث قتال طلحة والزبير واعتراف الزبير بخطأه وذكر عدّة أحاديث في ذمّ الخوارج ومدح من قتلهم وكرامة لمولانا عليّ عليه السلام وأنّ الخوارج كلاب أهل النار، الخ.

حذو النعل بالنعل الخ تقدم في التوقيعات الحديث ١ و١٨.

﴿ النعمة ﴾

في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥٢) عن ابي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: تتنعّم أُمّتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الارض شيئا من النبات إلّا اخرجته، والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني فيقول: خذ.

وفي نهج البلاغة خطبة (١٨٧) في ذكر الملاحم: ألا بأبي وأُمّي هم من عدّة اسماؤهم في السماء معروفة وفي الارض مجهولة، ألا فتوقّعوا ما يكون من إدبار اموركم، وانقطاع وُصَلِكُم واستعمال صغاركم، ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه، ذاك حيث يكون المُعْطىٰ أعظم أجراً من المُعْطي، ذاك حيث تسكرون من غير شراب، بل من النعمة والنعيم، الخ.

﴿ النفس ﴾

مابين احدكم وبين أن يرى ما يقرّ الله به عينه وأن يغبط إلّا أن يبلغ نفسه هذه الخ تقدم في الكوفة الحديث (١٩).

عليكم بتقوى الله ـ الىٰ أن قال ـ ولم يدعكم الىٰ نفسه الخ تقدم في الخوارج قبل قيام الحديث (١١).

اذا بلغت النفس هذه الخ تقدم في التوبة.

اذا بلغت النفس هاهنا الخ تقدم في التوبة.

﴿ نفس الزكية ﴾

في البحار ج ٥٢ ص٢٢٣ ذيل ح(٨٧) والنفس الزكية من ولد الحسين (عليه السلام) الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٧١ والاكمال ص٦٠٨ عن صالح (قال): سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلّا خمس عشرة ليلة.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ عن سفيان بن ابراهيم الحريري انّه سمع اباه يقول: النفس الزكية غلام من آل محمّد اسمه محمّد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنْب، فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر ولا في الارض ناصر، فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمّد في عصبة لهم أدقّ في أعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكىٰ لهم الناس، لا يرون إلّا أنّهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها، ألا وهم المؤمنون حقا، ألا انّ خير الجهاد في آخر الزمان.

في غيبة الطوسي ص٢٧٨ عن عمار بن ياسر (انّه قال) انّ دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان ـ الىٰ أن قال ـ تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء ايّها الناس إنّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً.

في غيبة النعماني ص٢٥٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام (قال): ألا اخبركم بآخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلىٰ يا اميرالمؤمنين، قال: قَتْل نفسٍ حرام في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ماهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

في غيبة النعماني ص٢٥٧ ذيل ح ١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ وقتل النفس الزكية من المحتوم.

في البرهان للمتقي ص ١١٢ ح ٥ عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتّىٰ

يقتل من كلّ تسعة سبعة، منها قتل النفس الزكية.

وفي ص ١١٢ الحديث (٦) عن مجاهد قال: حدّثني فلان (رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم) [انّ] المهدي لا يخرج حتّىٰ يقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم مَنْ في السماء ومَنْ في الارض، فأتي الناس فزفّوه كما تزفّ العروس الىٰ زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الارض قسطا وعدلا، وتخرج الارض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعم أُمّتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط.

في كشف الغمة ج ٢ ص٤٥٧ في ذكر علامات قيام القائم عليه السلام، وقتل نفس زكية تظهر في سبعين من الصالحين الخ.

في الاكمال ص٦٠٨ عن ميمون البار، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية.

﴿النقباء﴾

في غيبة النعماني ص ٨٥ ذيل ح(١٥) قال الصادق عليه السلام: النقباء اثنا عشر نقيباً.

في غيبة النعماني ص١٠٦ ح(٣٧) عن مسروق قال: كنّا عند ابن مسعود فقال له رجل: أحَدَّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم وما سألني عنها أحد قبلك، فانّك لأحدث القوم سِنّا، سمعته صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام.

في روضة الكافي الحديث (١٨٥) عن الصادق عليه السلام (قال): كأنّي بالقائم عليه السلام علىٰ منبر الكوفة عليه قباء، فيخرج من وريان (اي الجيب) قبائه كتابا مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجفلون عنه إجْفال الغنم فلم يبق إلّا النقباء، فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّىٰ يرجعون إليه وانّي لأعرف الكلام الذي يتكلم به.

﴿ النقمة ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن عبدالرحمن القصير قال: قال ابو جعفر: امّا لو قام القائم لقد ردّت إليه الحميراء حتّىٰ يجلّدها الحدّ، وينتقم لأُمّه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولِمَ يجلّدها الحدّ؟ قال: لفريتها علىٰ امّ ابراهيم، قلت: فكيف اخّره الله عزّوجلّ للقائم؟ فقال: لانّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم رحمة ويبعث القائم نقمة.

وفي روضة الكافي الحديث (٣٠٦) عن معاوية بن عمار، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا تمنّىٰ احدكم القائم فليتمنّه في عافية، فانّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة.

﴿ النواب الاربعة ﴾

﴿ النائب الاوّل ﴾

اسمه عثمان بن سعيد،

وكنيته: ابو عمرو،

ولقبه: العَمْري، السمان، الزيّات، الأسدي، العسكري.

في الكافي ج١ ص ٣٣٠ ذيل ح١ عن احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أُعامل او عمّن آخذ، وقول من أقْبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدّى اليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول، فاسمع له وأطع فانّه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي انّه سأل ابا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أدّيا اليك عنّي فعنّي يؤدّيان وما قالا لك فعنّي يقولان: فاسمع لهما وأطعهما فانّهما الثقتان المأمونان، الخ.

في غيبة الطوسي ص٢١٦ لمّا مات الحسن بن عليّ عليهما السلام حضر غسله عثمان بن

سعيد ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ وتولّىٰ جميع أمره في تكفينه وتحنيطه وتقبيره، مأموراً بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها إلّا بدفع حقائق الاشياء في ظواهرها، وكانت توقيعات صاحب الأمر عليه السلام تخرج علىٰ يدي عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمّد بن عثمان الىٰ شيعته وخواصّ ابيه ابي محمّد عليه السلام بالأمر والنهي والاجوبة عمّا يسأل الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تزل الشيعة مقيمة علىٰ عدالتهما الىٰ أن توفّي عثمان بن سعيد الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢١٥ عن عبدالله بن جعفر (قال): حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمّد عليه السلام فدخلت علىٰ احمد بن اسحاق بمدينة السلام فرأيت ابا عمرو عنده، فقلت: انّ هذا الشيخ ـ وأشرت الىٰ احمد بن اسحاق ـ وهو عندنا الثقة المرضي حدّثنا فيك بكيت وكيت ـ الىٰ أن قال ـ وأنت الآن ممّن لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحقّ الله وبحقّ الامامين اللذين وثّقاك هل رأيت ابن ابي محمّد الذي هو صاحب الزمان؟ فبكىٰ ثمّ قال: علىٰ أن لا تخبر بذلك أحداً وأنا حيّ قلت: نعم، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا ـ يريد انّها اغلظ الرقاب حسناً وتماماً ـ قلت: فالاسم؟ قال: نهيتم عن هذا.

في غيبة الطوسي ص٢١٦ عن محمّد بن اسماعيل وعليّ بن عبدالله الحسنيان قالا: دخلنا علىٰ ابي محمّد الحسن عليه السلام بسرّ من رأىٰ وبين يديه جماعة من اوليائه وشيعته حتّىٰ دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاي بالباب قوم شعث غبر، فقال لهم: هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن ـ الىٰ أن قال ـ قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمري، فما لبثنا إلّا يسيراً حتّىٰ دخل عثمان فقال له سيّدنا ابو محمّد عليه السلام: امض يا عثمان فانّك الوكيل والثقة المأمون علىٰ مال الله واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال ـ الىٰ أن قالا: ثمّ قلنا بأجمعنا: يا سيدنا والله انّ عثمان لمن خيار شيعتك، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك وانّه وكيلك وثقتك علىٰ مال الله تعالى، قال: نعم واشهدوا علىٰ أنّ عثمان بن سعيد العمري وكيلي وابنه محمّداً

وكيل ابني مهديّكم.

في غيبة الطوسي ص٢١٧ وقال جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم عليّ بن بلال ـ الىٰ أن قال ـ اجتمعنا الىٰ أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام فسأله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام اربعون رجلا، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له: يابن رسول الله اريد أن أسألك عن أمر انت اعلم به منّي، فقال له اجلس يا عثمان: فقام مغضباً ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منّا أحد إلىٰ أن كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان، فقام علىٰ قدميه، فقال: اخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يابن رسول الله (قال) جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي. قالوا: نعم، فاذا غلام كأنّه قطع قمر أشبه الناس بأبي محمّد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وانّكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّىٰ يتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا الىٰ أمره، واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر اليه.

﴿ النائب الثاني ﴾

اسمه: محمّد بن عثمان.

كنيته: ابو جعفر.

لقبه: العمري، العسكري، الزيات.

وفاته: آخر جمادي الاولىٰ سنة ٣٠٥ او ٣٠٤.

في غيبة الطوسي ص٢١٨ فلمّا مضىٰ ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمّد بن عثمان مقامه بنصّ ابي محمّد عليه السلام عليه، ونصّ ابيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام.

في الكافي ج١ ص٣٢٩ الحديث (١) عن عبدالله جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ ابو عَمْرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق، فغمزني احمد بن اسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا ابا عمرو، انّي اريد أن اسألك عن شيء وما انا بشاك

فيما اريد أن اسألك عنه، فانّ اعتقادي وديني أنّ الارض لا تخلو من حجة إلّا اذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوماً، فاذا كان ذلك رفعت الحجّة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فاولئك اشرار من خلق الله عزّوجلّ وهم الذين تقوم عليهم القيامة، ولكنّي احببت أزداد يقياً وانّ ابراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّوجلّ أن يريه كيف يحيي الموتىٰ، قال: اولم تؤمن؟ قال: بلىٰ ولكن ليطمئنّ قلبي، وقد أخبرني ابو علي احمد بن اسحاق، عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أُعامل او عمّن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العَمْري ثقتي فما ادّىٰ اليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول: فاسمع له وأطع، فانّه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي أنّه سأل ابا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العَمْرِي وابنه ثقتان، فما أدّيا اليك عنّي فعنّي يؤدّيان وما قالا لك فعنّي يقولان، فاسمع لهما واطعهما فانّهما الثقتان المأمونان، فهذا قول امامين قد مضيا فيك.

قال: فخرّ ابو عمرو ساجداً وبكى، ثمّ قال: سل حاجتك، فقلت له: انت رأيت الخلف من بعد ابي محمّد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا ـ وأومأ بيده ـ فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أُحلّل ولا أُحرّم، ولكن عنه عليه السلام، فانّ الأمْر عند السلطان انّ ابا محمّد مضىٰ ولم يخلف ولداً، وقسّم ميراثه وأخذه من لا حقّ له فيه وهو ذا، عياله يجولون ليس احدٌ يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك.

في غيبة الطوسي ص ٢١٩ وقد اخبرنا جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عبدالله بن جعفر (قال) خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد ـ قدّس الله روحه ـ في التعزية بأبيه رضي الله عنه ـ وفي فصل من الكتاب: انّا لله وانّا اليه راجعون تسليماً لأمره ورضاء بقضائه، عاش ابوك سعيداً ومات حميداً

فرحمه الله والحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقرّبه الى الله عزّوجلّ واليهم، نضّر الله وجهه، وأقاله عثرته، وفي فصل آخر: أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزيتَ ورزينا وأوحشك فراقه واوحشنا، فسرّه الله في منقلبه، كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالىٰ ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، و يترحّم عليه، واقول: الحمد لله فانّ الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عزّوجلّ فيك وعندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووفقك، وكان لك ولياً وحافظاً وداعياً وكافياً.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٢٠ وأخبرني جماعة عن هارون بن موسى عن محمّد بن همام قال: قال لي عبدالله بن جعفر الحميري ـ لمّا مضىٰ ابو عمرو رضي الله تعالىٰ عنه ـ اتتنا الكتب بالخط الذي كنّا نكاتب به باقامة ابي جعفر رضي الله عنه مقامه.

(وبهذا الاسناد) عن محمّد بن همام، قال: حدّثني محمّد بن حمويه بن عبدالعزيز الرازي في سنة ثمانين ومأتين قال: حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي انّه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو، والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الأب رضي الله عنه وأرضاه ونضّر وجهه، يجري عندنا مجرا، ويسدّ مسدّه، وعن أمرنا يأمر الإبن، وبه يعمل، تولّا الله، فانته إلىٰ قوله، وعرّف معاملتنا ذلك.

(وأخبرنا جماعة) عن ابي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه وأبي غالب الزراري وابي محمّد التلعكبري، كلّهم عن محمّد بن يعقوب عن اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه أن يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت عَلَيّ فوقع بخط مولانا صاحب الدار ـ الىٰ أن قال ـ وامّا محمّد بن عثمان العمري رضي الله تعالىٰ عنه وعن ابيه من قبل فانّه ثقتي وكتابه كتابي.

في غيبة الطوسي ص ٢٢١ قال ابن نوح: أخبرني ابو نصر هبة الله ابن بنت أُم كلثوم بنت ابي جعفر قال: كان لابي جعفر العمري محمّد بن عثمان العمري كتب مصنفة في الفقه ممّا سمعها من أبي محمّد الحسن عليه السلام ومن الصاحب عليه السلام ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمّد وعن ابيه عليّ بن محمّد (عليهما السلام) فيها كتب ترجمتها كتب الاشربة

ذكرت الكبيرة أُم كلثوم بنت ابي جعفر رضي الله عنه انّها وصلت الىٰ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه عند الوصية اليه، وكانت في يده، (قال ابو نصر) وأظنّها قالت: وصلت بعد ذلك الىٰ ابي الحسن السمري رضي الله عنه وأرضاه.

وعن عبدالله بن جعفر الحميري (انّه قال) سألت محمّد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول: اللّهمّ انجز لي ما وعدتني.

قال محمّد بن عثمان رضي الله عنه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا بـاستار الكـعبة في المستجار وهو يقول: اللّهمّ انتقم لي من أعدائك.

في غيبة الطوسي ص٢٢٢ عن عليّ بن صدقة القمي رحمه الله قال: خرج الىٰ محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه ابتداء من غير مسألة، ليخبر الذين يسألون عن الاسم إمّـا السكوت والجنّة وإمّا الكلام والنّار، فانّهم إن وقفوا على الاسم اذاعوه وإن وقفوا على المكان دلّوا عليه.

في غيبة الطوسي ص٢٢٢ عن ابي الحسن عليّ بن احمد الدلال القمي قال: دخلت علىٰ ابي جعفر محمّد بن عثمان رضي الله عنه يوماً لاُسلّم عليه فـوجدته وبـين يـديه ساجةونقاش ينقش عليها ويكتب آياً من القرآن وأسماء الأئمّة عليهم السلام علىٰ حواشيها فقلت له: يا سيّدي ما هذه الساجة؟ فقال لي: هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها (او قال: اسند إليها) وقد عرفت منه، وأنا في كلّ يوم انزل فيه فاقرأ جزءً من القرآن فيه فأصعد، وأظنّه قال: فأخذ بيدي وأرانيه فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله عزّوجلّ ودفنت فيه، وهذه الساجة معي، فلمّا خرجت من عنده أثبت ما ذكره، ولم ازل مترقباً به ذلك، فما تأخّر الأمر حتّىٰ اعتلّ ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها، ودفن فيه.

وفي ص٢٢٣ وقال ابو نصر هبة الله: وجدت بخط ابي غالب الزراري رحمه الله وغفر له، انّ ابا جعفر محمّد بن عثمان العمري رحمه الله مات في آخر جمادي الاولىٰ سنة

خمس وثلاثمائة.

وذكر ابو نصر هبة الله محمّد بن احمد أنّ ابا جعفر العمري ﷺ مات في سنة اربع وثلاثمائة، وانّه كان يتولىٰ هذا الأمر نحواً من خمسين سنة، يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقعيات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن ﷺ اليهم بالمهمّات في امر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالأجوبة العجيبة رضي الله عنه وأرضاه.

اقول: يعرف الشيخ محمّد بن عثمان العمري عند اهل بغداد بالشيخ الخلاني وقبره في بغداد اليوم معروف يزوره الناس للتبرك به وفي زمان إقامتي في النجف الأشرف من سنة (١٣٦٨) الىٰ سنة (١٣٩١) الهجرية زرته مرّتين، ونسأل الله أن يرزقنا زيارته مرّة أُخرىٰ.

وتوفّي محمّد بن عثمان العمري في آخر ج(١) سنة ٣٠٥او ٣٠٤ من الهجرة كما تقدم.

﴿النائب الثالث﴾

اسمه: الحسين بن روح.

كنيته: ابوالقاسم.

لقبه: النوبختي.

وفاته: سنة ٣٢٦.

في غيبة الطوسي ص٢٢٣ قال: (ذكر اقامة) ابي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري اباالقاسم الحسين ابن روح رضي الله عنهما مقامه بعده بأمر الإمام صلوات الله عليه.

أخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال: اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن نوح، قال: اخبرني ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ﷺ قال: حدّثني ابو عبدالله جعفر بن عثمان المدائني المعروف بابن قزدا في مقابر قريش، قال: كان من

رسمي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري ـ رحمه الله ـ أن اقول له ما لم يكن أحد يستقبله بمثله، هذا ومبلغه كذا وكذا للامام، فيقول لي: نعم دعه فأراجعه، فأقول له: تقول لي: انّه للامام فيقول: نعم للامام عليه السلام فيقبضه، فصرت اليه آخر عهدي به رحمه الله، ومعي اربعمائة دينار، فقلت له: علىٰ رسمي فقال لي: إمض بها الى الحسين بن روح، فتوقعت فقلت: تقبضها انت منّي على الرسم، فردّ عَلَيّ كالمنكر لقولي وقال: قم عافاك الله فادفعها الى الحسين بن روح، فلمّا رأيت في وجهه غضباً خرجت وركبت دابتي، فلمّا بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فدققت الباب فخرج اليّ الخادم فقال: من هذا؟ فقلت: أنا فلان فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي، فقلت له: ادخل فاستأذن فانّه لا بدّ من لقائه، فدخل فعرّفه خبر رجوعي، وكان قد دخل دار النسآء فخرج وجلس علىٰ سرير ورجلاه في الارض ـ يصف حسنها وحسن رجليه، فقال لي: ما الذي جرّأك على الرجوع ولِمَ لَمْ تمتثل ما قلته لك؟ فقلت: لم اَجسر علىٰ ما رسمته لي، فقال لي وهو مغضب: قم عافاك الله فقد أقمتُ اباالقاسم الحسين بن روح مقامي ونصبته منصبي، فقلت: بأمر الإمام؟ فقال: قم عافاك الله كما اقول لك، فلم يكن عندي غير المبادرة، فصرت الىٰ اباالقاسم بن روح وهو في دار ضيّقة فعرّفته ما جرىٰ فسرّ به وشكر الله عزّوجلّ ودفعت اليه الدنانير، وما زلت احمل اليه ما يحصل في يدي بعد ذلك من الدنانير.

في غيبة الطوسي ص٢٢٦ (قال) وأخبرني الحسين ابن ابراهيم عن ابن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمّد قال: حدّثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي (قال): قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعمّي ابو جعفر عبدالله بن ابراهيم وجماعة من أهلنا ـ يعني بني نوبخت ـ انّ ابا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة، منهم ابو علي بن همام وابو عبدالله بن محمّد الكاتب وابو عبدالله الباقطاني، وابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي، وابو عبدالله بن الوجناء وغيرهم من الوجوه والأكابر فدخلوا علىٰ ابي جعفر رضي الله عنه، فقالوا له: ان حدث أمر فمن يكون

مكانك؟ فقال لهم: هذا ابوالقاسم الحسين ابن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام، والوكيل والثقة الأمين، فارجعوا اليه في اموركم وعوّلوا عليه في مهمّاتكم فبذلك امرت وقد بلّغت.

وتوفّي الحسين بن روح سنة ٣٢٦هـ وكانت مدّة سفارته إحدىٰ وعشرين او اثنتىٰ وعشرين سنة.

﴿ النائب الرابع ﴾

اسمه: علي بن محمّد.

كنيته: ابوالحسن.

لقبه: السَمَري.

وفاته: ١٥ شعبان ٣٢٩.

في غيبة الطوسي ص٢٤٢ واوصىٰ ابوالقاسم الىٰ ابي الحسن علي بن محمّد السمري رضي الله عنه، فلمّا حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصى فقال: (لله أمر هو بالغه).

فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه.

وأخبرني محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن ابي عبدالله احمد بن محمّد الصفواني قال: اوصىٰ الشيخ ابوالقاسم رضي الله عنه الىٰ ابي الحسن علي بن محمّد السَمَري رضي الله عنه، فقام بما كان الىٰ ابي القاسم، فلمّا حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئاً من ذلك، وذكر انّه لم يؤمر بأن يوصي الىٰ أحد بعده في هذا الشأن.

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدّثنا ابوالحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن مخلّد قال: حضرت بغداد عند المشائخ رحمهم الله فقال الشيخ ابوالحسن علي بن محمّد السمري قدس سره ابتداء منه: رحم الله علي

بن الحسين بن بابويه القمي، قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انّه توفي في ذلك اليوم.

ومضى ابوالحسن السمري ﷺ بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

واخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدّثني ابو محمّد احمد بن الحسن المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابوالحسن علي بن محمّد السمري ﷺ فحضرته قبل وفاته بأيّام فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمّد السمري اعظم الله أجر إخوانك فيك فانّك ميّت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الىٰ احد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلّا بعد إذن الله تعالىٰ ذكره ـ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسيأتي لشيعتي من يدّعي المشاهدة ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذّاب مفتر ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

﴿ النواصب ﴾

الىٰ أن بليت بأشدّ النواصب منازعة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ النوبختي ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

﴿ نوح ؑ ﴾

في الاكمال ص ٣١٤ عن زين العابدين ؑ يقول: في القائم سنّة من سبعة انبياء ـ وسنّة من نوح الخ.

وفي حديث آخر: في القائم سنّة من نوح وهو طول العمر.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٠٢ انّه لم يكن نبيّ بعد نوح إلّا وقد انذر الدجال قومه.

وفي ص٣٠٣ ما بعث الله تعالىٰ من نبيّ إلّا انذر امّته الدجال، انـذره نـوح والنبيّون من بعده الخ وتقدم تمام الحديث في الدجال وإنذار الانبياء ح٣ و ٤ و ٥ و٧.

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٣ عن سعيد بن المسيب انّه كان يقول: ولد نوح عليه الصلاة والسلام ثلاثة: سام، وحام ويافث، فولد سـام العـرب والروم، وفي كـلّ هؤلاء خير، وولد حام السودان والبربر والقـبط، وولد يـافث الترك والصـقالبة ويأجوج ومأجوج.

﴿ النور ﴾

في البحار ج٥٣ ص٧ ذيل حديث المفضل: فيأمر الله عزّوجلّ النور فيصير عموداً من الارض الى السماء فيستضيء به كلّ مؤمن علىٰ وجه الارض، ويدخل عليه نور من جوف بيته، فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام، ثمّ يصبحون وقوفاً بين يديه، وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدّة اصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر.

في الوافي ج ٢ ص١١٣ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة، ويعمر الرجل في ملكه حتّىٰ يولد له ألف ولد ذكر لا يولد فيهم انثىٰ الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس) الخ.

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحـداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد له في كلّ سنة غلام لا يولد جارية ويكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء.

﴿ النوفلي ﴾

تقدم في التوقيعات ح(٢٣).

﴿ النوكىٰ ﴾(١)

في غيبة النعماني ص١٦٧ الحديث (٧) عن عبدالله بن عطاء المكي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: انّ شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال: يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أُذنيك للنوكىٰ إي والله ما أنا بصاحبكم، قلت: فمن صاحبنا؟ فقال: انظروا مَنْ غُيّبت عن الناس ولادته فذلك صاحبكم، انّه ليس منّا أحد يشار اليه بالأصابع ويمضغ بالألسن إلّا مات غيظاً او حتف أنفه.

وفي الحديث (٨) ص١٦٨ عن عبدالله بن عطاء المكي قال: خرجت حاجاً من واسط، فدخلت علىٰ ابي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام فسألني عن الناس والأسعار، فقلت: تركت الناس مادّين اعناقهم اليك لو خرجت لاتّبعك الخلق، فقال: يا ابن عطا قد أخذت تفرش اذنيك للنوكىٰ، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار الىٰ رجل منّا بالأصابع ويمطّ إليه بالحواجب إلّا مات قتيلاً او حتف أنفه، قلت: وما حتف أنفه؟ قال: يموت بغيظه علىٰ فراشه، حتّىٰ يبعث الله من لا يؤبه لولادته، قلت: ومن لا يؤبه لولادته؟ فقال: انظر من لا يدرى الناس انّه ولد اَمْ لا، فذاك صاحبكم.

﴿ النومة ﴾

في الكافي ج٢ ص٢٢٥ الحديث (١١) عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طوبىٰ لعبد نومة، عرفه الله ولم يعرفه الناس،

---

(١) النوكىٰ اي الحُمقىٰ.

اولئك مصابيح الهدىٰ وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين.

في الكافي ج٢ ص ٢٢٥ الحديث (١٢) عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: طوبىٰ لكلّ عبد نومة لا يؤبه لم يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان، اولئك مصابيح الهدىٰ ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين. وقال: تولّوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عَجْلاء مذاييع، فانّ خياركم الذين اذا نُظر اليهم ذُكر الله وشراركم المشّاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبّة، المبتغون للبراء المعايب.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (١٠٣) وذلك زمان لا ينجو فيه إلّا كلّ مؤمن نُومَة، إن شهد لم يُعرف، وإن غاب لم يفقد، اولئك مصابيح الهدىٰ، وأعلام السرى، ليسوا بالمساييح[١] ولا المذاييع البُذُر[٢]، اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته، ويكشف عنهم ضرّاء نقمته.

في مشكاة الانوار ص ١٩١ عن عبدالله بن سنان عن عبدالله عليه السلام قال: طوبىٰ لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

في غيبة النعماني ص ١٤١ ذيل ح(٢) انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال علىٰ منبر الكوفة: انّ من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلّا النومة، قيل: يا اميرالمؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه، الخ.

في الملاحم ص٤٨ الباب (٨١) عن عليّ عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كلّ مؤمن نومة، وفي حديث: وسئل عن النومة؟ فقال: الساكت في الفتنة فلا يبدوا منه شيء.

---

(١) جمع مسياح، وهو الذي يسيح بين الناس بالفساد والنمائم.
(٢) والبذر جمع بذور وهو الذي يكثر سفهه ويلغو منطقه.

روى الصدوق في معاني الاخبار ص١٦٦ باب معنى النومة عن ابي الطفيل انّه سمع اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: انّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها إلّا النومة، قيل: وما النومة يا اميرالمؤمنين؟ قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه.

﴿ نهاوند ﴾

في غيبة النعماني ص١٤٨ ذيل ح(٥) عن اميرالمؤمنين عليه السلام: الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور، تلك حرب صعاليك شيعة علي، يقدّمهم رجل من همدان اسمه (علي) اسم النبيّ صلى الله عليه وآله، منعوت موصوف باعتدال الخَلْق وحسن الخُلق، ونضارة اللون، له في صوته ضجاجٌ، وفي أشفاره وطفٌ، وفي عنقه سطح، [أ] فْرقُ الشَعْر، مفلّج الثنايا، علىٰ فَرَسه كبدرٍ تمام اذا تجلّىٰ عند الظلام، يسير بعصابة خير عصابة آوَتْ وتقرّبتْ ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريهة، والدبرة (أي الهزيمة) يومئذ على الأعداء، انّ للعدوّ يوم ذلك الصيلم والإسْتئصال.

﴿ النهب والغارة ﴾

واشتغلوا بالنهب والغارة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٤.

﴿ النهر ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ يدخل المهدي الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغريين حتّىٰ ينبذ في النجف ويعمل علىٰ فوهته قناطر وأرْحاء في السبيل، وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه برّ تطحنه بكربلاء، وتقدم تمام الحديث في المهدي عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها ـ الىٰ أن قال ـ وتتّصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في الزام الناصب ج٢ ص١٢٥ عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل على النبي ﷺ وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّىٰ يملك الكفّار الأنهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل ينصر الله أهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية الىٰ يوم القيامة.

في غيبة النعماني ص٣١٦ ح(١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: ﴿سنبتليكم بنهر﴾ وإنّ اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك.

﴿النهي عن الخروج قبل قيام القائم﴾

تقدم تحت عنوان (الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام).

﴿النيروز﴾

في البحار ج٥٢ ص٣٠٨ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت، وولاة الأمر، ويظفره الله تعالىٰ بالدجال، فيصلبه علىٰ كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلّا ونحن نتوقّع فيه الفرج لانّه من أيّامنا حفظته الفرس وضيّعتموه.

﴿النيل﴾

تقدم في مصر.

(باب الواو)

﴿ وادي السلام ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٤ يرفعه الىٰ اميرالمؤمنين (عليه السلام) في صفة القائم عليه السلام كأنّني به قد عبر من وادي السلام الىٰ مسجد السهلة علىٰ فرس محجّل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه: لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً لا إله إلّا الله ايماناً وصدقا لا إله إلّا الله تعبّداً ورقّا اللّهمّ معين كلّ مؤمن وحيد ومذلّ كلّ جبّار عنيد، أنت كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق عَلَيّ الارض بما رحبت، اللّهمّ خلقتني وكنت عن خلقي غنياً ولولا نصرك إيّاي لكنت من المغلوبين يا مبعث الرحمة من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها، ويا من خصّ نفسه بشموخ الرفعة، فأولياؤه بعزّه يتعزّزون، يا من وضعت له الملوك نير المذلّة علىٰ اعناقها فهم من سطوته خائفون، اسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكلّ لك مذعنون اسألك أن تصلّي علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد وأن تنجز لي أمري وتعجّل لي الفرج وتكفيني وتعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة انّك علىٰ كلّ شيء قدير.

﴿ وادي اليابس ﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٦ ذيل ح(١٦) عن الباقر عليه السلام قال: فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتّىٰ يستوي علىٰ منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي عليه السلام وتقدم تمام الحديث في الشام.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٥ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الاكباد من

الوادي اليابس.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص١٦ عن لوائح الانوار واذا قد خرج السفياني من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد أحداً ثمّ يؤتى الثانية ثمّ الثالثة ويقال له فيها فانظر الىٰ باب دارك فيخدر في الثالثة الىٰ باب داره فاذا بسبعة أنفار او تسعة معهم لواء فيقولون نحن أصحابك ومع رجل منهم لواء معقود لا يرى ذلك اللواء أحد إلّا انهزم فيخرج اليه صاحب دمشق ليقاتله فاذا نظر الىٰ رايته انهزم فيدخل دمشق الشام في ثلثمائة راكبا وما يمضي عليه شهر حتّىٰ يجتمع عليه ثلاثون الفاً من كلب وهم اخوانه الخ.

﴿ واسط ﴾

في الملاحم ص١٢٦ ذيل باب (٤١) ويكون بواسط هلاك كثير.

في الملاحم ص ١٣٤ ذيل باب (٥٤) والويل لواسط كأنّي انظر الىٰ واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفياني الخ.

﴿ الوباء ﴾

تقدم في الطاعون.

﴿ الوتر ﴾

في غيبة النعماني ص٢٦٢ الحديث (٢٢) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين، تسعٍ، واحدةٍ، ثلاث، خَمْسٍ الخ.

﴿ الوجه ﴾

انّي لاتكلّم علىٰ سبعين وجهاً الخ تقدم في السبعون.

ووجهه يضيء كأنّه القمر الخ تقدم في المشاهدة الحديث ١.

علىٰ عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر الخ تقدم في المشاهدة ح٣٣.
وجهه كالقمر الدرّي الخ تقدم في اوصاف الحجة.
وجهه كدائرة القمر الخ تقدم في اوصاف الحجة.

﴿ الوجوه ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: والذي نفس محمّد بيده لا تقوم الساعة حتّىٰ يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسوول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم.

﴿ الوحي ﴾

أخبرني ـ الىٰ أن قال ـ كوحيه الىٰ مريم وأُمّ موسىٰ والنحل ـ تقدم في صاحب الأمر.

متىٰ يقوم قائمكم ـ الىٰ أن قال ـ انّ الله اوحىٰ الىٰ أُمّ موسى ـ تقدم في القائم عليه السلام.

في دلائل الامامة ص٢٤٢ عن الباقر عليه السلام قال: يا ابا الجارود انّ الله اوحىٰ الىٰ أُمّ موسى وهو خير من امّ موسىٰ وأوحىٰ الى النحل وهو خير من النحل الخ.

﴿ الوديعة ﴾

امّا انّ في صلبه وديعة ذرئت لنار جهنّم الخ تقدم في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح٩.

﴿ وراء النهر ﴾

في البرهان للمتقي ص١٤٧ عن عليّ عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث، وعلىٰ مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطىء او يمكّن لآل محمّد صلى الله عليه وآله، كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله، وجب علىٰ كلّ مسلم نصره او قال: إجابته.

﴿ وراردهار ﴾

في البحار ج(٦٠) ص٢١٤ عن موسى بن خزرج قال: قال لي ابوالحسن الرضا عليه السلام: أتعرف موضعاً يقال له «وراردهار»؟ قلت: نعم، ولي فيه ضيعتان، فقال: الزمه وتمسّك به، ثمّ قال ثلاث مرّات: نعم الموضع وراردهار.

في البحار ج(٦٠) ص٢١٥ وفي خطبة الملاحم لاميرالمؤمنين عليه السلام - فيفزع اهل قم الىٰ جبل يقال لها واراردهار وتقدم في الحسني فراجع.

﴿ الوزغ ﴾

في روضة الكافي ذيل ح(٣٠٥) عن الصادق عليه السلام قال: انّ عبدالملك بن مروان لمّا نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلمّا أن فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثمّ اجتمع أمرهم علىٰ أن يأخذوا جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال: ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درع حديد ثمّ لفّوه في الاكفال فلم يطلع عليه أحد من الناس إلّا أنا وولده.

في روضة الكافي الحديث (٣٢٣) عن الصادق عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وأبوه يستمعان الىٰ حديثه فقال له: الوزغ بن الوزغ، قال ابو عبدالله عليه السلام: فمن يومئذ يرون أنّ الوزغ يسمع الحديث.

في روضة الكافي الحديث (٣٠٥) عن عبدالله بن طلحة قال: سألت ابا

عبدالله عليه السلام عن الوزغ فقال: رجس وهو مسخ كلّه فاذا قتلته فاغتسل، فقال: انّ أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدّثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ قال: لا علم لي بما يقول: قال: فانّه يقول: والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمنّ عليّاً حتىٰ يقوم من هاهنا، قال: وقال لأبي: ليس يموت من بني اُميّة ميّت إلّا مسخ وزغاً.

وفي روضة الكافي الحديث (٣٢٤) عن الباقر عليه السلام قال: لمّا ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يدعو له، فأرسلوا الىٰ عائشة ليدعو له، فلمّا قرّبته منه قال: اخرجوا عنّي الوزغ ابن الوزغ، قال زرارة: ولا اعلم إلّا انّه قال: ولعنه.

﴿ الوزير ﴾

في الملاحم ص ٨٤ ذيل باب (١٨٧) عن عيسى بن مريم عليه السلام فانّما بعثت وزيراً ولم اُبعث أميراً الخ.

في البحار ج ٥٢ ص٢٢٣ ذيل ح(٨٧) فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره ـ الىٰ أن قال ـ ووزيره معه الخ وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٤).

﴿ الوسط ﴾

في التهذيب ج(١٠) ص ٣١٤ عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: اذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق ـ الىٰ أن قال ـ وأيّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له.

﴿ الوصف ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣١٠ قال النبي صلى الله عليه وآله لأبي بن كعب في وصف القائم عليه السلام: انّ الله تعالىٰ ركب في صلب الحسن (أي العسكري) نطفة مباركة زكية طيّبة طاهرة

مطهّرة يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كلّ جاحد، فهو امام تقيّ نقيّ سارّ مرضيّ هادٍ مهديّ يحكم بالعدل ويأمر به، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضّة إلّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد علىٰ عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخ).

﴿ الوصيّ والوصيّة ﴾

من وصيّك من بعدك الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٤٧).

في غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (٢) عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أوْصني، فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس[1]، واياك والخوارج منّا فانّهم ليسوا علىٰ شيء ولا الىٰ شيء، واعلم انّ لِبَني أُميّة مُلْكاً لا يستطيع الناس أن تردعه، وإنّ لأهل الحقّ دولة اذا جائت ولّاها الله لمن يشاء منّا اهل البيت، فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلىٰ[2] وإن قبضه الله قبل ذلك خار له: واعلم أنّه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً أو تُعزّ ديناً إلّا صرعتهم المنيّة (أي الموت) حتّىٰ تقوم عصابة شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا يواري قتيلهم، ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في البحار ج(٩٦) ص ٣٠٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل ح ١٩ انّ الرجل ليصبح سالماً ويمسي دفيناً ويمسي حيّاً ويصبح ميتاً، فاذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية الخ وتقدم في الزمان تحت عنوان (يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الخ)

---

(١) الدهماء: جماعة الناس، والعدد الكثير.

(٢) السنام: المقام الرفيع.

﴿ الوعد ﴾

في الكافي ج١ ص٣٨٦ ذيل ح ٥ عن الباقر عليه السلام قال: انّ موسى عليه السلام لمّا خرج وافداً الىٰ ربّه، واعدهم ثلاثين يوماً، فلمّا زاده الله على الثلاثين عشراً، قال قومه: قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا الخ.

في غيبة الطوسي ص٢٦٢ انّ الله تعالىٰ وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا: غرّنا موسى فعبدوا العجل الخ.

في غيبة النعماني ص٢٤٠ عن الصادق عليه السلام في معنى قوله عزّوجلّ: ﴿ **وعد الله الّذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضىٰ لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً** ﴾ (النور: ٥٥) قال: نزلت في القائم وأصحابه.

في الكافي ج٢ ص٢٩٠ الحديث (٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاث من كنّ فيه كان منافقا وإن صام وصلّىٰ وزعم انّه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدّث كذب وإذا وعد اخلف الخ.

وص٢٩٠ الحديث (٥) عن يزيد الصائغ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل علىٰ هذا الأمر إن حدّث كذب، وإن وعد أخلف، وإن ائتمن خان، ما منزلته؟ قال: هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر.

في الكافي ج٢ ص٣٦٣ الحديث (١) عن ابا عبدالله عليه السلام يقول: عدة المؤمن أخاه نذر لا كفّارة له، فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرّض الخ.

في الكافي ج٢ ص٣٦٤ الحديث (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

في البحار ج(٧٥) ص٩٢ الحديث (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدّثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروءته،

وظهرت عدالته، ووجبت أُخوّته وحرمت غيبته.

في البحار ج(٧٥) ص ٩٤ الحديث (٩) عن النبي ﷺ قال: اربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّىٰ يدعها: من اذا حدّث كذب، واذا وعد أخلف، واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر.

وعن انس عن النبي ﷺ انّه قال: تقبّلوا لي بست اتقبل لكم بالجنّة اذا حدثتم فلا تكذبوا، واذا وعدتم فلا تخلفوا، واذا ائتمنتم فلا تخونوا، وغضّوا ابصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفّوا ايديكم وألسنتكم.

وعن الجعفري عن الرضا عليه السلام قال: تدري لم سمّي اسماعيل صادق الوعد؟ قال: قلت: لا أدري، قال: وعد رجلا فجلس له حولاً ينتظره.

في البحار ج(٧٥)؟ ص ٩٥ الحديث (١٣) عن الصادق عليه السلام: انّ رسول الله ﷺ وعد رجلا الىٰ صخرة فقال: انا لك هاهنا حتّىٰ تأتي، قال: فاشتدّت الشمس عليه فقال أصحابه: يا رسول الله لو انّك تحوّلت الى الظل، قال: قد وعدته الىٰ هاهنا وإن لم يجيء كان منه المحشر.

في البحار ج ٧٥ ص ٩٧ الحديث (٢٠) عن الرضا عليه السلام قال: انّا اهل بيت نرىٰ ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله ﷺ.

﴿ الوعول ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٧ عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفس محمّد بيده لا تقوم الساعة حتّىٰ يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسوول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم.

﴿ الوفاء ﴾

لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الاحلاس ح(١٠).

﴿ الوفد ﴾

وفد من قم والجبال الخ تقدم في المشاهدة ح٢٦.

﴿ الوقاتون ﴾

كذب الوقاتون، تقدم في تعيين الوقت ح ٢ و٣ و ٥.

﴿ الوقف ﴾

وأمّا ما سألت عنه من امر الوقف الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢١).

﴿ الوكلاء ﴾

وكلاء لارباب المال الخ تقدم في المشاهدة ح٢٦.

ورآه من الوكلاء ببغداد الخ تقدم في المشاهدة ح١٦.

الوكلاء علىٰ قسمين قسم منهم محمودون، مثل:

١ ـ حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء

٢ ـ ابراهيم بن مهزيار

٣ ـ محمّد بن ابراهيم بن مهزيار

٤ ـ احمد بن اسحاق الاشعري القمّي

٥ ـ محمّد بن جعفر الأسدي

٦ ـ القاسم بن العلاء

٧ ـ الحسن بن القاسم بن العلاء

٨ ـ محمّد بن شاذان[١].

وقسم منهم المذمومون، مثل:

١ ـ ابو محمّد الحسن الشريعي: كان من اصحاب الامامين: الهادي والعسكري عليهما السلام وادّعى انّه سفير الامام الحجة عليه السلام كذباً وزوراً ولم يكن أهلا لذلك، وكذب على الله تعالىٰ ونسب الى الأئمّة الطاهرين اشياء لا تليق بهم، وهم منها بُرآء، ثمّ ظهر منه الكفر والإلحاد، وخرج التوقيع من مولانا صاحب الزمان عليه السلام علىٰ يد النائب الثالث بلعنه والبراءة منه، فلعنته الشيعة وتبرّئت منه[٢].

٢ ـ محمّد بن نصير النميري: كان من اصحاب الامام العسكري عليه السلام فلمّا توفّي الامام، ادّعى النميري كذباً وزوراً انّه سفير الامام المهدي عليه السلام ونائبه ولكنّ الله تعالىٰ فضحه، حينما ظهرت منه عقيدة الالحاد، فلعنه النائب الثاني محمّد بن عثمان، وتبرّأ منه، وكان اللعين يقول بربوبية الامامين: الهادي والعسكري عليهما السلام ويدّعي انّه نبيّ مرسل من عند الامام الهادي وكان يقول بالتناسخ ويفتي بإباحة نكاح المحارم واللواط ويقول: انّه من اللذات والشهوات في الفاعل ومن التواضع في المفعول به[٣].

٣ ـ احمد بن هلال الكرخي: قال ابو علي بن همام: كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمّد عليه السلام فاجتمعت الشيعة علىٰ وكالة محمّد بن عثمان رضي الله عنه بنصّ الحسن عليه السلام في حياته ولمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له: ألا تقبل امر ابي جعفر محمّد بن عثمان وترجع اليه وقد نصّ عليه الامام المفترض الطاعة؟ فقال لهم: لم اسمعه ينصّ عليه بالوكالة وليس انكر أباه ـ يعني عثمان بن سعيد ـ فأمّا إن أقطع أنّ ابا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه، فقالوا: قد سمعه غيرك، فقال: انتم

---

(١) كما في الامام المهدي عليه السلام من المهد الى الظهور ص٢٠٩.

(٢) كما في الامام المهدي ص٢١٢ وغيبة الطوسي ص٢٤٤ سطر ٣.

(٣) كما في الامام المهدي ص٢١٢ وغيبة الطوسي ص٢٤٤.

وما سمعتم، ووقف علىٰ ابي جعفر، فلعنوه وتبرّؤوا منه، ثمّ ظهر التوقيع علىٰ يد ابي القاسم بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن[١].

٤ ـ ابو طاهر محمّد بن علي بن بلال: وقصّته معروف فيما جرىٰ بينه وبين ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري، وتمسكه بالاموال التي كانت عنده للامام، وامتناعه من تسليمها وادّعائه انّه الوكيل حتّىٰ تبرّأت الجماعة منه ولعنوه، وخرج فيه من صاحب الزمان ما هو معروف[٢].

٥ ـ الحسين بن منصور الحلاج: اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمّد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري (قال) لمّا اراد الله تعالىٰ أن يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه وقع له أنّ ابا سهل بن اسماعيل بن علي النوبختي ﷺ ممن تجوز عليه مخرقته[٣] وتتمّ عليه حيلته فوجّه اليه يستدعيه وظنّ انّ ابا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدر أن يستجرّه اليه فيتمخرق به ويتسوف بانقياده علىٰ غيره فيستتب له ما قصد اليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدر ابي سهل في انفس الناس ومحلّه من العلم والأدب ايضاً عندهم، ويقول له: في مراسلته ايّاه: انّي وكيل صاحب الزمان عليه السلام، وبهذا اولاً كان يستجرّ الجهال ثمّ يعلو منه الىٰ غيره وقد امرت بمراسلتك، واظهار ما تريده من النصرة لك لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل اليه ابو سهل يقول له: انّي أسألك امراً يسيراً يخف مثله عليك في جنب ما ظهر علىٰ يديك، من الدلائل والبراهين، وهو انّي رجل أُحبّ الجواري وأصبوا اليهنّ ولي منهنّ عدة اتحظاهنّ والشيب يبعدني عنهنّ، وأحتاج أن أخضبه في كلّ جمعة وأتحمّل منه مشقة شديدة، لاستر عنهنّ ذلك، وإلّا انكشف أمري

---

(١) غيبة الطوسي ص ٢٤٥.

(٢) غيبة الطوسي ص ٢٤٥.

(٣) المخرقة: اظهار الخرق توصلا الىٰ حيلة. (كما عن تاج العروس)

عندهنّ، فصار القرب بعداً، والوصال هجراً، وأريد أن تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداءً فانّي طوع يديك، وصائر اليك، وقائل بقولك، وداع الىٰ مذهبك مع مالي في ذلك من البصيرة، ولك من المعونة، فلمّا سمع ذلك الحلّاج من قوله وجوابه علم أنّه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج اليه بمذهبه، وأمسك عنه ولم يرد اليه جواباً، ولم يرسل اليه رسولاً، وصيّره ابو سهل ﷺ احدوثة وضحكة ويطنز (اي يسخر) لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه[1].

وفي الامام المهدي عليه السلام ص٢١٦ اختلف المورخون في اصله وبلده، فقيل: هو من اهل نيسابور، وقيل: من اهل مرو، او الطالقان، او الري.

وقد تحدّث عنه المورخون والمحدثون، واعتبروه من الكذابين الدجالين، والمحتالين المشعوذين، وكان يتظاهر بالتصوف، ويدّعي معرفة كلّ علم وهو جاهل به ويتلوّن بألوان مختلفة، فيتظاهر بالتشيع عند الشيعة، ويدّعي التسنّن عند اهل السنّة، وقد خرج التوقيع من ناحية الامام المهدي عليه السلام بلعنه والبراءة منه.

وقال في ص٢١٧ وذكر الشيخ البهائي في الكشكول ما يلي ـ الحسين بن منصورالحلّاج: اجمع اهل بغداد علىٰ اباحة دمه، ووضعوا خطوطهم علىٰ محضر يتضمّن ذلك، وهو يقول: الله في دمي فانّه حرام، ولم يزل يردّد ذلك وهم يثبتون خطوطهم، ثمّ صدر الأمر بالقاء القبض عليه، فحمل الى السجن، وأمر المقتدر العباسي بتسليمه الىٰ مدير الشرطة، ليضربه ألف سوط، فإن مات، وإلّا يضربه ألفاً أُخرىٰ حتّىٰ يموت، ثمّ يضرب عنقه، فجيء به الىٰ باب الطاق، حيث كانت جماهير غفيرة من الناس قد اجتمعت هناك للتفرج عليه، وضرب ألف سوط، ثمّ قطعت اطرافه، وحُزّ رأسه، وأحرقت جثّته، ونصب رأسه علىٰ الجسر، وذلك في سنة ٣٠٩ هـ.

٦ ـ محمّد بن علي الشلمغاني المعروف بابن العزاقر، والشلغمان ناحية من

---

(١) غيبة الطوسي ص٢٤٦.

نواحي واسط في العراق.

في الاحتجاج ص ٢٩٠ من جزء الثاني قال: وكذا كان ابو طاهر محمّد بن علي بن بلال، والحسين بن منصور الحلّاج، ومحمّد بن علي الشلغماني المعروف بابن ابي العزاقري، لعنهم الله، فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعاً علىٰ يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ﷺ ونسخته:

عرِّف اطال الله بقاءك، وعرّفك الخير كلّه، وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الىٰ نيّته، من إخواننا ادام الله سعادتهم، بأنّ محمّد بن علي المعروف بالشلغماني عجّل الله له النقمة ولا امهله قد إرتدّ عن الاسلام وفارقه، والْحَدَ في دين الله، وادّعى ما كفر معه بالخالق ـ جلّ وتعالىٰ ـ وافترىٰ كذباً وزوراً، وقال بهتاناً وإثماً عظيماً، كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخَسِروا خسراناً مبيناً، وانّا برئنا الى الله تعالىٰ والىٰ رسوله وآله (صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم) منه، ولعنّاه، عليه لعائن الله تَتْرىٰ، في الظاهر منّا والباطن، والسِرّ والعَلَن، وفي كلّ وقت، وعلىٰ كلّ حال وعلىٰ من شايعه وبايعه، وبلغه هذا القول منّا فأقام علىٰ تولّيه بعده، وأعْلِمهم ـ تولّاك الله ـ إنّنا في التَوقّي والمحاذَرَة منه، علىٰ مِثْل ما كنّا عليه ممّن تقدّمه من نظرائه من الشريعي والنميري والهلالي والبلالي وغيرهم.

وعادة الله ـ جلّ ثناؤه ـ مع ذلك قَبْله وبعده عندنا جميلة، وبه نثق، وايّاه نستعين، وهو حسبنا ونعمل الوكيل.

وفي الامام المهدي ص ٢١٩ وقد صدر هذا التوقيع الشريف، حين كان الشيخ الحسين بن روح مسجوناً في دار المقتدر العباسي، وبالرغم من ذلك فقد سلّم الشيخ هذا التوقيع الىٰ أحد اصحابه، وأمره أن يوزّعه توزيعاً عاماً بين الشيعة، فانتشر ذلك بينهم، واتّفقوا علىٰ لعنه والبراءه منه والابتعاد عنه، وامّا انحرافاته:

فمنها: انّه كان يقول بالحلول والتناسخ، أي يدّعي انّ الله تعالىٰ قد حلّ فيه، ويقول لاتباعه: انّ روح رسول الله ﷺ انتقلت الىٰ محمّد بن عثمان (النائب الثاني للامام المهدي) وانّ روح اميرالمؤمنين علي عليه السلام انتقلت الىٰ بدن الشيخ الحسين بن

روح، وانّ روح فاطمة الزهراء عليها السلام انتقلت الىٰ ام كلثوم بنت محمّد بن عثمان، ويدّعي لأصحابه انّ هذا سرّ عظيم، ينبغي أن يظلّ مكتوماً، ويلتقي الشلغماني والحلّاج علىٰ خطّ واحد، وهو خط الكفر والالحاد.

وكان الشيخ الحسين بن روح قد وثّق الشلغماني بني بسطام فكانوا يوالونه ويسمعون كلامه، ولمّا انحرف اللعين جعل يحكي كلّ كذب وكفر، لبني بسطام، ويسنده الى الحسين بن روح، فكانوا يقبلون منه، ويأخذونه عنه، فلمّا علم الحسين بن روح بذلك انكر ما نسبه الشلغماني اليه، ونهى بني بسطام عن الاخذ بكلامه، وأمرهم بلعنه والبراءة منه، فلم ينتهوا عن ذلك، راح يُراوغ ويخادع، بتأويل اللعن الىٰ معان واهية تخلصاً منه، وقد بذل الحسين بن روح جهوداً كثيرة، لفضح الرجل وكشف حقيقته عند الشيعة، ولم يترك أحداً إلّا وكاتبه بلعن الشلغماني والبراءة منه وممّن تابعه ورضي بقوله.

وعلىٰ اثر ذلك انتشر خبر لعنه بين الناس، وصار حديث المجالس، فاشتدّ الأمر على الشلغماني، وحاول أن يتخلّص من هذا المأزق، فقال لجماعة من الشيعة: إجْمعوا بيني وبين الحسين بن روح حتّىٰ آخذ بيده ويأخذ بيدي، فإن لم تنزل عليه نار من السماء تحرقه فجميع ما قاله فيّ حقّ.

ووصل خبر الشلغماني وانحرافه الى الراضي الحاكم العباسي يومذاك فأمر بالقاء القبض عليه، فاختفى الشلغماني، وصار ينتقل من بيت الىٰ بيت، وكان ابن مقلة الوزير يبحث عنه حتّىٰ وجده فألقى القبض عليه، ووجده عنده رسائل كتبها اليه بعض اتباعه، وخاطبوه فيها بكلمات لا تليق إلّا بالله تعالىٰ: مثل يا الهي وسيّدي ورازقي، وأخيراً ساقوه الىٰ محكمة تشكّلت من الفقهاء والقضاة ورؤساء الجيش، وبعد محاكمات عديدة اتّفقت كلمتهم علىٰ قتله، فضربوه بالسياط، ثمّ ضربوا عنقه، وأحرقوه جثّته، وألقوا رمادها في نهر دجلة.

في غيبة الطوسي ص ٢٥٤ وقتل محمّد بن علي الشلغماني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وعن كامل ابن اثير انّه قتل في ذي القعدة من سنة (٣٢٢) هجرية.

وفي غيبة الطوسي ص٢٤٨ قال: ومنهم (اي من المنحرفين) ابن ابي العزاقر، اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمّد بن احمد بن الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري ـ رضي الله عنه ـ قال: وحدّثتني الكبيرة ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال: كان ابو جعفر بن ابي العزاقر وجيهاً عند بني بسطام وذاك أنّ الشيخ اباالقاسم ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً، فكان عند ارتداده يحكي كلّ كذب وبلاء وكفر لبني بسطام، ويسنده عن الشيخ ابي القاسم فيقبلونه ويأخذونه عنه، حتّى انكشف ذلك لأبي القاسم ـ رضي الله عنه ـ فأنكره وأعظمه ونهىٰ بني بسطام عن كلامه، وأمرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا وأقاموا علىٰ توليه وذاك أنّه كان يقول لهم: انّني أذعت السرّ وقد أخذ عَلَيّ الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لأنّ الامر عظيم لا يحتمله إلّا ملك مقرّب او نبيّ مرسل او مؤمن ممتحن، فيؤكّد في نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك اباالقاسم ـ رضي الله عنه ـ فكتب الىٰ بني بسطام بلعنه والبراءة منه وممّن تابعه علىٰ قوله، فلمّا وصل اليهم اظهروه عليه فبكىٰ بكاءً عظيماً، ثمّ قال: انّ لهذا القول باطناً عظيماً وهو أنّ اللعنة الابعاد، فمعنىٰ قوله لعنه الله أي باعده الله عن العذاب والنار، والآن قد عرفت منزلتي، ومرغ خديه على التراب، وقال: عليكم بالكتمان لهذا الامر.

قالت الكبيرة ـ رضي الله عنها ـ وقد كنت اخبرت الشيخ اباالقاسم أنّ ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي يوماً وقد دخلنا اليها فاستقبلتني وأعظمتني وزادت في إعظامي حتّىٰ انكبّت علىٰ رجلي تقبّلها، فأنكرت ذلك وقلت لها: مهلاً يا ستي (يا سيّدتي) فانّ هذا أمر عظيم وانكببت علىٰ يدها فبكت ثمّ قالت: كيف لا افعل بكِ هذا وأنت مولاتي فاطمة، فقلت لها: وكيف ذاك يا ستي؟ فقال لي: انّ الشيخ ابا جعفر محمّد بن علي خرج الينا بالسرّ، قالت: فقلت لها: وما السرّ؟ قالت: قد اخذ علينا كتمانه وأفزع إن أنا اذعته عوقبت، قالت: وأعطيتها موثقا انّي لا اكشفه لأحد واعتقدت في نفسي الاستثناء بالشيخ ـ رضي الله عنه ـ يعني اباالقاسم الحسين بن روح ـ انّ

الشيخ ابا جعفر (يعني الشلغماني) قال لنا: انّ روح رسول الله ﷺ انتقلت الىٰ ابيك - يعني ابا جعفر محمّد بن عثمان رضي الله عنه وروح اميرالمؤمنين علي عليه السلام انـتقلت الىٰ بـدن الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح، وروح مولاتنا فاطمة عليها السلام انتقلت اليك فكيف لا اعظمك يا ستنا، فقلت لها: مهلا لا تفعلي فانّ هذا كذب يا ستنا، فـقالت لي: سرّ عظيم وقد أخذ علينا انّنا لا نكشف هذا لأحد فالله الله فيّ لا يحلّ لي العذاب، ويا ستي لو أنّك حملتيني علىٰ كشفه ما كشفته لك ولا لأحد غيرك، قـالت الكـبيرة ام كلثوم -رضي الله عنها-: فلمّا انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح - رضي الله عنه - فأخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الىٰ قولي، فقال لي: يا بنيّة ايّاك أن تمضي الىٰ هذه المرأة بعد ما جرىٰ منها ولا تقبلي لها رقعة إن كاتبتكِ ولا رسولاً إن انفذته اليكِ ولا تلقيها بعد قولها، فهذا كفر بالله تعالىٰ، وإلحاد قد احكـم هـذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقاً الىٰ أن يقول لهم بأنّ الله تعالىٰ اتحدّ به وحلّ فيه كما يقول النصارىٰ في المسيح عليه السلام ويعدو الىٰ قول الحلّاج لعنه الله، قالت: فهجرت بني بسطام وتركت المضيء اليهم ولم اقبل لهم عذراً ولا لقيت اُمّهم بعدها، وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق احد إلّا وتقدم اليه الشيخ ابوالقاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر الشلغماني والبراءة منه، وممّن يتولّاه ورضي بقوله او كـلّمه فضلاً عن موالاته، ثمّ ظهر التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمّد بن علي والبراءة منه وممّن تابعه وشايعه ورضي بقوله وأقام علىٰ توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع، وله حكايات قبيحة وامور فظيعة ننزّه كتابنا عن ذكرها، ذكرها ابن نوح وغيره، الىٰ آخر ما ذكره الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة.

٧ -ابو دلف محمّد بن المظفر الكاتب الازدي، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ص ٢٥٤ أخبرني الشيخ ابو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي قال: سمعت اباالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه يقول:

امّا ابو دلف الكاتب - لا حاطه الله (أي لا حفظه الله) - فكنّا نعرفه ملحداً ثمّ اظهر الغلوّ، ثمّ جنّ وسلسل (أي صار مجنونا وقيّد بالسلاسل) ثمّ صار مفوضا وما

عرفناه قط ـ اذا حضر في مشهد ـ إلّا استخفّ به، ولا عرفته الشيعة إلّا مدّة يسيرة، والجماعة تتبرّأ منه وممّن يؤمى اليه وينمس به (أي يسارّ به) وقد كنّا وجّهنا الىٰ ابي بكر البغدادي ـ لمّا ادّعىٰ له هذا ما ادّعاه ـ فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه، فلمّا دخل بغداد مال اليه وعدل عن الطائفة واوصىٰ اليه، لم نشكّ انّه علىٰ مذهبه، فلعنّاه وبرئنا منه، لانّ عندنا أنّ كلّ من ادّعى الأمر بعد السمري فهو كافر منمس (أي مفسد) ضالّ مضلّ وبالله التوفيق.

وفي غيبة الطوسي ص٢٥٦ وقال ابو نصر هبة الله بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري ـ رضي الله عنه ـ انّ ابا دلف محمّد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء امره مخمساً[1] مشهوراً بذلك لانّه كان تربيته الكرخيين وتلميذهم وضيعتهم، وكان الكرخيون مخمسة[2] لا يشك في ذلك احد من الشيعة، وقد كان ابو دلف يقول ذلك ويعترف به ويقول: نقلني سيدنا الشيخ الصالح ـ قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ـ عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح، يعني ابابكر البغدادي (وجنون ابي دلف) وحكايات فساد مذهبه اكثر من أن تحصىٰ.

٨ ـ ابوبكر محمّد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي من العجيب انّه كان حفيد عثمان بن سعيد النائب الاوّل وادّعى كذبا وزوراً انّه من قبل الامام المهدي عليه السلام[3].

وكان قليل العلم ضعيف العقل وكفى في جهله انّه كان يتّبع ابا دُلف ويؤمن بأباطيله وكفرياته. ويذكر انّه دخل يوماً مجلس عمّه محمّد بن عثمان النائب الثاني وكانوا يتذاكرون حول الاحاديث الواردة عن اهل البيت فقال محمّد بن عثمان

---

(١) و(٢) المخمسة من الغلاة يقولون: انّ الخمسة سلمان واباذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أُمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب (قاله العلامة الآغا محمّد باقر البهبهاني في تعليقته علىٰ رجال الميرزا محمّد).

(٣) الامام المهدي من المهد الى الظهور ص ٢٢٢.

للحاضرين: امسكوا أي اسكتوا فانّ هذا الجاني ليس من اصحابكم(١).

في غيبة الطوسي ص٢٥٦ وحكي انّه توكل لليزدي بالبصرة فبقي في خدمته مدّة طويلة وجمع مالاً عظيماً فسعى به الى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضربه علىٰ أُمّ رأسه حتّىٰ نزل الماء في عينه فمات ابوبكر ضريراً.

في ص ٢٥٥ وذكر ابن عياش قال: اجتمعت يوماً مع ابي دلف فأخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي: تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدّس الله روحه علىٰ ابي القاسم الحسين بن روح وعلىٰ غيره؟ فقلت: ما اعرف، قال: لانّ ابا جعفر محمّد بن عثمان قدّم اسمه علىٰ اسمه في وصيّته، قال: فقلت له: فالمنصور افضل من مولانا ابي الحسن موسى عليه السلام، قال: وكيف؟ قلت: لانّ الصادق قدّم اسمه علىٰ اسمه في الوصيّة، فقال: انت تتعصّب علىٰ سيّدنا وتعاديه، فقلت: والخلق كلّهم تعادي ابابكر البغدادي وتتعصّب عليه غيرك وحدك وكدنا نتقاتل ونأخذ بالازياق.

ورآه من الوكلاء ببغداد العمري الخ تقدم في المشاهدة ح١٦.

﴿ ولادة الحجّة عليه السلام ﴾

١ ـ في الكافي ج١ ص ٥١٤ ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢ ـ وروى عن احمد بن محمّد قال: خرج عن ابي محمّد عليه السلام حين قتل الزبيري: هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه، زَعَم انّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأىٰ قدرة الله، وولد له ولد سمّاه (م ح م د) سنة ست وخمسين ومائتين.

٣ ـ وروى الصدوق في الاكمال ص ٤٠٢ عن محمّد بن عبدالله الظهري قال: قصدت حكيمة بنت محمّد عليه السلام بعد مضي ابو محمّد عليه السلام أسألها عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي: اجلس فجلست ثمّ قالت: يا

---

(١) الامام المهدي ص٢٢٢ وغيبة الطوسي ص٢٥٦ سطر (١ ـ ٦).

محمّد انّ الله تبارك وتعالىٰ لا يخلي الارض من حجّة ناطقة او صامتة ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين وتنزيها لهما أن يكون في الارض عديلهما إلّا أنّ الله تبارك وتعالىٰ خصّ ولد الحسين بالفضل علىٰ ولد الحسن كما خصّ ولد هارون علىٰ ولد موسى عليه السلام، وإن كان موسىٰ حجّة علىٰ هارون والفضل لولده الىٰ يوم القيامة، ولابدّ للأُمّة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقّون لئلّا يكون للخلق على الله حجّة، وانّ الحيرة الآن لابدّ واقعة بعد مضي الحسن عليه السلام.

فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت: اذا لم يكن للحسن عليه السلام ولد فمن الحجّة من بعده؟! وقد أخبرت انّه لا إمامة لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: يا سيّدتي حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام.

قالت: نعم كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي فأقبل يحدق النظر اليها فقلت له: يا سيّدي لعلّك هَوَيْتَها فأرسلها اليك، فقال لها: لا، يا عمّة ولكنّي أتعجّب منها، فقلت: وما أعجبك منها؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّوجلّ الذي يملأ الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً، فقلت: فأرسلها اليك؟ فقال: فاستأذني ابي عليه السلام، قالت: ولبست ثيابي وأتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلّمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال:

يا حكيمة ابعثي نرجس الىٰ ابني ابي محمّد، قالت: فقلت: يا سيّدي علىٰ هذا قصدتك أن أستأذنك في ذلك، فقال لي: يا مباركة انّ الله تبارك وتعالىٰ أحب أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً، قالت حكيمة: فلم البث أن رجعت الىٰ منزلي وزيّنتها ووهبتها لأبي محمّد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي ايّام، ثمّ مضىٰ الىٰ والده عليهما السلام ووجّهت بها معه.

قالت حكيمة: فمضىٰ ابوالحسن عليه السلام وجلس ابو محمّد عليه السلام مكان والده وكنت ازوره كما كنت ازور والده، فجائتني نرجس يوماً تخلع خفيّ فقالت: يا مولاتي

ناوليني خفك، فقلت: بل انتِ سيدتي ومولاتي والله لا ادفع اليك خفي لتخلعيه ولا لتخدميني بل أنا اخدمك على بصري، فسمع ابو محمّد عليه السلام ذلك فقال: جزاك الله يا عمّة خيراً فجلست عنده الىٰ وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لانصرف، فقال عليه السلام: لا، باتي الليلة عندنا فانّه سيلد الليلة المولود الكريم على الله عزّوجلّ الذي يحيي الله عزّوجلّ به الارض بعد موتها، فقلت: ممّن يا سيّدي ولست ارىٰ بنرجس شيئاً من اثر الحَبْل؟ فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت اليها فقلّبتها ظهراً لبطن فلم ار بها اثر الحبل، فَعُدت اليه عليه السلام فأخبرته بما فعلته فتبسّم ثمّ قال لي: اذا كان وقت الفجر يظهر لك الحبل لانّ مثلها مثل أُمّ موسى لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد الىٰ وقت ولادتها، لانّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالىٰ في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فعدت اليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أرى بي شيئاً من هذا، قالت حكيمة: فلم ازل اراقبها الىٰ وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنباً عن جنب الىٰ جنب حتّىٰ اذا كان آخر الليل وقت الفجر وثبت فزعة فضممتها الىٰ صدري وسميت عليها فصاح إليّ ابو محمّد عليه السلام وقال: إقرأي عليها انّا انزلناه في ليلة القدر، فأقبلت اقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت اقرأ عليها كما أمرني، فاجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما اقرأ وسلّم عَلَيّ.

قالت حكيمة: ففزعت لمّا سمعت فصاح بي ابو محمّد عليه السلام: لا تعجبين من امر الله تبارك وتعالىٰ ينطقنا صغاراً بالحكمة ويجعلنا حجّة في ارضه كباراً فلم يستتمّ الكلام حتّىٰ غيبت عنّي نرجس فلم أرها كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمّد عليه السلام وأنا صارخة، فقال: ارجعي يا عمّة فانّك ستجدها في مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها واذا أنا وعليها من أثر النور ما غشى بصري واذا انا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه جاثياً علىٰ ركبته رافعاً سبابته وهو يقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ جدّي محمّداً رسول الله

وأنّ أبي اميرالمؤمنين ثمّ عدّ إماماً إماماً إلىٰ أن بلغ الىٰ نفسه. ثمّ قال عليه السلام: اللّهمّ انجز لي ما وعدتني وأتمم لي امري وثبّت وطأتي، واملأ الارض بي عدلاً وقسطا فصاح بي ابو محمّد عليه السلام فقال: يا عمّتاه هاتيه فتناولته وأتيت به نحوه فلمّا مثّلته بين يدي ابيه وهو علىٰ يدي سلّم علىٰ ابيه، فتناوله الحسن عليه السلام منّي والطير يرفرف علىٰ رأسه فصاح بطير منها فقال له: احمله واحفظه وردّه الينا في كلّ اربعين يوماً فتناوله الطير وطار به في جوّ السماء وأتبعه سائر الطير فسمعت ابا محمّد عليه السلام يقول: استودعك الذي اودعته أمّ موسى عليه السلام، فبكت نرجس فقال: اسكتي فانّ الرضاع محرّم عليه إلّا من ثديك وسيعاد اليك كما ردّ موسىٰ الىٰ أمّه وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿فرددناه الىٰ أُمّه كي تقرّ عينها ولا تحزن﴾.

قالت حكيمة: قلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح الله الموكّل بالأئمّة عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم [يزيّنهم بالعلم].

قالت حكيمة: فلمّا كان بعد اربعين يوماً ردّ الغلام ووجّه ابن أخي عليه السلام فدعاني فدخلت عليه فاذا أنا بالصبيّ يتحرّك بين يديه فقلت: يا سيّدي هذا ابن سنتين، فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: انّ اولاد الانبياء والاوصياء اذا كانوا أئمّة ينشؤا خلاف ما ينشأ غيرهم، وانّ الصبيّ منّا اذا كان أتىٰ عليه شهر كان كمن أتىٰ عليه سنة، وانّ الصبي منّا يتكلّم في بطن أُمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّوجلّ عند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه صباحاً ومساءاً.

قالت حكيمة: فلم أزل أرىٰ ذلك الصبي في كلّ اربعين يوماً الىٰ أن رأيته رجلاً قبل مضي ابو محمّد عليه السلام بأيّام قلائل فلم أعرفه فقلت لابن اخي عليه السلام: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟ فقال لي: هذا ابن نرجس هذا خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فمضى ابو محمّد عليه السلام بعد ذلك بأيّام قلائل وأمر الناس كما ترىٰ [وافترق الناس كما تر] ووالله انّي لأراه صباحاً ومساءاً وانّه لينبّئني عمّا تسألون عنه، فأخبركم والله انّي اريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني به وانّه ليرد عَلَيّ الأمر

فيخرج إلي منه جواباً من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إلي وأمرني أن أُخبرك بالحق، قال محمّد بن عبدالله: فوالله لقد اخبرتني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلّا الله، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالىٰ لأنّ الله تعالىٰ قد اطّلعهم علىٰ ما لم يطّلع عليه أحداً من خلقه.

٤ ـ في الاكمال ص٤٠٦ عن السياري قال: حدّثتني نسيم قالت: سقط صاحب الزمان من بطن اُمّه جاثياً علىٰ ركبتيه رافعاً سبابتيه الى السماء ثمّ عطس فقال: الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله علىٰ محمّد وآله زعمت الظلمة أنّ حجّة الله داحضة، (أي باطلة) لو اذن لنا في الكلام لزال الشك.

٥ ـ قال ابراهيم بن محمّد بن عبدالله: وحدّثتني نسيم خادم ابي محمّد قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: رحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا ابشّرك في العطاس؟ قلت: بلىٰ يا مولاي، قال: هو أمان من الموت ثلاثة ايّام.

٦ ـ وفي ص٤٠٧ عن ابي جعفر العمري قال: لمّا ولد السيّد عليه السلام قال ابو محمّد عليه السلام: ابعثوا الىٰ ابي عمرو فبعث اليه فصار اليه فقال له: اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشرة آلاف رطل لحم وفرّقه حسبة علىٰ بني هاشم وعقّ عنه بكذا وكذا شاة.

٧ ـ في الاكمال ص٤٠٨ قال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثنا الحسن [الحسين] بن علي النيشابوري قال: حدّثني الحسن بن المنذر عن حمزة ابن ابي الفتح قال: كان يوما جالساً [جاءني يوماً] فقال لي: البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمّد عليه السلام وأمر بكتمانه، وأمر أن يعقّ عنه ثلاثمائة شاة، قلت: وما اسمه؟ قال: يسمّىٰ محمّد ويكنّىٰ بجعفر. [سمّي بمحمّد وكنّي بجعفر].

٨ ـ وعن غياث بن اسيد قال: ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة واُمّه ريحانة ويقال لها: نرجس، ويقال سوسن إلّا أنّه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده عليه السلام

لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد، فلمّا مات عثمان أوصىٰ الىٰ ابنه ابي جعفر محمّد بن عثمان، واوصىٰ ابو جعفر الىٰ ابي القاسم الحسين بن روح، واوصىٰ ابوالقاسم الىٰ ابي الحسن علي بن محمّد السمري رضي الله عنهم، فلمّا حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصى فقال: لله امر هو بالغه، فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري عليه السلام.

٩ ـ وفي ص٤٠٩ عن غياث بن اسيد قال: شهدت محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: لمّا ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه الىٰ عنان السماء ثمّ سقط لوجهه ساجداً لربّه تعالىٰ ذكره ثمّ رفع رأسه وهو يقول: ﴿شهد الله أنّه لا إله إلّا هو والملائكة﴾ الىٰ آخر الآية. قال: وكان مولده يوم الجمعة.

١٠ ـ وعن محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: لمّا ولد الخلف المهدي عليه السلام انّه قال: ولد السيّد عليه السلام مختونا، وسمعت حكيمة تقول: لم ار بأُمّه دما في نفاسها، وهكذا سبيل اُمّهات الأئمّة عليهم السلام.

١١ ـ وعن احمد بن الحسين القمي قال: لمّا ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا ابي محمّد الحسن بن علي عليه السلام علىٰ جدّي احمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخطّ يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فانّا لم نظهر عليه إلّا الأقرب لقرابته والولي لولايته، احببنا إعلامك يسرّك الله به مثل ما سرّنا به والسلام.

١٢ ـ في البحار ج ٥١ ص ٢ انّه لما حملت جارية ابي محمّد عليه السلام قال: ستحملين ذكراً واسمه محمّد وهو القائم من بعدي.

١٣ ـ في الاكمال ص ٤٤٢ طبع النجف وص ٤٧٤ طبع الغفاري قال عقيد الخادم: ولد وليّ الله الحجة ابن الحسن ـ الىٰ أن قال ـ ليلة الجمعة غرّة شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّىٰ اباالقاسم ويقال له ابو جعفر لقبه المهدي الخ وتقدّم تمام الحديث في المشاهدة ذيل ح ٢٤.

﴿ الولاية ﴾

أما لو أنّ رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحجّ دهره ولم يعرف ولاية وليّ الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته اليه، ما كان له على الله جلّ وعزّ حقّ في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٩ ذيل ح ٥ عن الباقر عليه السلام)

انّما امر الناس أن يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثمّ يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم. (كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٩ والفقيه ج ٢ ص ٣٣٤ عن الباقر عليه السلام)

انّما امر الناس أن يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثمّ يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٩٣ ذيل ح ٣ عن الباقر عليه السلام)

انّما امروا أن يطوفوا بها ثمّ ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٩٢ ذيل ح ١ عن الباقر عليه السلام)

﴿ إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً ﴾ يعني الأئمّة عليهم السلام وولايتهم. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ذيل ح ٥٤ عن الصادق عليه السلام)

ايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

رحم الله عبداً منكم كان علىٰ ولايتنا. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿ لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخّر ﴾ قال: من تقدّم الىٰ ولايتنا أُخّر عن سقر ومن تأخّر عنّا تقدّم الىٰ سقر. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٣٤ ذيل ح ١٩ عن الكاظم عليه السلام)

لن ينالوا ولايتنا إلّا بالورع. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٧٦ عن الباقر عليه السلام)

ما تنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٥ ذيل ح ٣ عن الباقر عليه السلام)

ما جائت ولاية عليّ عليه السلام من الارض ولكن جائت من السماء مشافهة. (كما في الكافي ج١ ص٤٤٣ ذيل ح١٣ عن الصادق عليه السلام)

واعلموا انّ ولايتنا لا تنال إلّا بالورع والاجتهاد. (كما في روضة الكافي ذيل ح٢٥٩ و٣٢٨ عن الصادق عليه السلام)

ولو أنّ رجلاً عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه الف سنة إلّا خمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثمّ لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً. (كما في الفقيه ج٢ ص١٥٩ ذيل ح١٧ عن زين العابدين عليه السلام)

﴿ الولد ﴾

فما مات الولد الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٠.

وشرطت عليها أن لا اطلب ولدها الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٤.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً.

وفي ص ٢٤٥ ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ ويكون المطر قيظاً والولد غيظاً.

في الملاحم ص ٩٥ ذيل باب (٢٠٠) يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه.

في تفسير روح البيان ج١ ص١٠٧ وأن تلد المرأة حيّة خير من أن تلد الولد.

في الكافي ج٦ ص ٢ عن الصادق عليه السلام عن جدّه قال: اكثروا الولد أكاثر بكم الأُمم غداً.

في الكافي ج٦ ص ٥٠ عن الصادق عليه السلام قال: انّ الله ليرحم العبد لشدّة حبّه لولده.

في الكافي ج٦ ص٣ عن الصادق عليه السلام: انّ الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنّة.

في الفقيه ج١ ص١١٩ عن الصادق عليه السلام سأل: أيّ شيء أحلىٰ ممّا خلق الله

عزّوجلّ؟ قال: الولد الشاب، فقال: أيّ شيء أمرّ ممّا خلق الله؟ قال: فقده، فقال: اشهد انّكم حجج الله علىٰ خلقه.

في الكافي ج٣ ص٢١٩ عن الصادق عليه السلام قال: ثواب المؤمن من ولده اذا مات الجنّة صبر أمْ لم يصبر.

في الكافي ج٦ ص٢ عن زين العابدين عليه السلام قال: من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم.

في الكافي ج٦ ص٣ عن الصادق عليه السلام قال: من سعادة الرجل الولد الصالح.

في الفقيه ج١ ص١١٢ مَن قدّم ولداً كان خيراً له من سبعين يخلفهم بعده كلّهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله عزّوجلّ.

في الفقيه ج٣ ص٣٠٩ عن الصادق عليه السلام قال: ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له.

في الكافي ج٣ ص٢١٨ عن الصادق عليه السلام: ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولداً يخلفهم بعده كلّهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا في سبيل الله.

﴿ الوليّ ﴾

في اكمال الدين ص١٥٣ وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّوجلّ فناداه أخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله ـ الىٰ أن قال ـ اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّوجلّ. وتقدم تمام الحديث في داود عليه السلام فراجع ج٢ ص١٩٢ من معجم الملاحم والفتن.

ولد وليّ الله الحجة بن الحسن الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٢٤.

﴿ الوهن ﴾

في الملاحم ص١٥٧ الباب (٥) عن رسول الله ﷺ قال: وليقزفنّ في قلوبكم الوهن، قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حبّ الدنيا وكراهية الموت. وتقدم تمام الحديث في الأُمم.

﴿ الويح ﴾

في البحار ج٦٠ ص٢٢٥ ذيل ح(٥٨) ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له (أي لا غبار) ولا حسّ فقال له المنذر: يا اميرالمؤمنين وما الذي يصيبهم من قبل الغرق ممّا ذكرت؟ وما الويح؟ فقال: هما بابان فالويح باب رحمة والويل باب عذاب.

﴿ الويل ﴾

ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم الخ تقدم في الآباء.

في غيبة النعماني ص١٩٤ ذيل ح١ عن الصادق عليه السلام قال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

ويل لازم من شرّ قد اقترب الخ تقدم في الأحلاس ح(١٠).

(باب الهاء)

﴿الهاتف﴾

فسمع هاتفاً يهتف. تقدم في التوقيعات ح(٤١).

﴿الهارب﴾

في الملاحم ص٢٠٦ الهارب من عشريته حتّىٰ يهرب الى الاهواز فيقيم في بعض قراها حتّىٰ يأتيه أمر الله جلّ وعزّ، ولا يلقى أحداً من المخالفين إلّا حاجّه من كتاب الله وأثبت أمرنا.

﴿الهاربان﴾

في الملاحم ص٢٠٦ وامّا الهاربان الىٰ سندانية ومن الشعب فرجلان، أحدهما من الكدر والآخر من أهل حبابا يخرجان الىٰ مكة فلا يزالان بها يتجران حتّىٰ يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصران اليها ويقيمان حينا من الدهر، فاذا عرفوهما أهل الشعب آذوهما وأفسدوا كثيراً من امرهما فيقول احدهما لصاحبه: يا أخي قد آذونا في بلدنا حتّىٰ فارقناه، وهربنا الىٰ مكة ثمّ خرجنا الى الشعب ونحن نظنّ أنّ اهلها أقل نايرة من اهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترىٰ فلو صرنا الى البلاد حتّىٰ يأتي الله جلّ وعزّ بعدل مليح او موت يريح فيتجهّزان ويخرجان الىٰ برقة يتّجهان منها الىٰ سندانية فلا يزالان بها الى الليلة التي يكون فيها ما يكون.

﴿ هارون بن موسىٰ ﴾

تقدم في التوقيعات ح(٣٦).

﴿ الهاشمي ﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص٤٥٧ وذكر علامات لقيام القائم عليه السلام منها ذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام.

في الملاحم ص٥٧ الباب (١٠٨) أو (١٠٩) عن عبدالسلام بن سلمة انّه سمع ابا قبيل يقول: [يبعث] السفياني جيشا الى المدينة فيأمر بقتل كلّ من كان فيها من بني هاشم حتّى الحبالىٰ وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج علىٰ اصحابه من المشرق ويقول: ما هذا البلاء كلّه وقتل اصحابي إلّا من قبلهم، يأمر بقتلهم فيقتلون حتّىٰ لا يعرف بالمدينة أحد، ويفترقون منها هاربين الى البوادي والجبال والىٰ مكة حتّىٰ نسائهم ويضع جيشه فيهم السيف ايّاماً ثمّ يكفّ عنهم ولا يظهر بينهم إلّا خائف حتّىٰ يظهر امر المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كلّ من شذّ منهم اليه بمكة.

﴿ هجر ﴾(١)

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ ألا يا ويل لهجر وما يحلّ بها ممّا يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني ثمّ بالفرخة ثمّ بالقزوين ثمّ بالاراكة ثمّ بأُمّ خنور.

﴿ الهجرة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٨٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: انّها ستكون هجرة بعد هجرة

---

(١) هَجَر: مدينة هي قاعدة البحرين وقيل ناحية البحرين كلّها هجر. (المراصد)

يجتاز الناس الىٰ مهاجر ابراهيم لا يبقى في الارض إلّا شرار أهلها تلفظهم ارضهم وتقذرهم انفسهم والله يحشرهم الى النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا وتأكل من تخلف.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ عن رسول الله ﷺ يقول: انّها تكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم الىٰ مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم وتقذهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

﴿ الهدايا ﴾

يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الهداية ﴾

في الكنز ج ١٠ ص ١٤٠ والله لأن يُهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم.

﴿ الهدم ﴾

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ﷺ. تقدم في سيرة الحجة ح ٤.
يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ. تقدم في سيرة الحجة ح٨.

﴿ الهدنة ﴾ (١)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٥ عن حذيفة: تكون هدنة علىٰ دَخْنٍ ـ قلوب لا تعود علىٰ ما كانت عليه ـ ثمّ تكون دعاة الضلالة، فان رأيت يومئذٍ خليفة الله في الارض فالزمه وإن نهك جسمَك وأُخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو

(١) الهدنة: الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كلّ متحاربين. (النهاية)

أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة.

في الكنز ج ١٤ ص٢١٦ عن عوف بن مالك: تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون فيسيرون إليكم في ثمانين غاية (أي راية) تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفاً.

في الكنز ج ١٤ ص٢٦٨ عن ابي امامة: ستكون بينكم وبين الروم اربع هدن: يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون، يدوم سبع سنين، قيل: يا رسول الله من أمام الناس يومئذٍ؟ قال: من ولدي ابن اربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب درّي، في خدّه الايمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنّه من رجال بني اسرائيل، يملك عشرين سنة سيستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

في الكنز ج ١٤ ص٢٦٨ عن حذيفة: تكون هدنة علىٰ دخنٍ. قيل: يا رسول الله ما هدنة علىٰ دخنٍ؟ قال: قلوب لا تعود علىٰ ما كانت عليه، ثمّ تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذٍ خليفة الله تعالىٰ في الارض فالزمه وإن نهك جسمك وأُخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة.

في الكافي ج ١ ص٣٣٣ ذيل ح ٢ عن الصادق عليه السلام قال: يا عمار الصدقة في السرّ افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السرّ مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممّن يعبد الله عزّوجلّ ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق الخ.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ ذيل ح ٣ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق، وسيحقّ الله الحقّ بكلماته ويمحق الباطل، ها، ها، طوبىٰ لهم علىٰ صبرهم علىٰ دينهم في حال هدنتهم، ويا شوقاه الىٰ رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وايّاهم في جنّات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم.

في الكافي ج ٢ ص٥٩٨ ح ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ايّها الناس انّكم في دار هدنة وأنتم علىٰ ظهر سفر، والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كلّ جديد ويقرّبان كلّ بعيد ويأتيان بكلّ موعود فاعدّوا الجهاز لِبُعْد المجاز، قال: فقام المقداد بن الاسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنة؟ قال: دار بـلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فـانّه شـافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله أمامه قاده الى الجنّة ومن جعله خلفه ساقه الى النار، وهو الدليل يدلّ علىٰ خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل الخ.

في الكافي ج ٥ ص ١١٢ عـن ابي بكـر الحـضرمي قـال: دخـلنا عـلىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقال له حكم السرّاج: ما ترىٰ فيمن يحمل السروج الى الشام وأداتها؟ فقال: لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، انّكم في هدنة فاذا كـانت المباينة حرم عليكم أن تحملوا إليهم السروج والسلاح.

في روضة الكافي ح(٣١٦) عن ابي شبل قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه: احببتمونا وأبغضنا الناس وصدّقتمونا وكذّبنا الناس ـ الىٰ أن قال ـ فاتّقوا الله عزّوجلّ فانّكم في هدنة[(١)] الخ.

في الفقيه ج٣ ص٣٠٢ ح٣١ وسأل العلاء بن رزيـن ابـا عـبدالله عليه السلام [ابـا جعفر] عن جمهور الناس فقال: هم اليوم اهل هدنة تردّ ضالّتهم وتؤدّي أمـانتهم وتحقن دماؤهم وتجوز مناكحتهم وموارثتهم في هذه الحال.

﴿ الهدّة ﴾

في الملاحم ص٤٩ الباب (٨٥) عن تبيع، قال: اذا كانت هدّة بالشام قـبل البيداء فلا بيداء ولا سفياني. قـال ليث: كـانت الهـدة بـطبرية، فـاستيقظت لهـا بالفسطاط تخلع بها اجنحة فاذا هي ليلة طبرية.

في الملاحم ص٥٠ الباب (٨٦) عن ارطاة قال: في زمان السـفياني الثـاني

(١) أي لا يجوز الآن منازعتهم كما عن المرآت.

تكون الهدة حتىٰ يظنّ كلّ قوم انّه خرب ما يليهم.

في الملاحم ص ٩٥ قبل باب (٢٠١) قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة ـ الىٰ أن قال ـ وفي الستين والمائة جوع سنة او سنتين فمن ادرك ذلك فليدّخر من الطعام وينقض شهاب من المشرق الى المغرب وهدة يسمعها كلّ أحد، الخ.

في الملاحم ص١٤٣ الباب (٧٤) فيما ذكره السليلي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان ـ الىٰ أن قال ـ وما الصيحة؟ قال: هدة تكون في النصف من شهر رمضان يوم الجمعة الخ وتقدم في شهر رمضان ح ١.

في الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) من كتاب نعيم بن حماد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان، ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ تكون معمعة في ذي القعدة، ثمّ يسلب الحاج في ذي الحجة، ثمّ تنتهك المحارم في المحرم، ثمّ يكون الصوت في صفر، ثمّ تتنازع القبائل في ربيع، ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف.

وذكر رواية أُخرىٰ فروى باسناد آخر الىٰ حماد بن سلمة عن ابي الحكم قال: تكون هدّة في رمضان، وفي شوال تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم وما المحرم حتىٰ قالها ثلاث مرّات يقتل كلّ جبّار عند مجتمع الانهار، والعجب كلّ العجب بين جمادي ورجب.

وفي المستدرك ج ٤ ص٥١٧ عن النبي ﷺ قال: تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ معمعة في ذي الحجة ثمّ تنتهك المحارم في المحرم، ثمّ يكون موت في صفر، ثمّ تنازع القبائل في الربيع، ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب، ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل [تغل] مائة الف.

﴿ الهرات ﴾

ونقل ناظم الاسلام الكراماني في ملاحمه عن الناسخ جزء الخلفاء عن اميرالمؤمنين عليه السلام ما ملخّصه أنّ الهرات مدينة من مدن خراسان بناها ذوالقرنين الاكبر وصلّىٰ فيها عزير النبي عليه السلام ارضها طيّبة ويجري فيها مياه عذبة وعلىٰ كلّ باب من ابوابه ملك يدفع البلايا بسيفه وهذه المدينة لا تفتح بالغلبة إلّا علىٰ يد القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وفي آخر الزمان يمطر عليها حيّأة ذو جناح ويهلك الناس.

وفي دلائل الامامة ص ٣١٥ (١٢) عشر رجلا من هرات.

﴿ الهراوة ﴾

ثمّ يخرج الحسني ـ إن كنت مهدي آل محمّد فأين هراوة جدّك؟ تقدم في الحسني.

﴿ الهرب ﴾[١]

في الملاحم ص٢٣ الباب (٩) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستكون بعدي فتن منها فتنة الاجلاء يكون فيها حروب وهرب ثمّ فتن بعدهنّ اشدّ منها، ثمّ تكون فتنة كلّما قيل انقطعت تمادت حتّىٰ لا يبق بيت إلّا دخلته ولا مسلم إلّا صكته حتّىٰ يخرج رجل من عترتي.

في الملاحم ص ١٢٥ الباب (٣٩) ذيل حديث: فاذا ملكتكم الترك فعليكم باطراف البلاد وسواحل البحار والهرب الهرب الخ وتقدم في الفتنة.

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٤ الحديث (٢٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النسآء والطيب فالهرب الهرب

---

(١) تقدم في الفرار ما يناسب المقام فراجع حتماً.

عن جوارهم، فقلت: جعلت فداك إلىٰ أين؟ قال: الى الكوفة ونواحيها، او الىٰ قم وحواليها، فانّ البلاء مدفوع عنهما.

في الكنز ج ١ ص١٩٨ عن انس: يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلّا بالمعصية حتّىٰ يكذّب الرجل ويحلّف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل يا رسول الله وإلىٰ أين الهرب؟ قال: الى الله وإلىٰ كتابه وإلىٰ سنّة نبيّه.

في غيبة النعماني ص٢٤٨ الحديث (٣) عن عليّ عليه السلام انّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفرة وأُمناء خونة وعرفاء فسقة ـ الىٰ أن قال ـ وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب الهرب فانّه لا يزال عدل الله مبسوطاً علىٰ هذه الأُمّة ما لم يمل قرّاؤهم الىٰ أُمرائهم الخ وتقدم في الزمان.

في المستدرك ج ٤ ص٥٢٩ ذيل حديث العجب كلّ العجب قال: اعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به (أي بالسفياني) فالهرب الهرب الخ.

﴿الهرج﴾

في الملاحم ص٢٣ الباب (١١) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله هرجاً بين الناس يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمّه، قالوا: ومعهم عقولهم؟ قال: ينزع عقول اكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لهم هبائ من الناس يحسب أحدهم انّه علىٰ شيء.

في الملاحم ص١٥٦ الباب (٢) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات ـ الىٰ أن قال ـ وسنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجاة وما الخلاص؟ قال: الهرج حتّىٰ تقوم الساعة. وتقدم في الاولاد.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥١ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أخاف عليكم بالهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: وأكثر ممّا تقتل اليوم، انّا نقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله عزّوجلّ، قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال:

انّه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس، يحسبون أنّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٠ عن حطان بن عبدالله الرقاشي انّهم اقبلوا مع ابي موسى غزاة فلمّا نزلوا منزلاً قال: كنّا نتحدّث أنّ بين يدي الساعة هرجاً، قالوا: وما الهرج ايها الأمير؟ قال: القتل، قلنا: اكثر ممّا نقتل، انّا نقتل في السنة إن شاء الله اكثر من مائة الف، قال: ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال ابو موسى: تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب اكثرهم أنّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء الخ.

في الكنز ج ١٤ ص٢٣٧ عن ابي موسى: انّ بين يديه فتناً وهرجاً، قيل: يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل، وأن يلقى بين الناس التناكر فلا يعرف احدٌ، وتخف قلوب الناس، ويبقى رِجْرِجةً، (اراد رذالة الناس) لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً.

في الكنز ج ١٤ ص٢٣٨ عن ابي موسى: لا تقوم الساعة حتّىٰ يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل.

وفيه عن ابي موسى: انّ بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأُمّة بعضها بعضاً حتّىٰ أنّ الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب اكثرهم أنّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٠ ذيل حديث قال: ليس من هرج إلّا وله فرج.

﴿ الهلاك ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن طلحة بن مالك: من اقتراب الساعة هلاك العرب.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦ عن حذيفة: اذا استحلّت هذه الأُمّة الخمر

بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.

وعن انس: اذا استحلّت أُمّتي خمساً فعليهم الدمار: اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمور، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في غيبة النعماني ص ١٩٥ ح ٤ قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر، وبقيت قلوب تتقلب [فـ]ممّن مخصب ومجدب، هلك المتمنّون، واضمحلّ المضمحلّون، وبقي المؤمنون، وقليل ما يكونون ثلاثمائة او يزيدون، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، لم تقتل ولم تمت.

في غيبة النعماني ص١٩٦ ح(٥) قال ابو عبدالله عليه السلام: هلكت المحاضير ـ قال: قلت: وما المحاضير؟ قال: المستعجلون ـ ونجا المقرّبون، وثبت الحصن علىٰ اوتادها، كونوا احلاس بيوتكم، فانّ الغبرة علىٰ من أثارها وانّهم لا يريدونكم بجائحة إلّا أتاهم الله بشاغل إلّا من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص١٩٨ ح(١٠) عن الباقر عليه السلام انّه قال: هلك أصحاب المحاضير، ونجا المقربون، وثبت الحصن علىٰ اوتادها، انّ بعد الغم فتحاً عجيباً.

في الاربعين للشيخ البهائي رحمه الله ذيل حديث (١٨) فهلاك الرجل علىٰ يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان فعلىٰ يدي زوجته وأولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلىٰ يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لا يطيق حتّىٰ يوردوه الهلكة. وتقدم تمام الحديث في الدين ح ٢٤.

﴿ الهلال ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن انس: من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قبلاً فيقال: لليلتين.

وعن ابن مسعود: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

وفي ص ٢٤٢ عن انس: من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قُبلاً (أي عياناً).

في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١٠) قال النبي ﷺ: انّ من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال ليلته فيقال: لليلتين.

في البحار ج٩٦ ص٣٠٣ عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة ـ الىٰ أن قال ـ فاذا كان ذلك الزمان انفتحت الأهلة تارة حتّىٰ يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتّىٰ يفطر شهر رمضان في اوّله ويصام العيد في آخره (الخ).

﴿ هما ﴾

ثلاثة لا يكلّمهم الله ـ ومن زعم أنّ لهما نصيباً في الاسلام. (كما في الكافي ج١ ص٣٧٣ عن الصادق عليه السلام)

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ـ ومن زعم أنّ لهما في الاسلام نصيباً. (كما في الكافي ج١ ص ٣٧٤ عن الصادق عليه السلام)

سألت ابا جعفر عليه السلام عنهما فقال: يا ابا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منّا ميّت قط إلّا ساخطاً عليهما ـ الىٰ أن قال ـ فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث ٣٤٠)

كتب إليّ أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس ـ الىٰ أن قال ـ وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (٩٥))

ما كان ولد يعقوب انبياء؟ قال: لا، ولكنّهم كانوا أسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا إلّا سعداء تابوا وتذكّروا ما صنعوا، وإنّ الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأميرالمؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (٣٤٣))

دخلت علىٰ ابي جعفر عليه السلام فجلست عنده فاذاً نجيّة قد استأذن عليه ـ الىٰ أن

قال ـ هما والله اوّل من ظلمنا حقّنا في كتاب ألله واوّل من حمل الناس علىٰ رقابنا الخ. (كما في التهذيب ج ٤ ص ١٤٥)

اذا قدم القائم عليه السلام وثب ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يخرجهما غضّين رطبين فيلعنهما ويتبرّأ منهما ويصلبهما ثمّ ينزلهما ويحرقهما ثمّ يذريهما في الريح. (كما في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام) وتقدم في القائم عليه السلام.

هل تدري اوّل ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطبين غضّين فيحرقهما ويذريهما في الريح. (كما في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام)

﴿ همدان ﴾

سمعت بهمدان حكاية ـ الىٰ أن قال ـ انّ بهمدان ناساً يعرفون ببني راشد الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٠.

في غيبة النعماني ص ١٤٨ ذيل ح ٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تلك حرب صعاليك شيعة علي، يَقْدمهم رجل من هَمْدان اسمه [عَلَى] اسم النبي صلى الله عليه وآله الخ وتقدم في علامات الظهور ح ٣.

في البحار ج ٦٠ ص ١٢٢ وقال: حكي انّه دخل علىٰ جعفر الصادق عليه السلام رجل من همدان، فقال له جعفر الصادق عليه السلام: من اين انت؟ قال: من همدان، فقال له: اتعرف جبلها «راوند»؟ قال له الرجل: جعلت فداك، انّه «اروند» قال: انّ فيه عيناً من عيون الجنّة.

وفي دلائل الامامة ص ٣١٦ ومن همدان اربعة رجال هارون بن خالد، وطيفور بن محمّد بن طيفور، وأبان بن محمّد بن الضحاك، وعتاب بن مالك بن جمهور.

﴿ الهمة ﴾

كانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام تقدم في المشاهدة ح ٢٤.

﴿ الهميان ﴾

من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٥.

في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) اذا قام القائم عرض الإيمان علىٰ كلّ ناصب فإن دخل فيه بحقيقة وإلّا ضرب عنقه أو يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمة، ويشدّ علىٰ وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد.

في حقوى هميان فيه ألف دينار الخ تقدم في صاحب الامر تحت عنوان (انّي قد دخلت المدينة الخ)

﴿ الهند ﴾

كنت مع (عند) ملك الهند. تقدم في التوقيعات ح(٢٥) وتقدم في المشاهدة ح٦.

في الملاحم ص٨١ الباب (١٨٤) عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند ويأخذ كنوزها فيصيّره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه اولئك [ذلك الجيش بملوك الهند] مغلّلين ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الىٰ خروج الدجال.

﴿ الهوىٰ ﴾

في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله قال: اشجع الناس من غلب هواه.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّما أخاف عليكم اثنتين اتّباع الهوىٰ وطول الأمل أمّا اتّباع الهوىٰ فانّه يصدّ عن الحق، وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

في الكافي ج ٢ ص٣٣٦ ذيل ح ٤ عن الصادق عليه السلام قال: لا تدع النفس

وهواها فانّ هواها [في] رداها، وترك النفس وما تهوي أذاها، وكفّ النفس عمّا تهوي دواها.

وفي روضة الكافي الحديث (٢١) عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا إنّ أخوف ما اخاف عليكم خلّتان: اتّباع الهوىٰ وطول الأمل، أمّا إتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: أيّ سلطان أغلب وأقوىٰ؟ قال: الهوىٰ.

في الكافي ج ١ ص ٢٠ ذيل ح١٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: قاتل هواك بعقلك تسلم لك المودّة وتظهر لك المحبّة.

في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ عن الرضا عليه السلام: ومن أضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله قال: يعني من إتّخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمّة الهدىٰ.

﴿ الهود ﴾

في الاكمال ص١٣٣ عن الصادق عليه السلام: لمّا حضرت نوحاً عليه السلام الوفاة دعي الشيعة فقال لهم: اعلموا انّه سيكون من بعدي غيبة تظهر الطواغيت، وإنّ الله عزّوجلّ يفرّج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود، له سمة وسكينة ووقار، يشبهني في خَلْقي وخُلقي وسيهلك الله اعدائم عند ظهوره بالريح فلم يزالوا يرقبون هوداً عليه السلام وينتظرون ظهوره حتّىٰ طال عليهم الأمد، وقست قلوب اكثرهم فأظهر الله تعالىٰ ذكره نبيّه هوداً عليه السلام عند اليأس منهم وتناهي البلاء بهم، وأهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفها الله تعالىٰ ذكره فقال: ﴿ما تذر من شيء أتت عليه إلّا جعلته كالرميم﴾ ثمّ وقعت الغيبة بعد ذلك الىٰ أن ظهر صالح عليه السلام.

(باب الياء)

﴿ يأتي على الناس زمان ﴾

تقدم في الزمان.

﴿ يأجوج ومأجوج ﴾

اذ خرجت يأجوج ومأجوج فيوحي الى المسيح انّي قد أخرجت عباداً لي لا يستطيع قتلهم إلّا أنا فأحرز عبادي الى الطور، فيمرّ صدر يأجوج ومأجوج علىٰ بحيرة طبرية فيشربونها، ثمّ يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون: لقد كان هاهنا مرّة ماء، حتّىٰ اذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا: قد قتلنا من في الارض فهلمّوا نقتل من في السماء: فيرمون نبلهم الى السماء، فيردّها الله مخضوبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتّىٰ يكون رأس الثور ورأس الجمل خيراً من مائة دينار اليوم. (الكنز ج ١٤ ص ٦٢١ ذيل حديث نواس بن سمعان عن رسول الله ﷺ)

انّ الناس ليحجّون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج. (الكنز ج ١٤ ص ٣٣٩ عن ابي سعيد)

انّ يأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة، الترك قبيلة واحدة منها، كانت خارج السدّ لما ردمه ذوالقرنين، فأمر بتركهم خارج السدّ فلذلك سمّوا تركاً. (مجمع البحرين في مادة أجج)

انّ يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤوا، وشجر يلحقون ما شاؤوا،

فلايموت منهم رجل إلّا ترك من ذرّيته ألفا فصاعداً. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٠ عن اوس بن أبي اوس)

انّ يأجوج ومأجوج ليحفرون السدّ كلّ يوم حتّىٰ اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً، فيعيده الله اشدّ ما كان، حتّىٰ اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً إن شاء الله تعالىٰ واستثنوا، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس، فينشفون الماء ويتحصّن الناس منهم في حصونهم، فيرمون سهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم الذي اختبط فيقولون: قهرنا أهل الارض وعلونا اهل السماء، فيبعث الله عليه نغنا (أي دوداً) في اقفائهم فيقتلهم بها، والذي نفسي بيده انّ دواب الارض لتسمن وتشكر شكراً من لحومهم ودمائهم. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٠ عن ابي هريرة)

انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم، ولو ارسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم، ولن تموت منهم رجل إلّا ترك من ذرّيته ألفا فصاعداً، وانّ من ورائهم ثلاث أُمم، تأويل، وتأريس، ومنسك. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤١ عن ابن عمرو) ويأتي مثله تحت عنوان (يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ)

انّكم تقولون: لا عدوَّ، وانّكم لا تزالون تقاتلون عدواً حتّىٰ يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف ﴿**من كلّ حدب ينسلون**﴾ كأنّ وجوههم المجان المطرقة. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤١ عن خالد بن عبدالله بن حرملة عن خالته)

انّكم لا ترون الساعة حتّىٰ تروا قبلها عشر آيات ـ الىٰ أن قال ـ وخروج يأجوج ومأجوج الخ. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ح ٣ عن رسول الله ﷺ) وتقدم في الساعة تمام الحديث.

اول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن اَبْين، تسوق الناس الى المحشر، تقيل معهم اذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج، قيل:

يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج؟ قال: يأجوج ومأجوج أُمم كلّ أُمّة اربعمائة الف أُمّة، لا يموت الرجل منهم حتّىٰ يرىٰ الف عين تطرف بين يديه من صلبه، وهم ولد آدم، فيسيرون الىٰ خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق، فيمرّون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتّىٰ يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء، فيرمون بالنّشاب الى السماء، فيرجع نشابهم مخضبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين، فيوحى الله الىٰ عيسى أن احرز عبادي وما يلي ايلة، ثمّ انّ عيسى يرفع يديه الى السماء ويؤمّن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها: النغف، تدخل في مناخرهم، فيصبحون موتىٰ من حاق الشام الىٰ حاق العراق حتّىٰ تنتن الارض من جيفتهم ونتنهم، فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٩ عن حذيفة اليمان)

بعثني الله حين أُسري بي الىٰ يأجوج ومأجوج فدعوتهم الىٰ دين ألله وإلىٰ عبادته، فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصىٰ من ولد آدم وولد إبليس. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٢ عن ابن عباس)

بين يدي الساعة عشر آيات ـ الىٰ أن قال ـ وفتح يأجوج ومأجوج. تقدم في الساعة تمام الحديث.

تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله تعالىٰ: ﴿من كلّ حدب ينسلون﴾ فيعيشون في الارض وينحاز المسلمون الىٰ مدائنهم وحصونهم ويضمون اليهم مواشيهم ويشربون مياه الارض حتّىٰ أنّ بعضهم ليمرّ بالنهر فيشربون ما فيه حتّىٰ يتركوه يابساً حتّىٰ أنّ من بعدهم ليمرّ بذلك النهر فيقول: لقد كان هاهنا ماء مرّة حتّىٰ اذا لم يبق من الناس أحد إلّا أخذ في حصن او مدينة، قال قائلهم: هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم، بقي اهل السماء، ثمّ يهزّ أحدهم حربته ثمّ يرمي بها الى السماء فترجع مخضبة دماً للبلاء والفتنة فبينما هم علىٰ ذلك بعث الله عليهم دوداً في اعناقهم كالنغف فيخرج في اعناقهم فيصبحون موتىٰ لا يسمع لهم

حس، فيقول المسلمون: ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدوّ، قال: ثمّ يتجرّد رجل منهم لذلك محتسباً بنفسه قد وطّنها بنفسه علىٰ أنّه مقتول فينزل فيجدهم موتىٰ بعضهم علىٰ بعض فينادي: يا معشر المسلمين ابشروا فانّ الله قد كفاكم عدوّكم، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلّا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات اصابته قط. (المستدرك ج ٤ ص٤٨٩ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول)

الدنيا سبعة اقاليم، يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى وأقاليم بابل. (البحار ج ٦٠ ص١١٨ ح ١ عن الصادق عليه السلام)

سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأترسهم سبع سنين. (الكنز ج ١٤ ص٣٣٨ عن النواس)

عن اصل [اهل] يأجوج ومأجوج، قال: انّ القوم لينقرون بمعاولهم دائبين، فاذا كان الليل قالوا: غداً نفرغ فيصبحون وهو أقوىٰ من الأمس حتّىٰ يسلم منهم رجل حين يريد الله أن يبلغ أمره فيقول المؤمن: غداً نفتحه إن شاء الله فيصبحون ثمّ يغدون عليه فيفتحه الله، فوالذي نفسي بيده ليمرّنّ الرجل منهم علىٰ شاطىء الوادي الذي بكوفان وقد شربوه حتّىٰ نزحوه فيقول: والله لقد رأيت هذا الوادي مرّة وانّ الماء ليجري في أرضه، قيل: يا رسول الله ومتىٰ هذا؟ قال: حين لا يبقى من الدنيا إلّا مثل صبابة الإناء. (البحار ج٦ ص ٣١١ ح٨ عن النبي ﷺ)

عن الخلق، فقال: خلق الله ألفاً ومائتين في البر وألفاً ومائتين في البحر وأجناس بني آدم سبعون جنساً والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج[1]. (روضة الكافي الحديث (٢٧٤) عن ابن عباس قال: سئل اميرالمؤمنين عليه السلام عن الخلق الخ)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وُهَيْبُ بيده تسعين.

---

(١) تقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ).

(الكنز ج ١٤ ص ٣٣٨ عن ابي هريرة)

فقال الحسن: اريد أن تريني يأجوج ومأجوج والسد الذي بيننا وبينهم ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ سرنا حتّىٰ وقفنا علىٰ سدّ، واذا يأجوج ومأجوج ثمّ قال اميرالمؤمنين عليه السلام للريح: اهبطي بنا ممّا يلي هذا الجبل وأشار بيده الىٰ جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر عليه السلام فنظرنا الى السدّ واذا ارتفاعه ما يحدّ البصر وهو أسود كقطعة الليل المظلم الدامس، يخرج من ارجائه الدخان فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يا ابا محمّد انا صاحب هذا الأمر علىٰ هؤلاء العبيد، قال سلمان: فرأيت اصنافاً ثلاثة، طول أحدهم مائة وعشرون ذراعاً والثاني طول كلّ واحد منهم ستون ذراعاً والثالث يفرش أحد أُذنيه والآخر يلتحف بها الخ. (تفسير برهان ج ٢ ص ٤٨٩)

﴿ق والقرآن المجيد﴾ قال: ﴿ق﴾ جبل محيط بالدنيا وراء يأجوج ومأجوج، وهو قَسَمٌ. (البحار ج ٦٠ ص ١١٩ ح ٤)

قرأت في بعض كتب الله انّ ذا القرنين ـ وساق الحكاية الطويلة في ذي القرنين وعمله السدّ علىٰ يأجوج ومأجوج الىٰ أن قال ـ فيأجوج ومأجوج يتنابونه (أي يقصدونه) في كلّ سنة مرّة وذلك انّهم يسيحون في بلادهم حتّىٰ اذا وقعوا الىٰ ذلك الردم حبسهم فيرجعون فيسيحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتّىٰ تقرب الساعة وتجيء اشراطها، فاذا جاء اشراطها وهو قيام القائم عليه السلام فتحه الله عزّوجلّ لهم، وذلك قوله عزّوجلّ: ﴿حتّىٰ اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون﴾. (البحار ج (٦) ص ٣١٣ ح ٢٠)

لا إله إلّا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فُتِحَ اليوم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه ـ وحلّق باصبعه الابهام والتي تليها، قيل: أنَهْلِك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثر الخبث. (الكنز ج ١٤ ص ٣٣٩ عن زينب بنت جحش)

لا تقوم الساعة حتّىٰ تكون عشر آيات: ـ الىٰ أن قال ـ ويأجوج ومأجوج. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١ عن واثلة)

لما كان ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متىٰ هي؟ فبدؤا بابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّوا الحديث الىٰ عيسى، فقال: عهد الله إليّ فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلّا الله عزّوجلّ فذكر خروج الدجال وقال: فاهبط فاقتله ثمّ يرجع الناس الىٰ بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون لا يمرّون بماء إلّا شربوه ولا بشيء إلّا أفسدوه فيجرؤون إليّ فادعو الله فيميتهم فتخوى الارض من ريحهم فيجرؤن باجسامهم في البحر ثمّ تنسف الجبال وتمدّ الارض مدّ الأديم فعهد الله إليّ انّه اذا كان ذلك انّ الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متىٰ تفجأهم بولادتها ليلا او نهاراً. (المستدرك ج ٤ ص٤٨٨ عن عبدالله بن مسعود)

ويسألونك عن ذي القرنين في بيان عمل السدّ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: فحال بين يأجوج ومأجوج وبين الخروج، ثمّ قال ذوالقرنين: هذا رحمة من ربّي فاذا جاء وعد ربّي جعله دكّاء وكان وعد ربّي حقا، قال: اذا كان قبل يوم القيامة انهدم [اذا كان قبل يوم القيامة في آخر الزمان انهدم] السدّ، وخرج يأجوج ومأجوج الى العمران [إلى الدنيا] وأكلوا الناس الخ. (البحار ج٦ ص٣١٣ ح ٢١)

يأجوج اُمّة لها اربعمائة امير، وكذلك يأجوج، لا يموت احد منهم حتّىٰ ينظر الىٰ ألف فارس من ولده، صنف منهم طوله مائة وعشرون ذراعاً، وصنف يفترش اُذنه ويلتحف بالاُخرىٰ، لا يمرّون بفيل ولا خنزير إلّا أكلوه، ويأكلون من مات منهم، مقدمهم بالشام وسالفهم بخراسان، يشربون انهار المشرق، ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس. (مجمع البحرين في مادة اجج)

يأجوج ومأجوج اُمّتان عظيمتان، وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج للاناث. (مجمع البحرين مادة اجج)

يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم. (المستدرك ج ٤ ص٥٢٧ عن ابن عباس)

يأجوج ومأجوج صنف منهم في طول شبر، وصنف منهم مفرط الطول، لهم مخالب الطير وأنياب السباع وتداعى الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب، وشعور تقيهم الحرّ والبرد، وآذان عظام. (مجمع البحرين مادة اجج عن عليّ عليه السلام)

يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم، ومن ورائهم ثلاث امم: تأويل وتأريس، ومنسك، يلد الرجل من صلبه ألفاً. (الكنز ج ١٤ ص ٦٢٢) وتقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ)

يأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام. (البحار ج٦ ص ٣١٤ ذيل ح ٢٢ عن العسكري عليه السلام)

﴿ يحيى بن زكريا ﴾

في الكنز ج ١٢ ص٢٩٦ عن عليّ عليه السلام (قال) صلّى الله علىٰ اخي يحيى بن زكريا قال: يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنّة يقال لها قزوين، فمن ادركها فليرابطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوّتي.

﴿ اليد ﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٣ عن الصادق عليه السلام: وضع الله يده علىٰ رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد وأعطي قوّة اربعين رجلا الخ.

هذه يد الله وعن الله وبأمر الله الخ تقدم في البيعة ح ١٤.

أيجوز أن امدّ يداً طاهرة الىٰ هدايا نجسة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ يزدجرد ﴾

في الملاحم ص ٢٠٠ قال محمّد بن علي النوشجاني أخبر يزدجرد بيوم القادسية وأنجلائها عن خمسين ألف قتيل من الفرس فخرج يزدجرد هارباً في أهل بيته فوقف بباب الايوان فقال: السلام عليك ايّها الايوان ها أنا ذا منصرف عنك

وراجع اليك أنا او رجل من ولدي لم يدن زمانه ولا آن أوانه، قال سليمان الديلمي: فسألت الصادق عليه السلام عن معنى قوله: أو رجل من ولدي، قال: ذلك قائمكم السادس من ولدي، وقد ولده يزدجرد بن شهريار من قبل أُم عليّ بن الحسين عليه السلام شهربانوه بنت يزدجرد فهو ولده من الحسين عليه السلام.

﴿ يعقوب بن منقوش (منفوس) ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٥.

﴿ اليماني ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٠ ح (٥٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها راية بأهدىٰ من راية اليماني يهدي الى الحق.

وعن محمّد بن مسلم قال: يخرج قبل السفياني مصريّ ويمانيّ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٣٢ عن الباقر عليه السلام قال: خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد، في يوم واحد، ونظام كنظام الخرز، يتبع بعضه بعضاً فيكون البأس من كلّ وجه ويل لمن ناواهم. وليس في الرايات أهدىٰ من راية اليماني هي راية هدىٰ لانّه يدعو الىٰ صاحبكم، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على [الناس و] كلّ مسلم، واذا خرج اليماني فانهض اليه، فانّ رايته راية هدىٰ، ولا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل فهو من أهل النار، لانّه يدعو الى الحقّ والىٰ طريق مستقيم.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٧ عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة، والسفياني، والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية.

في غيبة النعماني ص ٢٥٢ ذيل ح ٩ عن الصادق عليه السلام انّه قال: للقائم خمس

علامات [ظهور] السفياني واليماني الخ.

وفي ص٢٥٣ ح(١٢) عن الرضا عليه السلام انّه قال: قبل هذا الأمر السفياني واليماني الخ.

في غيبة النعماني ص٢٥٢ ح١١ عن الصادق عليه السلام قال: النداء من المحتوم والسفياني من المحتوم، واليماني من المحتوم الخ.

في غيبة النعماني ص٣٠٥ ح١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اليماني والسفياني كفرسي رهان.

﴿ اليمن ﴾

في الملاحم ص٨٩ ذيل باب (١٩٨) عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة: يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين، أمّا احدهما فالحبشة يخرجون حتّىٰ يبلغوا مقامي هذا، والأُخرىٰ نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ورقاق الدواب وجلالها اذا قامت قاموا، او اذا تحركت فساروا، وتقدم تمام الحديث في النار ح(٦) فراجع.

في البحار ج٦٠ ص٢٢٤ الحديث (٥٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب اهل اليمن فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني.

في البحار ج٦٠ ص٢٣٢ ذيل ح٦٤ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بل رجال أهل اليمن أفضل، الايمان يماني والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من أهل اليمن.

في البحار ج٦٠ ص٢٣٢ ذيل ح٦٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّ خير الرجال اهل اليمن والايمان يمان وأنا يماني الخ.

في الملاحم ص١٤٩ ذيل باب (٧٩) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: يفتح له خراسان ويطيعه أهل اليمن وتقبل الجيوش أمامه من اليمن الخ.

في الكنز ج١٢ ص٣٠١ عن ابن عباس، اهل اليمن افئدتهم رقيقة ولا يعدمهم الرزق.

﴿ يوسف عليه السلام ﴾

في اكمال الدين ص ١٣٩ قال: وامّا غيبة يوسف عليه السلام فانّها كانت عشرين سنة لم يدهن فيها ولم يكتحل ولم يتطيّب ولم يمس النساء حتىٰ جمع الله ليعقوب شمله، وجمع بين يوسف واخوته وأبيه وخالته، كان فيها ثلاثة ايام في الجب وفي السجن بضع سنين وفي الملك باقي سنينه، وكان هو بمصر ويعقوب بفلسطين، وكان بينهما مسيرة تسعة ايام، فاختلف عليه الاحوال في غيبته من اجماع إخوته علىٰ قتله، ثمّ إلقائهم اياه في غيابت الجب، ثمّ بيعهم اياه بثمن بخس دراهم معدودة، ثمّ بلواه بفتنة امرأة العزيز به، ثمّ بالسجن بضع سنين، ثمّ صار اليه بعد ذلك ملك مصر، وجمع الله تعالىٰ ذكره شمله وأراه تأويل رؤياه.

وباسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قدم أعرابي علىٰ يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه فلمّا فرغ قال له يوسف: أين منزلك؟ قال له: بموضع كذا وكذا، قال: فقال له: فاذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب فانّه سيخرج اليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم، فقل له: لقيت رجلا بمصر وهو يقرئك السلام ويقول لك، انّ وديعتك عند الله عزّوجلّ لن تضيع، قال: فمضى الأعرابي حتّى انتهى الى الموضع فقال لغلمانه: احفظوا على الابل، ثمّ نادىٰ يا يعقوب يا يعقوب، فخرج اليه رجل اعمىٰ طويل جميل يتقي الحائط بيده حتىٰ أقبل فقال له الرجل: انت يعقوب؟ قال: نعم فأبلغه ما قال له يوسف، قال: فسقط مغشياً عليه، ثمّ أفاق فقال: يا اعرابي الك حاجة الى الله عزّوجلّ؟ فقال له: نعم انّي رجل كثير المال ولي ابنة عم ليس يولد لي منها وأحبّ أن تدعو الله أن يرزقني ولداً، قال: فتوضّأ يعقوب وصلى ركعتين ثمّ دعى ألله عزّوجلّ فرزق اربعة ابطن او قال: ستة أبطن في كلّ بطن اثنين، فكان يعقوب عليه السلام يعلم أنّ يوسف حيّ لم يمت، وأنّ الله تعالىٰ ذكره سيظهره له بعد غيبته، وكان يقول لبنيه: انّي اعلم من الله ما لا تعلمون، وكان اهله واقرباؤه يفنّدونه علىٰ ذكره ليوسف حتىٰ انّه لمّا وجد ريح يوسف قال: انّي

لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون ﴿قالوا تالله انّك لفي ضلالك القديم﴾ فلمّا أن جائه البشير وهو يهودا ابنه، وألقىٰ قميص يوسف علىٰ وجهه فارتدّ بصيراً، قال: الم اقل لكم انّي اعلم من الله ما لا تعلمون.

وباسناده عن المفضل الجعفي اظنّه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف؟ قلت: لا، قال: انّ ابراهيم عليه السلام لمّا اوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنّة وألبسه اياه فلم يضرّه معه حرّ ولا برد، فلمّا حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلّقه علىٰ اسحاق، وعلّقه اسحاق علىٰ يعقوب، فلمّا ولد ليعقوب يوسف عليه السلام علّقه عليه فكان في عضده حتّىٰ كان من امره ما كان، فلمّا أخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله: ﴿إنّي لأجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون﴾ فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنّة، قال: قلت: جعلت فداك فالىٰ من صار ذلك القميص؟ قال: الىٰ أهله، ثمّ قال: كلّ نبي ورث علما او غيره، فقد انتهىٰ الىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فروي أنّ القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قميص يوسف عليه السلام ومعه عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام والدليل علىٰ أنّ يعقوب عليه السلام علم بحياة يوسف وانّما غيب عنه لبلوىٰ واختبار انّه لمّا رجع اليه بنوه يبكون قال لهم: يا بني لِمَ تبكون وتدعون بالويل؟ وما لي ما ارىٰ فيكم حبيبي يوسف؟ قالوا: ﴿يا ابانا انّا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنّا صادقين﴾ وهذا قميصه قد أتيناك به، قال: القوه اليّ فألقوه اليه، فألقاه علىٰ وجهه فخرّ مغشياً عليه فلمّا أفاق قال لهم: يا بني ألستم تزعمون أنّ الذئب قد اكل حبيبي يوسف؟ قالوا: نعم، قال: مالي لا اشمّ ريح لحمه، ومالي أرىٰ قميصه صحيحاً هبوا انّ القميص انكشف من اسفله أرأيتم ما كان من منكبيه وعنقه كيف خلص عليه الذئب من غير أن يخرقه انّ هذا الذئب لمكذوب عليه، وانّ ابني لمظلوم بل سوّلت لكم انفسكم امراً فصبر جميل والله المستعان علىٰ ما تصفون.

وتولّىٰ عنهم ليلته تلك لا يكلّمهم، وأقبل يرثي يوسف ويقول: حبيبي يوسف الذي كنت أوثره علىٰ جميع اولادي، فاختلس منّي، يوسف حبيبي، يوسف الذي

كنت ارجوه من بين اولادي فاختلس منّي حبيبي يوسف الذي اوسّده يميني وأدثره بشمالي فاختلس منّي، حبيبي يوسف الذي كنت اؤنس به وحدتي فاختلس منّي، حبيبي يوسف ليت شعري في أيّ الجبال طرحوك أم في أيّ البحار غرقوك؟ حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصيبني الذي اصابك.

ومن الدليل علىٰ أنّ يعقوب عليه السلام علم بحياة يوسف عليه السلام وأنّه في الغيبة قوله: ﴿**عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً**﴾، قوله لبنيه: ﴿**يا بني اذهبوا فتحسّسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله انّه لا ييأس من روح الله إلّا القوم الكافرون**﴾.

وقال الصادق عليه السلام: انّ يعقوب عليه السلام قال لملك الموت: أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة او متفرقة؟ قال: بل متفرقة، قال: فهل قبضت روح يوسف في جملة من الارواح؟ فقال: لا، فعند ذلك قال لبنيه يا بني اذهبوا فتحسّسوا من يوسف، فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغائب عليه السلام حال يعقوب عليه السلام في معرفته بيوسف وغيبته، وحال الجاهلون به وبغيبته، والمعاندين في أمره حال اهل يعقوب وأقربائه الذين بلغ من جهلهم بأمر يوسف وغيبته حتّىٰ قالوا لأبيهم يعقوب: ﴿**تالله انّك لفي ضلالك القديم**﴾.

وقول يعقوب: ﴿**لمّا القى البشير قميص يوسف في وجهه فارتدّ بصيراً قال الم اقل لكم انّي اعلم من الله ما لا تعلمون**﴾ دليل علىٰ أنّه قد كان علم أنّ يوسف حيّ وانّه غيب عنه للبلوىٰ والامتحان.

انّ في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام تقدم في (صاحب الأمر).

في صاحب هذا الأمر سنن ـ وسنّة من يوسف، تقدم في (صاحب الأمر).

في الكافي ج١ ص٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنّك تذكره حياته او غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك هذه الأُمّة اشباه الخنازير، انّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف حتّىٰ قال: أنا يوسف وهذا اخي، فما تنكر هذه الأُمّة الملعونة أن يفعل الله عزّوجلّ بحجّته في

وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، انّ يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو اراد أن يعلمه لقدر علىٰ ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الىٰ مصر، فما تنكر هذه الاُمّة أن يفعل الله جلّ وعزّ بحجّته كما فعل بيوسف، أن يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتّىٰ يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف، قالوا: ائنّك لأنت يوسف؟ قال: انا يوسف.

﴿ يوسف بن احمد الجعفري ﴾

تقدم في المشاهدة ح٢٧.

﴿ يوشع بن نون ﴾

في الوافي ج ٢ ص١١٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يخرج القائم من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

وفي دلائل الامامة ص٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا ـ الىٰ أن قال ـ ويوشع بن نون وصيّ موسى وتقدم في القائم عليه السلام.

ودعا يوشع بن نون فاوصىٰ اليه وأمره بكتمان أمره الخ تقدم في موسى بن عمران.

ثمّ انّ يوشع بن نون عليه السلام قام بالأمر الخ تقدم في موسى بن عمران.

﴿ يوم الابدال ﴾

في البحار ج ٥٢ ص٢٢٢ ذيل ح(٨٧) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: الزم الارض لا تحركنّ يدك ولا رجلك ابداً ـ الىٰ أن قال ـ والسفياني يومئذ بوادي

الرملة حتىٰ اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفياني من شيعة آل محمّد عليهم السلام، ويخرج ناس كانوا مع آل محمّد الى السفياني، فهم من شيعته حتّىٰ يلحقوا بهم، ويخرج من كلّ ناس الىٰ رايتهم وهو يوم الابدال وتقدم تمام الحديث في الاحلاس الحديث ١٤.

﴿ يوم الخلاص ﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٤٣ عن محجن بن الادرع انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس، فقال: يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرّات، فقيل: يا رسول الله ما يوم الخلاص؟ فقال: يجيء الدجال فيصعد أُحداً فيطلع فينظر الى المدينة فيقول لأصحابه: ألا ترون الىٰ هذا القصر الابيض؟ هذا مسجد احمد، ثمّ يأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من نقابها ملكا مصلتاً فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه (أي فسطاطه) ثمّ ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلّا خرج اليه فتخلّص المدينة وذلك يوم الخلاص.

ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص الخ وتقدم في الدجال وانذار الانبياء ح ٢.

فذلك يوم الخلاص. تقدم في الدجال وأتباعه ح ١٠.

﴿ يونس عليه السلام ﴾

في غيبة النعماني ص٢٩٢ ذيل ح٧ عن محمّد بن بشر قال: سمعت محمّد بن الحنفية يقول: انّ قبل راياتنا راية لآل جعفر ـ الىٰ أن قال ـ فمتىٰ يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمّد انّ الله خالف علمه وقت الموقتين ـ انّ يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من امره ما قد علمت الخ تقدم تمام الحديث في الراية والرايات الحديث ٢٠.

﴿ اليهود واليهودي ﴾

في الكنز ج ١٤ ص١٦٦ مسند ابي عبيدة آخر ما تكلم به النبي ﷺ قال: اخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب الخ.

وعن ابن عمر: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارىٰ بالمدينة فوق ثلاثٍ قدر ما يبيعون سلعتهم وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا اليهود حتّىٰ يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله.

في الكنز ج ١٤ ص٢٠٨ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتّىٰ يختبيء اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبدالله، هذا يهودي خَلْفي فتعال فاقتله، إلّا الغرقد فانّه من شجر اليهود.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن سمرة: لا تقوم الساعة حتّىٰ يدلّ الحجر على الرجل اليهودي مخبئاً كان يطرده رجل مسلم فاطّلع قدّامه فاختبأ، يقول الحجر: يا عبدالله هذا ما تبتغي.

في الملاحم ص ٨٢ الباب (١٨٦) وص ١٥٢ الباب (٨١) ذكر رسول الله ﷺ الدجال ـ الىٰ أن قال ـ ومع الدجال يومئذٍ سبعون الف يهودي كلّهم ذو سلاح وسيف محلّى الخ.

في الملاحم ص٨٣ الباب (١٨٧) عن كعب يهبط المسيح عيسى بن مريم ـ الىٰ أن قال ـ فيأتيه اليهود فيقولون: نحن اصحابك فيقول: كذبتم الخ.

﴿ يهودية اصبهان ﴾

تقدم في الدجال ومكان خروجه ح ١ و ٢ و ٥ و ١١ و ١٤.

﴿إلىٰ هنا﴾

نختم هذا الكتاب المسمّىٰ بـ«معجم الملاحم والفتن» الذي لا نظير له في ترتيبه في الاخبار الغيبية وغيرها وبعض احوال وأفعال وليّ الله الأعظم وحجّته الكبرىٰ وصيّ سيّد الاوصياء الحجّة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه ونرجو من الله القبول وأنا الجاني محمود بن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني غفر الله ذنوبهما بحقّ محمّد وآله ليلة الاربعاء الخامس من شهر ربيع الثاني من سنة ١٤١٧ الهجرية علىٰ مهاجرها آلاف السلام والتحية.

قم المقدسة حرم الأئمّة صلوات الله عليهم اجمعين

رموز الكتاب

(الاكمال) يعني اكمال الدين

(ب) يعني باب

(البحار) يعني بحار الانوار

(ج) يعني الجلد او الجزء

(ص) يعني الصفحة

(الفقيه) يعني كتاب من لا يحضره الفقيه

(كنز) يعني كنز العمال

(الهداية) يعني هداية العَلَم.

ذكر بعض المصادر

اثبات الهداة للشيخ الحر العاملي ﵀

احتجاج للطبرسي ﵀

الاربعين للشيخ البهائي ﵀

اكمال الدين للصدوق ﵀ مطبعة الحيدرية النجف

الزام الناصب للشيخ علي اليزدي الحائري مكتبة الرضي قم سنة ١٤٠٤ هـ

الامام المهدي ﵇ لعلي محمّد علي دخيل النجفي مطبعة الآداب في النجف الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ

الامام المهدي عند اهل السنة للشيخ مهدي الايماني الاصفهاني

الامام المهدي من المهد الى الظهور للسيد كاظم القزويني ﵀ مؤسسة الوفاء لبنان سنة ١٤٠٥ هـ

البحار ج ١ ـ ١١٠ للمجلسي ﵀

البدء والتأريخ لأبي زيد البلخي

البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان للمتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ هـ مطبعة الخيّام قم سنة ١٣٩٩ هـ

بشارة الاسلام للحدري الكاظمي

بشارة المصطفىٰ لشيعة المرتضىٰ لأبي جعفر محمّد بن ابي القاسم الطبري في القرن السادس مطبعة الحيدرية النجف سنة ١٣٨٣ هـ

البيان في اخبار صاحب الزمان للگنجي

تاريخ الشيعة

تاريخ اليعقوبي

تتمة المنتهىٰ للمحدث القمي

تحف العقول عن آل الرسول ﷺ لحسن بن علي الحراني في قرن الرابع مكتبة بصيرتي قم سنة ١٣٩٤ هـ

التشريف بالمنن في التعريف بالفتن للسيد بن طاووس رحمه الله نشر مؤسسة صاحب الأمر عليه السلام

تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني المتوفى سنة (١١٠٧) او (١١٠٩)

تفسير البصائر للعلامة الحجّة آية الله رستكارى الجويباري حفظه الله

تفسير نور الثقلين

التهذيب للشيخ الطوسي ج ١ ـ ١٠

جامع الاحاديث لأبي محمّد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري وقيل انّه من مشايخ الصدوق رحمه الله

جامع الاخبار لتاج الدين محمّد بن محمّد الشعيري للقرن السادس منشورات الرضي قم او طبع المصطفوي

الخصال للصدوق رحمه الله

دلائل الامامة للطبري الإمامي منشورات الحيدرية النجف سنة ١٣٨٣ هـ

رجال الشيخ الطوسي

روضة الكافي

روضة الواعظين للفتال النيسابوري

سفينة البحار للمحدث القمي

سنن ابن ماجة

سنن ابي داود

سنن النسائي

صحيح البخاري
صحيح مسلم
صحيفة السجادية
صراط المستقيم لعلي بن يونس العاملي المتوفى سنة ٨٧٨ هـ
عقد الدرر في اخبار المنتظر ليوسف بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز المقدسي الشافعي السلمي من علماء القرن السابع الطبعة الاولىٰ سنة ١٣٩٩ هـ
علائم الظهور للطاوئي الهمداني
علائم الظهور لناظم الاسلام الكرماني
عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق رحمه الله
الغيبة للشيخ الطوسي
الغيبة للنعماني
الفتوحات المكية لابن عربي دار صادر بيروت
فرائد السمطين
فضائل ابن شاذان المتوفى سنة ٦٦٠ هـ
فضائل الاشهر الثلاثة للشيخ الصدوق رحمه الله
قاموس اللغة
الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ او سنة ٣٢٩ هـ ج ١ ـ ٨
كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ج ١ ـ ٤
كشف الغمة في معرفة الأئمّة لأبي الحسن علي بن عيسى الاربلي
كفاية الاثر
كنز العمال للمتقي الهندي
لسان العرب
مجمع البحرين للشيخ فخرالدين النجفي المتوفى سنة ١٠٨٧ (أو) سنة ١٠٨٩ هـ
المحاسن لاحمد بن محمّد بن خالد البرقي

مراصد الاطلاع
مستدرك السفينة للنمازي ؒ
المستدرك للحاكم النيشابوري
مسند الامام الرضا ؑ
مشكاة الانوار للطبرسي المتوفى اوائل القرن السابع
المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني سنة ٢١١ هـ
معاني الاخبار للصدوق ؒ
معجم البلدان
المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ مطبعة الوطن العربي
مكارم الاخلاق لرضي الدين الطبرسي
مكيال المكارم للسيد ميرزا محمّد تقي الموسوي الاصفهاني
الملاحم والفتن للسيد بن طاووس من منشورات الاعلمي بيروت
منتخب الاثر لآية الله الصافي گلپايگاني
منتخب التواريخ
منتهى الآمال للمحدث القمي
المنجد
المنجد الابجدي
مهدي المنتظر للعلامة الحجّة آية الله الحاج الشيخ محمد جواد خراساني ؒ
المهدي الموعود المنتظر لنجم الدين العسكري دار الزهراء بيروت
نجم الثاقب للشيخ النوري ؒ
نوائب الدهور للميرجهاني الاصفهاني ؒ
النهاية لابن الاثير
نهج البلاغة

الوافي للفيض الكاشاني

هداية العَلَم في تنظيم غرر الحكم تأليف سماحة الحجة الحاج السيد حسين الشيخ الاسلامي دام ظلّه طبع في سنة ١٤١٢

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات للمؤلف فارسي

ينابيع المودّة للقندوزي

فهرس الجزء الرابع من معجم الملاحم والفتن

ق ٣
القائم عليه السلام ٣
القائمين قبل الحجة ٦٩
القابض ٧٠
القاتل والمقتول ٧٠
قاسم ٧١
قاسم بن العلاء ٧١
القاضي ٧١
القاطع ٧١
القاعد ٧٢
قباء ٧٢
القبائل ٧٣
القبر ٧٣
القبلة ٧٤
القبيلة ٧٤
القتال ٧٥
القتل ٧٥
القتلا ٧٥
القحط ٧٦
القحطاني ٧٦
القد ٧٧
القدّام ٧٧
القدح ٧٨
القَدَر والقدرية ٧٨
القذف ٧٩
القرآن والقرّاء ٨٠
القرّاء ٨٦
القرابة ٨٦
القرامطة ٨٧
قَرْقِيسياء ٨٨
قريش ٨٩
القرية ٩٢

القزع ٩٢
القزوين ٩٣
القسط ٩٦
قُسْطَنطينية ٩٦
القشمير ٩٩
القصر ٩٩
القضاء والقضاوة ٩٩
قطع الرحم ١٠٠
القلانس ١٠٠
القلب والقلوب ١٠١
القلم ١٠٢
قم ١٠٣
القمر ١٠٩
القميص ١١٠
قنبر ١١١
القوّام ١١١
القوت ١١١
القونية ١١٢
القوّة ١١٢
القياس ١١٣
القيامة ١١٤
قيس ١١٤
قيس عيلان ١١٤
القيصوم ١١٥
قيل وابن قيل ١١٥
القيلولة ١١٥
القيّم ١١٥
القينات ١١٦
كابل شاه ١١٧
الكاتب ١١٧
الكاذب ١١٧
كاره ١١٨
كاسيات ١١٨
كاف ها يا ع صاد ١١٨
الكافر ١١٨
كافور الخادم ١١٩
كامل بن ابراهيم المديني ١١٩
الكبد ١١٩
الكبريت الأحمر ١١٩
الكبش ١٢٠
الكبير ١٢٠
الكتاب ١٢١
الكتب ١٢٤
الكحل ١٢٤

كدوس ١٢٥
الكذّاب........................ ١٢٥
الكذب والكذّابون ١٢٥
كرامات الحجّة ومعجزاته ١٢٨
الكرامة ١٣٠
كربلاء........................ ١٣٠
الكرخ ١٣٢
الكردي........................ ١٣٣
كرعة ١٣٣
كرمان........................ ١٣٣
الكسوف ١٣٤
الكشف ١٣٤
الكعبة........................ ١٣٥
الكفّ ١٣٥
الكفّار........................ ١٣٦
الكفن........................ ١٣٧
الكلاب........................ ١٣٧
الكلام........................ ١٣٧
الكلب والكلبة والكلاب ١٣٧
الكلمة ١٣٩
الكمّ ١٣٩
كندة ١٣٩
الكنوز ١٣٩
كنيسة الذهب ١٤٠
كنية الحجّة ١٤٢
كوثى ١٤٢
الكوثر........................ ١٤٣
الكوسج ١٤٣
الكوفة........................ ١٤٤
الكهف........................ ١٥٠
الكهل........................ ١٥١
الكيس........................ ١٥١
كيف........................ ١٥١
كيفية الظهور.................. ١٥٣
اللّات والعزّىٰ.................. ١٥٦
اللباس........................ ١٥٦
لباس السود ١٥٨
لبنان ١٥٨
اللحىٰ واللحية.................. ١٥٨
اللُدّ ١٥٨
اللسان........................ ١٥٩
لعب الصبيان ١٥٩
اللعن........................ ١٥٩
اللقب ١٦١

لُكَع بن لُكَع ١٦١
اللواء ١٦٢
اللواط ١٦٢
اللوح ١٦٢
لوط عليه السلام ١٦٤
اللون ١٦٥
اللهج ١٦٥
الليل والنهار ١٦٥
الليلة ١٦٥
ليلة العقبة ١٦٦
الماء ١٦٧
ماءة الف ١٦٨
مائة خصلة ١٦٨
ماءة سنة ١٦٨
المارّ ١٦٨
المارقة ١٦٩
مازندران ١٦٩
المال ١٦٩
ماوراء النهر ١٧١
الموذي ١٧٢
المؤمن ١٧٢
مؤمن آل فرعون ١٧٥
المؤمنون ١٧٥
مبدح البطن ١٧٦
المتبسم ١٧٦
المتخلى بقلبه ١٧٧
المتعة ١٧٧
المتعلق ١٧٩
المتقون ١٧٩
المثبور ١٧٩
المِثْل ١٧٩
المَثَل ١٨٠
مثل أهل بيتي ١٨٠
المثناة ١٨١
المجادلة ١٨١
المجالس ١٨١
المجرمون ١٨٢
المجلس ١٨٢
المجوس ١٨٢
المحاجة ١٨٣
المحاربة مع القائم عليه السلام ١٨٤
المحاريب ١٨٤
المحاضير ١٨٤
المحبة ١٨٥

المحتوم ١٨٥
المحجوج ١٨٥
المحرّم ١٨٥
المحفل ١٨٧
المحلة ١٨٧
محمّد ﷺ ١٨٧
محمّد بن ابراهيم ١٨٧
محمّد بن احمد الصفواني ١٨٧
محمّد بن اسماعيل بن موسى ... ١٨٧
محمّد بن ايوب بن نوح ١٨٨
محمّد بن الحسن بن عليّ عليهما السلام .. ١٨٨
محمّد بن الحسن الصيرفي الدورقي ١٨٨
محمّد بن الحسن الكرخي ١٨٨
محمّد بن سعيد ١٨٨
محمّد بن شاذان ١٨٨
محمّد بن الشجري ١٨٨
محمّد بن صالح الهمداني ١٨٨
محمّد بن عبدالله بن حسن ١٨٩
محمّد بن عثمان العمري ١٨٩
محمّد بن علي بن مهزيار ١٨٩
محمّد بن القاسم العلوي ١٨٩
محمّد بن كشمرد ١٨٩
محمّد بن محمّد الاشعري ١٩٠
محمّد بن محمّد البصري ـ القصري ١٩٠
محمّد بن نصير النميري ١٩٠
محمّد بن هارون ١٩٠
محمّد بن يَزدان ـ يزداذ ١٩٠
محمّد وفاطمة ١٩٠
المحمودي ١٩١
المخاطبة ١٩١
المختار ١٩١
المخمسة ١٩١
المُدّ ١٩١
المداد ١٩٢
المداهن ١٩٢
مدفن المهدي عليه السلام ١٩٢
المدّة ١٩٣
مدة حكومته ١٩٣
المدينة ١٩٣
مدينة السلام ٢٠٠
المذاهب ٢٠١
المذلّ ٢٠١

المذهب ٢٠١
المرابط والسياح ٢٠١
المراودة ٢٠٢
المرأة ٢٠٢
المرجئة ٢٠٢
المرجئي ٢٠٣
المرحومة ٢٠٤
المرض ٢٠٤
المرقد ٢٠٤
المرو ٢٠٤
مروان ٢٠٤
المروزي ٢٠٤
المزامير ٢٠٥
المساجد ٢٠٥
المسألة ٢٠٧
المستأكل بعلمه ٢٠٧
المستأمنة ٢٠٧
المستجار ٢٠٩
المستعجلون ٢٠٩
المسجد ٢١٠
مسجد الحرام ٢١١
مسجد السهلة ٢١١
مسجد الكوفة ٢١١
المسخ ٢١١
مسكن الحجة ٢١٣
المسلمون ٢١٣
المسودة ٢١٤
المسيح الدجال ٢١٤
مشاش ٢١٤
المشاورة ٢١٤
المشاهدة ٢١٥
المشتبهة ٢٦٠
المشرق ٢٦٠
المصباح ٢٦١
المصر ٢٦١
مصريّ ٢٦٣
المصطكي ٢٦٣
المصلي ٢٦٤
المصيصة ٢٦٤
المضر ٢٦٤
المضطر ٢٦٤
المضلّون ٢٦٤
المطر ٢٦٤
المظالم ٢٦٥

المعادن ٢٦٥
المعاقل ٢٦٦
معاوية ٢٦٦
معاوية بن حكيم ٢٦٨
المعتضد ٢٦٨
معجزات الحجة عليه السلام ٢٦٨
المعز ٢٦٩
المعضلات ٢٦٩
المعمرون ٢٦٩
المعول ٢٧٠
المعيشة ٢٧٠
المغرب ٢٧١
المغنيّات والمغنية ٢٧١
مفتاح ٢٧٢
المفتقدون ٢٧٢
مفضل بن عمر ٢٧٢
المفقود ٢٧٣
المفقودون ٢٧٣
المفيد ٢٧٣
المقائيس ٢٧٣
المقاتلة ٢٧٣
المقام ٢٧٣
المقامع ٢٧٤
المقتول ٢٧٤
مقداد ٢٧٤
المقصرة ٢٧٥
مقلّب القلوب ٢٧٥
المقيم ٢٧٥
المكان ٢٧٥
المكتل ٢٧٥
المكر ٢٧٦
مكة ٢٧٦
المكيال ٢٧٧
الملائكة ٢٧٧
الملاحم ٢٧٨
الملاهي ٢٧٩
الملتان ٢٧٩
الملجأ ٢٧٩
الملعون ٢٨٠
ملعونة ٢٨٠
المَلَك ٢٨٠
المَلِك ٢٨١
المُلْك ٢٨١
المليح ٢٨١

مِنىٰ ٢٨٢
منابت الشيح ٢٨٢
المنابر ٢٨٣
المنادي ٢٨٣
المنارة ٢٨٥
المنافق والمنافقون ٢٨٥
منبر ٢٨٧
المنتظر ٢٨٨
المنتقم ٢٨٨
المنجمون ٢٨٨
المنذر ٢٨٨
المنزل ٢٨٩
المنزلة ٢٨٩
المنشار ٢٨٩
المنصور ٢٩٠
المنقار ٢٩٠
الموالي ٢٩٠
الموت ٢٩١
الموتور ٢٩٢
الموذى ٢٩٢
موسى بن عمران عليه‌السلام ٢٩٢
موصل ٣٠٨
الموعظة ٣٠٨
مولد الصاحب عليه‌السلام ٣٠٨
المولود ٣٠٩
مهاجر ابراهيم ٣٠٩
المهدي عليه‌السلام ٣٠٩
المهزم ٣٣٦
المهزيار ٣٣٦
المهزياري ٣٣٦
المهموم ٣٣٧
الميائر ٣٣٧
الميثمي ٣٣٧
الميزاب ٣٣٧
الميزان ٣٣٧
ميسان ٣٣٨
الميعاد ٣٣٨
الميم ٣٣٨
النائم ٣٣٩
الناجي ٣٣٩
الناحية ٣٣٩
النار ٣٣٩
النازلون بسرنديب ٣٤٤
الناس ٣٤٤

الناصب ٣٤٦
الناقور ٣٤٦
الناقوس ٣٤٦
الناقة ٣٤٨
النبش ٣٤٨
النبطية ٣٤٩
النبوة ٣٤٩
النجاة في آخر الزمان ٣٤٩
النجف ٣٥٠
النجم ٣٥٢
النحل ٣٥٢
النداء ٣٥٣
نرجس أُمّ القائم عليه‌السلام ٣٥٩
النسآء في آخر الزمان ٣٦٤
نسيم خادم ابي محمّد عليه‌السلام ٣٧٠
النصر ٣٧٠
نصر بن الصباح ٣٧١
النصيب ٣٧١
النظر ٣٧١
النعال ٣٧١
النعل ٣٧١
النعمة ٣٧٢
النفس ٣٧٢
نفس الزكية ٣٧٣
النقباء ٣٧٤
النقمة ٣٧٥
النواب الاربعة ٣٧٥
النائب الاوّل ٣٧٥
النائب الثاني ٣٧٧
النائب الثالث ٣٨١
النائب الرابع ٣٨٣
النواصب ٣٨٤
النوبختي ٣٨٤
نوح عليه‌السلام ٣٨٤
النور ٣٨٥
النوفلي ٣٨٦
النوكىٰ ٣٨٦
النومة ٣٨٦
نهاوند ٣٨٨
النهب والغارة ٣٨٨
النهر ٣٨٨
النهي عن الخروج قبل قيام القائم ٣٨٩
النيروز ٣٨٩

النيل ٣٨٩
وادي السلام ٣٩٠
وادي اليابس ٣٩٠
واسط ٣٩١
الوباء ٣٩١
الوتر ٣٩١
الوجه ٣٩١
الوجوه ٣٩٢
الوحي ٣٩٢
الوديعة ٣٩٢
وراء النهر ٣٩٣
ورارdهار ٣٩٣
الوزغ ٣٩٣
الوزير ٣٩٤
الوسط ٣٩٤
الوصف ٣٩٤
الوصيّ والوصيّة ٣٩٥
الوعد ٣٩٦
الوعول ٣٩٧
الوفاء ٣٩٨
الوفد ٣٩٨
الوقاتون ٣٩٨
الوقف ٣٩٨
الوكلاء ٣٩٨
ولادة الحجّة عليه السلام ٤٠٧
الولاية ٤١٣
الولد ٤١٤
الوليّ ٤١٥
الوهن ٤١٦
الويح ٤١٦
الويل ٤١٦
الهاتف ٤١٧
الهارب ٤١٧
الهاربان ٤١٧
هارون بن موسىٰ ٤١٨
الهاشمي ٤١٨
هجر ٤١٨
الهجرة ٤١٨
الهدايا ٤١٩
الهداية ٤١٩
الهدم ٤١٩
الهدنة ٤١٩
الهدّة ٤٢١
الهرات ٤٢٣

المراوة ٤٢٣
الهرب ٤٢٣
الهرج ٤٢٤
الهلاك ٤٢٥
الهلال ٤٢٦
هما ٤٢٧
همدان ٤٢٨
الهمة ٤٢٨
الهميان ٤٢٩
الهند ٤٢٩
الهوىٰ ٤٢٩
الهود ٤٣٠
يأتي على الناس زمان ٤٣١
يأجوج ومأجوج ٤٣١
يحيى بن زكريا ٤٣٧
اليد ٤٣٧
يزدجرد ٤٣٧
يعقوب بن منقوش (منفوس) ... ٤٣٨
اليماني ٤٣٨
اليمن ٤٣٩
يوسف عليه السلام ٤٤٠
يوسف بن احمد الجعفري ٤٤٣
يوشع بن نون ٤٤٣
يوم الابدال ٤٤٣
يوم الخلاص ٤٤٤
يونس عليه السلام ٤٤٤
اليهود واليهودي ٤٤٥
يهودية اصبهان ٤٤٥
إلىٰ هنا ٤٤٦
رموز الكتاب ٤٤٧
ذكر بعض المصادر ٤٤٨

(تصويب الأخطاء من جزء الاول من معجم الملاحم والفتن)

صفحه	سطر	الصواب
٢٣	١٣	فقيل
٢٧	٢٣	تقدم
٤٢	١٤	سأل
٤٣	٧	الدخ
٧٧	٢٢	الشمال
٧٨	١٨	يقوم
١١١	١٠	اِلاّ بالحق
١١٣	٣	ثلاثمائة
١٧٢	٢٣	فاذا
١٧٩	٧	بلغكم
١٨٦	٢٥	رشاد
٢٤٦	١٢	فيها
٢٥٢	١٣	يظنّ
٢٥٦	١٤	بنعمته
٢٦٦	٢٥	عن ولد العباس
٢٨٣	٣	فيهم
٢٩٣	٢	التبريز

صفحه	سطر	الصواب
٣١٢	٦	صيحتين
٣١٢	١٥	انزل الله
٣٢٣	٥	يشكو
٣٢٣	٧	فخرج
٣٢٣	١٥	اجتمع
٣٣٤	٣	طريق
٣٣٦	١٦	عنه
٣٤١	٢٠	الغفاري
٣٦١	٥	ذى طوى
٣٧٠	٢١	الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام انه سمع يـقول اذا مات ابني علي بدا سراج بعده ثم
٣٧٤	٢٢	صمّاء
٣٧٥	٩	بني
٣٧٦	١١	سياحة
٤٠٦	٩	قفاه
٤١١	١٥	العسكران

(تصويب الأخطاء من جزء الثانى من معجم الملاحم والفتن)

الصفحه	السطر	الصواب
٢٦	٧	بالتفضل
٣٠	٩	فى قلبه
٣٠	١٩	ولسانه
٣٥	١٦	ايذنوا
٥٥	١٤	يختلون
٧٠	١٤	وتصير
١١٠	١٣	جدرانها
١٤٠	١٨	حصارهم
١٤٧	٢٣	اسلم
١٥٤	٦	قد دانوا
١٥٧	٦	خلقا

الصفحه	السطر	الصواب
١٨٢	٥	طالب
٢٠١	٨	عينيه
٢٢٠	٨	قحط
٢٥٥	٢٣	راحتيه
٢٦٨	٣	إخوانى
٢٩١	٢٤	فتحملوا
٣٠٩	٢	إلا بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة إلا باستقامة
٣٢٦	١٠	فأضروا
٣٥٤	٣	يستشفون
٣٥٨	٣	ما نرى بين هاتين

(تصويب الأخطاء من جزء الثالث من معجم الملاحم والفتن)

صفحه	سطر	الصواب
٣	٢٤	فصيح
٧	٢٠	جيشه
١٨	٢	جيشه
٤١	٢٣	لا يقتدون
٦٧	١٣	واللعب بها
٦٨	٤	شهر رمضان
٨٥	٢	المشركين
٩٩	٢٢	وقبوركم
١٠٨	٢٢	حلالهم
١٠٩	١٩	يعذبهم
١٢٢	١١	نبيّه
١٦١	٢٠	كما تقدم
١٧٢	٢	بين الركن
١٧٢	١٣	نصنع
١٧٨	٩	شكر
١٧٩	٢٠	العالم
٢٥١	٦	بائر
٢٥١	١٤	واعلموا

صفحه	سطر	الصواب
٢٦٢	١٧	والصبر
٢٨٨	٢٠	يهتدى
٢٨٩	١٤	علمائه
٢٨٩	١٦	عباده
٢٩٢	١٧	شيعتنا
٣١٦	٣	فارعوا فى
٣٤٠	٢٢	قدر
٣٦٦	١٧	الصغير
٣٦٨	١٣	المستدرك
٣٧١	٧	والأُمهات
٣٧٢	٩	الفرات
٣٧٥	١٩	دينكم
٣٧٦	١٦	ليس فيه
٣٧٧	١٠	الآمر
٣٧٩	١٩	بخبث
٣٩٦	٩	البترية
٤٠١	١٣	جيشه

(تصويب الأخطاء من جزء الرابع من معجم الملاحم والفتن)

الصفحة	السطر	الصحيح
٣	١٠	اكمال الدين
		ص ٣١٠ باب ما اخبر به الحسين عليه السلام
٩	٦	احفروا
١٠	٢٠	يأتي
١٠	٢٤	ويهدم كل مسجد
		على الطريق ويسدّ كل كوة
١١	٢٠	فضرب
١٢	٩	ما اترفتم
١٣	٢	المعول بيده
١٣	١٢	الانهار
١٤	١٦	الناس
١٧	٨	الرويبضة
٢٤	١١	طينتهم
٢٥	٧	ان لم
٣٥	١٨	والمقام
٥٠	٢٤	لمن
٥٦	٢٣	زمانه
٦٣	١٨	اشرف
٦٥	٢٠	مولد القائم

الصفحة	السطر	الصحيح
٨٦	١١	ديدان
١١٣	١٨	وضياءاً
١٢٤	٧	فاستمعوا
١٢٧	١٨	المؤمن اذا
١٥٠	٤	مسجد
١٥٨	١٧	كما في الفقيه
		ص ٧٦ عن الصادق عليه السلام
١٥٩	٨	سعيد بن
١٦٩	١٦	ادع
٢٤٣	١٨	زمام
٢٥٥	٢٣	ملعون
٢٨٦	١٤	ورأيت رياح المنافقين
٣٢٢	١٦	الملاحم ص ٦٨
		ب ١٤٣ عن قتادة
٣٣١	٨	غمامة
٣٤٦	١٩	فاعول
٣٦٢	١٤	شهد
٣٦٩	٢٠	ولا تغارون